

کتابخانہ مصنف سیکراریہ عالی حیدرآباد دکن

۲۳۰۲۵

۲۳۵
۱۲

نمبر دانا

تاریخ و جلد

الصدور المدرج لاهل القرن التاسع عشر اذلی

نام کتاب

تترام

فصل کتاب

۱۱۶

نمبر کتاب فن مذکور

58/1A

الضوء اللامع
 لأهل القدر التاسع
 تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

منشأة منتزه

مكتبة القديس

إصدارها باسم البين العديني

القاهرة - باب الخلق - حارة الحدائق
 قيد بالسجل التعاري محافظة القاهرة برقم ١٠١٥

(سنة ١٣٥٣ وحقرق الطبع محنة خاة)

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى (فى الزيادات على كتب السنن الستة) ١٠ أجزاء -
ديوان المعاني لابن هلال العسكرى . الفروق اللغوية لابن هلال العسكرى .
منجد المقرئين ومرشد الطالبين وطبقات قراء العشرة لابن الجزرى .
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد (ثمانية أجزاء) .

كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس للعجلونى .
شرح أدب الكاتب للجوالقى . المبهج فى شعراء الحامسة لابن جنى .
تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد للمسعى بالتقى لحديث الموطأ
وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر .

الاختلاف فى اللفظ لابن قتيبة . المسائل والاجوبة لابن قتيبة .
القصد والام فى أنساب العرب والعجم والانباء على قبائل الرواه لابن عبد البر .
الاتقاء فى فضائل الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر .
إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺ لابن طولون .

الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ للسخاوى (وهو كتاريخ للتاريخ الاسلامى) .
الكشف عن مساوى المتنبي للصاحب بن عباد وذم الخطأ فى الشعر لابن فارس .
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام الاشعرى المعروف بطبقات الاشاعرة
لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) . الحاوى لفتاوى للسيوطى .

شروط الأئمة الخمسة (البخارى ومسلم وأبى داود وأترمذى والنسائى) للحازمى .
انتقاد (المنعنى عن) الحفظ والكتاب) للقدسى .

جنى الجنيتين فى تمييز نوعى المتنين للمحبى (وهو كمعجم للمعانيات العربية) .
أخبار الظراف والمتاجنين (من الرجال والنساء) لابن الجوزى .

رسائل تاريخية لابن طولون : فى تاريخ الشام والتاريخ العام .
الحث على التجارة والصناعة والعمل والرد على من يدعى التوكل بترك العمل للخلال .
ذبول تذكرة الحفاظ للحسينى وابن فهد والسيوطى والطهطاوى .

دفع شبه التشبيه لابن الجوزى . القلب الروحاني لابن الجوزى .
بيان زغل العلم والطلب للذهبي . الدرة المضية فى الرد على ابن تيمية لمسكى .

انحاف الفاضل بالتعل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة فى انحو للمصنديق .
التوكلى فيما وافق من العربية اللغات العجمية وأصول الكلمات اللغوية لاسيوطى .

التعقيل وأخبار الطفيليين وأشعارهم للخطيب البغدادى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله تعالى انقائل (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب)
والصلاة والسلام على صاحب السيرة المثلى سيدنا محمد وآله والأصحاب فان :
الضوء اللامع هو أوسع مصدر عرفه الباحثون في تاريخ القرون الوسطى
الاسلامية ، وأوثق حجة يلجأ إليها المؤرخون في ذلك :
استدرك فيه المصنف على شيخه الحافظ ابن حجر مفاوته من أعبان المائة الثامنة ،
وبسط تاريخ أهل القرن التاسع من رجال ونساء ممن توفوا في العصر المذكور أو
تأخروا إلى القرن العاشر ، جل ذلك بقلم فاقده حر عدل .
وبحسب هذا الكتاب أن يقول فيه الامام الشوكاني :

﴿ كلمة الامام الشوكاني عن الضوء اللامع ﴾
من ترجمة انس خاوي في البدر الطالع

ولو لم يكن لصاحب الترجمة من التصانيف إلا (الضوء اللامع) لكان اعظم دليل
على إمامته فانه ترجم فيه أهل الديار الاسلامية ، ومردف ترجمة كل واحد محفوظاته
ومقروآته وشيوخه ومصنفاته وأحواله ومولده ووفاته : على نمط حسن وأسلوب
لطيف ينهر به من لديه معرفة بهذا الشأن ويتعجب من احاطته بذلك وسعة دأثره
في الاطلاع على أحوال الناس ، فانه قد لا يعرف الرجل - لاسيما في ديارنا اليمنية - جميع
مسموعات ابنه أو أبيه أو أخيه فضلا عن غير ذلك .

ومن قرن هذا الكتاب بالدرر الكامنة لشيخه ابن حجر عرف فضل مصنف
صاحب الترجمة على مصنف شيخه : بل وجد بينهما من التفاوت ما بين الثرى
والثريا ، ولعل العذر لابن حجر في تقصيره عن تلميزه في هذا انه لم يعش في
المائة الثامنة الا سبعا وعشرين سنة : بخلاف صاحب الترجمة منه عاش في المائة

التاسعة تسعاً وستين سنة فهو مشاهد لغالب أهلها ، وابن حجر لم يشاهد غالب
 أهل اقرن الثامن ، ثم ان صاحب الترجمة لم يتقيد في كتابه بمن مات في القرن
 التاسع بل ترجم لجميع من وجد فيه من عاش إلى القرن العاشر ، وابن حجر لم
 يترجم في الدرر إلا لمن مات في القرن الثامن . وليت أن صاحب الترجمة
 صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في أكابر العلماء من أقرانه ، ولكن ربما
 كان له مقصد صالح .

﴿الخطأ والصواب﴾

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨	١٤	السكالى	البشكالى	٦٩	٢٦	وقام	وأقام
١٣	٧	وكما قال	أو كما قال	٧٣	١٦	جزأ	جزءاً
٣٠	٢٥	الى نه	لى انه	١٢٠	١١	احبابه	لهجأ به
٣٥	٨	الشاي	الشاوى	١٩٨	٤	البسطينى	البطينى
٣٦	٧	بن صاف	بن جناق	٢٦٦	٢٧	السنيمى	السنيمى
٥٠	١٩	بابن الوداء	بابن أبى الوفاء	٣٠٨	٨	البشيشى	السنيمى

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الأول

عنيت بنشره

مكتبة القديس

لصاحبها حاتم الدين القديس

القاهرة - باب الحاق - حارة الجداوى - ١

(سنة ١٣٥٣ و حقوق الطبع محفوظة)

5/1
3/1
2/1

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ﴾

نقلنا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب

هو الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر
 ابن عثمان بن محمد السخاوي الأصل، المسمى بالوليد، من آل أبي بكر
 التبريزي. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائة في مدينة
 وهو صغير وصلى باقي شهر رمضان، وحفظ عمدة الأحكام والخطب، وألفية
 ابن مالك وألفية العراقي وغالب الناطقة والألفية لابن حجر وغير ذلك، و
 كتاباً عرضه على متبنيها، ورجح في رتبة وأيام وأخبار ورجح
 وشارك في القرائض والحساب والتبصرة وأصول الفقه وغير ما
 مقر وآته وجميع ما فيه فكيده بما لا يحصى من الكتب، وروى عنه
 يزيدون على أربعة آلاف، وأخذ له تلميذاً واحداً هو الشيخ
 الكبير على شيخه الحافظ ابن حجر الذي ولازمه أياماً من حياته
 يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه ورواه عن غيره من
 يروى صحيح البخاري عن يزيد من مائة وعشرين ألفاً. ورحل إلى المدن وجاب
 البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من الرويات
 بالسمع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان يتنزه في النبي صلى الله عليه وسلم عشر
 أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولحق جماعة من العلماء وأخذ عنهم
 كالبرهان الرمزي والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وخلاق ثم رجع إلى القاهرة
 ولازم الاشتغال والاشتغال والتأليف يفترا أبداً، ثم حج سنة سبعين وجمادى
 هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجمادى سنة ست

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على
الاكتار من الطاعات عن يعد من ذوى اليثات ، العله يصدر عنه من الزلات (١)
وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادات في الصبا
الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذاك بمن يظله
الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات ، فضل بعض خلقه على بعض في العلم
والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في التوازل والمهمات
بحيث لا تزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد
من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجسودهم التائيم
على القول بأنه من فروض الكفايات ، يميز أكل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات
وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات ، والاقرب متأخر بفضل عدد
قبله بالاوصاف والسمات ، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا
الى آخر الاوقات إنما مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها
من مجاز العبارات والاستعارات ، وعند تحقيق المناط هم فضلاء متفاوتون في الفهم
والديانات ، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترات وبيان المزلزلين من
الاثبات والضعفاء من العدول التقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على
بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات ،
وهو لجريانه في المصالح وكذا النصائح العامة كان ذكر المرء بما يكرهه من أو كدالمهمات

(١) يشير الى حديثه ، أقبلوا ذوى اليثات زلاتهم ، وبهذا إشارات إلى أحاديث أخرى .

حصل إيضاحه بالتبيين . ولذا اشتهرت على الرضى والزكى والسراج والعرض والمجوى
 بمن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محيى الدين عن
 المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به ، فاقصر على
 قولى مات سنة ثلاث مئلا دون وثمانائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشبهه .

ثم ليعلم أن الاغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون البأس فى الخشور
 مؤثقة ولكن لم آل فى أخرى بهذا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو تصدق .
 ولنا لم يزل الا زابر يتفقون ما لديه بالنسليم ويتوتون الاعتراض فضلاً عن
 الاعراض عما ألقبه واتناهم ، حتى كان العزالحنلى وابرهان بن شيرة التلى يقولان
 انك مثير إنيك فيما تقول مسطور كلامك المنعثر "بتسزل" ، وقال غير واحد :
 يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعتاق فى سفره ومقامه : من زكيتته هو المدلول ومن مرضه
 فالضعيف المعلل ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الشهمة الايقاظ ، بل كان
 بهجر التذلل المتبرين : مرتبة فى الموت فى حيان له رتبة بما لم ينفى عن كبيرين ،
 نعم قد يشك من يعلم أنى لا أقيم لموزنا فيمرق بل ينفى ما ينفى محل فى وقت حساً
 ومضى ويبتدئ به التبر على نفسه فيحقق منه ما كان حذوا وظلا .

وانه أسأل أن يبيننا الاعتداف الجوانب الثلاثة وأن يرزقنا كلمة الحق فى
 السخط والرضا ويحذفنا عما لا يرتضى ويقينا شر التفتنا .

وسميت (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتب ديننا وما استدر كنهه عليه
 فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيأرجو نفعى الله به والمسلمين .

(١) الكتابان فى الأصل مهملتان من التثنية . (٢) كتابنا والبراد طائر .

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولود والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منها بإبن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً او حلا ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكثرة بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتسكب بعد بعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالخطاطة وعمل حساباً (١) وفقه الله .

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد برهان الدين النوى الدمشقي الشافعي ويقال لأنه قريب النوى أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتسكب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كآبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الأبودري (٢) ثم القاهري الأزهري المالكي سبط الزين عبيد السكالي وولد محمد الآتي ويعرف بالأبودري (٢) ولد فيما ظنه ما ذكره له والده في ثانی عشر ربيع الاول سنست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على الوزير بن جماعة والولي العراقي والبرهان البيجوري وأجازوه ، ولازم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجي وأبي القسم الثويري فيد وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشباب الأبدى وأبي الفضل المشدالي (٣) بل وحضر دروس البساطي (٤) واستتابه وكذا استتابه من بعده ونهى لذلك وصار من أعيان الثواب ، وحج مراراً وجازر في اثنين منها ودرس في الإسكندرية وغيرها وسمع على ابن اللحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم بردن الدين النيرازي الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الأصل معطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبحيرة .
(٣) في الاصل المسدق ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المرة كشي بأسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات
في علم الميقات ويد طولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .
(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقى بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمي الحسينى - نسبة لجد له - القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد فى ربيع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لابي عمرو على الفخر الضرير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبلقيني والشمس القايبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس والشمس
البوصيرى وسمع على التتويخى وغيره مما ذكره ، وقد وقت على سماعه على الصلاح
الرفاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى مونا ب فى القضاء وصار ذا درى بالاحكام
والشروط ومن يذكر بمجودة الخطابة لكونه كان كاتبه خطيا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولذا عينه الظاهر جعقق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميماية أيضا وللخطبة
بجامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تفيذه على التناخى انشافى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل بديا القاضى الشافعى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدره . فغيره
القاضى وقال له انك أنيت فى الاحكام بان إذن منى ، ولم يزل يعمل ما كان فى
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى شهر الصفر من رمضان بعد
أن أضر وأملق وقامى بالعدل بكثرة به عنه ، ودنى بترية الحاج بن عطائه من القرافة
عفائه عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه من معجم سيوخه لكونه لم يجرئه
على أخصامه جرياً على عدته ونسبه إلى الاختلاق وأنه لما نزل إلى الدنيا . ولما
أورد المتريزى خطاباً بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم
(١) فى الأصل « واستخاره » .

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن ميثاق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسى الأصل الدمشقى الحنفى
 ثم الشافعى أخو الزين عبد الرحمن الهامى (١) وعبد الرزاق وعبد الآتى ذكرهم وكنا
 أبوه. ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ
 القرآن والشايطيتين والمنهاج الفرعى والملمعة وإيساغوجى وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ فى الفقه وغيره عن أنجم بن قاضى صجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها فى سنة أربع ومسعين على الزين
 عبد الغنى الرشتى، وقرأ على حيثنذ فى الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البلغافى وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وتما ولقب بـ بمكة أيضاً معه ولده محمد بن رضى يحافظه
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموى، ونعم الرجل كان فعلاً وخيراً .
 مات فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإماناً .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين النافى شندى (٢) الأصل المصرى الشافعى الاطروش أخو شيخنا العلامة
 على الآتى، وأخوته وسمع فى سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبى الجود وغير ذلك
 بن أركن، شيوخه والحافى بن العراق والميثاقى الحتم منه، وكذا سمع على ابن أبى زوى
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واستغل يسيراً وكتب المنسوب وينزل فى صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب بإقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز له، ومات فى يوم
 الاحد ثانى عشر ذى الحجة سنة اثنين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبى بكر بن خليفة البجائى قاضياً فى زمانه . مات
 فى سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلى شخص من بنى عبد اتمامر شيوخ
 نابلس نسا بها فلم الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن وامتى لنافى الشافعى أبى الفتح
 محمد بن الجوررى وخدمه بحيث صار يستعمله فى الشهادات مع تكسبه فى غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد الى بلاطسى (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) فى الاصل : القلة شندى .

(٣) فى الاصل : البلاطى، وهى علامة لتبين المهملات كما فى خطوط الاقدمين .



عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجبل وانضم بقلبه
 موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الحارثي
 ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاضات ونحوها وخدم عند
 العلماء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت
 بهجته في هذا النوع وذكر بين البائرين ونحوهم وتوفى ليلة الاثنين ١١ أن كان
 من أكابر الرافضين للملأ (١) عندهم حين نكسب مع قتله بين الناس وبينه
 في الرلايات والنزل والمحاصيات والمصادرات ونحوها فزدحم الغوغاء بل وكثير
 من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل
 أحد وأضينت اليه تداريس ومشينات وأخبار وغيرها من الخبائات وتبرل جدا
 وصارت الجمالية لسكناه ببناء ما يشتهر كدار واتي إليه جماعة وكذا أن ينزب الديار
 وأخذ منها من الأموال والنفائز ما يذوق الوصف مع زايدها ينم ، ومنزب هذا
 بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحيشد حمل من
 بيت الدوادار في قصص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء
 ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنيتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بتربة عضد
 الدين الصيرامي (٢) واستقر بهده في تدريس الخروية بمصر الشمس البامى (٣) وفي
 تدريس الفقهية برأس حارة زويلة الشمس الجرجري (٤) وفي نظرا المسجد المعروف بابن
 طلحة تجاه البرقوية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس
 ابن غانم ، وبما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقدته بل هو مستراح منه مع
 منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني
 ثم المقدسى الشافعي نزيل القاهرة كان أبوه يرادعيا فنبأ هو تاجراً في البر بعض
 حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة وخير أراغبا
 في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العلماء » . (٢) ويقال « البهراء » بالدين .

(٣) نسبة الى بام ، بالقرب من طابندى من « سعيد » (٤) أرب « الجرجري » ، قرية .

وصاحبه فرأى منه فطنة وذكاءً فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحواشي الصغير في التقسيم وأذن له بعد يسير في التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحر على أبي علي الباصري المؤدب واتي اليه جماعة من قراء الناس وكان يحلق بهم لاقراءهم مديما لذلك ثم صاهر اتقي الفلقشندي على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعيا في مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا في تخييره بين الطلاق أو الحجى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهري حتى عاق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحت نورثها وعاد إلى القاهرة وحجج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأثرأ الطلبة في فنون وأخذته غير واحد من الأعيان لكنه كثرا ائتما الاحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم ونيل من لعله يجتمع عليه حتى افقر بعد المال الكبير وصار يتقل من مكان إلى مكان لاجره عن أجرته ومن قرية لأخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد في ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد بما قد لا يكون مبالغا لرافع وقد يأخذ الجماعة في كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو عن له اليد الشلاء في الكنيسة ولازال في تقهر حتى مات في يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بها ، الذين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المكي (١) فيها ساءه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الفرس خليل بن محمد بن خليل بن زره ضا بن الحضر بن خليل بن أبي الحسن برهان الدين أبو اسحق بن الشهاب أبي الباسر بن البدر أبي محمد التنوخي الطائي الصلوني ثم الدهمشق الشافعي الآتي أبوه ، ويعرف بابن الفرس (٢) . ولد على رأس القرن تسرياً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المذهب المخرج واشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعمل لطيفة ابنة الأياض بن زره ابن عرفة بحضورها له في الدار على زينب ابنة ابن الحجاز في آخرين وارتحل صحبة : يخذ إلى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمي ، وبعاك من التاج بن بردس ، واتي شيخا في سنة احد تترأ عليه : بالهر بالان (١) هو المسمى لاسم أحمد بن محمد المكي نسبة إلى مكي بن أبي بكر في الأصل والمسمى بالهر بالان (٢) في الأصل والمحدث ، وفي غيره هذا المكان : ابن الفرس .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بإشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتاً ولم يمهل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجلي بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيوخه انتهى، وهو أشبه. وقرأ البخاري على العامة في الجامع الاموي والناصرى، وخطه كعقله ردى وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم يتفجع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعاريها حسبها استيفاض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عانت الموت ألقيتها في البحر وكما قال وقد لقيته بدمشق وما أكثر من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجاره في استدعاء فيه بعض الاولاد، وزعم أنه أخذ من عائشة ابنة ابن عبد الهادي فالله أعلم، وحدث باليسير. مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأخص ثمن رحمه الله وغفائه هذا وسيأتى في ابراهيم.

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخاري بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصل ثم المصرى المالكي نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرئ بن محمد بن حسين.

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة.

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف النبي ثم القاهرى المالكي التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالده أحمد ومحمد الآتين، كان خيراً متعبداً كثير التلاوة حفظ في صغره العمدة والملمحة والرسالة واشتغل عند الزين عبادق ومظاهر وغيرهما ونزل في الحانقاه الجالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات. في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبو اسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحد الآتى وأبوه ويعرف بالزهري لكونه سبط الشهاب الزهري بل يجتمع معه أيضاً في أحمد بن عثمان. ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعماية واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عول ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيدامة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له قول كتابه مرصفا ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلومها مع أنه كان يباشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيدامة ثم عول وولى قضاء حماة مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجد فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمنعه وأخذ خطا بيريوت من الفضاة بل أخذ لولده قضاء ما فجرت له دوروثى كى فيزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمائه فما تيسر له ذلك وانقره منه المنية يقال من حمرة طلعت ذيم في آخر نهار الثلاثاء سادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير الإدارة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتعهده الدين قال ولم يكر فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فنيا قيل وحلت بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه ابن أبو بكر القاسمى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطندائى الاصل القاهرى المازى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن عن سلك طريق والده ولا قريبا منها بل دنا متصرفا بأبواب القضاء ويده نصف إمامة الرباط بالبيروية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلي الاصل المصرى القاهرى خال الولوى ابن تقي الدين البلقينى فامه كافية أخت هذا ، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قر وقد سمع بقرائه على جارم البدر بن البلى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين وألقى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسى الطباطبى الشافعى المقرئ نزيل الحرمين أخنا لقراآت عن الشيخ محمد الكيلانى

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشرين فىكون موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشباب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الموضع ويعرف بالرقى نسبة للرقم من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان ، كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قر الدولة ووكيل الطنبدى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قر وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدريين الأمانة والمحب بن نصر الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى ، وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس البرماوى والمروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى ، وبلغنى أنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل يسيراً فقرأ النحو على الشرف الطنوبى والمعالى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التتقى الحصنى نزيل القاهرة فيما بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ ويرح فيه بحيث أجازوه بالأقلام كلها وتنزل فى صوفية البيروية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين التاقوى وبشارته استقر أحد موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مزهر ثم ترقى لتوقيع الست فى الأيام السكالية برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالإسطل ، وحج مراراً وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على اتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندها بعضاء واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد ثقل سمعه ماهراً بالسطرنج فيه رياسته وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الإصل « الآخرون » .

اتفردها عن رفقته صار أوجد أهل الديوان، وقد أمكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر لملك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المعلقة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه العقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بمداخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدم القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنطاوي الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشراشبية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحدثين وأبوه في الأحمدين وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الأولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم جمع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجوري والنور بن القوي وسبط الزبير والشهاب الكاوتاني والواسطي وشيخنا والزين القمني في آخرين، وأجاز له الحلاوي والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلاً وتنزل بالمدارس وبالخطاها الصلاحية، وولى إمادة بالسابقة ولازم قراءة الصحيح والشفاء ونحوهما في بعض الجوامع لبعض من يثيبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً أساكناً متودداً متواضعاً أجاز له. وهو في معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فروج بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجوري - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده التي كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبه وتفه بالجمال
الاسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الاسنوي الى الشهاب الاذرمي بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرز في الفقه جداً بحيث كان عجيباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والاصول ، قال العلماء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقة وقرأت
عليه ورأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أربها في
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتى به أن المهدي الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويأج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الاذرمي إنه لما قدم عليه حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم واليلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها ، زاد غيره فكان الاذرمي يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شهبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى والده بكتاب المهدي الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعني شيء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويمرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه ، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها استوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجاني في الثمن واشتراه منه فباع
الاذرمي فأرسل اليه يمتب عليه في تفریطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وأنه كان مراده دخوله به ووقوف الاسناني عليه انتهى ، والاسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله ، وكذا قال البرهان سبط ابن العجمي انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصرونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياته من مصنفه. لكونه كان تازلا عنده ،
وقال محي الدين البعروى فارقت سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً
انتهى ، وثقة كلامه كان البيجورى شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر
بعد الفتنة حضرناعند الجلال البلقى فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجورى.
أنت ما تعرف أسولا ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفتنة فقط وبكته ، زاد بعضهم
أنه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على
إذا لم تنهم البقر فزاد في الكلام معه اشحطوه فشحطوه رجله حتى أخرجه
من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له
دراهم وقاشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا بقصد
الانكار من الشيخ انه أبدى فرماً وطنطن له واستغرب قتله من عزاله فقال له
إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقهاء وأكثر
من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين .
وقال المقرئى إنه لم يخلف بعده أحفظ لقروء الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه
وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن
معه جامع المختصرات والوين للسندى والجلال المحلى والشرىف النسابة
والعبادى ، وفي أصحابه كثرة بالدار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان
الطلبة يصحون عليه تصانيف الولى المراقى فيتحرك لما فيها من التحقيق والمنانة
وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب قتلاً وفهماً مما
لا يسلم مصنف منه ويظالمون المصنف بذلك فيسرب به ويصلح نسخته ويحضر على
المزيد من ذلك . وهو ممن عرض عليه الوالد والم محافظتهما لائقانه ، واستجازه (٢)
شيخنا لأولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضى شعبة في
طبقات الشافعية له وابن خليب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع
كثرة العيال ومزيد الثقافة بحيث جلس في دار الطلبة رفيقاً للثقات (٣) وغيره
للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الناس له مع ماينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضع . (٢) بالاصـل « واستخاره »
(٣) بضمـتن ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ من الاسنوى. ودرس بالغراية والحشد مقدمه وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى القصر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستقر به عنها النجم لمصاحب الترجمة بمال تبرع منه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الوقت بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات. وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً يتواضعاً بمتهمها لنفسه بالمشي وحمل طبق المعجين على طريق السلف لا يكثر بلبس ولا غيره بل معرضاً عن الرئاسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضى نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم ختمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقدته لكونه لم يخلف بعده في حفظ القروع مثله، واستقر بعده في القصرية رفيقه الشافعى وتألم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فتفرقا الناس فأخذ الغراية الشرف السبكي والمشتقية التاج بن ترمية رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنتاني المستقلاني الأصل الملبجى القاهري الشافعى خطيب جامع الاقردوسنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بعلج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن أبي البقاء السبكي القاضي فانه كان يقرئ أولاده، وفضل وممع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقردوس وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين لجاور بقية السنة وقرأ فيها البخاري على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتماي نظم الشعر فصار يمدح الأعيان والقضاة التماساً لتأثيلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبحاثه ونظمه كثير سارفته :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحى بفضلك آمناً .

ومنتتلى بجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامناً

فاممع وجدواصفح ورد (١) عن تقل ذنب في الجوانح كامناً

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان خطاب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طاق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأشكل ولده البدر مجدداً واحتسب عوضه الله وإيانا خيراً .

(إبراهيم) بن أحمد بن علي البرهان الدين السويني ثم القاهري أخو نور الدين علي الإمام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهبشي والتنوخي ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الحنابلة الصلاحية ببیت المقدس ووالده النجم محمد الآتي وابن أخى الشرف عيسى قاضى المقدس ويعرف كملفه بابن غانم . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً فل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب الترجمة من أبي الخير بن العلائي والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل أنمامه بوجوه تتفق مع المعنى .

(إبراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الأسنن ويعرف بابن عليك (٢) وله بالمدينة ولشأبها وسمع على البرهان بن ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبى بكر المرازى في آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فحكا أنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه في سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدي به.

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد إبراهيم الأصغر في سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبياتى وناصر الدين التونسى ومحمد بن إبراهيم البقالى والتاج السبكى وبما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرىج الزين العراقى وعلى البياتى المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلاتى وابن كثير وابن الجوى وابن الخطباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذوا عنه كالوفى الاينى وأكثر وتناهاوا هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه أبو حامد أحمد وأبو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقراً ولقبه تاجين موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكثّر المحدث. مات بالقدس في ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أحمل شيوخنا في أنبائه وذكره ابن أبى عذبة فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً ينكسب بالفتادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بعمدة في انتقاء ما تقدم.

(١) في الاصل « غنام » ولعل للصواب « غنام » كما ورد في ترجمة ابنه « أحمد بن إبراهيم »

(٢) بفتح أوله وثالثه، فيهما لام حاكنة، وهو لقب لجده وكأنه مخنصر من بعلبك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هريرة التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيعة لا لومد أرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحفصي الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقرأ واشتغل قليلا وتاجر وسافر وفي ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير واتجاع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أخضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئا مقداما ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد القيومي الأزهرى الشافعى ويعرف بشردة مع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيرا صالحا وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمسانى الاصل التونسي المسكى والد عبد الله الآتى ويعرف بالزعلبي (٣) . ولد في جهادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسنانى والأذرى وابو البقاء السبكى والهادى بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضا ، وكان خيرا داما منقطعا مبنه لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرهما في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

وأسأل إحساناً من القوم دعوة تحقق لى الآمال والأمن فى المقصر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنين غير ذلك وكان فضلاً بارهاة ظم
ناثراً بليغاً محباً للمأئدة كيماً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرزى فى عقود باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف ولى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتي وهذا اصغر ويمرف كل منهما بابن
الريس وأبوهما قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى القرج المرافى والكازرونى والابشيطي وسمع
على الحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب السنة وغيرها
وباشر الراسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً منعرضاً للخلاف لم
يكل قرأ على منه وقرضته (١) له مع الاجازة وامتدحنى برجز كتبه لى فى قائمة
كنتب التقرىظ بظاهرها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهرى الشاذلى المالكي أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى التفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتى أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطموماً . أرخه شيخنا ولم يعرف بشأته .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالى (٢) الدمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر المارنى فى القرائن

(١) فى الاصل « قرضته » بالصاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيها وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن مع منى ترجمة النووى وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحناتى - بضم المهملة ومثناةين - ابو احمد الداجر الاكثى طام مدولب مقبل على شأته. مات فى ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكارله مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الهيت بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبى العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الاكثى أبوه واخوته فى عالمهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل فى التى قبلها بصند ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغنى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ لفقته بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الاييارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانمائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه ومعه اذذاك على العراق والهميمى وزدد بها الى غير واحد من شيوخها وعلماؤها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريقة . ومعه على أبيه والجلال بن الشراعى والتقى صالح بن خليل بن سالم ومائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وبأثر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالمسيماطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها فى سنة اثنتى عشرة فبأثر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجهه اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعته النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا بأثر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخانقاه

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكى لي في ذلك غربا وهو انه
مدخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره اياها مدرسة لتهنئة بقدومه
فأعجبته وقال في نفسه انه لا يتبها له سكني مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام
عليه لم يصل الى بابها الا وبعمى جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث
وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحدث سيرته في مباشراته
كلها خصوصا في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل
مرسلها . واختصر الصالح الجوهري اختصارا حسنا وجمع ديوان خطب من
انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألمية ابن مالك قصيدة امتدح بها للنجم
ابن حجي وله الفيت الهاتن في وصف المذار الفاتن أنى فيه بمقاطيع رائقة وسنان
طائفة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعا أودع كلا منها معنى غربا غير الآخر
مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سمة نظره وحسن فكره وأنفا
رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو
والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه مواتا وغيره
من الأئمة وأثروا على فضائله وجيل خصائله واشتهر ذكره ولعد صيته وعمر
حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير
مدافع ولم بوجوده الجلال والنفخ ، قال ابن قاضي شبة اضافنا بمنزله في الصالحية
صحبة النجم بن حجي وقرأ علينا تفضينه لالقية ابن مالك في مدح النجم كما
فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالقية
والملحة البون الكثير فتضمن الالقية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره
المقريزى في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال
وتردد الى مع والده ترددا كثيرا . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من
نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفتني بدمشق
وقرأت عليه ببساطيتها اشياء وصحت من نظمه وتروها مالا أحصيه وعندي منها
الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بتدوى عليه والنع في الشناء والله كرم
الجيل ، وكان جميل الهيئة منور الشبهة طوالا مهابا ذا فصاحة وطلاقة وحشمة
ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتدار على
النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجعة الينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ لسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بعد ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوب . وهو ممن
ذكره المقريزي في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
عشره بالباسطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى ودفن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الاسراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة النائب بالجامع الازهر رحمه الله وابانا . وما كتبه عنه قوله:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم

ولا تبغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكس عبداً

وقوله: اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى

وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كثر ليس يفتى

وقوله: سمعت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحاً الى تلقى (٣) منها

ووالله ما أسمى عليها وائى وان رغبت في صحبتى راغب عنها

فازالت الاكدار مخوفة بها وما زال عنها دائماً ذو النهى ينهى

وقوله: اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع

ولم يبد احتقالا بى ولم يحرص على تقى

فانا عنه واستغنى بجناه الصبر والقنع

وأحسب انه مامر فى الدنيا على معنى

وقوله مما كتب به فى الصغر على محاط الشهاب بن الهائم فى النحو:

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .

(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مفصلة من النقط .

لنقى المهائم فهم قد عما الاشكال عيوا
مد بالقلس محاطا أشبع الطلاب نحووا
ومنه: أشكو الى البارى اناسا قد غدت
تغلى على صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى النقاء مودتى
ومنه : أشد الناس فى الدنيا عناء
يجب مكارم الاخلاق مثلى
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا لوضوء نظمها
تميز اسلام وماء مطلق
ثم النقا عن حيضها وتقاسها
ان يمكن استعماله لا طائق
ولدائم الحدث اشترط من بعددا
فبحفظها يعنى التقية البارع
والعلم بالاطلاق شرط رابع
وتيقن الحدث اشترط والسابع
عنه وان لا يعتريه مانع
أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجلال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
وأيته فيمن أثبتته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه جمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسامعه لجميع الجزء من ابى عبدالله محمد بن موسى بن الشيرجى
وقاب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما تراءفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالهجز عنه فضيق عليه
بقلمة بلده اشهرآ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين فلما عوضا عن الحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوباً فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضاً مطلوباً فى جمادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سميد السعداء .

(إبراهيم) بن أحمد بن يوسف القدني الأصل ثم الدمشقي الناجر من ميم.
مضى بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المئتين.

(إبراهيم) بن أحمد بن يونس برهان الدين أبو إسحاق بن الفاضل شهاب
الدين الغزي الأصل الحلبي الشافعي زيل المدرسة الشرفية بحلب والأكبر أبوه
ويعرفه بابن الضيف بلصغير والتنقيب (١) ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ومضى على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث ميم منه الفضلاء ولقبته
بحلب فسمت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان أديبا خيرا محافظا على الصلوات
والخير كثير الإحسان للغرباء مع الثقافة والتنقل والانجذاب من الناس والمذاجة
ولكثرته مواظبته للموايد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو عن أسرار
في الفتن وحضر بيلاذالمجم مجالس أهل العلم. مات سنة إحدى وثمانين على ما تحرر.

(إبراهيم) بن أحمد الشريف البرهان الطباطبائي زيل خاتناه سرفاقوس
وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل أنه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيحمر.

(إبراهيم) بن أحمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المتري أحد قراء
الصفة بالبيروية والاسباع ونحوها ومن ميم ختم الشفاء على الشريف بن الكويك
وأجاز لنا. مات بعد الخمسين تقريبا وأظنه جاز السجين، وكان خيرا رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد أبو إسحاق الانصاري المغربي المالقي قاضيها المالكي
ويعرف بالبديوي من أخذ عنه العربية والفرائض أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن علي بن الأزرق وتلا عليه لأن كثير وقال لي أنه مات تقريبا بمائة سنة
اثنتين وخمسين.

(إبراهيم) بن أحمد البيجوري. في ابن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم.

(إبراهيم) بن أحمد الجبرقي من أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من
خبره شيئا.

(إبراهيم) بن أحمد العقيلي المغربي الغرناطي مفتيها المالكي ويعرف بابن
فتوح من لازمه في الفقه والأصول (٢) والنحو والمنطق أبو عبد الله بن الأزرق
بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلى أنه مات بغرناطة سنة سبع وسنين.

(١) أي بضم ثم فتح وتحتانية مشددة مكسورة.

(٢) أي أصول الفقه وأصول الدين «العقائد».

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد بن هان الدين ابو اسحاق ابن أبي القدا العنومي - نسبة لقرية من نابلس - المقدسي الحنفي الكتبي ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل في الفقه والتفسير على القاضي سعد الدين بن الديري وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ في الحديث على الشمس بن المصري وابن ناصر الدين والذين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن العلاء وتزلف في بعض الجهات وبإشراف قراءة الحديث بالمسجد الأقصى وكتب بخطه الكثير وتميز في معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والنواضع والتقنع بتجليد الكتب ، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

في وجهه حى آيات مينة فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فتون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه قد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجي اذاب قلبي ولومه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دمومه

وغير ذلك ما أودعته مجمعي ، ومن نظمه في مسائل الشهادة بالاستقضاة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤيها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضي واصل وقوف
وكتب لشمس بن المصري :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه في الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الجسلة ضيقة اليد ووسع الجسلة

فقال له وماهى الجسلة فقال كثرة الديال كما ذكره الثعالبي في فقه اللغة فوصف .
مات في يوم الجمعة عشرين المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن حماد الدين البعلبي ، سمع في سنة ثلاث وستين وثمان مائة على كليم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحبار ، واجاز له الصلاح بن ابي عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلبي وغيرهما وحدث ثقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبني فهد وغيرهم وسمم منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واوردته النجم عمر في معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكر في القسم الثاني من معجمه أجاز لا ولادى.
(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كاتب
ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا وينتقن الفرائض وسيرته مفكورة . مات
فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى ممع على شيخنا الكثير من سنن
الدار قطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى المهروردى الكنى زبيل القاهرة ووالد
محمود الاقنى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان
طوالا سكينته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل - ل برهان الدين الجحافى (١) اليماني التعزي . صوابه
اسماعيل بن ابراهيم وسبأنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتي مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا
عند المؤيد شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة
الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المطل على النيل
وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره
أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن
جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك،
وهو روى الاصل وفى حديثه بالغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح
والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلعة فلما
ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وعاد الى المملكة استمرا مقيمين الى
ان أرسل بهما الى اسكندرية ورب لها فى كل يوم النفقة خمسة آلاف ولم يلبث
أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم
نقلا لقرية أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم همزة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الجواز واخوه الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآتى رام بأخرة الظالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توحه بهم الى حازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزبارة من السنة التى تليها .

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويمرف بالبشيري ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الاسراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أسرار الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتقبله عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان طارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط اوتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بياب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان طارفا بأمور دنياه طارفا عن فضيلة وسياتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسياتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخوه خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيها سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صاحب الدين العامري النجاشي الحرشي (١) والد محمد الطيب الآتي وقريب شيخ
يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد
قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم اخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم لعمده
ودع وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لي
في موسمها واما بمكة يستجيزني وقال :

سلام على العتيق من الالاب مذاقته ألذ من الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبست من ذكره زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن محمد بن علي الصالحى الدمشقي ويعرف بابن البطار
أخو بركة الآتية في الفناء لقينته بصالحية دمشق وهو متوعدك كثير البكاء والبؤس
لما يقامى من الالم فظن بعض من لا يميز له في هذا اختلاطه ولم يقرأ عليه لذلك
شيئا ولكن استجزته في استدعاء لولد فاجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في
ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون
وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للفضلاء
بمحضره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الحكي ابي بكر بن عبد الرحمن المصري اقباني العطار بمكة
اخو احمد وعلى وعمر المدكوردين في محالهم مع على بمكة في مجازرتي الثالثة .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله رهان الدين القاهري الحنفى احد
مشايخ الزوار بالقرافين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الشنويهي (٢) ثم القاهري الحنبلى احد
صوفية الاشرفية وزيل القرى منقرية ممن مع على ابن الجزرى في مشيخة لفخر
وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاء آت وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . باتى فيمن لم يسم جده .

(١) في الاصل « الحرشى » والتصويب من شذرات الذهب ، وحرص آخر
علاء الدين . (٢) فتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن تمرية رأبته فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل المزرى البغدادى مات سنة عشر . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وثواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامتغنيا عن الاتصاف
حيط العلم طود العلم حقا له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستجيز له جماعة بل أحضر بقراءته على ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلمى (٢) الحسنى - نسبة لبلدة يقال لها علة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهرى القرضى ذكره التقي القاسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعائة على الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعا فى ذلك اخذه عن الكلاشى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد ها .

نحو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيها احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في إنبائه
باختصار فقال صاحب الكلأى سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في القرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسى ثم القاهرى الحريرى العقاد احب
السماع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالحب بن صاق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النود بن المعلى الحوى الحنفى شقيق عبد الرحمن الآتى
وابوهما . ممن ولى بمسك ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنًا وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او رهاذ الدين بن الجمال
النصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانمائة وتعاظم التجارة ولقيته بمكة في
الحجة الاولى فالتذنى لنفسه :

ألا ليت شعرى هل ايتن ليلة بروضة خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى ثقة قليلًا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الابرار رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقى في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بقبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبدالله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعائة .

(ابراهيم) بن ثابت بريل بحياة مات سنة خمس مائة فله ابى عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوي ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافز الغزي الميقاتي. مات سنة سبع وستين. ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه في موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجي صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضي العسكر
 زين الدين الحنفي سمع على الجمال الحنبلي ثمانيات النجيب وسباغياته ولقيه البقاعي
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الانباري ثم القاهري
 الشافعي والد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بالأنباري ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بأبناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميته البرهان بن موسى
 الانباري في زاويته بالمغم وأقام بها بقية حياته وبعد ما ولا أستبعد أخذ عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقيني الكبير سبيا وقد رأيت الزين العراقي أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجوري في جامع المختصرات وكان يذم تركيبة
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شبوخه فيه الصدر سليمان الابشيطي (٢) فقد
 رأته شهد عليه في إجازة سنة ثلاث وثلاثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجيمي
 والشمس البوصيري وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولزام المز بن
 جماعة في فنونه التي كان يقرئها والشمس البساطي بل كان جلا انتفاعه به وكذا لازم
 الملا البخاري مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن الملا يقدم عليه غيره كما سيأتي
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها المصنف والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يحله ؛ وأخذ في مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشي وسمع بأخرة على ابن
 الجزري وغيره ؛ وقرأ على شيخنا في شرح النخبة ولازمه في دروسه واسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياني بحيث أجلسه في سنة أربع وثلاثين بالقلمة من جهة
 عينه هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن الملا الرومي لما تخرج أئالا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغني عن التقي بن قاضي شعبة انه قال سألت الملا البخاري عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام واتقاني في غير الفقه ومحبت البرهان الادكاوي (٣) وتلقن منه

(١) بلادي الوجه البحري من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا صاحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى الهمة كثير التواضع طارحاً لتكلف ههما أبي النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتمل فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزليل الواقف ويده مرتب يسير في الجوالى وبمض رزق - ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، ونصدي لنفع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح أكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشباب المسطحي بل أقرأ المصنف في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشموى المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوي والمبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى فى كثير من ترجمته وابن قروانشدنى له نماظمه على لسانه للجلال البلقنى

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شيء فيتمده
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لا ينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحدده
جلال دين الهدى وهو الجلاله	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اطاويه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج القروع الذى يحبى مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها	تهدى الفقى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيبا	ورأيت منك من الحاصل غريبا
ان كان من فقه فانت امامه	او كان من نحو فانت اربيا (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب	هذبت كل مقالة تهذبا

ويلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «اللس» مكان «الحق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خالقت طينا وماء البحر يتلقى وعند قلبي تفور من مراكمه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكمه
وأخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة .
وحكى لى عنان شمنسا :لمس منه ، ساعدته عند يشك الاعرج فاعتذر له بعدم
معرفة ، فابى الا ان يساعد فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكلمه فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه لالشرع فازعج الامير مع ذكره بحجة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسائها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انباء باخصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الانباسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله واياها .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن هيدى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحنفى الطرابلسى الاصل نزىل الجليل وربيب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمئة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له انه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى انقسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميديمى - صحته ادى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاآت وقرأ عليه بعض من لم يعن فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فمكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لفضح الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت تحمله وادائه فان الحجار اقدم شئ
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فمكون
سنة ثلاثين او قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في التقدمة الاول من معجمه ايضاً لظمن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنيتين وعشرين وزاد أجاز لثاني سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغمله من إنبائه وبغى ان المكتوب في الطبقة التي على الميدوى نسبتة لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لمعاج الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريباً وابوه وشقيقه على امهما صبيد لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون من البلوغ عوضاً الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتفيد ثانيه ورأيت بخطه (١) : بئر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المتقدم الشافعي ولد في سنة خمسين وسبعائة كما قرأته بخطه وتفق به البدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندى والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبى والبرهان بن جماعة وابى الخير بن العلائي ومن الاخير وحده صحيح مسلم ، ومن التاج الاقصابى المتقدم جامع الترمذى وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يختم كل يوم غالباً . مات في رجب ثلثا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الراوى ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالراوى . ولد في سنة خمس وثمانائة بالرها وقدم حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدعاء للمحاملى بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبى البقاء ثم اعرض عنها ولم الشهادة وحدث سمع

عليه الشريف بن أبي المنصور وهو في سنة خمس وتسعين حى .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رمينة (١) الحسنى المسمى اخو احمد وبركات
 وعلى الآل ذكرهم . مات في ربيع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بشفر دمياط غريسا
 كاخيه على وكان السلطان حبسها أولا بالبرج ثم نقاهما الى سكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سميد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقينى وحصر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
 وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض انقري ثم تخذ .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشعري لقينى بمكة فسمع على .
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الحلبي الشافعى الموقع بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملة - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السن للدارقطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا مئى مات واجوز أن يكون
 ابن فهدو البقاعى رأياه وأحد هم رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حدود سنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد الدمشقي ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شئ من الولائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الاناسى هكذا ترجمه المقرئى فى
 تاريخه هنا وتعبه شيخنا بقوله زيادة حسن فلفظ تحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوي ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن
 عليية - بضم المهملة تصغير علية بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتلعانى التجارة
 فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحد الخشب بحيث كان يحكى من وقائعهم الكثير بل
 صاحب الشيخ محمد الفمرى وغيره من المسلمين وقام لجامه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر ولبخاري في الاشهر الثلاثة وغير ذلك مما ارصد له ربحاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسها عليه وعلى غيره من اقرب وصار بيته مورداً للمسلمين كالتنوي والصندلي وامام الكرامية وابن الجبال وابن شيخه الغمري بل محلاً لامة غيرهم بعباله كل ذلك مع المداومة على النلاوة والمراقبة والاصناف الجبلية وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانسكاه على ولديه البدرى حسن والمحوى عبد القادر الزيادة عليها مما تنبأ بسببه ولم يحملها فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما اسألت بمجالسته ولازل في نزق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله واياها .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومي التنوي - نسبة لقرية بظاهر اسمرد - ويعرف بالخصنى مع كونه لم يسكنها فضلاً عن كونه منها كان جليلاً مبجلًا في جماعة الخصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو ولد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تمسك بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قد قدمها لزوجته رفيقاً لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الزكر .

(ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب الدرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المعروف بابل الدهن بل قرأ لمصام (١) وابن كثير على عمر الدركوشى الحلبي الضرير ، وبالقاهرة لابي عمرو على عبد القادر المناجى الازهرى الشافعى ، والسبع افراداً على الذين جعفر السهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المناجى الى القرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوف وعبد القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولها قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفي

(١) في الاصل « العاصم » زيادة ألف وهو تحريف . (٢) في الاصل مهمة من النقط والتصحيح من الضوء في غير موضع .

الصرف على الشمس الحلبي الأزهرى الشافعي ، وقرأ الوراق في أصول الفقه على
 الشهاب أحمد المسيري الحلبي ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع
 أبيه ثم مستقلا في التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيه عمر التتائي (١) بل
 قرأ على الديلمي البخاري وعلى صحيح مسلم ولازمه في غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة
 (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلبي الشافعي التاجر ويعرف
 بابن المعجمي ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على
 قاضي المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن
 ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج
 وكان خيرا يتحر في البرمات في .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوي الفاضل أظنه الذي
 كان يقرىء ابن الشحنة الصغير وسيأتي فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن أبي بكر بن يحيى بن أحمد بن خضر بن فياض بن
 سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمي الجعفرى
 الحلبي الحنفي سقت نسبه الى اتمائه في معجمي كلف أبوه ممن يلى نظر الجامع
 والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة في المشر الاول
 من رمضان سنة سبع وسبعين بحلب ونشأ بها فيها قبل غير مرضى الطريقة وسمع
 بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث
 بذلك عمه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وجمالة أوقف
 الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الداراني الحنبلي سمع من الميدوي
 المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجلال بن موسى
 المرزا كشى وشيخنا الموفق الاتي وذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز
 لبنتي رابعة . مات في حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المجمعين - بن أحمد بن عثمان
 ابن كرم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن قوارة بن فضالة بن عكاشة
 ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي الطيب بن هبة الله بن أبي اسحاق

(١) نسبة الى « تنا » بالنونية . (٢) تصغير سقيف .

محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين ابو اسحاق بن الرين العثماني الصمدي القصبوري - نسبة لقربة من اهلها تسمى القصبور بضم القاف والمهمله - القاهري المولود والدار الشافعي الآبي ابيه ويعرف بابن خضر . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس السعدي الضريز والعمدة والتنبيه وغيرهما وعرض على الرين العراقي وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين الشهاب الطنطاوي وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لي أنه أخذها أيضاً عن حمى أبي بكر وكذا تفقه بالولي العراقي وسمع عليه القبة والده وشرعها، وبالجلال البلقيني واستكتبه تصانيف شيخنا، والعربية عن الجلال التراقي وجل انتفاعه فيها به والشمس الاسيوطي على ما تحرروا البرهان بن حجاج الانباري والشهاب بن هشام حضر عنده في اتسهيلا والملاء ابن المغل وغيره أخذ ايضا في الاصول وغيرها وقرأ عنده الحديث في رمضان، والاصليين أيضاً وغيرهما من التمنون عن الساطي والملاء البخاري ولازم القاياني في المضد وغيره وكذا لازم شيخنا في الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث نه قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح الباري فما أعلم قرأه عليه تماماً غيره، وسمع على الثريين ابن الكويك ويونس الواحي والشموس البرماوي والشامي الحنبلي وابن الحزري والشهاب بن احمد بن حسن المناخي والواسطي والجلال الكازروني والمراج قاري الهداية والفخر عثمان الدنديلي والبدر حسين البوميري والمجد البرماوي والنجم بن حجي والزين الزركشي والتاج الشراي والقافوسي وابن الطحاوي وابن بردس وابن ناظر صاحبة في آخره، والكثير من ذلك بقرائه وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولا زال يدأب في تحصيل العلوم ويدب بصافي فكره النظر في منطوقها والمفهوم مع ما أوتيته من الذهن للتأقب والفهم الصائب حتى برع في الذخو وفاق في الفقه وأصله وتقدم في الفرائض والحساب وضرب في غالب الفنون باوفر نصيب وصار في كل ذلك أحد الأئمة المشار اليهم حتى كان القاياني يرجحه في الفقه على الوثاني ويقول انه فقيه المنقر، بل بلغني انه كان في حال شبوبه يرجح على الجلال البلقيني في الفقه فيرجع الى قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجوري والشمس البرماوي أحد يعدله ولم يكن في عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما في

قراءة المخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فحوى لا يشاركة فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة غريبة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدانة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكي عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتحاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتريه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخفها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتماطي الحلقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارثاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرىء المشكلات بدون تبين مطلعة ويبعث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسمت أوقته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشباب بن أسد والعلاء البلقيني ولازمه كثيراً الشباب البيجوري حفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالفية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها كأها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلي وفي قراءة منهاج البضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم اتى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبتته والاتباء اليه ومحبتته حتى كان شيخنا يغبط بذلك ولما ولي القباياتي القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحميل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءة البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضى علم الدين بن البلقينى البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته يسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخوصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح البارى بالامام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافطة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يقبده وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءته غيره ولازمني كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح البارى وتلقاه منى استعمالاً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب السكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسبه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه القرضى المفضل الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به سرور وانتفاع في النبية والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد تقيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افردھا بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبدية وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتغرية بعد شيخه الشهاب الطندائى وبالخرسانية بمصر بعد المحب بن ابى الحسن البكرى وقاب في تدريس الحديث بالقبه البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتغرية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك بما حمد في جميعه وحجج مرارا

وجاور في بعضها وحدث بالسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل التقنية والقضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا يعجزه عنها بل لا اشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه احتبار صلاحيته لولاية اتقضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويمطبه في كل سنة مالا جمياً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاده بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تعلق بمرض في بطنه عظم منه توهجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجراح يحيى الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه اللهب مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المنسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغدق مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسي المالكى بإشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بقرية حوش بعد ان ادركه السفلى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقدته لاسيا شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفلى في الخروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطن ثم أعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المسكوتمية التي القلقشندي وفي النيابة في البيرومية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديراً بها فرحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليسي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعطى يقال له الطنيدى فنكلم على قوله تعالى (أست بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم الست بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبتنا كما أجب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجبيون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليقننا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تنصروا السكوت وأما الساكتون فذلك استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليقننا اجابوا يعيشون كفاراً لكونهم أولاء ويموتون مؤمنين لثقتهم الاجابة في ثاني الحال ثم حكى أن ما بدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستنظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فغدت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهباً من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فحث اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كأنه فهايت ميتاً وخذ ميتكم فدفنوا راهباً بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم علياً وكان في الغليل ما شدد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يجمع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسي وأطارد عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام غمى بحيث بقت أياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا شغل لي إلا لإفتكار وإنى من أى قسم أكون فبينما أنا لبلة افكر إذ جرى على لساني كلام في معنى ما أنا فيه وكتبته في لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم في هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم في اقنون والابحر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فظمه في البحور كثير الحزن ولا عجب ان كان النحال لحاناً وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاح صبرى في افكارى ولا ادري ما الخبر
وأصبح قلبي حزين يا ترى ابن المقر

ومات بعد ذلك في

(اراهيم) بن خليل بن اراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المصورى نسة للمصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاص . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة . وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير : الثاني أشبه - بالمصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ المدة والثناء عن أبيه وأبيه
وأثنية ابن ملك وأقبل على الاشتغال فتلا لأبي عمرو في صومعي
عن البيجوري والأدعي والشمس العراقي والولي العراقي وآخرين
والحساب بأنواعه عن الشمس العراقي وابن المجدي وعنه أخذ علم الوقت والنحو
عن الشمس الشطنوفى والبرموى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهي الحنبلى
والشهاب العجيمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى
بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايامى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى
نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتودد إلى
دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفيري
وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل
الاسكندرية وأخذ بها الترائض عن دحيات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن جمع على
اشرف بن الكويك والجلال الحنبلى والولى العراقي وآخرين وأجاز له عائشة
ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماماً فاضلاً مشاركاً فى
خون بارها فى الترائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكناً متكسباً بالشهادة
حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست
وخسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى
الأصل وهى محلة دمتا من الغرية السلمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة
تسع وعشرين وثمانمائة بسلمون من الشرقية وحفظ القرآن ببلييس عند البرهان
الفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم
أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث
طالب شرح أثنية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى
والزى خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الترائض
وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب
بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير
وسر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه التخر .
(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام . بفتح اقفاف والمهمة وضم للمجمة
وتحقيق اللام لفظة مركبة أى الغلام الاسود . المدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جيلة - بالحليم مصغراً - وكذا مسكنه قرب سوق القليل ممع بعض ابن ماجه على الجوهري والغماري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يفد عنه شيئاً ومات
(ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم انصار سكوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعماني النظم قدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمراً وكذا قوامك ذق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في
(ابراهيم) بن خليل الكردى . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبى بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ لحفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الراسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً ثم كلهم . ذكره شيخنا في أبنائه .

(ابراهيم) بن داود بن التاج أبى الوفاء محمد بن على بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخى الشيخ أبى بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآئين ويعرف كأبيه بابن الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبى شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً .
(ابراهيم) بن داود السرحموشى الدمشقى كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولى في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وستمائة سنة . ترجمه شيخنا في أبنائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدير بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقهِ ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولى بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصري ولد السلطان لما أقام مع والده بحلب . آت . له الاشرف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهاه وغانف ولازال في غمر وسفارته ، ندبه أبوه في الرملة إلى حلب في بعض المهيات ثم كان من مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(إبراهيم) بن رمضان صارم الدين اتركاني نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكورة أحقره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(إبراهيم) بن رمضان البرهان المجلد البعير ذكر في بلديه أبو العباس القديمي انه من أوائل من نخرج بهم .

(إبراهيم) بن سالم العبادي ثم اقاهاى الازبكي شقيق أحمد ومجدالآتين .
(إبراهيم) بن سابق . في ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق ومضى ولهما إبراهيم بن إبراهيم أيضا .

(إبراهيم) بن سعد بن إبراهيم بن محمد أبو المكلام بن أبي الحسن الحضرمي الاندلسي المغربي المالكي ويعرف بالحربي وبابن الصباغ شاب يكثر الاجتماع بالسناباطي ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمي وغيره وتوسع لانس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحث أحضر لي استدعاء عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه ومألني في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السهوى ونظام ويشارك جماعة عند الدي في شرح الالقية الحديثة ثم إنه لازمني وقرأ على أشياء وحصل شرحي للآلفية وغيره وقرأ فيه جزءا على اتقسيم ورأيت فيها ذكيا ذا أنسة بالطلبية وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على اتردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئا ولما مات أبوه وكان تاجرا متمولا تعب ودخل الاسكندرية مجدا ولم يحصل على طائل بل مات سريعا في أول سنة ثلاث وتسعين وتفرقت اتركة ولم يفدها مساكه وحرصه كأيهم رجبها الله واياتا .

(إبراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسي ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أمية السنن لأبي داود والجامع الترمذي وما علمت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع مني وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان أنقزاي استادار ترمباي الناصري ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطي أن يصفه بالغير ومات قبل الثمانين أو بعيدها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائي هكذا قرأته بخط شيخه زين العراقي بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فاقبل عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة وعائتي بالحديث غناية تامة ولازم فيه زين العراقي ومن جهة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل للناسك وعلى النسائي بدون الناسك ، وحصل النسخ الملية وقام بضبطها ومحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوي الصغير ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعي الرافعي خمسا وخمسة فعي ؟

شالت نعامته ثلاثا بعد عشرين ومئتي أسائل فسمع

واتقانه لعدة صنائع ليده وقبول مشيخة الرباط بالبيصرية وكان خيرا ديناصينا ، مات في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادي عشره سنة اثنتين وثمان مئة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تملنك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والآلف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثاني قسمي معجبه وفي أنبائه وقال سمعت من قوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرئزي وابن خطيب الناصرية ، وحرف العين نسبتا بشيرازي .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقي نسبه في جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشير استقره أبوه في شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعده فأضاف اليه ما والاها وحملت سيرته في رعيته ثم بعد مدة أرسل عمكراً الى البصرة في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فاقتلوا في ليلة عيد القطر منها فانهزم عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات في

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين لله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جليلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وصممت من يذكره بالجليل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر الممودي الظاهري . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمّه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد اترمانية ومعه عدة من المقدمين كقطر وقبحاز القردي وجعقق الأرعون شاوي ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد اترمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه ملاقاته في سابع عشرين رمضان وتبين بطلته فلم يلبث ان مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسن الشجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لما تلقى الامراء بالخطارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عاين الناصري بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعاقبا لعله يتمكن عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فقتلوا مع السلطان هناك فنزل الأمراء اتقادمون بحبة الصاري ثم نزل هو وقبل الأرض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبك ميه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزيارة لولده وهو بتشريف هائل وخلقه الاسرى الذين أخذهم من قلعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوما مشهودا ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولا أشهراً ودس كاتب السر في غضون ذلك لآبيه من يفضيه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتعنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صمم على قتله بالمسم أو بغيره إن لم يمت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك حينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فسدوا إليه من سقاء من الماء الذي يطقأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالغص في جوفه فعالجه الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلزموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطيء النيل ثم ركب الى الخروية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعاقى فسدوا عليه من سقاء ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يومئذ من الخروية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فسات في ليلة الجمعة خامس عشره فذتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجدد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا الترحم عليه ، وداع بينهم أن أباه سمع إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يشأ أبوه بمسده سوى ستة أشهر وأياما كذاب من قتل ^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا : قل وصار الذين حسنوا لذلك ببالغون في ذكر معانيه ^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالتعسف من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يختلفون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة «بك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسطخ الرب وإنما بك إبراهيم لحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام اقراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يثنى أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل «كذاب من قبل» . (٢) في الأصل «معانيه»

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جثته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثّر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الأصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولود والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهلة وآخره معجمة - وبالزار - بمجتمين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نداء حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرق في فروعهم وعرض على ابن الملتن والابناسى وابن حاتم والمراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لأول وكذا سمع على أمه والجلال الباجى والنجم ابن رزق والصدر أبى حصص بن رزق والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السلماسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البليسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الأربعة ابن المقرئ وابن بنين والسويداوى والجهرى والشموس الأربعة الرقة وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى وأنتقى الدجوى وأنقصر أقبائى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون وأنقصر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتتوخى والعزبن المليجى وابن أبى الحميد وابن القصبى والتاج الصردى والشمس القرسيسى والصدر بن الاشيطى والمناوى وناصر الدين بن الملق وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي وأنشمس الحريرى والعلاء بن السبع . واشتغل بالفتى وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه ، وتترى في الجهات كالشيخونيقو تكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجزوا أقعد بمنزلة وقصده الطلبة للاستماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أرودتها في ترجمته من معجمي ، وكان خيرا ثقة صبوراً على التحدث لا يمل ولا يضجر محباً في الحديث وأهل قليل المثل في ذلك مع مكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة ، وقد وصفه قريبه العز الكنتاني بمزيد الانحراف وشدة الانحياز وسوء الظن وعدم للدارة ذقه أعلم . وبالجملة فهو من محامد المسلمين . مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنيتين وخمسين بعد ان تفرق قليلا فيما قيل ومثبت ذلك عندي وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر رحمه الله وإياي . وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة اثنيتين واربعين من فالح أبطل أحد ثقيفه حتى مات مجازفة صريحة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبيد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلى الشافعى تولى بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو - وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ لحفظ القرآن وكتباً وثقه بالملاء القلقشندي والوناني حتى كان جل تققه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شعبة ونخرج فيه بالشمس للمالكي وفي النحو بابن أبى بكر المغربى واتفق فيه بعمر بن قديد وأخذ الاصول عن القيايى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بمحا وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى وامتدحه بأبيات دالية كتبها عنه أثبتها في الجواهر ، وسمع القبايى والتدمرى وابراهيم بن حنبل ومما سمعه عليهما التسلسل بحضور أولهما وسماع الثانى على الميديمى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بمجزوء من حديثه تخريجاً لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وابن فاطر الصاحبة وعائشة الكنتانية وآخرين ووافه ابن خطيب الناصرية بالإجازة ، وورع في الفضائل وأذن لغير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس ، ودرس وأفتى ووعظ ونظم وشر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً . وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى في تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والطهال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي بيت المقدس في سنة تسع وسبعين وممعه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك . مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من اتوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع ذقة وضيقا وتشأتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء مئادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلاد انليل ودفن فى التربة التى بزاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر فى مشيخة المدرسة الحنبلية بالاقصى عقب الشمس اتعاقبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتعلق بقبة بمسجده الاقصى المبارك حوله
 خمدأ وشكراً يا إلهى وإبنى أود لآخوات المحبين منله
 فقال: كذاك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أمتاذى لقد نال سؤله
 خمدأ وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبو هو يعرف بابن القطان . ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على المحب المطرى والنجم السكاكىنى وعنه أخذ مقدمة له فى العربية وقرأ على أولها جميع الصحيحين والشفأ وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده فى سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى القمح المراننى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباطنية المدنية فى سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه فى قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وايساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية فى العلم والصلاح كما سيأتى فى ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التى أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك ولازم الأبشيطى فى دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من اماليه وقرأ فى سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصرائي مختصر جامع الاصول
والشمائل لآثرمنى في أشياء مماط وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للحناج الاصل وعلى اقول البديع
وغيرهم تصانيف ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولي
تدريس الحديث لمختصر النقاشي معتق أبي أمية بن النقاش بعد موت أخيه
الملتقى له عن أبيهما الملتقى له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أنكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنته
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك لأنه أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة يتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة ؛ بعدها
فوقانية نسبة إلى عذبة قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآبى . ولد فى سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به فى رمضان وحفظ تصنيف والده المسى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وعمدة ائمه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس التنايلسى وبحث فى ائمه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ماينهما
وسمع على المحب انصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالىسى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وطائفة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينيا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم القطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهرى السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاق العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم ييسر له
الحج . مات بعد التحسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى تزيل القاهرة .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى
 .شعر مسموع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من أعمامه ولا أشك أنه
 .مسموع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه
 سنة تسع وثلاثين وجاور ومسموع على التتقى بن فهد وأبى الفتح المرافى وقرأ على
 الشمس الصالحى وأبى اليمىن النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فبات فى سنة
 إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الننا
 الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى زيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق
 وغيره وازار أقدس والحليل ويعرف بكل ذكره ابن فهد فى مجمله وأشهد عنه قوله:

بدت تحتال فى دل سعاد تخال كأن بجفنيها سهاد
 فقلت لناظرها عودها بحمّ الدخان وان يكاد

وأشهد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب
 عنه فى سنة إحدى وأربعين بمجدة . وسياق أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن
 عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين
 بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول
 سنة خمسين بزوايته ظاهر باب الخرق ودفن بها .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهانى بن الزين اللدى الأصل النزى
 ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بأبن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه ذاق
 عليه كرها وحسنا مع الخبرة بالباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع
 وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وطاف فبات فى
 رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهر مع جماعة
 .قدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين غفا الله عنه .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن أمه عيل البرهان أبو الوفاء وأبو الفضل
 ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجدى الكركى الأصل القاهرى المولد
 والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بأبن الكركى ولد وقت الزوال
 من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه
 جركسية من موالى يشبك المشد الا تباك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر انقدورى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 بالقينى والعلاء اتملقشندى والولوى السفلى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قمرائى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى القتح وفاء والبدرين ابن اتنسى
 المسالكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتن المترفى ودعا لولده بقوله قمعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبقينى بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتن زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الرين التركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى .
 وجود اتمراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة ومادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غصون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى وافقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيوخونية وكذا أخذ عن النجم القرى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملقفا بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمرى لقد حاز المكلام والعلاء بجمع سماع اقوت ثمت كلا
 وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهد كامل طيب الحلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفى ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس السكمل بن الهمام ولازم اتقى الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا اتقى الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكافياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى اتفسير وعلوم الحديث واتفقه والاصلين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضا الشفا والبغارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأدناؤه فى اقراءها ووصفه أولم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظير والماتل صفوة الاذكياء خلاصة انفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الاعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الاميل والبارع الجليل وأما الكافياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكن اهداءنا لك منطقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فإنه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحصى ولا تناهى ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
اتركى لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشر بخانه الى البحيرة استصحبه امما فأنال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فإنه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عداه
وتفرد فيه انفراد وتأنس بمحادثته سيما فى أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقدم عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى فى حياتهما ونظر الكسوة عن اشرف
الانصارى وتدرىس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والاينالية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيغة الصوفية الارسلانية
بالمنشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت لاحنفية من أيام الزين
التمهنى ^(١) والاعادة بالسيوفية فى الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المناردينى مع نيابة النظر فيها وفى الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أثار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاش البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيغة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الابشيبى والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسوح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وغلائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسته وغيرها ومارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرا بها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قليل ان المستقر فى جلسته اليوم من جهاته ما لا أقوه به لكثرة سوى ما يساق اليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاء وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بخطابه بل مال اتفضلاء من القراء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسباج

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دمياط .

مباحثته والاتفاق بتنويه ومساعدته ، وبمساعده استقر شيخه الحنفى فى مشيخة الشافعى ورام بعده اعطاه صاحبها الزين عبد الرحيم الانامى فائيسر وشيخه السيف فى المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهر طلع به إلى السلطان أنعم عليه بأتمائة دينار ولما مات شيخه الشافعى قام مع ولده فى إعطائه مشيخة جامع قايتباى الجركسى المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تزعر بحيث كان معدناً لشيوخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمى للعلم بأقتسابه ولقد ب قال للملك فى وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه فى علم كالسخاوى، وله اليد البيضاء فى إعطاء رفيقه فى إمامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الامشامى كأنه من أجل للمساعدين فى قضاء الحاد بله بمتوليه، وقال لبعض من رام تبكى الزينى زكريا ببعض الأسئلة فى مجلس البخارى بلقاعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسب لانه لم يأت إلى غير هذا مما ارتدع به المتجربى بحيث لم يحتل وتوسل عنده بالقاضى الشافعى الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعله بجراعتهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة فى التوسل عنده وكذا عضد البقاعى فى كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم الملكة يشبك الدوا دار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان فى أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وسمعت ينادى بأرجوزة له فى حج السلطان وقال لى أنه غنى بحضرته للوت فى حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا أتمناه لتقرأ عند قبرى وتزورنى ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله فى تقريره فى مشيخة مدرسته المسكية وهو ذاكر للنعمة فى هذا كله شاكر الرب فى سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنفه وأفتى وحدث وروى ونظم وثر وتب وتعب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه فى اتفه فتاوى مبوبة فى مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للايجاز والربط والمشكلة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة والطف ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لندى ولا لثيم . ولما مات الاقصر ائى استقر عوضه فى مشيخة الاشرفية برسمباى وامتدحه بقصيدة مبنية مضمومة هنا فى الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحيث أخذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر
المهندارية مع الاعادة بها للشيخ المسمى الوفاي شيخ التجاسية الآن وتدريس
خشدقم للسراج عمر المناوي أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبي السعود
بن الشيخ وأمكنها بالمدرسة وهو في ازدياد من إترقى ونمو من الجرات
والتوق حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد في أكثره سيره ولكنه في أوائل
سنة ثلاث وعشرين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتد بحيث أمر بفرجه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعه
عند رأس نوبة النوب فكانت قلائل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع
استمراره على وجهته الى أن كان في أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
مبتار السلطان اليه زاعماً تضرره ببيته على بركة القليل بالقرب من مدرسة
البشير الذى كان السلطان هو الذى اذتراه له في أوائل سلطنته ونحوه اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع في بيت الشمس الكاتب، وبالحق المشتكى في التكلم بما
لا يليق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه فحيث أخذ انخض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس في أسبابه وتحرك
حيث أخذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته
بمائة دينار فقم السلطان ذلك وهدد الامام فغارت طباعه بحيث اختفى وأخذ في
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجم هذا مع استمرار جهاته الى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبب شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المبتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسي والمسموح للخيضري ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاتي وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفتهم ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيضري وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الخفية
للمأمورين بالاجتماع في القبة الدوادرية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفرده عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده في مباحثه بلباضح ما يبيده
بحيث أنه في ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالغ في التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا في توارخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للاقراء في بيته لفتون العلم

والفتياتيب النفس متزود الهية ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقررناً لبعض الفضلاء المقتبسین من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى ما لم يسطر في كتاب
آتى ببلغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعة عند الحساب
فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين النواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبى النجا بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب محمد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النعم واخوته ويعرف كل منهم بأبن قاضى عجلاون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة وسمع على الشهاب بن حجبى والجمال بن الشرائعى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبى عذبية قال انه أجاز له ابن أبى المجد وابن صديق وتخرج بأبن الشرائعى فله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة وعن لقيه السبى والعزىن فهد وكتب على بعض أسندآت بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاء ومحتشمهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقا للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحلت به أمه قال أبوه ان جاء ذكرأ محبته باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الأحد ثانى عشرى المحرم سنة اثنى عشر وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبودى بقصيدة فائية رحمه الله .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب
ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي
المالكي ابن أخى المحب أبي الوليد عبد الحنفى ويعرف كسلفه بأبن الشحنة^(١)
واستقر فى قضاء المالكية بحلب بعد أبيه فى سنة إحدى وثلاثين .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد الأذعى . يحتمل أن يكون ابن قاضى
عجلون الماضى قريباً والأذعى يحرف من الزدعى .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن الأنصارى بن قيقب . مضى فيمن جده أحمد بن
محمد بن أحمد بن خليل .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزورى المتحد التونسى الفقيه المقرئ
المجود ويعرف بزعبوب . مات فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .

(إبراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس
الدين السكندرى الأصل المصرى القبطى أخو أخضر ماجدوهو الأكبر ويعرف

بأبن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الأقباط بالاسكندرية فأتصل بخدمة الجلال
محمود الاستادار واختص به ورفاه حتى ولاه نظر الخصاص قبل استكمال عشرين

سنة عوضاً عن سعد الدين أبى التمرج بن تاج الدين موسى فى ذى الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجلال المشار إليه كان هو القائم

بإظهار خباياه ومحافضته بحيث أنه كان اذا رآه يبكى من شدة قهره منه وتزايدت
بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبعد استقر به ابنه الناصر فرج فى نظر

الجيش مضافاً للخصاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه فى
الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا بما كان متهما وتسامهما

أزبك رأس نوبة ثم نقل إلى قطربغا الكركى شاد الشرخاناة إلى أن أفرج عنهما
وطادا لولا تهماهم عزلا ولازالا كذلك ارتماطا واختصاصا إلى أن استقر به الناصر أمير

عشور قرأنم عليه بتقدمة ألف ووزل^(٢) إلى بيته ووزم القماش مريضاً حتى مات فى ليلة
الخميس أوضاعه فى يومه تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً

جيلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة فى مباشرته ما مثلاً إلى فعل الخير والصدقة
سيما فى الوفاء الذى كان فى سنة ست فاته فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به

مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولى الوظائف وإلى أن ملت مادخل عليه مملوك من

(١) يياض فى الأصل . (٢) فى الأصل « وترك » .

للمالِك السلطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا ومقامه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه ذبحنا في حوادث ألبانة فقال كان جده غراب أول من أسلم من آباءه وياشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج على هجوها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظرا لاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبيرهما وإبراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه إبراهيم وهو يومئذ يكتب في العرصة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنور الدين ويسمى مجدأ فقربه محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر مريعا وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فأختص به وتمكن منه بحيث صار يدري جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حذق فيه وتفق أنه عثر عليه بخيانة تخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والعضوى إلى ابن الطبلوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزأ بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وقلب ابن غراب من مله فيما يستحي من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلوى إلى أن رماه فولى نظرا لخاص ثم ناطح ابن الطبلوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيبسبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرهما من أكابر الظاهرية وتشتت شمل أكثر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه نور الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزي الجندي وضرب على باب الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملوك وإقامته عنده تلك المدة مخفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقرّب من أنفضه فلما عاد الناصر إلى المملوك بتدبير ابن غراب ألقى اليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أتى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبوه من ملكهم وأمدّم بحاله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله وبأدبه ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاهما كاتباً عنده يقال القمخرين للزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين السكّال بالنقص فرض مدة طويلة

بأنقولنج الصغراوي إلى أن مات ركات جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولا عجب فيه فقدمت الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في أخلاء وإثناء من اطعماه أنفقوا وتكفينه للأموال من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد لهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف طارفاً باللغة التركية مع النداء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وفقر الحرمة بلغ في الملكية ما لم يبلغه أحد فانه لم يمض حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيره، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى ذاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقرئ مطولة والله يسامحه.

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن إبراهيم أمين الدين بن محمد الدين انقبلى المصرى ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل اقرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه اتاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب ويرع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرى عبد الكريم بن كاتب حكيم في جادى الأولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعة اينال ابوبكرى الخازن دار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعادته القاهرة إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع اشتراق والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث أليس في تلك الأيام عدة خلع شكرآله على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المهالك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعبد في جادى الأولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فام بحب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وصح له بالاطامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجل في ملبسه ومركبه غاية في اترف منزلا عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئراً عظم النفع بها للصليين وغيرهم ومال الى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب جكم وأخيه الآني قريبا أمهطبارة ابنة اتاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نغر الدين الدمياطي الأصل القاهري ويعرف كسلفه بأبن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أمهم ابنة المجد كاتب الممالك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله مآثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منطرة الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقيني الذي ولي قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين لاجرية في ذلك أودعتهافي الحوادث ، وبالتقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منطرة البراحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالي بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقرا تزوجها ابن خالها السكالي ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيدهما البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالي مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى غاطلة وهي من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من القد بترية أخيه المجد عبد الرحمن قريبا من تربة الأشرف برسباي من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري سبط اتاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالي يوسف

الآتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة وثلاث مئة
 كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب
 الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات
 أبوه استقر في نظر الخاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه
 نحو من العشرين سنة خست سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباني ثم
 تميز عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر
 بأخيه الجمالي فيها ثم أعني وأثما بمال كثير جداً فأما به واستمر صاحب الترجمة
 على وظيفة الخاص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أثناءه بحيث
 حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبيه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع
 عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد حافل
 حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالترافة ولم يبلغ الثلاثين ،
 واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تيه
 واسراف وزهو . وقد أنى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر الثناء عليه وكان
 قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه
 أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة
 أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دسست ولم يظن أحداً أنه يستمر لصغر
 سنه لكنه استعان أولاً بمجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرّب وكان
 يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لغة في لسانه وقال المقرئى انه كان من
 المترفين المنهمكين في اللذات المنهمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم اتقاهرى ابن أخى
 الخواجا الشمس مجد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر
 في التجارة وتفعل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة
 لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها
 ثم عاد بعد موت عمه بقليل فحج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن
 الشريف الجرجاني وغيره وقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتهموا
 به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تفريراً وانحاجاً مات
 في آخر الحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه . ومضى ابن فهد والده خليل وافته

أعلم ، وأرخ وقته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وظل
غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوى ومنهاجه وكذا المصاييح والعربية وغيرها ،
ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدى .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن قطب
محمد بن أحمد بن علي التستلافي المكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان
مائة بمكة وسمع المرائي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي
والهشمي وطائفة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في نانيتهما وهو
صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم
برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العربي أقامه في القاهرة الشافعي
الآن أبو يعرف كملقه بالعراقي . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشمس
الزرايتي وحفظ كتباً في العلوم وأخذ الفقه عن الشمس الثلاثة البرماوى والشطونى
والعراقى والبرهان البيجورى وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفى مع البدر
الداميني أخذ العربية وعن البرماوى أخذها من الأصول بل قرأ عليه شرحه
على العمدة أو غالبه وكذا أخذ العربية والأصول عن محمد البرماوى وحضر بأخره
عند التياق في المضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا واستمع
في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعنى به أبوه فأحضره
على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والإصلاح الزقناوى وإنتاج العردى والنجم
ابن الكشك والسراج الكومى والزين بن الشيخة والمرائي والتقى الدجوى
وسميته ابنة ابن غالى وأسمعه على التنوخى وابن أبى المجد والبلقيني والعراقي
والهشمي والمصدر المناوى والحلاوى والسويداوى والشرف أبى بكر بن جماعة
والنجم البالى والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمى الحجازى الحنفى
ومريم الأذرية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وابن
العلائى وخلق وهو مكثر مما عاوشيوخا . حج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين
ووزم الاختال حتى برع وصار يعد في إفضلاء مع الدكاء المنقرط والمذاكرة
بكثير من الحكايات وأنوار والإشعار والقوائد الجملة ، وناب في القضاء عن
شيخنا ومن قبله عن الباقينى وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بركة المقرئ شرحها للغمارى هـ ن كان وقف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائ طينغا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفة أبيه وجده وتزل في صوفيا البيرونية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بكثرة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو غل فمات في يوم الخميس سابع عشر رجب سنة ائلتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعه في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقي القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أثمرت اليه الله أعلم ، وقد حدث بالسير وأخذ عنه أصحابنا وحملني شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجبال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن فاضل المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة ومبمائة وحدث بالسير سمع منه انفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيميا وكان خيراً نير المشية جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أبي أيوب الصمد أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السلسامي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس ، اـ غيره أنه ولي قضاء تبريز ثم أعرض عنه وأنه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(إبراهيم) بن الجبال عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني الازهرى الآفي أبوه وولده اتقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقناً .

(إبراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الصنعاني الأصل
المدني المالكي المادح من صمم من المدينة النبوية .

(إبراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجلال السكناني المقدسي الشافعي سبط النخس بن الديري الحنفي ووالده
العماد امه اصيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في إحدى الجادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و

وصح على جده لأنه في صحيح مسلم وعلى غيره وأدخل سيرا وولى قضاء
بلده وخطابها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة أربع وأربعين من
أبناء محدثه . مات في آخر صفر سنة اثنتين ومبشرين بعد أن استعجز ببعض الاستدآت
(إبراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويطبق خرو قال شيخنا في
أبنائه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الأخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(إبراهيم) بن عبدالله الانصاري الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(إبراهيم) بن عبدالله الرافه . قال شيخنا في أبنائه كان مقبلاً بزوية بمصر
قريباً من جامع عمرو للناس فيه اعتقاد كبير ويحكى عنه كرامات . مات في جاري
الأولى سنة أربع .

(إبراهيم) بن عبدالله المغربي المدني ويعرف بالخطاب - بالمهله - قال
شيخنا في أبنائه سكن المدينة طويلاً على خير واستقامة للناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(إبراهيم) بن عبد الملك بن إبراهيم الجذامي البرتشي^(١) نسبة لحصن
من غرب^(٢) الاندلس من أعمال ألبونة - المغربي ثم اتقاه تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم والده صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول ذهبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشراف قايتباي قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلا ما يكون . ولدينه حتى لا يدع شيئاً تغتصبه الدولة . ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ما كنة ثم منانة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الأصل «البرتشي» . (٢) في الأصل «نسبة تحصين من غرب» .

فما سلم وحصل لوارثه أبى عبد الله المشار اليه اجحاف هنا وهناك عوضها الله الجنة ..
(ابراهيم) بن عبد المهيمن غفر الدين القليوبى ثم القاهرى الخازن بالبصارستان .
المنصورى والد أحمد والشرف عم المذكورين كان من خواص الجلال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى والد عبد الواحد . ولد فى يوالثلاثاء
متصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والتدورى واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات فى ظهر يوم الجمعة
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد انقرشى البصرى
الدمشقى المزي الشافعى الآتى أبوه ويمرّف كسانه بابن كثير . ولد فى سنة تسع
وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر فى الآلة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
عمد بن حامد بن السرى خال ولد البسقى لقبته بالمزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزأ ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن عماد بن التاج الحنفى
الصلتى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه بكرة وتوجه للتجارة ممن جاورى سنة
سبع وتسعين ورأىته هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكر .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد التادر برهان الدين
أبو اسحق بن التاج البغدادى ثم القاهرى الحنبلى التاجر والد على الآتى . ولد فى
ثالث ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وممع بها على ابن صديق فى سنة ست وثمان مائة
صحیح البخارى ومسند الدارمى وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيرا مواظبا على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصا على الخير والقربات محبا فى الحديث
وأهله سليم الصدر متكسبا من التجارة على سداد وخير . مات فى يوم الأربعاء
ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال حمد الآئين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سردا وغيرها وتزوج ابنة الناصرى حمد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتة حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان ماقلا سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته ظناً .

(إبراهيم) بن عبيد الله بن حمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلّاء بن العفيف الحسينى الابجى الأصل المسكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن وحمد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجاءه بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة لحديثهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى في قراءه قمرآن وفي اتّحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصرف الغزى وما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أدبى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشماثل بكاملها والاتباع باذكار المسافر الحاج وغنية الحاج في ختم صحيح مسلم ابن الحاج وأقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تأليين ، وقابل بحضرتى لمدّة من أولها وهو فطن لييب يمك حين مدّاه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتريه بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وصافرت مع زوجها لجهة أخرى .

(إبراهيم) بن عثمان بن سعيد بن النجار ووالد الخطيب حمد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقرىء الأبناء وممن قرأ عنده القاضى بهان الدين اللقائى وأثنى على صلاسه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(إبراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنّام .

(إبراهيم) بن على بن إبراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين .

(إبراهيم) بن على بن إبراهيم بن اسمعيل بن حمد برهان الدين المناوى الأصل للقاهرى أخو أحمد وحمد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بعلاه بالنسبة .

لأخويه مع ضيق المصرف وانتقل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن
اقتطع وأقام مدة غشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما يده غازه وزاد في
التقير عليه فلم يعلم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض
له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسمين بسد أن وقف داره على ابنتي
أخويه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان
الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي المالكي الحنفي ولد بعد الحسين
تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللؤلؤ الحنبلي ومنطومة
النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال
ابن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمبادئ أيضاً
وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة
وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله
ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح انقاضي وعثمان البجلي
والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه وانقلب
الخيفري واستقر ببلده في إمامة الرحمانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى
الطواشي ربحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة
اثنيتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في
سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمي حيثئذ حتى قرأ شرحي على التقريب
للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة
من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطي رحمه الله أقشيري وسمع عليه بقراءة
غيره في العوارف للسهروردي وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من
البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء
ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والد الكمال أبي
الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مسنهل ذي الحجة
سنة عشر وثمان مئة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان
صحبته أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوي للقرعي بل زعم أنه قرأ
المحرر أيضاً ومختصراً من كل منذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله ^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعاً وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بمحسن كيفاً وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار اليه بالقرادة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فاقمتني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيته مرة أخرى في سنة ثيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح انتبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحيوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرضى والزين الحلي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحيوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلقاً ^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وغائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها ألطف الطوائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدور وانتج الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة ونحلة اطلاق ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والاصحاب ووصية الوالد والآب للارلاد من الصلب والقلب واتباع الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان التريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في اتوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم اقامه غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المستطبي ^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتيب بخطه للسيد العللاء بن عفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الانباسي

(١) في الأصل « استماله » . (٢) في الأصل « مطبقا » .

(٣) في الأصل « المستطبي » . والتصحيح منه : ترجمته وغناه .

ورفيقه البدر بن خطيب القخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة .
 في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع
 به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى
 الانبساطى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه فى موضع آخر ولا
 أعلمه متصفا به فرأيتنه متصفا مترددا فى أكثر كلامه ذاتر هات وألفاظ منمقة فيها
 من التناقض . محقق أن أكثر ما اختلقه لا يروج أمره إلا على ضعفاء العقول ولا
 يثبت شيئا من كلماته إلا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول ، مع استعداد
 فى الجمله ومشاركه فى بعض التفاصيل وشيئته يضاء قبة ولو أطلعت قللى فى اثبات
 كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن القايانى والوفائى ما لاه عن كلام ابن عربى
 فأجابهما بأنه يضر المبتدئ ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية
 التبرم والظاهر من حاله الكذب فى مقاله نسأل الله السلامة . وبما أملاه
 على من نظمه :

يا من تحكم فى قاي وفى كبدي وجهه داخل الاحشاء والخلد
 يا من تؤمل فى الدارين رحمة ونرجى أزلا فضلا إلى الابد
 يا من اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
 أكلتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى
 الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه عليه تجاه بابها تم دفن بها .
 (ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرحان العسقلانى التتائى الازهرى المالكي
 قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كتابة الاملى وسمع منى
 ترجمة النووى من تألىنى ، وهو من جماعة أنور السنهورى ممن اشتغل فى الفقه
 والعربية وغيرها وتميز فى اتقاه مع دكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكو فى
 المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يحبثه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها
 وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو افتح
 ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى
 الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة
 بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين والالقيتين والبردتين
 والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافعية فى العروض والتأخيس

وعرض على خاق كالبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الآخرين وأبيه
 وجده والتاج الشرابسى والفاقوسى والزكشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس ومائسة الخنبلية والواصى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسنين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقى ، وأجاز له خلق منهم الصلاة البخارى وقرأ على أبيه فى انقسام
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من تفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البليغى الامم وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى السروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المرائى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه فى سنة تسع ومائتين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسمى وغيرها بمدايه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبدالبر بن الشحنة وفى انفعه بالسكينة
 بعمر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقالته توقف بل رأته
 كشط اسم والده فى بعض مآقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع باؤ^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بمحبت باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لمتدعه عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتهم عليهم ولحقن اعتنى به الحميم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الخنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها لخزن كتب
 الاشرفية ، وناع كتبه أرجلها وقامى مالا يبر عنه وتأناله فى ذلك والله
 يحسن عاقبته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة لشيخ أبى عبدالله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بهذا حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآبى وتدرب وتهذب به وطادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبول ومدين وعبد الحنفى وأبا القتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقينى ثم على دائرة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلقينى المذكور والمناوى والبهاء بن انطوان والجلال البكرى والعريية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السمرى ^(١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرانى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكفاياجى ^(٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العريية والفقه وغيرهما ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمته الأعمال التى جمعها فى الدين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المبنية فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما استعمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسمياً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطئ النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتهائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حسا ومعنى وهو من قدماء أحبائنا والمقبلين بفضلهم علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرانى يعتنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز الملتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارىء الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جنته الجامعة لعظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أئكل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه ومكون ثانيه نسبة إلى سمرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتويع ، والمشهور « الكفاجى »

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ إبراهيم القادري . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن مالك وسافر وهو طفل مع أبيه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن مات في بعض الطواحين فنشأ في كفالة عمه وعمره قرأ القرآن عند جماعة منهم إبراهيم الماقرزي وصحب هناك الذين قامم الحبشي وتواخيا وترافقا إلى أما كن من جملتها الشام فأقام بزاوية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحبشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجههما إليها بالشمس عهـد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام السكلمية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن مجلان لجاوراهم رجعا ووطننا القاهرة وقتاً وسمعا بها السكندر على شيخنا والعز بن القرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام السكلمية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن عهـد القادري وأبى الفتح الفوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً الصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص صنعه في سنة ستين ورفع اللباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقبة الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمل كثير التحري لما ينقله غاية في الورع وصلق الالهجة والحرم على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالبة ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانحياز عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه منه ، والنناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يبدله عندهما أحد وكم عرس عليه من شىء فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخضعها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن قهد وبيننا من الود
مالا أنهمض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكتب
بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه واقتنع بعض ما كتبه عن بقوله
أنبا شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين
فأقام على الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
في مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها
ثاقلاً فما استطاع جلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذي يليه
لا يصح منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته العاشية في الصلاة
لكون الصلاة كانت آخر عهد حتى مات وصلى عليه من القدامى دفن بجوار مواخيه
قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
لأموت ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه اننى لومت قبله لم يفارق قبرى
في أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجته بعد موكا أنه بوصية منه رحمهما
الله وإياها وقعبناه .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهانى
البهنسى الاصل القهبرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعمائة فيما كتبه
بخطه . وقول غيره سنة خمس وستين غلط . بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو
على الشيخ محمد اترجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين القرعى والاصلى والقيمة
ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن القرام وأجازاه ،
وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى وانفق عن فتح الدين اترمنى والعزاسيوطى
وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتزل فى
صوفية البيرسية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
الردة مخميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بمجزه وكلامه ^(٢) بينهما
وكتب عنه من نظم الفضلاء وعن كتب عنه ابن قهد والبقاعى . ومات فى أوائل
ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل «وكلامها» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دائر
أيقنت أن القدر غصن مشر لجاله وعليه فلبى دائر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الامسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الاناسى
الاصل الحناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - بالقاهرة الشافعى والد
أحمد الآتى ويعرف بالاناسى. ولد بأمن خنان من المنوفية وقد قدم القاهرة لحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه فى الفقه الشرف السبكى والونائى والعبادى ،
ولازم الاشتغال بالقرائن والحساب بحيث صارت لهما مشاركة جيدة وانتفع
فى ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكفاجى فى المتوسط وعلى
الزين الاناسى فى المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وورعاً باع النسخة منه بمخمس ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وبأثر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل فى التوقيع عند المؤيد أحمد فى أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به فى مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوكل
فمات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الاناسى لكونه كان زوج أوسطهم لاملته وممعت الثناء عليه فى
القرائن والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شىء فى الفقه
وتعبد وصوم رحمه الله وإنا .

(ابراهيم) بن على بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البلييسى الأصل القاهرى
الشافعى أخو التاج أحمد المالكي الآتى ويعرف بابن الطريف - بالناء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب فى القضاء عن ابن البلقينى وجلس بالحسينية ثم
أضيفت إليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الامراف على نفسه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون فى خامس عشرى
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه والقرزى وغيرها . وقال التت
ابن قاضى شعبة إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين ^(١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرقت له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل أن أموال الأيتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلعننى الأصل القاوى المولد القاهرى للنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بقاوى ^(٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدماء فأنجب أولاده من اللتك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد أنجبته أيضاً مع أمها من عتتاب وتوجه بها إلى قاوى ^(٣) فولدت له صاحب الترجمة وعاد به وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهينى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب مجامع ابن اينال هناك وصحب امام الكاملية وغيره من الأخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشرىف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدريج من رفقاء السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(إبراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى للموسكى الحريرى الموردى الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيهه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المنلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديعى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « قاوى » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على السنة للمصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كالتلوة العراقية . وحج غير مرة وجاور قرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين قرأ على من البيوع من صحيح البخاري إلى العبد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عني فسا تيسر له ، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسه بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واقطاعه بالقالج نحو شهر في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن العلاء الماردني المقرئ ممن جود عليه بمباردين الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي القلقشندي القدسي الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وباشرها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين ، وكان أحد مدرسي الكريمة والغازية تلقاها عن أبيه ومن معيدي ^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك ، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها نال رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين محب الدين وبرهان الدين أبو الوفاء بن النور اتلواني الأصل القاهري الشافعي نزيل جامع الاقرو يعرف كأبيه بالتلواني ^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن . عنده الجمال البدائي والمنهاج القرعي والالتيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يميناً في الفقه على الوائلي والسراج الدموشى فيما قال وفي العربية على العز عبد السلام البغدادى وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكواوى ، وأجاز له وهو طفل باستثناء مؤرخ بمجهادى الاولى سنة أربع عشرة اشرف بن السكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستعجز في بعض الاستلحاآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع القصر في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كاتبة بمبب أولاده ، وتكلم في جامع الاقروولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوته بالمعوية .

وثمانين لعبد القادر بن التقي ، وهو الساق في الجبال يخرج بعد ما انتهى
اليه فقه سيا حين توجه بمبها للاقبال السيد الكردي ليعينه فيها فانه حفظ
وانكسر بعض أعضائه مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصاري المتبولي ثم القاهري
الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من العربية إلى طنتدا فأقام بضريحها
مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر
بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك
بالشيخ ابراهيم الخيام ونزل بزاوية هناك بدرب التعرف بالصيغ رستم وكان فيما
بلغني يتردد اليه بها المقرئ عبدالغنى الهيشي والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه
حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار
الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكففتهم من زرع وغيره فاشتهر أمره وتزايد
خبره، وحج غير مرة واتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة
والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هاتلا عم الانتفاع به سيما في أيام
الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجا بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت
أتباعه بحيث صار يحجز لهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرداب سوى
عليق البهايم التي يرمم مزدوماته ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية أرداب ،
وهرع الا كابر فضلا ممن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من
الكرامات الكثير وامتفيض بينهم آله لم يجب عليه غسل قط لامن جماع منه لم
يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن
الشيخ يوسف البرلسي الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه و سطع جامع
الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه في اشفاطات وكان يرفدهم برسائله
بل ربما توجه هو بنفسه في المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء
لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان
وكنت ممن زرتة وملت مع محبيه بل بلغني عن العز الحنبلي أنه قال لاشك في
صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الفقير على الطعام
بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل لعن الخطيب
فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشيني وابن جنات فذكر
ما يلح بموتهما قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل ^(١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والمقات وبذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالنزاع وصنى . ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقد رحمة الله وإيانا . ومما كتبه عنهم نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للقطعة فألباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فن فصول آخر يحصل

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان زهران الدين الانصارى الخزرجى التتائى ثم القاهرى للمالكى العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصارى الآتى . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الققيهرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا لنافع ^(٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ رسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقصم عليه ابن الحاجب بمكة وفى العريية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الدورى بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للنواوى فى مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والفاظق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الخمسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانفى اليسير من الكتب الستة والشفا وبلمدينة بين انقبر والمنبر على المنبر على المحب المطرى الشفا بكاه وأقام فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً وصفاء ومضاء ومداومة على التبعيد بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة طائر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكرنا ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل ١ ولد النافع « وهو

خطأ ليس من قائمة فى الاكثر من التنبيه على مثله .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن الصلاء الشافعي الأصل القاهري
المصري راوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالتطلي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد
تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما
سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقراً قرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي
في الملحمة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد القسابة في الفقه وعلى لانيهما
جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جماعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر
السنهوري ، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ،
ولازم في الأمل وغيره وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في
الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً
وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيره ، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين
وقد كف واقطع بالصحراء وورع داخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي ويؤثر في ونعم الرجل .
(إبراهيم) بن علي بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضي أبو اسحاق بن النور أبي الحسن
ابن الكمال أبي البركات بن الجلال أبي السعود القرشي الحزوي المكي الشافعي
عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بها عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بأبي
ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
بمكة وأمه أم الخير ابنة اتمامي عز الدين النوري ، ونشأ بها بينها حفظ القرآن
وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وجوده مرة بعد أخرى فيما أخبرني به علي
الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي
بل قيل أنه تلاه لأبي عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أولها وكذا حفظ
أربعي النووي والحاوي القرعي والمنهاج الأصلي وتاخير المفتاح والألفيتين
النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب أحمد
ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري والختم من شرح السنة لابن عوي
ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجلال محمد بن
علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخرج انتقى بن فهد له من
مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي المصالحى الترخيم في القيام والختم من

(١) في الأصل « عباس » وهو خطأ نهي إليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الأصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتيبان كلها للنوى وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المراني المسمى بالاولية والكتب الستة بأفوات في البخارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزني وأحفاد الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك في آخرين كالزوينين أبي الفرج بن عياش والخبلى عرف بأبى شعر
واتقى بن فهد والشهاب الشوايطي وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقي القاسمى ووالداه وجدته لآيه كالية ابنة القاضي تقي الدين
الحرانى ولأمه كالية أيضاً ابنة القاضي على النويرى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال مجدى على النويرى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر المجندى والنور المحلى والمحجب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الخبلى والكاوتاتى ومائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرئى والشهاب الواسطى واشرف الواحى راعز بن اغرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجبى والشمس اسكفيرى واشرف عبد الله
ابن مفلح رعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر المصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها ابراهيم بن سبطا بن العجى وأبو جعفر
ابن الغضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين اقبابى ومن أنابل اتدمرى
وابراهيم بن حجبى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوة سنة
سبع وعشرين وم بملدا ابن سلامة وابن الجوزى وقريبه الخليل أبو افضل
مجد بن الشهاب بن صهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرهوى والجمال
ابن الخطاط، وأخذ عن ديوخ بلده والواردين إليها بل أنحل المثير الشريعة
فى اطلب مرنى الارلى فى سنة احدى وخمسين والانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء اقلتمسندى
فى رحلته الأولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكبير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل البياضى والشمس البلاطيسى والسكالك
الاسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانیهم فى الروضة وعلى الآخرين

الخواوي كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والشرف المناوي كأم في الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره على أولهم قطعة من ربيع النكاح من الخاوي وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوي وفي النحو^(١) البرهان الهندي وأبو الفضل البجائي المغربي حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمني قرأ عليه في رحلته الأولى المعنى مع حاشيته عليه والشوايطي في ابتدائه وفي أصول الفقه الاهلدي والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن أمم الكاملية والامين الاقصرائي فقرأ على الاول شرح البيضاوي للاسنائي وعلى الثاني المتن وعلى الثالث في مجاورته سنة خمسين المعتمد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه في أكثر القنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير في مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتي تليها وكان قرأ غالبه عليه في رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للنهجاك الاصلية فقطعة من أوله في مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي في رحلته الاولى وسمع فيها على السادس بعض المعتمد وكذا من شيوخه في أصول الفقه عنه وفي أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول في مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحديني وعلى كل من الثاني في رحلته الاولى والرابع في مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث في رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقيف وعن النورالبوشي^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطاسي رسالة شيخه العلاء البخاري فضحة المصنفين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدین للغزالي وفي المنطق ابن قديد وابن حسان والشمني والاقصرائي وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح التسمية والشمس بن سارة قرأ عليه في مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجي وكذا أخذ المنطق عن السيد علي الشيرازي شيخ الباسطية المعجبة وغيره من الاطامح والى المعاني والبيان الهندي والاسيوطي وابن سارة في آخرين في هذه العلوم وغيرها منهم الحيوي الكافيحي وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهل والبلقيني والشمني والاسيوطي بالاقراء وشيخنا والقلقشندي والمناوي

(١) في الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد .

بذلك وبالاتقاء والاقصرأى وأبو الفضل بإقراء فن المعقولات وابن المهام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفتن المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في الفهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فأثد منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدرين قاضى شبهة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومناة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوا اليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من متانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك : ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
للمفتن المفيد الحميد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سائمة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتدقيق ، وأتلفقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جدى العلم واجتهد ورق فيه أبلغ مرقى وعلا^(١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لداك
وهجر الوطن ونهى الرقاد والوسن وأبأن فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع يسه فى كتاباته بل قال متفردا فيه انه لا يزال
يترقى ، والمتاوى بالشيخ الامام العلامة الحبر رانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم النقلة والعقلية بأوثق سبب قال واستفدت منه وأقدته فوائد
فرأى دخلت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن المهام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لادنيات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظا من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجيجة ما استمدنا به أنه فى انتحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتادها لعمري نعم الرقيق ارتشفنا من زلال كلماته ما أسر به النفوس
وحلا لاماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواعده ملاطافة
به لدوى الجلال وحلى جيد الزمان العاقل بمجود سحره الحلال فأبتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكاة يحلها ومترلة طالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقة بعد أن أحاطت بى علقته:
فدحت زفيرى فاعتصرت مدامى لولم يؤل جزعى إلى السوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤل أن يجعل الوجود بوجوده ويدبر حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده..
والاقصر أنى بسيدنا العالم جمع المسالك فى مسالك الجنان الساجى فى
مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق التفهم بأقدام الاجتهاد السائح فى بخار العلم
بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على تجلجلى
ذروة المعالى عد الايام والليالى الشيعى العلامى للعالمى البرهانى وأنه بحث بحثنا
بايقان واتقان وتفتيش وتنتقى وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأطرد وأجلد ثم
شهد له بعلمه بكل أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسل
أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام
العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرسه شوك القتاد وظفر من العلم
بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطسى بالشيخ العالم
العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره
فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده طاملاً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه
وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريبة ولا طن على الامماع
عنه ، يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك
وبالتين حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبيين ، وقد قال البقاعى وهو
من لم يسلم من أذاه كبير أحد ولا ياتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى
مكة سنة تسع وأربعين وحو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل
علواً كبيراً وامتنع به ما لم ينتمع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل
والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم
فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقرانه فهو
المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من اقااهرة إلا وقد امتطى مراتب
الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب ^(١) عندي من التحقيق أنه
تنتهى اليه رئاسة الحجاز دينا وفضلا وشهامة وعقلا بل احتج على من قبحه فى
تأليفه المناصابات باست كتابه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى دمه والشذيع
عليه حقاً ما استكتبته العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر
كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل
يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

بلمصلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في معيشته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا ونزك تطلعه على أهلها في جميع الاشيا وصرف همه للعالم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من ألم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الآخرين الخليليين أبي القنم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرئ توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك وفه در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهاته في مستوى من مجده منشورة أعلامه
فلبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار وجاهته واستقرار شهرته، وديانته بحيث رغب همه وشيخه في تزويجه بأخته وتزويجه بضمه إلى جهة وكان لها بذلك مزيد القصر ولناوئها من أجله غاية القهر واستولتها ييقين في المحرم سنة ثمان وخمسين الجملى أبا المعود وسيقت له المسرات والسعود ففي أوائلها ولّى النظر على المدرسة الجمالية المستجدة بباب حزودة وأوقفها من وأهها ثم أضيفت إليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبي الفتح المرافى في عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان النوفى يحضر أول النهار ولاشتغاله في العصر بمشيخة الزمالية، وكذا أضيفت إليه بعمدته أيضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولّى نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوغان شيخ وقرئ توقيعه في يوم الخميس مستهل ذي الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن همه المحب أبي السعادات وقرئ توقيعه في صبيحة يوم المبتدع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بعفة ونزاهة وهمة ووجاهة وحرمة وافترة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في حفظ أموال اليتام والمائنين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدي الجرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخاص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته ومصلحه سيما وأخوه السكالي أبو ابركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو انقائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرّر دخول الاخ اليها واتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحبث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منها بالأخر ولم ينهض الخليل أبو الفضل فضلاً عن دونه لخفضه ولا اعتراض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل فازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فما وسعه إلا مفارقة البلد ومعاقبة الكند والجلدوا عبيد صاحب الترجمة إلى المطابة شريكاً لآخيه المذكور في طائر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النوري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعبد إليها أيضاً شريكاً لآخيه انخرأبي بذكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرئاً توقّعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النوري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أن صرف عن القضاء فقط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بابن عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسى بن الزمن ^(١) أحد خواص الملك لمعارضته في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الخفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء المجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من الساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يعقبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره فون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرهما على ذلك بل اتسوا منه
 إبقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان دمتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن
 الزمن أو الجمال محمد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان
 بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله
 النضر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفى منه بآزید من مجرد الحزل أضيف
 إليه لمزيد التشفى صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب
 أيضا وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الأقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة
 لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوي شرح
 الحاوي كتب منها كرايس وسافر أخوه السكحل إلى القاهرة ليسترضي السلطان
 عنه فونب عليه أحد الفضلاء نور الدين انما كهي وهو في الثمن بمكان
 وبالتفصيح طلق اللسان بحضرته وشافيه بمالا يلبق بهجته وسكت عن زبره
 واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخلع استغنى على
 حكم القاضى بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضي
 فأفتاه من مشى عليه ترويجه وتديججه كالعبادي والبكري والمقسي والجودي
 وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم
 الشافعي وهو الاسيوطي قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك لفتاوى التي
 ضمنها الاسجبال ورام الخاصم استدراج الموثق في تسجيل لم يتفق فامشى
 معه لوفور يققنته وجرحته هذه الكائنة قلب السكحل وأخيه وأحباهما حتى
 بلغنى أنه يقول نطقنا لاتنساهما أو كما قال وتكدر على النما كهي أمره بل قهر عن
 قرب أشد اتقهر ومث ، وقبل ذلك في موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان
 القاضى للديار المصرية فبادر محبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من
 أخويه السكحل والفخر وولده أبى السعود الجمالى ومن شاء الله من بنى عمه
 وأقربائه وغيرهم إلى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع
 عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واکرامهم
 بتجهيز الملاقة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بقة ومدت لهم الأسمطة
 وغير ذلك ونزلا بترتبته التي استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى
 وذلك قبل انتهائهما وهرع الأكبر لملاقتهما إلى أن طلعا إلى السلطان فأكرمهما
 وأجلهما وخلق عليهما ونزلا إلى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البصري وسيت اليهما الضيافة وسائر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وبأثر ذلك عنه فآثبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أمر حال وأبهرجه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فقاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجالية لمعارضتهما ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ماشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فإنه كان يبرز معه قولاً وفعلًا في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجباهته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى التهم جيد القطنة متواضع محسب كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جليل لاسيما لأصحابه والقرباء وحسن محاضرة واستحضار الجملة من المتون والتواريخ والفضائل والاحبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاء وتواضعاً وأدبا وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى. ولم يعلم من طاعن في علاه ظاعن عن حماء كما هو الشأن من الجهال في ذوى السكال فالتاس أعداء لب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراد بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل في

للرضا والسخط وطالما يرأسني بالثناء والاستمداد من القوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بمائد من حياة شيخنا ابن الهمام وهلم جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطمة بل أكابرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه وقائمه كالشرف بن عبدقاضي الشام ومصر ومن لا أحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثنى عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغتنب بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعقل ما فيها من بلبغ القول ونقيسه ويحسن مشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره . وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالتصانيد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لا يزداد الا أدبا ولا يعتمد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في افضلية والطاعة ثم يبين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن قراءة تشبه الكشف ورواية يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتيباً للشريف حسين حفيد شيخه الاهل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من القوائد ما يلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين تم يراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لابتوجه عليه فيما يليق به ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامة بألفاظ آتت من الحقائق وأتت من محاسن الغيد العوائق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اسارة جيد القرينة ذكي الفطرة الصحيحة منع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج الدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلمته ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبا هو عندي في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضي بما قدره الله

وقضاء شيخ الاسلام علامة الأئمة الاعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالي الديالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر جمع المحاسن الوافرة ومشرع انماصدين لعلوم الدنيا والآخرة انفاث في سياه ته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والإعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بذكر نزع بوجاهته وجلالته فلفوس المطمئنة لا تترك غير كلامه والرؤس اللينة لا تطمن إلا في اتنامه لاشاداته تصفى الملوك ويسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعولك العرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه مخنفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرقة بالنبله من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستعداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصفه وقول شبههم به لما علموا تصرفه وتصرفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتزحزح ولا يجارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغبة في الاعتصاف وكذا احدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والاذا امر سارت به الركب ان ودادت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلألا، ولم يزل على مكاته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكره بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم حمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من تحبيبهم وبكائهم ما لا يعبر عنه فجز في ليلته وصلى عليه ولده الجالى عند الحجر الأسود على مادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبى الفقراء والمساكين والايتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس تحبباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وطادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الثبر ثلثه هو وعياله وبناته من لياته إلى البيت وبكى كثيرا وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الجمعة في المسجد والمعلقة صباحا وعشاء ، ودفن بترتبهم بالحوش خارج أكمة خلف أخويه سواء ، ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولدا ومن العياله جماعة ، بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأرما كان معه واستقبل تعباً كثيراً كتبت له تعزية وتبثة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجعل قراه الجنة وجزاه عناوين للمسلمين أو فرجاء .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربعي المغربي التونسي للمالكى ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها التتمة وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(إبراهيم) بن علي بن محمد المالكي أنادري . مات سنة ثلاثين . أرحه ابن عزم .

(إبراهيم) بن علي بن ناصر بردان الدين الدمياني الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري السكندر بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرهما ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيثمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره . وولي قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه أفضل بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم ، لا ذى حق لعمده كبير اقيام مع القرباء والمعصية للعلاء ونحوهم ومن الغريب أنه مضى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة : مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل العلاء رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين الرمزي (١) الاصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد القاضي عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مأنوساً قراءاً متكسباً بها ويتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخطباء . مات بعد أن أضر .

(إبراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكحل النابلسي الحنبلي مسمع على مع خدمه .

(إبراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكنى بـ «أبي علي» ويعرف بأبي الملاح من رأته قرط مجموع البدرى في سنة تسع وستين وقال لي إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدوى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسويوسوس
وإن شكت العشاق في الحب وحشة فحبيب قلبي في البرية يونس

مات سنة ثلاث وسبعين فيما قبل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه في الفقه والعربية المعاني والمنطق وغيرها وكتب بخطه ثمان مائة وأربعين من قال إن علياً إسم جده ولم يعرف إسم أبيه وأنه كان خيراً بارعاً في العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة في الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظام وخط حسن ممن كتب على الحبشي كتب عنه البدرى رحمه الله.

(إبراهيم) بن علي الباري الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة مع الجزء الأول من مشيخة الفخر علي بن أمية وكان أحد العدول بدمشق . مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(إبراهيم) بن علي اتأدلى المالكي . كذا في بعض نسخ المقرئ وصوابه ابن محمد بن علي وسبأني .

(إبراهيم) بن عمر الرضاعي بن إبراهيم العلوي لقي شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض ثمانمائة العشاريات تخريجاً للتوخى وما علمت شيئاً من خبره .

(إبراهيم) بن عمر بن إبراهيم البرهان الحنفي الأصل السوييني^(٢)

الطرابلسي الشافعي ويعرف بالسوييني . ولد قبيل القرن تقريباً بسوين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائر بحجة وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر وأبى بن الجوبان والشمس النويري وولده السراج وسعد الدين الأمدى والشمس الهروي وليس بالقاضى وعنه أخذ النبار وعلم التجنيس كلاهما في الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث به وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى أقامى بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع العرف عن الشهاب بن يهود الشامي الحنفي والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربي المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) في الأصل «وذرائد» . (٢) في الأصل مهمة من النعماء . هنا وفي المواضع الآتية ، وهي بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القاين وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتقى به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من اتى ثليها واستقر فى صفر من سنة خمسین فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وليس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقہ مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن التصور بالبروغ . وله تصانيف كثيرة منها ما كتبه جزء فى مسائل تكون مستنادة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختى شيخنا ابن خضر ، وقدر أراج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأخفى البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفاراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب الى به ^(١) بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطروح التكلف على طريقة السلف لعدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(أبراهيم) ^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدهما وحدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الحنابلة البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب واقتلاقل والمسائل المتعاضدة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فرقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه و ترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس واتقه والعري ثم عاد اليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في اتقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النوري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لعاجلك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه النبي القلقشندى مما ممة ظناً من أخيه العلاء بالحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لأنماط كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشبه الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديني عليه في قراءة أبي يدي ركانته في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهولونا رزعم أنه قرأ على اتاج بن بهادر في اتقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء « ورة البقرة » وأنه أخذ عن النبي الحضي الشامي وغيره بها والتاج الزرايلي والهاد بن شرف وآخرين بيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندى والقماياني وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العصاء بل تصادى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه ذاهدة بما فاتته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنسخة وإيم الانغال وبخير ذلك رسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها ونبردا ولم يعن في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بنقصيره الاكنار عن ذيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيردا أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن القرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ماعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بمحتوره له في الراجعة على ابن التي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسماع وعند ابن اثقات الكثير مما انبرده : رسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورايد غير مرة الله أعلم بآيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فمينه في حياة الشاعر جقق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عيضة بآين الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسه انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والتظلم الذي فيه من
 المحبو ما لا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتي واستفاد كل منا من
 الآخر على عادة الطلبة في ذلك وترجني في معجبه . ووقائع كثيرة وأحواله
 شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أدلكه إتيه والعجب وحسب الشرف والسمعة
 بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى بيديته جواباً
 حكمت التقي السبكي وافقاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة
 بل هو منطبع بطباع الصحابة مع رمية للناس بالقذف والنسق والكذب والجهل
 وذكر أئمة لا تمار من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقد تام وما
 أحسن قول شيخ الحابلة وقاضيه العز الكنانى وكان قديماً من أكبر أصحابه
 مما سمعه منه غير واحد من القات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه
 بالموارج في تنميق المتأصل البينة وإخراجها في قالب الديانة انتهى وقد قبل :
 تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيرى جاهل
 فن كان منى الناس غيرك عالم فمن ذا الذي يقضى بانك ذئبل
 وم أحقه بما ترجم هو به التويرى المشار اليه حيث قال بمقرآته بخطه فيه رأيته
 من أجر عباد الله يظهر لمن يجهره أنوباً من الدين وتفسكاً يملك به قلبه ويمتثل
 عليه دينه ليس بأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس
 له نفس ذفقة بالهرة ومنفة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الواحد
 اتهور وقلبه بمناء مدحيراً وحسداً وكبراً ، وله في كل من ذلك حكايات
 تسود المصائف ونبيض النواصي ماسكن في بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشحنها
 لجوراً ولولا إمدادنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه وإعجاب به لرأيه لسعر البلاد
 وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القاسم قال له ان قال المالكية
 بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة فأت بالقتل ثم قال ولم يكن له في شيء من
 ذلك غرض معين انما كان غرضه بالتألاف رجاء يرب عليه ولايته التفضاء انتهى
 وما علمت أحداً لم من اداه لا الشيوخ ولا الاقران ولا من يليهم من كل بلد
 دخل بالذئلم وبالنثر حتى من خوله في النعم بعد التأف والعدم وأخذ بمجاهده امورا
 لا يستحقها كالأثر على جامع المتكلمين وعلى خان ايداني وجرت فيها وقائع
 وكتمت دريس انقراآت بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) في الاصل «مستفيضة» . (٢) في الاصل «شروراً» . (٣) في الاصل «أعان» .

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السنهورى أن يتم فيه فقوى عليه بجهاد مخدومه ولم يروع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلى حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقييده حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعى بحضور الشرف المناوى اجلاساً ضبطاً عنه أنه من عمل شيخه ابى الفضل المغربى له ثم كاد الناظر أن يخرج به عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التبحر والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحبابه لعدم توفقه عن الامضاء له وخالف المحدث المشار اليه غرض استاده الاشراف اينال في الخوف من فائلة تقدمه فنه قال فيما صح لى عنه الشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو تقست للبقاعى لاخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتقاعه على الشريف الكردي فنه بعد أن زال عزه أسمعهم المسكروه ميقابله عليه الله حتى قال لمن حكاه من النقاش والله لقد أزال البقاعى اعتقاده من كل فقيه وخيلنى من صحة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع أنه بعد موت أستاذه وهو في أثناء محنته حين مكنته بالقرب من السابقة رأسه حين فكوى بعض اترك من حيرانه له بتقيين وجلسهما في مسجده حتى يرفعانه إلى حاكمهما لحوضه في عرض ذلك اتركى لحضر إلى اتركى ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم حو للتقيين بل وأنعم عليه اذ ذاك بستين ديناراً وحتى القاياتى الذى زعم انه لازمه كثيراً وانه فرأ عليه في أصول الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان ومن دروسه في الكشف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الآثواب سحج اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلاله للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالى العظام واضطراب الأمور وكثرة اقال واقبل حتى لقد نادت على قلة أيامها وقصر زمانها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أنى لم أر بعينى أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للإنسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلا يذبح الانسان كما قالوا بقطنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيت مطلق إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من معنى الخصال انه لا يامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يفعل ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس
وكتب نجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو
ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد
على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي
طالعه بعد موته وما خصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة
والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين منه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم
ثم صار بعد مخاللتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان
أثبتته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصراني فنهال فيه بأخرة انه يكون مع كل من
علم قوة جانبه ويهمل أمر الضيف وان كان منقطاً اليه وانه يتقرب الى ذوي
الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية
تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشجيعاً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم إزاله المنزلة
التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككونه لم يصفأ أو يتقدم عليه ما ينظر به من
خطأه فاسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا ، ولتناقضه الناشئ من أغراضه
كان كلامه في المدح والمقدح غير مقبول عند المتقنين من أئمة المعقول والمنقول
وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البذى تفحذه ولكذبه ومحاله وعقوفه

لو قال ان الشمس تظهر في السما رقت ذور الالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازفة كوصفه التيزيى بالتحري في شهادته وطعنه في شهادة شيخ
الناس طائفة العز عبد السلام البغدادي حمية للشهاب الكوراني لكونه توسل به
في طلب المناصبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بالدهار جمع
الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه اقطبية
والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تحريجه لحافظ الشام ابن ناصر الدين
بالتزوير وكأغاليطة في المواليد والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن
بسطه اكتفاء بمصنف حافظ أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة
مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبلى ذكرها ابن
فهد والزين رضوان والبردان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبي عذبة ولكنه كان
اذ ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردنا غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أراجي السراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالمعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روي عن امام دار الهجرة ملك بن انس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة يعنى المدينة أقواماً لم تسكن لهم عيوب فعابوا أناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
ولله در القائل :

لا تسكن من مساوى الناس مستترا ذنوبك الله دترا من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكررا ولا تسب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مرة في عدة تماثيل من الأندلس الأصيل في
تحرير النقل من التوراة والابجيل والنول المألوف في الرد على منكر المذرف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفياحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى ذنباً بلا حجة لابد أن تبطل دعواه
ولنفسه : من ادعى العلم لم يوصف به فذلك قد عرض للنقص
ذالم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالقصص

وكذا رد ابن أبى عذبية مقاله في السفلى حيث قال ترجمه البقاعى بترجمة
مظلمة وذاك لما كان بينهما من الشدة لذى ينبغي أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لاعتبر به إنما
الصوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واجماعهم إياه كل مكروه من تكفير فإ
دونه بل رام المالكى أن يرتب عليه مقتضى ما أخبر به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المخاربة سأله أن ينصل فى المناسبات التى عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها فدعاً لما استمر فتراى على الزينى بن مزهر حتى عززه
وحكم بإسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المالكى فيها غير واحد من أعيان
التواب، ورغب بما كان باسمه كليلهاد بجامع الظاهر والمسجد الذى يعلوه سكنه وله
في أمرها قماقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الدل فأنزله
متصرفاً بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء تجربة أم الصالح وأحسن هو وغيره

صيا انتقى بن قاضي مجلون له فلم تحول عن طباعه حتى فافره أهل دمشق أيضاً إلى أن قاسى ما يفوق الوصف وطاده أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز المسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فبذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الخزالي ولمح بالخط عليه وقال إن قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أدل الوحشة من انقلابه والاسلاميين انما تالين بأن الله هو الوجود ، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حذو على اتاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه ببغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل ويحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يسد بر تذكير الناس بمساعدته الأمر بتقديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنه ، ومع ذلك لم يمتد يكايد وينادى حتى مات بعد أن نفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وولى عليه من الغد بالجامع الاموى ودفن بالحيرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة ولم يصل عليه انتقى بن قاضي مجلون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريه المحلى وسافر إلى الشام فأبدا وهو الذي استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان ذو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المنزلى أحد من لم عليه في الشام . ورأى نعمة قبل موته بمدة وهو في اقامة قتال في آيات كان اقاضى عز الدين الحنبلى : تكاثرها عليه ويقول له فقرر بها لغيره . وأقول كأنه أزيد حبه في مدح نفسه انبذت سجيته لها :

نم اننى عما قريب لميت	رمن ذا الذى يبق على الخلدان
كأنى بى أنى اليك رعددا	نرى خبراً صحت له الاذنان
فلا حسد يبق لديك ولا قلى	فتنطق من مدعى بأى معان
رتنظر أوصافى فتعلم أنها	ثلث عن مدان فى أعز مكان
ويعسى رجال قد تهدم ركنهم	فقدمهم لى دأبهم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماعه	ويطبع فيه ذو دناء وديران
فيارب من يهبها يهول بوده	ولو كنت موجردا اليه دطاني
ويارب شخص قد دهته مهينة	لها اقاب أمسى دأبهم الخفان
فيطلب من يبلو صداده فلا يرى	ولو كنت جانبها يدى واداني

وكم ظالم نالته منى غناضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويهامعرة أعيدت بضرب من يدي وطعان
 فن يرثني من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي ذلوفاء رثاؤه
 وإلا لنعاني كل خلق ترفعت به همي عن شأن وبكاني

ومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم دامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفتي
 ولوعلم المسكين ماذا يهيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر الإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العامل قراءة سيرة البكري لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 فسخته سقيمة وأنه كان يقابلها معه واقاريء اليهودي اعتمد الحرالي في تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبي فلسفي التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن انقارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغي الأقدام عليه إلا بنص صريح إلى آخر كلامه،
 وكفر ابن انقارض بل قال لكوني قلت لم يصل إلى منسب إليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة في تكفيره وإنما افتادة في
 التنفير من المقالة أنى ملت مع ابن انقارض وعذائي العز الحنبلي وابن الشحنة فلم
 يند وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وأنه أعظم رؤس أهل السنة،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبي الفضل ثم اعتماده عليه في تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائي حيث وقف قاضي المحلة أوحده الدين بن العجيمي في عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف في صرف معلومه في
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به في تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام الكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به في كائنة ابن انقارض ، وكذا بالغ
 في الوقعة في الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ في إجلاله وفعله في ذلك
 مع الزيني بن مزهر قام بانكار المولد بطنداء ويسبس مع انقائين في إبطاله ثم
 توجه مع مخدمه بردبك إليه ، ونحوه قيامه في انكار الذين يطوفون في
 رمضان بالشباب ونحوها ليلاً ويسمون بالمسحرين ثم سمعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جامع الفكاكين حين كان

ناظرأ عليه وعطل هو الارتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين يوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للقهاء في وظائفهم ثم شافق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما كتبت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزدا إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضي الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعي وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذري لما كبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاسم ناصر الدين الزرقاوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً رسماء أشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب أنسائي وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فائقته وجأزه بحيث رأيت السيد احمرووجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب السكوتاني في زاوية الحنفية يحضرونه والجمال البدراني قرؤه عليه وما كتب بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته بإجلال شيخنا له بحيث أنه لم يمكن يتخلف عن اقيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك اقيامه وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقي الدين البلقيني قاضي الشام رحمه : وكان معروفاً بالمجادرة بأنواع انفسق والانتطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثني القاضي انفاضل النبارع المقتن ولي الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلماء اقلقشندى انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع مايقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخالف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين ودكروا عدة حض على سلوكها وهي الذين مع أهل الدين والشدة على المنافقين مع كونه أدى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبي بكر بن أحمد بن عبد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقي السبكي حين التمس منه الزين العراقى في الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انما رقى ليحدثه لكونه كان يتعسر تورطاً فامتنع التور من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ الحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدينء مكانة وخلافة لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أني لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر

استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء . معتدلي
المقادسة وأفتوه بتسقيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طريل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
إيراد أشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كواثر الشاميين معه أن يسأل
المقر الزيني بن مزهر أن يكتب إلّا كل من المالكى والحنبلى أن شيخنا فلا يأبى
نفسه ما فرغناه إلّا عن كراهة منا لتواقة ومحبة عظيمة لقريه وجميع الأعيان
بالتقاهرة والصالحاء راضون عنه متآمرون لتواقة وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل إليكم أرسل بالنساء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
عن يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا يتكلم فيه إلّا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أر الامم على رضى الله عنه :
« والجاهلون لا حل لهم أعداء » فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه فاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأن من
يريد تألم عالم إنما يريد بذلك دهم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعي في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلّا كهفا لهم كانوا يترددون
إليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز لا يتنحوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس وانتد كبير بالمعاد ونحو هذا ، منه أى كتاب الزيني ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامم الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلّا لضرورة بل استندته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهم مع نقه يوصله اليهم لا إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الى الاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . ونظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ما موضع نسأل الله السلامة . ومن عنوان نظم قوله في قصيدة أشد نادا على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حسن والناس تعرفنا وقت التزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت ققرأ ولم يسلك به بشر غيري ولا أنس إلا السيف في عنقي.
وقوله مما هو حجة عليه :

ما بال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكفاه غفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحا
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمننا فعمل بهذى الحسن تعظم ذنا
اصفح محجب داروا صبروا كنتم الشحاء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن الбарزى :

وما ذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفانز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تنمات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العدول على فعلى وقال إلى متى هذا التناهى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال
(إبراهيم) بن صمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده محمد .

(إبراهيم) بن صمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم القاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قهرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التتسى ثم عن السهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعريية وقرأ في العريية عند البحر ابى السعادات
البلقينى وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع مجمع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة ونمى فيها ورياه
الامشاطى وأغلف من أجله على يحبى السفلى ثم اتى عليه حين أغراه عليه التتى
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فناب عنه وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس قوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكتاره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشتري الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثّر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « حرير »
وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصنف حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجلة فامرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسية مما عدم إحسانه اقتضى ثلثاً له ولقد أباد (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الأكبر ويعرف بابن قرا. رأيت كتب في بعض الامتدات سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في طائر جادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذات جهد كثير وصيام وحماسة صغيرة تشبه ابنه الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فنه كان يحمله كثيراً ما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ لما قدم دمشق قبل له في الشام خمارة فأمر بجمع القراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فخرجت وقبلى يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرداه مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر دخضاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما.

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطالحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيد الله أحد العشرة - الحلي للمصري الشافعي التاجر الكبير - سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبعائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالف محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فسلمت ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته وورق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمر الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيئنا فآخوذ فتوكل في آخر أمره جداً وانفرد برئاسة التجار بعد موت الزكي أبى بصكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب ففرق ولا في قافلة فنهبت، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن ووجد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكاراً الى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صباغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

للتفاضل فجاءت في غاية الحسن تفتتل على ثلاث فاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والوخرفة الهائلة والاتقان، أتقى عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فأتت دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل أنه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذر بآيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخاف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصبي الكركي التي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ماركيت في مركب قط ففرقت وسمعت يقول أحضرت عند جدتي لما ولدت فبشر أبي أني أصير باخودة ثم سمعت ذلك من جدتي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارق سماه ولذا قال في التقسم الثاني من معجمه وأرخ تحديده بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وإن ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فإنه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وجهاز العسكر إلى الاسكندرية بسبب التفرج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة. وترجمه المقرئ في عقود رجه الله وعفا عنه.

(إبراهيم) بن عمر بن محمد البليسمي ويعرف بابن العجمي سمع مني المسلسل.
(إبراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتكواي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين حفظ القرآن وغتصر أبي شجاع وعرضه بنامه على القاضي داود السري ويقال أن كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن النبي عبد الرحمن الشيرسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابناسي والتمالياتي والوئاني والمناري والجالال الامشاطي والشهاب السكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجالية والوردوري والعلاء

القلقشندى والشمس العاصى والزين عبد الدائم الأزهرى المقرئ وإمام
الكاملية والعبادى وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الخفية العلاء البخارى وابن الهمام وأفضل الدين ومن الخنايلة
العز الكنانى فى جماعة كثيرين منهم اشيخ محمد القوى والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الثابتة فن ذلك كون العلاء
البخارى تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكابر عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد اتقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ وبين
يديه الأُمُثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسيدى من يقرئنا الدرس أرنحو هذا كالمستهزئ فاجلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارئ بالقراءة وأخذ فى التقرير بما أبهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قلته فصورى فى اللوح المحفوظ أوكما قال بل أنشدنى عند السكّال
إمام الكاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامرى إلى أن محانى الشوق عن كل زُر
بذكر الذى أفنى خيالى بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضره
وماضى فؤادى بالحبيب وما أنا أقول وبالمحبوب ترجم سائرى
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شموس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهى نوره وهلق فرق الصبح ينصر ناصرى
وعفوك يامولاي زاد به المناس ومنك دنا نور حوى كل ناظرى
وقال لى السكّال انه كان يحضره من مطالعة كتب ابن عربى وينفقه عنها وحكى لى
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه فى المنام وأنشده أبيتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك لشيخ رمضان الآنى فقال له قد كنت
معك وحفظتها ثم أنشده إيها وهى :

إيمالك الملك كن لى وذكرك اجعله شغلى
وهب لى قلباً سليماً وأحيه بالتجلى
وأن أكون دواماً مشاهداً لك كلى
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربى تمنى على بسؤلى

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له رآجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع و ثلاثين ودفن بزاويته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرئ ولا غيرهما ممن وقف عليه ذكره مع جلالته، ورأيت من يسمى جدد زيادة والله أعلم .

(إبراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين التابقي صاحب الحديد، كان مباركا فاضلا ينهم شيئا من العلوم وينتاز في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واعتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئا كثيرا ووقفها بدم مونه على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته الاحبة ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لبعض الفضلاء المينيين ممن أخذ عني .

(إبراهيم) بن عمر برهان الدين القنادري الحنبلي ويعرف بابن المصواف . أخذ عن القمضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن علي الزولي وآخرون . وكان فقيها فاضلا . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر ابنه قاضي الحنابلة .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن صر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناصري . ذكره العفيف ^(١) وقال كان رجلا خيرا صالحا مشاركا في العلوم مديبا على طريقة أبيه في اتعفف والزمه ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكمرا .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشرعي ^(٢) بمقتدا الغني بلدا الشافعي مقلدا الأتاعري معتقدا . كان فاضلا في الفقه والعربية واقرأ آت وغيرهما وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها بمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القاسم بن فهد وغيره من نظمته ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده دراهمات يكاسب له منها مهديانة وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره انمخر السلي ووقف كتباً سنة برزط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرع في اليمن .

الصفا تحت نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسي الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى
سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع
على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى
تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن قأند بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبرون
الزواوى التجار القسطنطينى الدار المالكى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى
جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على
أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن
أبى عبد الله الأبنى والفقه أيضاً وكذا التفسير عن اقمضى أبى عبد الله القلشائى والفقه
وحده عن يعقوب الرعبي والأصول عن عبد الواحد انقريائى ، ثم رجع إلى جبال
بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسطنطينة ففقهها
وأخذ بها الأصولين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز
والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد الأصبى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجاً
والأصولين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن
أبى عبد الله بن مرزوق طالم المغرب قدم عليهم قسطنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ،
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه
وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً
وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل
السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كل فى مجلدين سماه فيض
النيل ، وحج مراراً وأجاوروتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى
فى سنة ثمان وعشرين ومن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن
محمد بن محمد بن عيسى الدلووى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين
حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه
ممت الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى
سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى
ذلك فى يوم الجمعة عشرين ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أخوه المقرئ قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله في كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفي تنسكه في دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنسكه به وكان يقر بنبوة النبي ﷺ ويجهز بأنه رسول إلى العرب ويقول في المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقباتي المغربي المالكي أخو محمد الآتي ذو وأبوهما ممن ولي قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه في بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنية ، ورجله أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ وقاسم بن علي بن حسين الجبيري سمع مني في الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفي الدوالي البلياني من بيت انفيقه أبي عجيل الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت انفيقه ونشأ فقراً للقرآن واشتغل بالقراءات والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه في الفقه وأخذّه عن خاله الجلال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والخطيب الناشري بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيني الشيرازي ، وبرع وتصدى في بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكاله وخط وضبط وورع . مات في يوم الابعاء مابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصدنا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته السجل موسى الدرالي وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه في الطلب وقرأ على أبيه البخاري والشافعي والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والقراءات والجبر والمقابلة والنحو ومهر في ذلك ودرسه مع مشاركة في الأصول والبيان بل كان من أذكياء العالم جيد النظم والنثر وبلغني أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمني به غيره وأما الرياضة والسودد والجاه العريض والثقات السلطان فمن دونه اليه فلم يكن من يشار كة فيه بل كان فرداً في ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائي^(١) ويتحصر على عدم مساعدة الوقت في الاجتماع رحمه الله وإياي .

(إبراهيم) بن أبي اتقسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحاق الناشري قرأ على جده أبي عبد الله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيبردوي عن المجد القوي وابن الجزري والنفيس العلوي ولقي بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولي قضاء أبي لقصة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها في حياته وكان قاضياً لما صالها أوحده مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(إبراهيم) بن قمرش أقرمى الأصل أقماهرى تاجر المالك كآبيه وأحد خواص الأشرف ممن أثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بخير وبروح شمة وإلى أبيه تنسب الأمراء القرمشية . مات في سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لمعته .

(إبراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادياي المالكي أحد مدرسي وادياش مع الأئمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضع وستين وكان متديراً في أمته والعربية والفرائض والحساب وعن أخذ عنه أحمد أبي يحيى وأخبرني بترجمته .

(إبراهيم) بن مبارك شاه الاسعدي الخوارجي التاجر الشهير صاحب المدرسة بالمسرح الأبيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخوارجي الشمس ابن المزلق مات هذا مطعوناً في رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا في أنبائه .

(إبراهيم) بن مبارك بن سالم بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزي النحلي الشيباني البكري الوائلي الرثبي البزازي القبطي . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة في أوائل سنة تسع وخمسين فقطعها وودع بها صاحبها محمد بن يركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها رمدح صاحب جازان دريب بن خالد والآخرين علي وعامر ابني طاهر وكتب عنه النجم بن فهد في سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٢) نبوية أولها :

(١) في الأصل غير منقوطة ، وهي نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة في الأصل .

قف بالعقيق مليكاً ومسلماً واشترى موعك من محاجرهما
 (إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البرهان السوييني الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السوييني المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيب جامع بزمبابي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وأتمية النحو وقال أنه
 عرض واستغل وحج وجارو مراد وأدخل حلب فادونها ولقيني بمكة مع المشاهير
 الاخصاص ثم بمنزلة في القاهرة مع ابن اقمادى وسمع على بعض البخاري وتناوله
 وأجرت له رتبته المحيوى أبى اتمش محمد والجمال أبى السعود محمد المدعو زيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة وأتخرأبى بكر والنجم أحمد المدعو ياسين وأم الهنا
 فطمة بنت الكرام . ولا بنى أخته البدر محمد وطائفة أبى محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المقرئ وكتبت لهم إجازة .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على بن سليمان بن سليم بن فريج بن
 أحمد البردان بن الشمس بن فقيه الشافعية البردان البيجورى الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو المشاهير أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية بمجاة سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج افرغى وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقرادة أخيه الاول
 من حديث امتهلى واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوى وآخرين وتلا
 للسمع افراداً رجماً على الذين جعفر السهوري وجمعاً على انور الامام وأجازه
 وأم بالمنصورية سكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ أقرأت بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في الزبر والصلة مع الانبياء غالباً عن الناس راشئاً عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت مابيع الحرم سنة ثمان وثمانين وترك لارحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 أبو إسحاق الخجندى^(٢) المدني الحنفى سبط أبى الهدى بن تقي الكازرونى
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسنن وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى « خجندة » .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والتفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام
عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي
وسمع على أبيه وأبي الفرج المرائي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات،
ودخل القاهرة مراراً وأولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي
وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرافي الفقه وغيره وعن
نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربية وكذا قرأ فيها على الزيني
ذكرها شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً
واكثر أيضاً من ملازمي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة
وقرأ على جميع أئمة العراقي بحناً وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام جماعة
وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته
من تاريخ المدينة وغيره ، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة
الشيخ عبد المرائي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته
ينشدهم قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار السكأة لتلجث تلتفح لانتفع بالرسول (ﷺ)
مات لحاة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط ائمة عثمان التقي الآتي ويعرف كايه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها من الجرات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كايه بمحاثات التوبة وغيره وكان لأبأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فمقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جازا الحنفيين
رحمه الله ، ورأيت لايه مماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والتماري
والشمس الحريزي إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهمة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الغزو في
غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض أقاربه .

في ترجمته من المحدثين .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن صالح برهان الدين النيني - ففتح التوفه المشددة ثم محتانية ساكنة بعدها نوز نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين ومحمول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل أقرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكاري بقبر عاتكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جته وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث وأنحو والجردمية والحدود للأبدي والمنهاج الأصلي والقرعي وآداب ما يتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والطاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لثأبه باخيم القاضي غماس الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوي حين إقامته عندهم بها والتي بن قاضي شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهري فلازم المناوي أنم ملازمة في انقحه تقسيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لازم تلميذه الجوجري وكتب عن شيخنا في الأملى وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديلمي وصحب السيد علي القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وببيت المقدس والخليل وتردد للجهال ناظر الغمام واختص به وقتاً وبعثاً أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في المائدة وقد استفتاني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من دهمته ولم يزل يكرر على محافظته . مات في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلواتي الأصل القاهري الحنفي والد عبد الدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بنسبته - وكذا

الحاء كوزير - كان والده يذكر نيا تيل بالتدخل فاشأ هذا فالب علم إلى أن باشر
 النقاية والنيابة عند التفتنى رده الساطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
 والزرد خاناة والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضا عن البرهان بن الديري ،
 وقبل ذلك ولى الشهادة على بعض ديوان الفخرى عثمان بن الطاهر . وحج وسافر
 إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
 الكنيسة المنسوبة للسككين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
 . ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
 المباشرة ذاوجهة . مات في ريم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين موطونا
 ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النمر ودفن بالتربة المروفة بهم
 تجاه تربة يلينا العري بالحراء غدا الله عنه رحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
 أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصارى الباسكندري وهى قرية من قرى
 لار الهرموزى المولد الدافعى . ولد فى صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
 بهرموز رنداً بها فأخذ فى الفقه وغيره عن قاضيه نور الدين يوسف بن صلاح
 الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
 عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزرى فى سنة اثنتين وخمسين وولى
 قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
 عبد المحسن فى الفقه والنحو وكذا فى تفسير البيضاوى ودام بها متقناً صابراً
 وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخارى ، وزار
 المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظام البخارى والمصاييح وجل الثمائل
 مع جميع أربعمى النووى والثلاثيات وغيرهما من مروياتى بل وتصانيف كجل
 ختمى فى صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن فى مجمعته نقل يسير وكان يستغنى
 للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخى الهامى الاممى
 الاوحى الامجدى المفيد المعيدى اقلوتى الرحلى القاضى الكامل نابغة
 الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الديوى ورعاً وزهداً والمشارك
 الصالحين فى مسعى التجرد قصداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
 النبوى ومناجاة والاحتمال على مايرجى به له مزيد انتفاعه كالمرايطة بالبلد الحرام
 والمخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن علي بردان الدين بن اليافعي البجلي الأصل
المسكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النوى
ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البردائي بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام السكلمية وأبي الفضل المغربي حين مجاورة الملافة في آخرين
من أهل مكة وأقامين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البردائي وأخيه رابته
وأشمس الجوجري وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ يزيد عن التقي عمر ألقى بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبي إفتح المراغي وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغي ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامي في إقرآت -
(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشيخ أبي القاسم أبو اسحق المشدالي
الأصل التونسي البجائي المغربي المسلكي قريب أبي الفضل الشهير - تقي بكل
من الحرمين وسمع من أشياء من تصانيف وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحي
للألفية وكذا قرأ رواية على أبي عبد الله المراغي بالمدينة وأخذ عن السراج
معمربن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غير الله لها .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشريف محمد بن علي بن الشريف محمد بن
إبراهيم بن الشريف يعقوب بن الأمين أبي اسحق إبراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرحان بن أفاضي شمس الدين دمشقي الأصل الشافعي أحد نوابهم
وحفيدة استأفضاة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المتعمدة يرب مارة
الآتية في النساء فهي عمته والده ، كان جده الأعلى الأمير مبارز الدين أبو اسحاق
إبراهيم والي دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمتعمد . مات
في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبي في تاريخ الاملاء ،
وابنه الشريف أبو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المتعمد روى عن حنبل
الرافعي وغيره وعنه جماعة منهم الديلمطي وأورد عنه في معجمه حديثاً
وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة ومات في ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضاً . حفيده

الشرف محمد بن ابراهيم يروى عن انتخري بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة
 اثنتين واربعين وسبعائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين
 وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، ووجه الشرف الأعلى من ذرية - من الحسب
 ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر
 ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها لحفظ القرآن
 وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج والفتية النحو والفتية
 البرماوى في الاصول والخزرجية في العروض وتفقّه بالبدر بن قاضى شعبة
 والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه
 الكبير على المنهاج والرابع الأخير من شرحه الصغير عليه من أول انكساح إلى أثناء
 الجراح من تعقباته على المهمات المسى بالمسائل الملعونات باعتراضات المهمات
 وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين وإنتاج يزو أمد الروضة
 على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والحروض وانحوا كفتية البرماوى والخزرجية
 والكثير من شرح الألفية لابن الناطم والنحو أيضاً عن الشباب الزرى وانغراض
 والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع
 وستين وكتب بالشامية وأنهى بها في اتى تلبها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى
 شعبة بالافتاء إذا عا، وقاب في القضاء في رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا
 ودرس بالظاهرية الجوانية وبالغذراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما
 وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعابك المتلقى لها عن
 رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس
 الركنية والملكية برغبة اتقى بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر
 وبالجامع، وحج وكتب على العجالة حاشية في ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من
 تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق في سنة تسع وخمسين
 على جدته وأشهايين ابن الشحام وابن زرين عذر بن عبد الهادى والشمس
 أبو خوارش وورفع فيه فقدم أقاله زنى سنة خمس وتسعين فدام في الترسيم مدة
 وتوجعنا له وزارنى في ربيع الاول من اتى بعددائهم أوقفنى على مجلد من كتاباته
 وأنشدنى من نظمها مما كتب على قبر والده :

يأربنا يأمن له نعم غزار لاتعد

يأمن يرجى فضله يأمن هو انورد الصمد

اغفر لساكن ذالضرع ح عه المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودى متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحته الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم البلياني ثم الحنفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في المحرم سنة
ثمانين بمكة وحمل إلى مكة فدفن بعملاتها .

(ابراهيم) بن السكمل محمد بن ابراهيم بن محمد المراكشي الموحدي المدني
الركبدار حفيد الآتي قريباً فيما يظهر . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسفي الدمشقي الآتي أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشفدم عنه امرة عشرة بالشام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك يسير في صدر أيام الاشرف قايتباي .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بردان الدين أبو الجبلى . ولد قبل اتسعين
يسير وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث تقيته بعلبك في المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيت أجازه في سنة إحدى وعشرين في استلطاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - النابلسي
الحنبلي العطار أخو علي الآتي ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعائة
وسمع على العلائي وابن الخطباز والميدوى والقطب أبي بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعي ومحمد بن غالب الماكيني وقاسم بن سليمان الأذرعى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريج نفسه وعلى
الثاني قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد تقيه شيخنا بنابلس
لخدمته بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضي نجم الدين البشيشي المولد المصري الشافعي المهندار ويعرف بابن شهيد . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة بشيش حين كان أبوه كاتب سردا وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيتمي ، وحج مرتين الاولى في سنة ست وتسعين وزار القدس والبلد وسافر إلى الشام فكثر وولي المهندارية سنة عشرين وثمانمائة فدام فيها مدة وكان زيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعي في سنة ست وأربعين . ومات في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بردان الدين الشرواني الشافعي . أثبتته الشهاب المتبولي الحسيني في ديوخره الدين أخذ عنهم الثقة والفرائض والحساب وأنه كان مع تقدمه في العقليات بارعاً فيها ، رقل لي الامين بن البخاري انه أخذ عنه جانباً من اتقاه وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فخرج من البحر وقصده الشمس الشرواني للسلام عليه وأنه كان متبحراً في جميع العلوم يقرئ الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوي ورام الزين قاسم الحنفي الحضور مع اتمام بن شرف حين قرأته عليه فما كسه قل وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدي واستمر حتى مات في آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذي الحجة سنة اثنين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط في ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أول من يخلسها ما لا يحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره "عز بن فهد . (ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسي الاصل المقدسي القاهري الشافعي الآتي جده الاعلى فمن دونه . ولد سنة اثنين وسبعين وثمانمائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره كالجرومية وبعض المنهاج واستغل عند الزيني عبد الرحيم الابناسي وغيره وأسمعه على علي حفيد يوسف العجمي وابنه اقمي وحج في صغره سنة اثنين وثمانين وسمع هناك على بعض المسنين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على في تقريب النووي وبعد موته جلس في دكان الطلخاوي وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضي محمد بن الشهاب احمد بن عبد الله بن بدر الغزي الدمشقي

الآتى أبوه وجده وأخوه رضى الدين محمد. استقر فى جهات ابيه شركة لآخيه .
وذاك الاصغر وكان فيه فضل ورياسة تثيره حالة جنون مات فى

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري ^(١) المالكي
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كنيشنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سمع على الولى فى امليه وغيرها ، وتفق بالزين بن طاهر ودرس
بعد آيه بالنصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأنكحة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رضىته وانجمع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب ائمرعى فى خمس وعلق
من القوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى مائتين ومائتين سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس محمد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويسمى كآيه
بابن قديدار. استقر بعد آيه فى مشيخة زاويته بدمشق بجري على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن الحب الهاشمى النويرى المالكي الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصل والنية ابن ملك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المرافى والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسى وأجاز له البلقينى
وابن الملتنن والراقى والهيتى والتنوخى وآخرون منهم ابن الدجى وابن
العلاى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والعرف فحصل طرط وقدم أقاديرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يومس فى آخريه أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحملت خطابه وصلاته . ومات فى
حياة آيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثر الأسف عليه ومنه إحدى وعشرون سنة ومائة وأيام

(١) بفتح أوله وانفاً بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من ملنداء .

يسيرة رجبها الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسمى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القبيباتى الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا تقباء الاشراف بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالخمسين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والاثنتين وانشا طيبتين وجمع الجوامع واتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقىنى والمناوى واشمى وابن الديرى ، وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى انفعه وأصوله والعريية والقراآت وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يقرأ على البكرى البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالقية للعراقى ولازمه فى انراض وغيرهما وعلى السنهورى فى النحو والاصول وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى انراض والحساب وانفعه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجىنى والبلد الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقىنى وغاب عنه فى اقتضاء والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى ولازم الديبى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهري جعفر وأما أنا فأعلم تردد الحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره ، وسمع على أمهاتى الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن اتقاومسى وناصر الدين الزفتاوى وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألقىة العراق وسمع منى غيرها ثم لما مات أبوه استقر فى تقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلأ الحنفى وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى ثم عاد اليهما بانفهام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدم ولم يلبث أن انفصل عنها في أيام
الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الاشرف قايتباي أعيد لنظر
القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلس
كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقترح وذهب ما خلفه له أبوه
من نقد وغيره وتحمل ديونا كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتحان مع إقدام
وجرة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتنا وإبعادا، نعم قربه الخيضرى بعد كونه
السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سببا لا تقاد
موجوده ولا زال يستمرسل فيما دو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولده
الشريف السكك الميريق أخى زوجته بعد أيهما في تركته فبادر الولد وشكاه
إلى السلطان فطلبه وشهده وها ابراهيم النميرى والتقى بن محمود فنيبا وأمسك
هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضربا مبرحا وهو
يستغيث ويقول أينما هذا ابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم
أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقدما جريئا ثم أُنلق
بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشهاد عليه بأنه
لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع بانسين ولم يلبث
أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة لحج ورجع إلى دمشق فحاصم تقيب
الاشرف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به
أشهر إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضا في موسم سنة خمس
وتسعين^(١) وجاور التي بعدلها وقصدني غير مرة ومن ذلك رمعه ولده للعرض
وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو
مائة وخمسين ديناراً فضاقت منه ورجع إلى مصر بائس غريقة ولا مأمون
وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من تبات انشاميين مانصه
انه لم يلها قط والله أرفأ بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد محمد وأخوه
ويعرف بابن زرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

وسمى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بمحق طمأنينة

من أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد أبرهان الشنوبى القاهرى الشافعى ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسى وأبلىقنى فى حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النماة والعلم البلقينى والشهاب الحجازى ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل فى التفسير والحديث . مات قبل البلقينى ييقين وكان حياً فى سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين فى معجم النساء رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل المياني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوى ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلوانى والده العطار وهو يعرف بالحجازى . جمع من الزين المرافى سنة أربع عشرة الملسلس وغيره . مات فى المحرم سنة ثمان وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقاق . سياتى قريباً بدون ايدير .

(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبدالله برهان الدين القرشى النوفلى الغزى الشافعى ويعرف بأبن زقاعة - بضم الزاى وتشديد القاف ثم مهلة ومنهم من يجعل الزاى سيناً مهلة - ولد بغزة فى أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لى من أتى به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعالى الخياطة فى مبدأ أمره وسمع من قاضى بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوى وغيره ، وأخذ القراآت عن الشمس الحكرى والتفقه عن البدر القنوى والتصوف عن شخص من بنى الشيخ عبد القادر الجبلى اسمه صهر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر فى النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح فى الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زماناً وتزهد فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً فى أول دولة الظاهر يرقوق فنه استقدم من بلده مراراً عديدة لحضور المولد النبوى وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلاً فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جداً حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذى يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة فى أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر فى خوله بالقاهرة حتى مات فى ذى الحجة سنة عشرة بمنازله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد في معرفة الترد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد الحديث يبنى الاقهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزايرى يقول سمعت الشيخ محمد القرمى ببيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يدولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القيص للشبغ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسدت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل نحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد مكناهما القاهرة ، وقد حج وجارروا أجاز لى رواية نظمه وتسايفه منها اتصيدة اثباتية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خسرانية بيت ثم زاد فيه إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ما رآ فى استحضار الحكايات والمساخرات فى الحال وفى النظم وانتزاعاً بلا وذن وكان يخضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين . وساق له مما أنشده له من نظمه فى قصيدة نبوية :

غفن	إن بطيبة	فى حشا العيب	راسخ
من صباى	حويته	وأما الآن	شاخ
قر لاح	نوره	دستخوات	فراسخ
عجباً	كيف لم يكن	كاتباً	وهو فاسخ
ذات حين	بعنه	من قريش	شوامخ
أسد سيف	دينه	ذابج	الشرك شاخ
فمح مطلب	المدى	رعلى	الشرك صارخ
ومسيح	محنه	طائر	أقلب نافخ
أحمد سيد	الورى	وه	شاد شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من قديم وفلك
عقد	أسير	وده	ليس لى عنه فاسخ
بانخيلات	وجده	إن دمعى	شمارخ
حرق	دست مهجتي	فأطوى	فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو الأصل منه . وقال فى أبيانه أنه كن

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمآثرات مقتدرًا على النظم عارفاً بالأوقاف وما يتعلق بعلم الحرف مشاركاً في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جداً ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم قم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمور منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشرين الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف ، وكتب إليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعدتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفف حاسدي وأغر بين الطالبين يرهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وقفه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أدنى وقال لسانى
وقال اتقى المقرئى اجتمع بى بعد طول امتناعى من ذلك وأنشدنى كثيراً من
شعره وملاً أذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المذار إليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكناراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة وآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قالت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والامم الاعظم ،
بل وصفه الجلال بن ظهيرة وناهيك به شيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجلال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجي أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والزند والأس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلاسي
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلي ولبي فيه حارا فأضرم في صميم اقلب ناراً
وخلا في آيات الليل ملتي على الاعتبار أحسبه نهارة
إذا لام العواذل فيه جهلاً أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قاي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلواني قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعده القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناء وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فتم الدمع من عيني فأبلى سرائر مر ما أخفى جوارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الغرارا
وصاغت الخزام وعشقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديما رعى الرحمن هاتيك الديارا
الا يالأنى دعنى فاني رأيت الموت حبا واعتمارا
فأهل الحب قد سكرُوا ولكن صحا كل وفرقتنا سكرارى
وله في قصيدة يمدح بها البردان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
فت في حبه إن شئت نحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
وله مما زعم بعض مرديه أن فيه الامم الأعظم :
سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمه
وباللامين وانفرض المبدأ به قبل الحروف المستقيمه
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمة
وبالنصن الذي عكفت عليه بطور قلوب أصحاب العزيمه
وبالمسطور في رق المعاني وبالمشور في يوم الوليمه
وبالكرف الذي قد حل فيه أبو قتبنا ورأى رفيمه
وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بعجرتها^(٢) مقيمه
فجبر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحبلي وأنشدنا عنه
ماسأورده في ترجمته أن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة فمن نظمها أولها :

سلام كلما دارت يسدر اتم داراته
وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعي
سمعه مامنه والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحبلي من نظمها :
إلـهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فإن العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
النجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي إليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويحيى وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون أنه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قرأت وآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسميها على فانتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب وسميها على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرأت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقوده .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يوسف ويعرف بأبي صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رنوان برهان الدين
المري - بالمهلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي أخو الكمل محمد ويعرف كل
منهما بأبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها لحفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبي عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراجاً الرومي
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومي في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليها كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التي القلقشندي المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصراني شرح العقائد للفتاوى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفق به وبالعلم بالقبلي
وغيرهما وأخذ القرائض والحساب عن البوتيجي والشهاب الألبيني ومما
قرأه عليه الالغاز في انقراض نفاذه والتفسير عن ابن الديري وكذا أخذ عن
أبي الفضل المغربي وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
ويبحث عليه في مصطلح الحديث وحجج معه صحبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

ثلاث وخمسين فصح وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالنقي بن فهد وأبي الفتح
 المرغني وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطري ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالأقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوي مزجاً في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الأعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
 وللعقائد لابن دقيق العيد ومماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنخبة القديمة في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القديمة ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 القرعي وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف ومائة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً وثراً ونظم لقطة العجلان للزركشي والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للتنازاني والورقات لأمم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسب ومماه انفراد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للتنازاني وتفسير سورة السكوتر وسورة الاخلاص والكلام على البسملة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر في الفقه هذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
 ما عدا أحمد واختصر الرسالة اقمشيرية ومماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ اقمشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المنادى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسي ، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفنى واستقر في تدريس التفسير بمجامع طولون وفي افقه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي افقه والنظر بمجامع السكانيين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالزهريّة وبناؤيدية وتعالى التجارة وعرف بالملاءة مع الغضل والبراعة والعقل
 والسكون . وعن كتب عنه البقاعي وقال انه في اعشرين من عمره صار من نوابر
 الزم وكذا كتبت عنه أياتاً في موانع النكاح وقصيدة في حتم البخاري من أياتها :

دموعي قد نمت بسر غرامي وباح بوجدى للوشاة سقامي
 فأفهمي حديثي بالصباية مسنداً ومرسل دمي من جفوني دامي (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شمعت عيراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت «حب
يالوعة البين ما بقيت من جلد
حشوت أحشائى نيراناً قد انقادت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليالٍ بالهنا وصلت
احادى العيس أن حاذيت حبيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وأن حلت ربى تلك الرباع فصل
فأروح ما برحت بالقدس مسكنها
هى البقاع اتى ذى الحال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب المعاد على تلك المعاهد لا
وهو فى كدر بسبب ولد له .

(إبراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بأبى المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية المسلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخرج البرزالى . وحدث سمع منه شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره فى عقودهِ ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن أبى بكر برهان الدين الحلبي الدمشقى . نسبة لدومط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب - نزىل القاهرة الشافعى «بط الجبال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب صريح الكتابة خفيف الحركة بعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ما شمعت » . (٢) فى الاصل « الحسدا »

بعد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد من وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقرظه له فأتيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وجمع على الشئ وغيره أشياء وكتب الطباق ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة ففترقت أوراقه فلم يقتفع بها غنا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين البمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين ربه مائة من الحفاظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه انفضاء وكان مقرباً بعد لاهوت . (إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنته وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(إبراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين اقا هري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحببت كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خايل وشرحه لابن الحاجب القرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف المناوري وغيرهما وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي معصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقته بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيها أحسب . ذكره القاسمي في تاريخ مكة وقال انه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها لاخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ ولكن جزم بسنة خمس عشرة .

(إبراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم الباقيني والاصول عن المحلى واقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة وما كتبته من نظمه :

ياضس كنى كنى ما كان ^(١) من زلال فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواءك اعدلى ثم اعدلى وعظى بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزيناتها فانها شرك الاكدار والعلل
ماضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غلها أبصكت فكونى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانيها على أمل
أين اتقرون التى كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاصر الأول
فلازى كل مدله فيه رضا واستمسك بالتي في القول والعمل
فن أطاع بعيد عند خالقه في جنة الخلد في حل وفي حلل
وقوله : ماخلى من حب ليل كمن لم يتخذ في الورى وراها خليلا
كم طوى البيد في هواها وأضحى لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي
المولد رالدار انصافى سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يفض منه : ربالمحدث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخسين وسبع مائة بالجلوم - ففتح
الجيوم وتشديد اللام المضمرمة - بقربفون حميرة - ففتح العين وهما من بلدان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفاته أمه وانتقلت به الى دمشق
لحفظ به بعض أقرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشي تجاه الشاة بختبة الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على العادة التراويح في رمضان بمخاتقة جده لأمه الشمس ابني بكر أحمد
ابن العجمي والد والده الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن الساب المصري ولقاؤن الى آخر نوح على
الشهاب بن ابني الرضى ولا بى عمرو ختمتين على عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
الحرائي الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولا بى عمرو الى أثناء
براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وابن كثير
وابن طامر على ابني الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاى الاندلسي ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحكت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن إبراهيم بن المعجمي والعلاء علي بن حسن بن خميس البسابي والنور محمود بن علي الحراني والده بن العطار وولده أتي محمد والشمس محمد بن أحمد بن إبراهيم الصفدي زيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن أبي الرضى والأذرعي وأحمد بن محمد بن جمعة بن الحنبلي وأشرف الأندلسي والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الأندلسي ورفيقه أبي جعفر والكمال إبراهيم بن عمر الخابوري والزين عمر بن أحمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والكمال بن المعجمي والزين أبي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم منفاوت ، والأغة عن المجد الميروزابادي صاحب أقاموس وطرفا من البديع عن الاماذا أبي عبد الله الأندلسي ومن الصرف عن الجمال يوسف المملطي الحنبل : وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي التامغ وإس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ أنجم عبد اللطيف بن محمد بن مومي الحابي ومصطن وأحمد اقرية وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشهير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرقي وسمع كلامه ، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغير ذلك من تهاينه وغيرها وتخرج به بل أثار له أن يخرج ولده الولي أبا زرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح اتمه ذى له ومن درسه في الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة من دوق الديد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم نجسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما . وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن المعجمي وأشرف الحسين بن حبيب وكان تلميذ للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين . وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن آتم عناية فسبح وقرأ الكبير ببلده على زيوخها كالأذرعي والكمال بن المعجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر وأشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن سديق ورفيقهم سبعين ذيقا حتى آتى على غالب مروياتهم وارتحل إلى الدار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
ودمياط وتيس وبيت المقدس والحليل وغزة والرمة وفابلس وحماة وحمص
وطرابلس وبعليك ودمشق وأدرك بها صلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم
يسمع من أحسن أصحابه سواه وسمع بها من الحب الصامت وأبي الهول وابن عوض
والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجلال الباجي والبدري
حسب الله وابن ظافر والحراري والنتقي بن حاتم وانتوخي وجويرية الهكارية
وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر صلاح محمد بن محمد بن عمر البليسمي وغيره،
وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الله مامني والمحيوي اقروى ومحمد بن محمد بن يفتح الله
وآخرون، وبدمياط أحمد القطان، وبتيس بالقرب من جامعها الذي خرب
بعض رفقاؤه قرأ عليه بأجازته العامة من الحجاز وبيت المقدس الشمس محمد بن
حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن حلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن
أحمد بن محمد الأنصاري ومحمد بن ساجان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم،
وبالحليل نزيه عمير بن النجم بن يعقوب البغدادى المعروف بالمهرد، وبغزة
قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان انفرسان الشمس الغزي
وتلميذه وبالرمة بعضهم، وبناپلس الشمس محمد وإبراهيم وشهود بنو عبدالقادر
ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة
البدر محمد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجلال إبراهيم بن الحسن بن
إبراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب
المسلك أحمد بن عبد الله الرزاق الحوي، وبعليك الشمس محمد بن علي بن أحمد
ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن رددس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته
ابن أميلة وأبو علي بن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو
المستئين ومن رويت عنه شيئاً من أشعر درن الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم
غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع السكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم
ابن قهد الهاشمي في مجلد ضخيم بين فيه أنه أئده تراجم نيوخه وانفع بيت،
الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أهلاً في لعب بالكشف من البت
وكذا جمع التراجم وألم بالسومع شيخنا لكن ما ظن صاحب الترجمة وقف عليها
ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة
الجمعة ولم يحج سواها وازار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هم الالك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلموا الناس كان فيمن
 ساء حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق
 فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت
 إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم
 فدخلت بيتي فعادت إلى أمي فزجست وذكرت أنها هربت منهم من الرحا وبقيت
 زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرين شعبان
 فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا التمرين
 اجتهداً كبيراً ركتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخاري لابن
 الملقن بل فقد منه نصفه في اتمته فأعاد كتابته أيضاً رعدة مجاميع وسمع العالي
 والنازل وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلم نحو العشرين سوى قراءته
 لها في الطلب أو قراءتها من غيره عليه ، واستغل بالتصنيف فكتب تعليقاتاً
 لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص لفهم
 قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة
 وقد انتقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم
 يكن معه كراريس يسيرة وأعاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته
 قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا
 من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جلة أصول البرهان فأنى قرأت
 في خطبة شرحه: ثم أعلم أن ما فيه عن حافظ عسري أو عن بعض حفاظ العصر
 أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضي المسلمين حافظ
 العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذي هو كالمدخل إلى شرح البخاري له أعان
 الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخاري عدة ملاحظات كتبها
 عنه جماعة من طلبته والمقتب في ضبط ألفاظ الشنا في مجلد يرض فيه كثيراً
 ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم
 لكننا ذهبنا في الفتنة والسنن لأبي داود وكتب ثلاثة وهي التجريد والكاشف
 وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان
 يشتمل على تحريرو بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال
 شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلافي واليسير على ألفية العراقي وشرحها
 بل وزاد في المتن أبياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخبيث عن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتأخير المبهمات لابن بشكروال وغير ذلك وله ثبت كثير القوائد طالعته وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيت ترحم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظة خيراً ديناً ورطاً متواضعاً وافر العقل حسن الاخلاق متخلقاً بحمائل انصافات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصيح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعقفاً عن اتردد لبني الدنيا قائماً باليسير طارحاً للتكلف راءاً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام واتقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال عل اقراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بهد كل واحد من قضائها شافعي والحنفي من تلامذته الملازمين لمحمد والمتممين للاحيته ، واتفق انه في بعض الارقات حوشرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ردوا المسلمين بالترح ذهق انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألقى الأصاغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع .ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الاناصرية^(١) وأكثر الروايات عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخني عليه قرأت هذا الثمن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبساوكة تأدبت وعليه استفتت قال وهو شيخ ادم عامل عالم حافظ ورع منيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الاناصرية » وهو غلط

والاشتغال. والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركته، وغالب دروساتها تلامذته، قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس واترصد بأشياء وصار إلى رحمة الآفة وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرفي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبله اردو مشيخة التخرين البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفردا بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعوا على الصلاح بن أبي عمر ايضا فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منهما سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحدا من الطلبة بقراءتها كما فعل في غير ما تقدم سمع عليه بقراءتها غيره أشياء وحدث هو رايها ما يسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع والطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بنى الدنيا قال ومصنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيما كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت انشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحاي سبط ابن العجى لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيت يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحله في بلاده وفي رحلاته ويان ذلك مفصلا وسألته هل جمع لنفسه معجبا أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وانه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت معلقته من البت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة أذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومروياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حسا ومعنى ومعرفة بالعلوم فنأفنا اثابه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاهرها ما نصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على هذه الكرايس وتأمل اتراجم المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من يبغى على ترجمته وإعادة هذه التكراريس بعد الفراغ من هذا العرض إلى اتفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتى فى ترجمته ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذى استهر برعاية فى الاممة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك فى القسم الثانى من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصنف مع حسن السيرة والتخلق بحميل الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الاكن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لا ولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به فى قدومى إلى حلب فى رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسائل بالاولية بسماحه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم ألقهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغنى ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه حل ينطن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا ما قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعنى شيخنا لم يلقنى إلا وقد صرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالح وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظى كاللؤلؤ ديثماً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أبنته فى ترجمته واستفاد منه كثيراً ، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) استفاد من البرهان غير ككون أبى عمرو بن أبى طلحة اسمه حفص فانه أعلمنى بذلك واستحضرت كتاب فاضلات النساء لابن الجوزى لكون التسمية فيه ولم أكن دقت عليه . ومن ترجم الشيخ أيماً انما فى ذيل التقييد وقال محدث حاب ، والتقى المقرئ فى تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بنير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعى انه كان على طريقة السلف فى التوسط فى الشيش وفى الانقطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا طالما بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتنون بارعاً فى معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه ما تازع أحداً

(١) فى الاصل « أنهما » . (٢) فى الاصل « لمن » .

يحضرني في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ما قاله أو كان ما قاله أحداً في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل اتقى الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان يكر مشافهة على لابسى الاثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتشفين ولا يبدو حال الناس ذلك فتحامى قصده فافوسع الشيخ إلا الجيء انيه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك اتقى الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فسامعهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فما بالك تحط أنت عليه فما وسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالاته وعلومكاته حتى مات مطحوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يناو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفى مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الحسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعى وكان يجب الأدبيات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير انصافه حسن الود قليل الوقعة فى الناس . وزاد فى انبائه طامى العبارة وأنهولى فى آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى اةاهرة فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قات وهو أحد من اعتمد شيخنا فى انبائه المذكور قال وغالب ما أقتله من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير حمدة العينى حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهيم فيه حتى فى اللحن الظاهر كاخلع والحنة المشار اليها قد ذكرها شيخنا فى سنة خمس

لأربع وعبارته وفيها أثناء الدنة كائنة ^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطولب بذلك من مجلس القاضى الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسى فعززه القاضى جلال الدين بالفرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره انه تريا يزي الجند وطلب العلم وتفقّه يميّراً بجماعة ومال الى الأدب ثم حبيب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده خفى فى كلامه ولا فى خطه ، وقال المقرئى انه اكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتى سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية فى مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشاركه فى غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً لسانه من الوقعة فى الناس لاتراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبتهم مدة وجاور فى سنين وهو عنده فى عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملاكوى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير ^(٢) وحصل ومهر فى القراآت وكان يشتغل فى الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه فى حوادث التى قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائعى الرد على الجهمية لعثمان الدارمى فحضر عندهم الذين عمر الكفيرى وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضى المسالكى وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن على التادلى الآنى فطلب القارى صاحب الترجمة فأغظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضى لذلك وأمر بتعزيره فعزروه وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبته فضر به ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبى الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عون . قدم اقامهرة غير مرة فقرأ على بعض البخارى والمجلس الذى عملته فى ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى فى الامالى ثم قرأ على الأثار لابن الحسن

(١) فى الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجود فى الأصل .

ومع على شرح معاني الآثار وأشياء على ومنى ونعم الرجل .

(إبراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف برهان الدين
الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الأموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
وتشديد الدال المهمة وآخره قف - وبابن الرسام وهي منحة أبيه وربما قيل
لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انطاكية بدمشق . ولد في آخر
سنة تسع عشرة وسبعائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به بقول بعضهم في
الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين أنه كان في الراجة قال الأقفسي أنه غلط
صوابه في الثامنة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها لحفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
بل قال البرهان الحلبي عنه أنه حفظه في صغره قال وكان يعقد الأزارار ويؤذن
بجامع بني أمية ودخل مصر والأندلسية ومع على الحجار والتي بن تيبة والمجد
محمد بن عمر بن العباد الكاتب رايوب الكحال وأشرف بن الحافظ وأحق
الأمدي والمزني والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزرّاد
وأسماء ابنة صعري والبدر بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العراقي
والختي والوائي وابن القماح وأبو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين
ومصر دهرأ طويلاً مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
منها ست سنين متصلة بموته تنهت تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بها ودمشق إنقضاء
الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بها ودمشق
وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع
مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
والثبي التامسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
كالشرف المارغي وأشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
إبنة أحمد الشوبكي فنها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالأجازة
على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الأصاغر بالأكابرو كان خيراً جيداً مواظباً
على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
عليه بحيث يردبها على مبتدئي الطلبة، وبما سمعته على الحجار البخاري ومسند الدارمي
وعبد وفضائل القرآن لأبي عبيد وأكثر الناس في غيرها من الكتب الكبار

وجزء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرعياً تزدد حبا » . مات
 بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن
 من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله
 وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى انعامي في تاريخ مكة وقال انه
 كان أسند من يفي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية
 وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده
 وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف
 لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ
 خطه بالأجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لقره وحاجته قال وله حظ
 من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره ومتع الله بحواسه
 وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل
 حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالغاً لائقه الاندلسية بل دمشق ومؤذنا
 بجامعها الأموي وطاني بيع الحرير في وقت على ما ذكره وأطال في ذكر مسموعه
 وشيوخه بالسمع والأجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد ، وقال الأقبهسي في معجم
 ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .
 (إبراهيم) بن محمد بن طيغنا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكفياحي ونظم المجمع
 من كتبهم وولى قضاء غزوة فمرو وكذا قضاء صفد ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .
 (إبراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم برهان
 الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كسلافه بابن صالح .
 وله في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن
 والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع
 ألفية ابن مالك والمتممات لأبي القاسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً
 وعرض على جماعة كأبي القاسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً
 على الجمال الكاذروني في سنة أربع وثلاثين والمحب المطري وأبي الفتح المدني
 وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف
 الدين الششتري وغيرهما واقامته فقط على الشيخ محمد الكيلاني ونصف القرآن
 على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد
 القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتمامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين أقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطة ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وباشر إمامة انترأويح بالمسجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الزكى محمد بل شارك بعد قتله فيهما وفى غيرهما وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة واتموقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترجى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن المليك ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالده عبد الآتى ويعرف بالمصممع ممن أخذ عن محمد بن أبى اتسم المشدالى فى آخره كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهانى بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بها فى ضحى يوم الاثنين مآشر رمضان سنة اذنين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوأافى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين فى المفرد قنمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط واللتقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل واكرام أهل العلم والفضل ومخالطتهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المعوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابين المجازى والشاب التائب وأساكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظام وثر فكان من نظامه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب ختمة . (٢) فى الأصا : لما .

خلفت منذ تأتيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
 ويزيد فيك تأوهي شوقاً ولا عجب لذلك^(١) لاني أواه
 مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عماله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلي نزيل جامع العمري ممن جمع منى
 في سنة خمس وتسعين .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسي
 الحنبلي الآتي أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
 يل كتب مجلساً من الاملى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضي برهان الدين بن الشمس الديري
 المقدسي الحنفي نزيل القاهرة وأخو القاضي سعد الدين سعد الآتي ويعرف
 كسلفه بابن الديري . ولد^(٢) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة بيت
 المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلى به على العادة
 والمغنى للغبازي والمختار والمنظومة والتامخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
 الحاجب الاصلي وسمع بقراءة الكاوتاني على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
 الكويك رفيقاً للزين السندي سى العمدة عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 أنابها جدى أنا المؤلف والأربعين النووية عن المزي أأ المؤلف ، وثقه بالسراج
 قارئ الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
 أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها وأذن
 له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية في حياة أبيه قبل استكمال
 خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
 لعمل الميعاد بها بين المشاءين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ماولى
 من الوظائف استقلالا بتدريس مدرسة سودون من زاده في سنة ست وثلاثين
 عوضاً عن البدر اقدس ثم ناب عن أخيه في القضاء ثم بناية السفلى استقر
 في نثار الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولايته لها في حدود سنة سبع وأربعين
 وفي الخطابة بمجامعه ثم في نظر الجوالى ثم الجيش وكانت ولايته بعد الشرقى
 الانصارى في أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر في حدود سنة وستين
 وانقصر عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كرهه بما تحمله من الديون بسببها

(١) في الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة في الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بغفة وزاهة وأكده على التواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والفضامة وآكل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرفت لبعضه مع ثبات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتنع باليسير بالنسبة لما ألقه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حصن الشكالة والنفساحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى بحجبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الاولاد وكان كثير المحبة لى والتبجيل مع فلة الاجتماع وكتب عنه ما ذكر أنه نظمه ارنجالا وهو :

كريم إذا ما القوم ذحوا تراكت عطاياه عن بشرى فوح ينشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتب عنه غير ذلك . تعلل مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ٨٠٧ مت وسبعين وصلى عليه من القدر في مصلى المومني بحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبي الخير الاقطع والبوصيري صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته وامنقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودان الشمس الامشاطى رحمه الله واياتنا .

(ابراهيم) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايجى أخو العفيف بن وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراق وآخرون وسمع على والده . ومات في ذى الحجة سنة ٨٠٧ . ذكره العفيف الجهرى في مشيخته وأنه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمثوشى ثم اتقاهرى الشافعى نزيل المنسكوتمية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى . ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد سنة ٨٠٧ وثمانائة وانتقل في طفولته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه واددت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر
 جعتمو وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره
 يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الأربعين المتباينات والنخبة رواية
 وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع
 بقراءتي وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وقنزل في صوفية الصلاحية
 والبيرسية وغيرهما من الجهات وقطن المنكوتمية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً
 خيراً سليم القطرة ولونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى
 وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله
 القاضي برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبي عبد الله بن الشرف
 أبي محمد ابن العلامة صاحب الفروع في المذهب الشمس المقدسى الراميتى الأصل
 سوري من أعمال نابلس ثم الممشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر
 ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ
 بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع في المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى
 والشاطبية والزائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض
 القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً في الفقه عن جده وسمع عليه الحديث
 وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية أئمتى بن قاضى شعبة وأذن له وسمع
 أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع في الفقه وأصوله وانتفع به
 القضاة وكتب على المقنع شرحاً في أربعة أجزاء وعمل في الاصول كتاباً بل
 بلغنى أنه عمل الحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة خدمت سيرته بل
 وطلب بعد القاضي عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ،
 وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيهاً ذارياً ووجاهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه
 كثيرة . مات في ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى
 عليه من الغد في جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية
 رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل
 فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعنى ماجد ذو حفيظة ولا هجرتنى زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزيد
اذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على مواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرفتها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الرضا طي المعروف بابن الشرقي بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أُمِّ بالتزويج إلا رأيته فأوقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضاً فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيراً ولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يابغا السلمي فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الثمينة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الرضا طي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . رقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ بردان الدين الدجوي ثم المصري النحوي أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التتبي المقرئ فنهال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاة : زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحي بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلي وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمعه ختم البخاري

فى الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات فى حياة أبيه فى ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن قربة أبيه تجاه اتربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقدته فلم يلبث ان مات عوضهما الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر بن شبل بن محمد بن خزيمه ابن عنان بن محمد بن مدلج ووجد فى مكان آخر بعد على ابن محمد ابن أبى بكر بن عنان بن شبل بن أبى بكر بن محمد فله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوى النحريرى الشافعى الرضى ويعرف بأبن البديوى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة بالبحرانية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزى وأتية ابن مالك وقال أنه عرض على المراجين البلقيني وابن الملقن وبحث فى التبريزى والآتية على انور على بن مسعود النحريرى وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل اقرن بيسير على قاضى النحرانية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصارى الشافعى بسماهه على ابن جابر الواديشى سنة أربع وأربعين وسبعائة . وحج فى سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة فهاق والده فى ذلك وكذا حل المترحم كآيه إلا أن والده كان قد فاق أحل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذاكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكتب عنه من نظمهم وقال ثانيهما أنه رآه مشتملاً على اللطافة الزائدة والدهن السيال وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتباه عنه ما أنشد به بالحجرة النبوية :
فادى مئادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قايى مادما النداء زور
قم شقة البين والمجران قد طويت وأسود الصمد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحى بإصباح مجتهداً ولذبول بصدق العزم تشهير
وهى طوية رآخبرها قال أخبرنى الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صعبة الشيخ يوسف العجمى إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيرى وكان مجذوباً لا تنضبط أحواله فتألفا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لآخر فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنّى بتركيتي ومثلي من يزكي

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالبحرانية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين علي بك قرمان صارم الدين صاحب بلاد الروم قونية ولارندة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح القاف والمهمل والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام في الملك أكثر من خمس وأربعين طما وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين وامتقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى كان ذلك ميباً للخلف بين أولاده واتناء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان واحتاج اسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجهز له خلة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقريت شوكتهم ومع هذا كله أخرجه عسكر بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي^(١) قال شيخنا في أنبائه : قاضي المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة رولى قضاء الشام وتكرر عزله إما بالتقصي أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عوضاً عن الزين المازوني^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استملاً لا يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان ناب في الحكم بها يعنى للصدر الدميرى وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً مهياً بأملاًزماً تلارئة أنقرآني الاسباع وهو الذي آذى الحافظ جمال الدين أشرانجي بالقول لكونه قرئ عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بل وأمر به إلى السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أداه للقارئ وهو إبراهيم ابن محمد بن راشد الملسكوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر الوقعة مع الانكية وجرح عدة جراحت فحمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق

(١) بالمدناة القوقية وفتح المهمل نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -

كافي في ذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب .
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

مر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت اقرب منك فدخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى انتحاراً الآتى أبوه ويعرف كأبيه بأبن المفضل . طغل حضر مع والده .
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني ،
الدمشقي الشافعي ويعرف بأبن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في اتقاه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل إلا الأذرعى بحلب ورافق ابن عشار
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مقتناتها ، وكذا صاحب ابن رشد المالكي
وغيره . وأنه ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بنير كتابة شهد له بإستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزيداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبته في بعضها لخالفه الإجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان الباقينى يفرط في تقرير ابن برهان .
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بقا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث .
وتسعين بجماع أبيه بحلب وكان الباقينى إذذاك صاحبة الملك الخادر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أتوب معك فقال .
بل أنت يا مولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فقتضى ذلك الرغبة عن وفائقه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ عبد المغربى فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفترة الترية ثم اتصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطلا ثم ناب

في انقضاء بها مدة ثم ترك وأقنع عنه بعد ما كان عنده الليل الكثير فيه وحصلت له ذقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الانقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتعصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الراقعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فئج أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة الرحمانية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب أنصارية وبيض لاسم لآيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الأشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به انقباب ووقع لحمل ولم يتكلم فيقال انه حصل له فئج ومات بعد يومين رحمه الله تعالى . (ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم . (ابراهيم) بن محمد بن أبي انقاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي ممن حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة . (ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفضيلة يكتب الخط الحسن ويشارك في القضيعة ويميل إلى الادب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزيا بزي الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنباءه باختصار فقال : نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والادب والخط البارع ، ذكر ولايته الحسة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث عفيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي ^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء « الخونجي يضم التاء »

أبي الفتوح الطاوسي والركي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاء الخنجي والشمس الكرماني وغيث الدين المافولي وأبي الفضل النويري وجنيد بن علي الشيرازي ، ولقي ببعداد الجمال المافولي وعبد الرحمن الاسفرائني رفيقاً للزين الخفاني ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلباني السكازروني وكذا كان يروي عن نور الدين الايمحي والمجد اللغوي والزين العراقي وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه في مسلم وغيره، أجاز في استمعا آت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين التفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبتيان كلاهما للنووي في سنة إحدى وثلاثين وبالع في البناء عليه وأخذ عنه قبلهما الطاوسي وكان ابن شيخه وقال كان طالماً ثابتاً زاهداً حجة وجاور فقطن شيراز حتى مات في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(إبراهيم) بن القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي المالكي الشهير كأولاده بن الزين . ولد في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدي وأبي المعالي الصالحني وأبي شعر الحنبلي وأبي التفتح المراغي وجماعة وأجاز له في سنة ست وثلاثين آخرون . مات في ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهان الدمشقي ويعرف بالقرشي نسبة إلى غير قريش الشافعي فيما أظن . ولد في أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادي وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضي ومات العرب والنجم بن الدجاجة ومحمد ابن أربك بدمشق ومما سمعه على الأخير انقراء خلف الامام للبخاري ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلايسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القاردي والعز بن جماعة والموفق الحنبلي والمالكيني وابن النقي وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبي عمر وطائفة ، ولبس خرقه التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبي عن العز القاروئي وحدث وسمع

منه النضلاء . وعمن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي ووصفه بالشيخ الامام الاُحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق منا وبهاة . وذكره شيخنا في اتسم الاول من محبيه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادى عشر رجب سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئى فى عقودہ باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى فى ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن على بن ابراهيم بن حارث بن حنينة - تصغير حنة - ابن نصيبين يردان الدين بن الشمس بن الشرف البعلى الشافعى والد البدر محمد الآبى ويعرف بابن المرحل - بلقاء المهمة المشددة - ولد فى شوال سنة ست وسبعين وسبعائة بيملبك ونشأ بها فقراً اقراً على والده وتلاه جماعاً للسمع على كل من الشهابيين النجار وانجاء وكان آية بديعة فى الحفظ لحفظ كتباً جملة كالعبد فى الأحكام للبدر بن جماعة والشافعيين وأتنييه وتصحيحه للسنوى حفظه فى قريب عشرين يوماً وأتنيه ابن مالك ومنها الأصول ونظم فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبى الحديد والسخاوية فى القرائن ومثل قطرب ، وعرض على السراج البلقينى وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن فى المحلقات والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأطاعه على فهم ذلك ويسر له فيها المسالك ، والقاضى شرف الدين موسى بن محمد الانصارى والزين المرائى وابن الجزرى وأجاز الأربعة له وعمن لم يجز البرهان بن جماعة القاضى والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشى والشرف عيسى بن عثمان الغزى والتقى محمد بن عبد اتقادر بن على بن سبع القاضى والشمس الاخنائى القاضى والسكجى محمود بن محمد بن الشرسى وكان أولاً حنفى من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقدر اتقاهم معاً إلى مذهب الشافعى وتفقّه حينئذ بالبهاء بن المجد والجال عبد الله بن زيد أحد من ولى قضاء الشام ، والسكجى بن السمسطارى والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعربية والعروض وغيرها عن أبيه والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه على أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد اليونينى والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحميمي ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب
كلهم عن الحجار سماط زاد الثاني وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن
عبد الدائم وأبى المعالى المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر
وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذنا كلهم عن
ابن الزيدى سماط زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى وانقلانسى قالوا أنا
أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه يبعلبك أشياء وكان إماما علامة
فى القراءات وفقه وأصوله والعريية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ
الحديث مع معانيها ذا وجاهة وجلالة ببلده بل وتلك النواحي لا اعلم بأخرة
من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد،
وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بمحاضرة الأكابر
فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه بما
أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العمارة قسمت
والبطن تقسم العمارة وانفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فقبيلة تقسمت من نفخذ ست أئتك بالبيان نفخذ
وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمته كتمامه .
مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين يبعلبك ودفن من الغد
وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن
القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن
السكاخى ^(٢) أحد نواب الحنفية كأبيه وجدته الأتيين . ولد فى تاسع عشر شعبان
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض
واشتغل فى الفقه وأصوله والعريية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه
الامين الاقصرائى والشافعى وسبع فى البخارى بالظاهرية اتقديع عمل سكنهم وفى
غيره بمأقرىء تلك الأيام . وكان حافظا متوددا محتشما لطيف العشرة استقر
بعد أبيه فى تدريس اتقته بالظاهرية المذكورة بعمدة قلماطى بالقرب من
الرملة وباشر فى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحراء وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتح تين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو ممن اعتمد الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسین وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القلمطانية انتاج حفيد إمام الشيعونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمته :

من رحمة الله ^(١) فلا تيأسن ان كنت فى العالم ذا مرجه
فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرجه
وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمته فيه :

أيا من خاص فى بحر المعانى لما يأتیه من وصف صحيح
فما يأتیک من معنى بدیع فکتب من الوجه الملیح
مما سیأتی وینه وین الزین بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيتہ بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - كبير - انقاضى برهان الدين أبو إسحق المغربي الأصل القهوقى - بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقائى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو حائذ فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار اليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره فى المنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العاقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بمجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقائى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ اتقاه عن جماعة كالأربعين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى وأليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية وما أخذ من الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في المضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصولين وغيرهما في آخرين كالتياقي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشككت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأهداه قال فاختلج في فكري الجواب عنه غير أني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اختلج لي فاستعذت منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تحمكت منه ثم عدت إلى التياقي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين ، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوى السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المخططة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهب افتاء وقضاء وكثر قصده بكليهما ، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراته وعدم يسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهب ومشاركته في العربية بحيث يقرئ فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءة وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقره الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف المراج بن حرز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى العاصحية ثم إلى منزله وأشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات شديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب اليه ذاك القول الشنيع والهول القطيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مضض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

دفعته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى علمت فيها
بالذي أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح في الحوادث كإشهاره لتاج
الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريه ولما تته لا بن حامد التميمي
ولان كان الخفى ، ولو كان قيامه مع دوة ورتبة وتذكر وتفكر
لكان أدعى لقبوله وأدعى لجانبه عند ذهوله ، ولذا تكرر جفاء السلطان
له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان في أول رجب من سنة ست
وثمانين حين التهيئة وراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل إليه من ثبوت مقاله
الشهابي بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت في محلها صرح بعزله وقرر بعد
ذلك عوضه المهيوى بن تقي وماء عزله غالب الناس ولزم القاضي منزله غير منفك
عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء في الازهر مع توعك بدنه وعينه
وربما أقرأ وأقنى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة عما فيا يظهر ورام
فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهوري فعورض إلى أن استتزل
خفيدي شيخه الزين عبادة عن تدريس افتقه بالاشرفية برهباى وأعطاه السلطان
بعد موت فتح الدين بن البلقيني بدون مسئلة المبدأ والتفصيل بالبرقوقية وظهر
منه مزيد اقبا له واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى ذكرى لقضاء
الشافعية في جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد
مع جماعته وحال ولده معلوم الماظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد
قطله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي في آخر يوم الاثنين تاسع
المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى في مشهد حافل
شهده السلطان وأظهر أسفا عليه ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه اللهوايانا .

(ابراهيم) بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب أحمد
ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى
الآبى أبوه . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة
الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن ومع الشرف أبا الفتح المرافى والتقى بن
فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى
ومائشة الحبلىة وابن فاخر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس ومائشة ابنة
الشرائعى والبرهان الحلبي والقباى والتدمرى وغيرهم . وناب في الامامة بالمقام
الابراهيمى عن والده ثم عمرو وتردد للقاهرة وصار بها مع الحميدية بحيث سكن

معه تحت القبر الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
ويعرف بالقرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
محمد بن وقار هان الدين أبو المسكلام بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراح
ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وقاه .
ولد ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
ظاهر حتى عجز^(١) الا كابر عن استرضائه وكان الحيوي بن تقي قد زوجه
ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
في المشيخة وعمل المياد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتمالها وقاهر
ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
بكر الموصل في الأصل ثم المتقدم قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً^(٢)
ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
الأصبهاني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد انقبلي - ويكتب على باب الرباط
(رابعهم كلهم) فات الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فيينا أنا نأتم ليلة رأيت
أنى حبجبت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همى إلا الرباط لأرى تلك
الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعجبت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
فقلت إذ قريهم ربههم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على دأمش كتاب خوفاً من
نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فيينا
هو نائم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمسكان مرتفع وهو ينادى أيها الناس

(١) «عجز» غير موجود في الأصل فاستدركناه الاقامة المعنى . (٢) في الأصل «أسبوع» .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد السند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء - اربع عشر ذى الحجة - سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبياتي
الشافعي ويعرف بالناسجى - بالنون والجيم - لكونه كان فيا قيل حنبلياً ثم تفرغ وربما
خيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة ثمانمائة بدمشق وقال انه مع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن يروس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، وعما سمعه على العلاء الشبائل ومشيخة الأشرف الفخر والسني لأبي
داود وأترمذى وعلى الأخير صحيح البخارى وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له طائفة ابنة عبد الهادي ثم حقوق حتى
بين أنها طامة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم طرقة ونحوه فافعى غير مرة وقد تكلم على الناس بأما كن بل وخطب مع
مزيد تحريه وخدمة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجماً عن بنى الدنيا قائماً بالسير ، والثناء عليه مستفيض ورصفه
الخصيرى بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرم متقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترخيب للمندري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كرايس وغير ذلك وبلغنى أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لم مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الاحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجبلى الشافعى . فاضل حج وزار ولقى
باليمن في زيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقينى بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ على في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثاد من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذى لا طائل تحت أكثره
فلم يتهياً الجمع بينهما واستمر مقبياً بمكة متعللاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في اقامته التى قبل برزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصلح بن ابراهيم برهان الدين العراقى الاصل المكي

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقاثم بالعراق .
ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقراً اقرآن عند ناصر الدين
عبد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده
عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة
والمحب بن ظهيرة والجمال البشيشي ^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي
الفتح المراغي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب
إلى الناس سيما الصالحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن اليه ذوو الاموال
خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يحتاج
فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيارستان بمكة نيابة
عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع
انفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في
اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت .
إن كان له وارث فتبقى تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني
ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجرمارة ونحوها
واتنع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لكثرة من يكون معه وريما واسى
الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبتهم وسمعت من كلماته
النافعة وحصل منه إكرام رأيته انساناً خيراً متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف
ينطوى على خير وسيرة وديانة وقيام في المصالح وتعماني التجارة قبورك له فيها
ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين
واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال
برهان الدين بن الدلالة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام
عمر الآتين ويعرف كآبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ
خلف القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرداري وغيرهما كأبي البقاء وسمع
من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والقاضي وابن الجوزي وأحمد بن أبي
الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والخللاطي وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشيش من أعمال المحلة ، وهي
بياهين مكسورتين بعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

القارقي ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى قضاء الحنابلة بدمشق فخلعت سيرته وكان فاضلاً بارعاً بل إماماً فقيهاً عالماً بمنهجه ديناً أوفى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرق اللئك الشام كان بمن تأخر بدمشق فخرج إليه وسعى في الصلح وتشبه بأبي تيمية مع غازان وكثر تردادهم إليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مآرهم من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وقته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيناه وصمعت منه قليلاً ولم يخلف بعده في منهجه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه أنه انتهت إليه رئاسة المعرفة بمنهجه وأن لقبه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للإبراهيمي بشرط التسلسل انتهى . وقد صمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسمى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقوده رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن النسيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حذيفة برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمري العدوي المقدسي الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتليدى وأبى الهول على بن عمر الجوزى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً أدباً محافظاً على الجماعات مع الورع والوهد فلا يأتى كل إلا من كسبه إلى أن ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا إلى الصلاة حتى مات .

(إبراهيم) بن محمد بن يسى الآتى أبوه وجده ممن عرض على .

(إبراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(إبراهيم) بن محمد برهان الدين الأذرعى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سقط وكان ذا فضيلة تامة في الفقه والحريية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المبادرين . مات في ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن البودى .

(إبراهيم) بن محمد برهان الدين القارقي الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم معه الأمين الاقتدرائى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديوان قانباى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهداً .
الحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت ابن .
أجا التلقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بفته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء .
تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه تربة
طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبرى^(١) وكبشا بجوار
مليج من القرية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه
وغيره واشتغل بالثقفة والقرائن ويقال ان من شيوخه الانباسى الكبير وصار
مفتى ناحيته ومن عليه المول فى ذلك مع مباشرة قضاء بلده وخطابها وشدة
حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة دائمة ولم يترك الا ابنة
وأما وأخا اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة . مات فى ربيع الثانى
سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية .
مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام
الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولونى وطولقة بالقرب
من سكرة التولسى المغربى المالكي . أخذ بقصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن
تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القلاجانى^(٢) ثم عن
ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل
منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لا يفتى الا بمذهب مالك وأما فى
خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الثقفة والأصلين والعربية والمنطق
وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان
متين البينة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطقة والتقنع
بالسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلشواوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى
« كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون نايه ثم معجمة معقودة بين
الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقترع على التدريس ولم يكن يمنع من يضرب بحضرة ولكن لا يشاركونهم بكلامه
وتقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل
وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب
الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه في غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما
قليل له الحديث وهو تحريف .

(إبراهيم) بن محمد الأردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول
سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت
تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرأ عليه السير ثم حج ورجع مع الركب
الشامي ثم طاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالتفاوى والاقراء وله فيها ما أثر
، وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(إبراهيم) بن محمد الحجازي العطار . ممن سمع علي في مكة .
(إبراهيم) بن محمد الحموي .

(إبراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في
سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(إبراهيم) بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي نزيل الحرمين والد محمد
مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بنمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان
بمكة بعد موت الشمس البلدي وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية
اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وأكف من يروم أخذه ، وله
شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزادة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور
في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(إبراهيم) بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر
ابن منير الحارثي الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث
وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد
ابن الزكي عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد البث بن سعد رواية يحيى بن بكير
عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات
في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(إبراهيم) بن محمود بن إبراهيم العز بن النجم بن العز التستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفي الدين وبرع وقدم مكة فخرج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرباً فاصداً التسليك فلم يجد مرشداً ففطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالرفقة واجتمع بحفيدة على فأجازه ثم قصصني فسمع مني المسلسل وبعض البخاري وغير ذلك مما قصده فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني محنته وهدية يسر الله له طرق الخير .

(إبراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن أبو الطيب الأقفرائي الأصل القاهري الحنفي المواهبي الآتي ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبي المواهب ابن زغدان وقبله صاحب الشيخ محمد بن عمر المغربي نزيل جامع كزلبنا وهو حنفي أخذ عن إيتال باي الفقه وذكره في الحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً واتسبى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إليّ بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض عليّ الأربعين للنسوة والجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصصني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في إجازة الولد بجمع الأشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عند القاضي خير الدين السخاوي قاضي المالكية بطيبة والله موفق .

(إبراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح الحموي الأصل القاهري الشافعي الواعظ الآتي أبوه وجده وإبنه محمد ومحمود . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج ربيع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه إلى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفي البخاري بالظاهرية وقرأ على السيد انسابة في الفقه والحناوي في العربية والعز عبد السلام البغدادي في الحديث وغيره راتني الحصني الحاجبية وبعض المتوسط وإمام الكاملية في آخرين ، وسلك طريق جده في الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباي وحج في سنة اثنتين وخمسين ثم بعدلها وعمل هناك ميعة ، وهو خير نير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة في الميعاد زارني مراراً وتيمنت بدمائه

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة .
في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد
ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا وثقنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن غطاة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين
كان أحد كتاب الممالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم
ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين بعد
أن أكمل ولده أحمد الآتي .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن .
السراج الثمالي الشيرازي - وقال بالقاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعي
والد العلّاء محمد الآتي من بيت علم اذ تغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال
اسحاق بن يحيى الآتي كل منهما ، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ
المفتاح للسكاكي في علم المعاني والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس
محمد بن السيد الجرجاني وأخذ البخاري وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسي
وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه
في تحقيق المعاني والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به
الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتي ، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة
والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأدلمها والاقبال على الآخرة حتى
مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة
أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفي الدين مسعود
والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .
(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الابناني ثم
القاهري الملقب الشافعي الفقيه . ولد في أربل سنة خمس وعشرين وسبع مائة تقريباً
كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعني تحقيقاً - بأبناسرودي قرية
صغيرة بالوجه البحري من مصر - وكتبه العراقي الابنسي - رقد في القاهرة ودو
شاب حفظ القرآن وكتبه بالفقه بالاسنوي وولي الدين الملوي المنفلوطي وغيرهما
في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلامه غلطاي وسمع الحديث على الواديائي
والميدوني ومحمد بن اسماعيل الأيوبي وأبي نعيم الاسعدي والعرضي وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجلال المطرى و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أميلة والمنبجى بالشام، ومما سمعه المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشفا وجزءى البطاقة وأكثر ذلك بقراءته ، وأجازته جماعة وخرج له الولى العراقى مشيخة حدث بها بالسكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهر أوليس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى خنص عمر ابن أبى الحسن الدورمانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى عمرو عثمان بن ملك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد عبد الله الفهري بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما يكفون ويسعى لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درساً وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك وبمن أخذ عنه الولى العراقى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق ابى ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء ، والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى ترجمته وانغاسى وثنا عنه من لأحبيه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشبيشى ، والزين الشنوائى والبرهان الكلمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتعبد وطرح التكلف وحسن السمى ومحبة الفقراء وتقريرهم والمناقب الجملة بحيث قل أن ترى العيون فى مجموعه مثله . وقد عين مدة لقضاء اللطار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكراً أنه فتح المصحف فى تلك الحالة ففرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوتنى اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية السيرج فاختفى بها أياماً حتى ولى غيره فعدا ، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضي تقي الدين الزيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد يرقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافقه على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

إليه موقعه أو حد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر إليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالدار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحميه الأكاير وفضله معروف . وقال المقرئ أنه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبر مشايخ مصر بالطلبة طارحاً للتكليف مقبلاً على شأه، وللناس فيه اعتقاد ووه فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيراً وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمحلة كفافه فحمل إلى المويصلة ففصل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحبيب وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كآثراته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول إليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تملوه . ورثاه الرين العراقي بآيات دالية وكان صديقه وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفياح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً لألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الأسلمي نزول الجيزة وأحد فضلائها وصلحائها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالة البرهان ، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الأسخذه مشيخة سعيد السعداء فيبينا هو في بعض الأيام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله احلح هذه العامة والبس عامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وأنه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل إليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني ^(١)

(١) بفتححات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتندا .

أنه كان عنده فجاءته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذنا السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فأمكن فتألم لذلك فامضى الاليسير وجاء السائل وأخبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسرتم كتب له الجواب . . وكذا حكى لي العز المنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الاليسى خرج في بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشرايشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء . فما وجد من يقدر منه الا فى الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئى فى تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفى العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان المسمى الكركى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكركى . ولد فى سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وحزم مرة بالثانى واقتصر أخرى على الأول كما هو عندى بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير فى سنة ست وثمانين وأنه حفظ المدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض المدة على العللاء القاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود النجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضى ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقينى وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بقوت وعرض نظم القواعد على ناظمه ببيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ يبر وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن طامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ماعدا ابن طامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس المسقلاني للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ویدمشق على الشمس بن اللبان لحزمو الكسانى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفاوى وعن التنوخى جماعها ، وكذا ابيلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنته نظم الجعبرى وأنه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفدة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً التمرات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تلقيقاً للالقية عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابناسي بالقاهرة وبها تعرف العزى على الشيخ قنبر الجامع الأزهر واتفقه عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء انفاقوسى تلميذ الأزرى وربع العبادات من أولها بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تلقيقاً عن الابناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العاهدين للزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس التلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني اقمى وتوافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من اتردد للعلاء بن مغلي في الاصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحيوى بن الركي الكركي ثم الادبلي القاضي قال أتابه الحجار وكذا ممعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق وانتونخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن المجمي وابن أبي المجد والعراقي والميشي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون بالرملة وقال أتابه الحجار ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري ، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع امكان أكثره أو كله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانها لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم تلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت لبسالمى ان هذا قد تقدم في الحديث لأسأله فقام إليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراق بعد بما أجابه به فوافقته عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لى من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستمائة فأقام بها إلى أن ولاء المروى قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوائث بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالطاهرة القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بقوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير واتفقه وأصوله فأما في القراءات فلاسعا في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وحمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعا في معرفة التفتح والامالة في جزء لطيف ونسكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على المهرز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرده رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القاريء المجيد في أحكام القراءة والتجويد ، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف وأعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومراقبة اللبيب إلى علم الاغريب في جزء لطيف وثر الالقية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطي ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير الحلاء التركماني الحنفى القاضي انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد ، وأما في الفقه فاختصر الروضة وحصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح اللباب للولي العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجمال البدراني صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بمخاقتاه سعيد السعداء وعقد مجلس الامماع ببليس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه ففرض عليه محافظته ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتي وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى المهتمى والبرهان القاقومى الآتي قريباً وكذا

الذين جمعوا لكن إلى آخر آل عمران والشمس المائتي المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لي أنه يرويها عن أبي عبد الله محمد بن عثمان الخليلي والقاضي تقي الدين بن الزكي الكركي ثم الأربلي صاحب كلاهما عن محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الله ثم صاحبنا عن جده صاحبنا المؤلف. وكان أما طبع علامة بإرغامنا متقدما في القراءات والعربية مشاركا في فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفي كلامه تزيد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالظن في دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزري . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد تقل لسانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات في يوم الأربعاء حادي عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين غفاً عنه ورحمه وإيانا .

(إبراهيم) بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عبد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها ولازم الصلاح الطرابلسي ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الأشرفية وعد في النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن السنباطي أشياء وكذا سمع علي شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعاقبني بعض التاكليف بل سمع علي أبي السعود العراقي والرضا الأوجاق وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في أثناء سنة أربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فأنتقم عليه بشيء ثم قرره في الجوال المصرية عن الكوراني ونعم الصنع .

(إبراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفي .

(إبراهيم) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما في مسلم والنسائي بقراءتي واشتغل وتزل في الجهات وهاجر البدر بن الشمس الجلال على ابنته وخدم تايك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أوجه .

(إبراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخاطة خال البدر أبي البقاء بن الجيعان وأخوته والآتي أبوه في محله وأمه موطوءة لآبيه ممن كان في فلهم وتكلم في أوقاف الصرغمشية وغيرها وسمع مع بني أخته على أمهاني الهورينية ومن كان معها ختم البخاري وغيره ولم يحمق ديارته ولا مباشرة . مات في رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغمشية .

(إبراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريسين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(إبراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الثمالي السوني من قراء القرآن . سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين رجع لبلاده .

(إبراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي افتح بن داثم بن اسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكنتاني المستقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العللاء الحراني ووالد العز أحمد الآتي . ولد في رجب أرشعبان سنة ثمان وستين ومجهاة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلعمامات أبوه استقر في القضاء الاكبر بمكة في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة منسلى من العنة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثابت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من اتشدد والاقباض حتى كان الظاهر برقوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنيتين وله أربع وثلاثون سنة وامتهر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبأته واستدركه باختصار على المقرئ حيث أمهله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(إبراهيم) بن نوح المريبطي ثم القادري الشافعي نزيل تربة يابنا من الصحراء وأدب الامثال فكان ممن قرأ عليه انقرآن أبو السعود العراقي^(٣) .

(إبراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن محمد بن علي .

(إبراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكلي وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصارى على ابنة له ضريبة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) في الاصل مهلة من النقط . (٣) نسبة الى

غراق بمهجة مفتوحة ثم راء مهلة مشددة بعدها فاف من اقري البحرية من الشرقية . (٤) في الأصل « عنه » مكان عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيساً . مات في ليلة
سابع جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالآزهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد النبي بن عبد الله.

(إبراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعاني من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدني نور الدين الصنعاني عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا رافى وذا ثوب الريح لجبرى
رباب المزب هامة هانا وخذ الأرض من طرب ندى
وغرد طيرها حثوا كؤساً فغير العيش صرف صرخدى
إذا ما استعها هرم اعادت له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محلودب كبراً حساها بخاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصت شرب الحيا فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح مفاوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الأبريق ليلا أتى الاصبح وانجباب العشى
نظفها من يدى رشاً أغن كأن جبينه قر مفى
وتماها عندي فى التاريخ الكبير .

(إبراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمنامائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيخ الامام اقمدة .
ورأيت فىمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجلال بن أبى يزيد المشهدى
السمرقندى الحنفى وكأنه هذا .

(إبراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(إبراهيم) بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الماقوسى ثم البليسى الشافعى الرضى والد على الآتى وكان يعرف قديماً بابن
أبى الفتح الذى قبل انه من ذرية محمد بن الحنفية فله أعلم . ولد تقريباً سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية معروفاً بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بليس وهو ابن ست عشرة سنة فأكله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريباً
ثم تلا عليه السبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجرجانية

التجوية وأخذ علم الوقت عن الشباب البرديني بالتجاهرة وبرع فيه ومحبب
الشهاب أحمد الوليد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ من القاياني في الفقه والعريفة وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلييس يقرء الأطلال دهرأ وانتصوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولى يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . وعمن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البليسي ، وعمل ارجوزة في الموالد
للنبوي يزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها فاولئ سائرهما وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكمل أهدى الينا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ما بين زمزم والصفاء
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سبياً الخير عليه ظاهرة لما يبرته على أنواع العبادة
ورغبته في انقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببلييس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخور مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المعري التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها بمجنها في النصح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في انقضاء أيضاً بها نياية
عن النور البليسي أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيهما . وبالجملة كان فادراً
من نوادر تلك النواحي وعمن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد النعمري
يثنى عليه ويحمله مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن سلى العشاء إيماناً وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(إبراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر. ممن ممع على بمكة.
(إبراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفى ويعرف بابن
العداس . ولد تقريباً في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
واشتغل بالفقهاء وانقراآت وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
وعلى التتبي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن خير أولهما ، وفضل بحيث ناب في
القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم
القوى ، وروى عنه بالإجازة التتبي الشافعى . مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(إبراهيم) بن يوسف بن عيسى القنوى ^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب وانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
عبد الله الهيشى ومحيى بن يشبك النقي . وكان خيراً مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم محمد بن علي القنوى نزيل
الحسنية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(إبراهيم) بن العلامة الجمال أبى المنظر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
ثم الدمشقى الحنبلى العطار . ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخباز
جزءاً فيه أحاديث رواداً أحمد عن الشافعى وفى آخره حديثان رواهما أنسائى
عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن إبراهيم بن بشر البعلبلى أنعمى جزء أبى
سهل الصعلوكى ، وحدث سمع منه أنعمى ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافى
ابن النهى . قال شيخنا أجاز لى ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(إبراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرماتى الحنفى
قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآبى البخارى كما ذكر .

(إبراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين أنقار سكورى
الشافعى شقيق المحدثين شمس الدين وزين الدين والفأبى الطيب إبراهيم أكبر
من أخويه ويعرف بابن أنعمى . تلا لسبع على المقرئ إبراهيم البوصيرى وأخذ
فى الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره رجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
بيلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للقراء بحيث انتفع به
جماعة من الأبناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد أنقار سكورى

حتى كانت وفاته ببلده تقريباً قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الجاهلي القاهري الازهرى والد أحد طلبة المالكية
 الجلال يوسف الآتي ويعرف بابن عراف . مات في يوم الأحد سادس عشر ذي
 القعدة سنة ثمان وسبعين بخافة في مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمي سمع على بكه .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطي المباشر ويعرف بالصغير
 بالصغير - كاتب لباب ناظر الجيش الريني عبد الباسط ممن رسم عليه في محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وبعدها ثم خاص وخدم الجاهلي ناصر الخاص فن
 بهمه وعمر دهرأ ومارا يكتب وصولات الاضيحة الخاصة ونحو ذلك . مات
 في سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان عن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نضر الدين القبطي أبوه والمعروف بابن السكر
 والليثون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقيني . ولد في رجب
 سنة أربع وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أمه وتدرّب في الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاعتنائهما بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحق
 وذكره في باب مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن غطاة الماضي قريباً
 في أرقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالعرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يضعض
 (ابراهيم) صادم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقري . مضى فيمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .

(ابراهيم) الدمشقي الصالح الحنبلي الثراء نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صاحب ابن ذكنون وأبشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركاتهم وحفظ عنهم آداباً
 وفصائل ، وقدم اقااهرة فقتل صالحيتها ولم يعلم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينقد ما يحصله من كد يمينه وغيره في ذلك بحيث يصير
 مملقاً وربما ليم في ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يفتد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذي كان سبباً لحيثه اقااهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة في حقبة ذلك ، وبالجملة فكان
 في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات في رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطي وهو ممن كان يعتقد ويحسن اليه

كثيراً مع أنسكوه عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ما تنفقه في هذه الحنة من كحك لا أكل منه أو نحو هذا، وأظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن الاصبهاني الخطيب أحد المعتبرين في صنعته مع خير وعصبية وحافطة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجله ما اقتضى عدم مشيه إلا ليسير معتمداً على العصا وكانت ورشته نجاه المسجد الذي جلدته الاستاد ارتغى بردى من الخشابين رحمه الله .

(إبراهيم) برهان الدين بن البهلاق البعلی الحنبلي ممن أخذ عنه افتقه قاضي بلدة الصدر عبد القادير بن عبد اليونيني وغيره وكان شيخ الخبابة ومدرسهم ومفتيهم هناك . مات بها في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(إبراهيم) بن البقال . يأتى قريباً في إبراهيم السلسي .

(إبراهيم) برهان الدين بن التقي البمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبودي .

(إبراهيم) بن الجندي أحد مؤذني الركاب وهو بالفتح أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(إبراهيم) بن الحموي . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر .

(إبراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .

(إبراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً في إبراهيم الشامي .

(إبراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً في المجازيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والخوارق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(إبراهيم) سعد الدين اقبطي الناصري ويعرف بابن المرة ^(١) كان خدام في جهات وولى نظر الديوان المفرد في الايام الاشرفية برسباى ثم صرف وولى نظر بندر جدة وحصل منها روة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعدنى الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركان الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس اقطن الموسوق للفرج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضع .

في بعض السنين نجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأم الزينى بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً مجباً في التصرف مذكوراً وير وخير في الجملة بحيث أنه جلد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحته وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل واقتصر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعمين وتصدق عليه بالكفن ، وذكره المقرئ باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرفه ابن الملاح . في ابن علي .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداثاً وأن أصابعه أصيب فيها وأنه كان يحسن للتجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والفرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشافعي وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للاكابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد الزينى بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كإبن حجى وإبن العلم البلقيني وإبن الاذقر وإبن الشحنة وإبن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجلالية بعنايتهم بحيث تحول من ذلك وغيره لثقله مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن إلا من بعضه . مات عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان إبن الجانب مع جمود وقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقي المالكي باني الحمام شرق مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطي ناظر المواث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العيني .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي . مات

تقبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالمقلديات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلح بخرفه .

(ابراهيم) برهان الدين السهري المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو النور على الطنبواوي وقال له أنه كان طالما بالقرآت نحوياً أصولياً فريضاً وما رأيت من ذكره غيره .
(ابراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(ابراهيم) برهان الدين الحنبلي الصواف . مضى في ابن عمر .
(ابراهيم) برهان الدين التزاري الدمشقي الشافعي . وكانت لديه فضيلة في انفعه وعيره ويقرأ عليه صغار الطلبة . مات في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن المبودي .

(ابراهيم) برهان الدين النقيراوي الحنصلي الشافعي أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العمياتي درس وأفتى واتفق به جماعة . مات في العاؤون سنة إحدى وأربعين .

(ابراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . في الكنى .
(ابراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقيني . مضى في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد بن يوسف .

(ابراهيم) صارم الدين أشهابي والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير في سنة إحدى واستقر عرضه مقبل أحد المماليك السلطانية .

(ابراهيم) صارم الدين القهي الدمشقي أحد قراء السبع كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
وللشامة السوداء في سررة الذى هويت معان فثقات مدققة
كنقطة مسك فوق حقة مرمر فن انكروها^(١) قلت فهي محققة
وقد حج في سنة اثنتين وتسعين موسماً .

(ابراهيم) الابدورى المالكي هو ابن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(ابراهيم) الأخفري للغربي . مضى في ابن عبد .

(ابراهيم) الاصفهاني المزارع ابنه العزيز الرزمي مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(ابراهيم) الباجي ثم التونسي امه متميز في اغراض مشارك في غيرها مع

تمشفت وتقلت وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التسعين .
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(إبراهيم) البلباسي قاضي طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(إبراهيم) العالوسي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد ائمه في

مذهب الشافعي مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات في شوال سنة ثلاث .

(إبراهيم) التازي المغربي كان صالحا لما له قصائد بديعة . مات في سنة ست

وستين . أرخه في بعض فضلاء المازرية .

(إبراهيم) البرشكي ^(١) التونسي . ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر بمكة الفقه

وأصوله والعربية وغيرها .

(إبراهيم) الحتاتي ^(٢) مضي في ابن أحمد بن محمد .

(إبراهيم) المصالح قاضي سوسة . ذكره ابن عزم كذلك .

(إبراهيم) الحدرى . في الاخضرى وانه ابن محمد .

(إبراهيم) الننجي . في ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(إبراهيم) الرملي - نسبة لرملة أتراب ^(٣) من اشرقية - ويشهر بمديره أحد

جماعة أبي عبد الله العمري ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد في صفر

سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بقرية الجامع المجاورة

خلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع

انكار بعض رفقاته عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) الزايرجي نزيل دمياط . مات في

(إبراهيم) الزرعي الدمشقي . مضي قريبا في ائمة بين يدينا .

(إبراهيم) الزواوي . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(إبراهيم) السطوحى الميذاني أحد المعتقدين . مات في يوم الجمعة ثامن عشر

جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة

من القاهرة . أرخه المنير .

(إبراهيم) السماسي الصوفي ويعرف بابن البقال ممن اتهم به في التصوف ابن

الشماع ^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) في الأصل مهمل من النقط . (٢) يضم الحاء من اثنين . (٣) في الأصل غير منقوطة .

(٤) في الأصل « الدعاء » بالمهمل .

الإمام القدرة الكامل برهان الله والدين وظل انه أخذ عن المحقق حماد الدين .
إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس
أحمد السكوبار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير وقال أيضاً كان صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي
عمره ثمة سنوهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمد عليه أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهوي المالكي . مضى في الملقين يرهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد انتجار يرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب
سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بمرات منها للعدل بمائة دينار بل أحضر جماعة
فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء
الولد فنازع العدل وأتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقين يرهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شياخي وتلك النواحي قدم حلب صعبة تمر لك لما دخل
إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك
قرا يوسف توريز وما والاذا جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه
ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر
تحت ناعته حتى مات بعد مئة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب
الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .
(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق .
(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن
ابن أحمد بن محمد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن محمد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن مومي .
(إبراهيم) العجمي الكهنقوشي خليفة الشيخ علي كهنقوشي الآتي . مات يوم
الأحد تاسع جمادى الأولى سنة أربع وخمسين ودفن بزاويته بقرب المطبق . ذكره المنير .
(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامّة
مشهور بالصلاح . مات هناك . وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر
سنة سبعين وصلى عليه الشرف الثناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله ليدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعاني رحمه الله وتغننا ببركاته . قلت ^(١) لا شك في صلاحه وقد رأيته مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الحطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث ممي وتبسم وقد عادت على ترحاته وبركاته وتغنني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأمتأنس بجلوسي معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال أنه صاحب الوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع اتواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يعني من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورجعنا إلى على فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته وآله إلى أعلم .

(ابراهيم) القروى أحد الكتاب . في ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ ، قرأ عليه عبد القادر الطوخي القرآن لأبي عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردى . اختلف في اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم في ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنا ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . في ابن محمد .

(ابراهيم) الماقرزى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان التمارى

في ابتدائه وما علت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن علي بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفض من فصار لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام القضاة مع صلاح وخير . مات في سنة سبع وستين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) الملاكوى . له ذكر في مرين عبد الله بن مرين داود وهو ابن محمد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . في ابن محمد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق في حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندى الحنفى شيخ أخذ عنه البرهان بن ظيرة بمكة العربية والمداين والبيان وأجوز أن يكون الكردى فقه أعلم .

(أبرك) الحكيم أحد أمراء دمشق تقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار فى الأيام الأشرفية برسباى من أعيان الخماصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه غفلاً عنه .

(أبرك) الأشرفى برسباى أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
(أجترك) القاسمى فى مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبرى - نسبة لجده له اسم جبر ولذا يقال له ولطائفه بنو جبر - النجدي الأصل المالكى مولده ببادية الحسا واقطيف من الشرق فى رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطيين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار اليها وملكها ودار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار اليه وصار صرغل يبذل لها ما كان يبذل له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت فى بدنه جراحات كثيرة بسببها وله امام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر فى قضاءه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعية وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج فى أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . إذ حاصله السيد السهمودى وبالع مى فى شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبرى . مات فى

(أجيرك) فى جيرك بلون همز .

﴿ ذكر الاجادين ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسين المهمل آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلناق بن كنجك ابن نازقس المسند شهاب الدين الخوارزمى الكنجى الأصل دمشقى الصالحى ورأيت شيخنا فى فوائد أبى بكر بن أبى الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبتة

وضبطها كنج كى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ومم مع من ارحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن الحب وزينب ابنة السكّال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين أثنى والدبوسى روجية وابن القباح والمزى والبرزالى وإبراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المدريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الذين شعبان وابن عمه شيخنا رقل انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقوده . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره أقطب الخافى فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشد فى القوى المسكى الشافعى سبب الجلال مجد بن عبد الله بن عبد المطلب وأخو الجلال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الأربعين وغير ذلك وعلى أليافى الصحيح وسمع على الذين بن القادى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التومى والاختين أم الحسن وأم الحسين المصاة كل منهما فطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من الحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنانى والبهاء السبكى والسكّال بن حبيب وعمر بن إبراهيم النقي وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عذر وابن أميلة وأبو البقاء السبكى ، وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء كالنقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهريوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وسلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره ديخنافى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بإفادة المراكشى ، وقال فى أنبأه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبغوى بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشمال بإجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فىهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقوده باختصار .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان مائة المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الذين خطاب وغيره . وتغل

فى العربية على أبى العزم الحلاوى ولارم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لثأبها فن دونه منه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ولا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت أماضى تاج الدين والمضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزى واتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الأنارى^(١) وعرضها على الشمس الكفيرى واللويانى^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضربرى والزين بن الباز وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عنراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العربية عن الشمس البصرى وفى الأصول عن الشرف بن مفاع ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكاوتانى والعلاء بن بردى وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بصدد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالرمة وحجة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحمده سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم يهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الخنزى محافيفه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضبهم . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيثة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقولة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهلة من النقطوهى نسبة إلى لويىا من صفد .

داراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصراني وأسند وصيته اليه وإلى النوري الانبائي نائب كاتب السر وكان جاره
وترك أمه له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنأم شهاب الدين البعلبي المدني ثم القاهري
الماضي أبوه والآخر أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد
اتقادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها يسير
بالمدينة وصمم على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرافعي والعلم سليمان
السقا في سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى في سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤسائها فترقى في الحشمة وركب الخيول
والنفسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين طناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار إليه .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشهاب بن الحتائي - بمحلة ومنتاتين
مخففاً التاجرين التاجرين كان زاحم طلبه العلم ويحضر عند الانبائي ونحوه وربما
جاءني مع سرعة حركة واطار تودد وحزم . وسافر لمكة في التجار قمراراً وجاور .
مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغني
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شيء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلي ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحري الحانكي ثم المكي . لازمني في
الاملاء وغيره بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجي الهندي القاضي لقيني بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبي اليماني الشافعي . ولد كما ذكر في
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة في سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجي وسكن عنده الفاضلة وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه في شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار في غلله حتى مات وبعده تحول إلى تعز
وهي بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكوتاً
ومشاركة في الجملة مع تعفف مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصي اليماني الشافعي ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقفطنها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير
الفساحة ، قال شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محيي الدين بن الرحبي
بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم ^(١) علقتة في البلديات وحج
معنا في سنة ست وثمانائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو
في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي
فاتقيا في الامم واقترفا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى انقاهري، ولد قبل الحسين
وسبعمائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه
سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية
بالبيرسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال
أجاز لأولادى، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو
عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ومحمد ابن اسمه
عبد القادرات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدى . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر .
(أحمد) بن ابراهيم بن أمه عيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن
الدرويش . سمع على الميديمى المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية
والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره
في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة إحدى وعشرين .
(أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتا
وربما هم مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد
وحمل إلى مكة فلحق بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزموري . مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجردا .
(أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو
على الآتي . مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوي
والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالخاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث
يقول هي بلد وولاية من أعمال زبد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه ركن أحد الصوفية بسعيد السعداء، وعن يتكسب ببيع الشباري ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطراباسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه بيلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على أعماد الحسابي ورحل مع الصدر الياسوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السككيين محمد بن نصر الله بن أحمد بن أنحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه قضية ويتكسب من الشهادة قال العلماء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان ومأهله حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكي والد إبراهيم الماضي، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأناسي وابن الملتن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق علي بن القرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي شهاب الدين الموصل الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالك وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسي وأظنه استجاز مل، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الميرفي ويعرف بخدمة السخاوي كتب عن في الأمالي وغيرها وحصل اتقوى البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيف وله رغبة في القائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فأنحط إلى غاية حتى صار يخالط أولى المكس بالشيء اليسير مع اشتغاله. مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب ابن البرهان بن الجلال المقدسي بن جماعة أخو اسماعيل ومحمد الآتين. اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندي وتميز في القرائض واستقر في ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وبأشر الخطابة وغيرها، وهو ممن سمع منا هناك. مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على الخمسين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله البصري ثم المكي ويعرف بابن المفرد عن ميم علي بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنه في الأمل وغير ذلك.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله الكردي الصالح الحنبلي ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقينته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسامعه له على بن أبي بكر بن حصن الحراني قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعادته في أبي بكر ولم يسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد الفطر، وهو في عقود المقرئ يهدون عبد الله.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نضر الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل البيمارستان المنصوري، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي وحدث به سمعته منه بعض الطلبة ولم تطب نفسي بالسماع منه لما كان متابساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له سماع جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية من رواية الجلال بن الشرائحي عليه أنا به أبو الشتاء محمود المنبجي وغيره. ومات في سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عليك المدني، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم.

(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الشهاب بن البرهان الابتداسي الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وكان خيراً ما كنا متكرماً مع ثقل متودداً كثير التلاوة واتوجه راغباً في الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابتداسي وقرأ على بعض البخاري وولى مشيخة الصوفية بقرية الأشرف اينال شركة لأخيه ولي الدين. مات في تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجهه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث أن مات وصلى عليه في عصر يومه ودفن عند أبيه بقرية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن السكك محمد بن أبي السعود محمد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظيرة المكي الشافعي. ولد يوم الجمعة عاشر

ذى الحجة سنة خمس وصبيحين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، وثلاثاً حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وجمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجالى وكذا حضر فى الإرشاد عند السيد السكال بن حمزة حين جاور فى سنة سبع وتسعين وقرأ على فى البخارى بعد أن سمع على فى حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان فى العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن إبراهيم بن على الفقيه أبو العباس الصلنى - نسبة الى العمالق طائفة من العرب - البمانى اشتغل بالعلم وفقه بأبيه وبرع فى الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل فى تاريخه وقال كان فقيها مجوداً للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه انفقته والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بن يزيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسير ويد قوة فى أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى فى مسئلة القدر وأخرى أكثر من ثلثة بيت فى الرد على من يبيع السماع . وكان دأبه تدريس انفقته واملح الحديث وملازمة الجماعة فى المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ فى اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا على كفا على العلم واتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الامم الاعظم . مات سنة ست وستين عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة فى المسجد رحمه الله .

(أحمد) بن إبراهيم بن عمر بن على الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر المصافى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشأائل خفيف الروح وقال فى أبيه منه انه بلغ الغاية فى المعرفة بأموال التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه ييسر بمكة فى أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسمى فى تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه اتعمال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمساكنه عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهى عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلّة الصرع وبها مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوض له أمر المتجر السلطانى بمصر بعد موته أبيه فسبق الموت .

(أحمد) بن إبراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان اقرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دهشوق ثم قضاء مندم مراراً وتوفى بهافى يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشر قوقندارب الثمانين، قال ابن قاضي شعبة وكان قليل المعرفة
للققه حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة تسع وعشرين ورأيت منه ذلك ،
زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البسطيني الملقب أبو وهب والآتي جده ،
ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمحلة وأمه حبشية لأبيه ثم
تحول بعد شهر مع أبويه لمكة لحفظ القرآن وأربعي النورى والبردة وألفية
النحو والمنهاج وعرض بعضها على اتقى بن قاضي عجلون حين جاور ، مع على
بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخارى وكذا مع بالمدينة
النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخارى واشتغل
في النحو وغيره عند عيان وغيره .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ
البرهان أبي الوفاء الطرابلسي الأصل ثم الحايي المولود والدار الشافعي والد أبي بكر
الآتي وهو بسكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة
بجلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين القرعي والأصلي
والفريق الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من
طلبة أبيه وتفقه بالعلاء بن المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلاوي
وه انتفع فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي
والشمس الملطي والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعالم الحديث
عن والده وشيخنا وسمع عليها وعلى غيرها من شيوخ بلده واتقادمين إليها ،
ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن
القضر المصري وطائفة آتة ابن الشرائحي ولم ياتر بل جل معاه على أبيه، وأجاز
له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد ، وتعالى في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها
وجمع فيها تصانيف نفيسة وثراً ثم أذهبها حسبما أخبرني به عن آخرها ومن ذلك
عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر والآل فيما يقال في السلسال
وسر الخال فيما قيل في الخال والهلل المستنير في العذار المستدير والبدر إذا
استنار فيما قيل في العذار . وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضاً بمبحث كتب
التوقيع بباب ابن خضب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولزم الاعتناء بالحديث
وأفرد مبهات البحارى وكذا إشرابه بل جمع عليه تعليقاتاً لطيفاً لمصنفه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة
 فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقرة العين فى فضل الشيخين والعهرين والسبطين
 وشرح الشفا والمصباح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية
 وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصاً بعد وفاة والده وصار متقدماً
 فى لذاتها ومبهمات واضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا
 بحلب لازمه واغتنبت شيخنا به وأحبه لذكاه وخفة روحه حتى أنه كتب عنه من نظمه:
 الطرف أحو حوى رقى غنج نغاس وقد قد القنا أهيف نضر مياص
 ريقتك ماء الحيايا طار الانغاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
 وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام
 موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
 صدق اللمجة الماهر الذى ناجى صميه فقدها بالمهجة الاخير الذى طاق الاول فى
 البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسلمين ببقائه، وأذن له فى تدريس الحديث
 وأود به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما ألتحمه أبقاء الله تعالى
 وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرنجيه من الاذن
 له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
 يقرئ علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
 أبى الفضل ومما تلقفه من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته
 ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
 من مائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرئ له
 ويقيد ما علمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
 دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءته
 وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته فى موضع آخر
 وزاد اغتباطه بى وبالبحر فى الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتيبه بعد ذلك ترد على
 جالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مبعجلاً فى حاجته
 منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
 بالقرباء والاكرام لهم شديداً التخييل طارحاً التسلط ذافضلة تامة وذكاه مفرط
 واستحضار جيد خصوصاً لمخافته وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل جسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراه بعض من رثق به بحضرته ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبية والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرحم حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة ومسلكة في تميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الفهن وسرعة الجواب والقعدة على استخراج ما في ضميمه يذاكر بكثير من المبهات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المقتن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاء آت من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذينة في أبيه بالأمام العلامة وسعى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي أنه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وقد بعثه واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع إليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس البجلي الأصل الرومي الزاهد زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب ، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم واترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً ، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين ساميان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اضرار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما باغنى راجع الشمس البيجورى الشافعى زيل الخاتنقاء الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما شكك فيه فارقوه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المنهج ورايت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندى فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الخفير الزائد الخشونة ولذا يفتن باليسير من القوت وتورج جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حبابه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال المعنى وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم المعنى الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالمدينة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكمل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب يذنه واشتروها بأغلى الأثمان فتمنى أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. - ومن ذكره المقرئ في عقوده .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن جمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيى الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالفهم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة - ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين ومبهاة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر محمد ابن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجازله محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقعه بقضاء والده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آباءه إلا أحمد الثاني ولكنه لم يباشر. وقولنا -

(١) في الأصل ١ رعلش «والصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان .

في معجبه انه ولى قضاءه لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام انفضية مع اشتغاله في صغره ، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجبه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها ، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين ، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبد الله بن عماد الدين ، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر ، ولد في عاشور رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصبره الكمال البارزي ^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعد التوداد الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر راشتغل بالنحو على العلماء اغابوني بدمشق والنظام يحيى الصيرافي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لسكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على اقبابي المسلسل وغيره بالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو التادرة تزيه ^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى اجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فواقه ما أدري البيت الآتي فل وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما امت يوماً على الربي تخرك الورقاً ويبدو وجيبها
فواقه ما أدري أنه أنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهو لنا ظري وإن مرضت قسمي فأنت طيبها
فواقه ما أدري البيت؛ وبما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض جهاماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتغسيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ
وسلان فقال له يا سيدي أنظر حالي أنا لست في هذا للمقام ولكن سيدخل عليك
اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه إثنان فاذا هما النبي ﷺ
وأبوه المليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام
وأصبح صحيحاً. قال الشهاب حاكبها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صحيحاً
وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر
أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكبي لما عنه هو الذي رآه والذي فيها
مع ذلك أن رسولان هو الذي أخذ بيده دون مابعده فقه أعلم وكذا أسلفت
عنه حكاية في ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف فابتابى في كائنة
جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسويطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى
فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن الدين الدمشقي ، ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي
المجاهد ويعرف بابن النحاس . انحفل في اثنتي عشرة سنة من دمشق إلى المترلة فأكرمه
أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف القرائض والحساب آتم معرفة
بمحيط كان يعرف باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة وصنف فيه مع المعرفة
الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول أنه اشتغل في
النحو فلم يفتح عليه فيه بشيء وهو صاحب مشاريع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير
الغرام إلى دار السلام في مجلد كبير ضخم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا
في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه
الغافلين في معرفة الكسائر والصنائع والمنهاهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان
المغرم في الورد الأعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً
على أفعال الخير مؤثراً للعمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه طامياً
مع الشكالة الحسنة والاحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد : أكثر المرافطة
والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطيبة بأيدي الفرنج مع رفيقين له بعد أن
قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة قفل الثلاثة
في أكيا ب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكيا بهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت طافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفتهم من لا يحمى
كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن القتيبة حسن البدراني وهو المنقيد
لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمه الله وتعلمناهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث
سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنغر دمياط وفيه فضيلة
تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن حماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد،
ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا النلائمة من الأئمة على بلديه أبي
حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعالى
التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبية في القدس والمحوى بن جبريل
بنوة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محنًا وكذا أخذ عن العبادي
والجوجري وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص
بمناصبك المحمدي أحد أئمة الصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل
تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه ففقدت منيته ذلك
بعد إقامته على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير
ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على
أحسن وهو في الاحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا
وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري يعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة
(أحمد) بن إبراهيم بن محمد الجبائي الاصل الرومي البرصاوي ثم اقامه في نزيل
الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .
(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات
في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلا اسمه كمال الدين محمد .
(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن
جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب ذاب الدين السرميني ثم الحلبي انقلب
ويعرف بابن ملاعب وكان استادا ماهراً في علم الهيئة وحل الرجب وعمل التقاويم
مبرزاً فيه انفراد بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد
الناحية ورسالون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقره مع نسبتها لركة الدين

والحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول
من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة
أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه
اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء عن سماعه في محاربة لا تركب الآن
فليس هذا الوقت بمجيد لك غالثه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له
فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلييون قال وصمته مراراً يقول هذا الذي أقوله
ظن وتجربة ولا قطع فيه ، قال شيخنا في أنبائه وصمته اتقاضى ناصر الدين بن
البارزى يبالغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي القمحة بن داثم بن
اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد اتقاضى عز الدين أبو البركات بن البرهان
ابن ناصر الدين الكنانى المستلانى الاصل اقمادى الصالحى الحنبلى اقمادى
المضى أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية
من القاهرة ونشأ بها في كفالة أمه لموت والده في مدة رضاعه حفظ القرآن
وجوده على الزرايقى ومختصر الخرق وعرضه بتمامه على المجتهد عالم القاضى
ومواضع منه على الهداية على الشمس الشافى وأبى القمحة بن الامام المغربى في
آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطوالع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ
نصفها في ليلة وتمتع بالمجلس السالم والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية
عن الشمس البوصيرى والبسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن
الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند
السامطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وعند ابن مرزوق
والعبدوسى واستفاد منهم في آخرين كالجد والشمس البرهان بن والبدر بن
الدماينى والتقى القاسمى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان
والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في الفرائض وغيرها وأخذ
علم الوقت عن الشهاب البريدى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعبنى ولازم
العز عبد السلام البغدادى في التفسير والعربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق
والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس
خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين أبى بكر الخوافى وكذا صاحب
البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه عائشة وسمع عليها الكثير

وكذا سمع على الشموس الزارتيقي والشامي وابن المصري وابن البيطار والشرفين
 ابن الكويك ويونس الواحي واشهب الواسطي والطرايني^(١) وشيخنا وكان
 يبجله جداً وربما ذكره في بعض تراجمه ونوه به والولي العراقي والفرس
 خليل القرشي والزين الزركشي والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن
 نصر الله والناصر العاقوسي والتاج الشراييسي وصالحه ابنة التركاتني وطائفة وأجاز
 له الزين العراقي وأبو بكر المراغي وطائفة ابنة عبد الهادي والجمال بن ظهيرة
 وابن الجزري وخلق وناب في القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة
 سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه في تدريس الجمالية
 والحسنية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكابر وكذا باشر قديماً
 الخطابة بجامع الملك بالحسنية وتدرس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك اتقه
 بالاشرفية برسباني بعد موت الزين الزركشي بل كان ذكر لها قبله وبالوثنية
 بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبداً لكون العز اقاضي
 كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضاء فلم يرد ذلك مروءة وبغته الصالح
 بعد ابن الرزاز في تلبيسه بالقضاء وبالبديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب في القضاء
 عن ابن المنلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدي له شهامة وصار
 يقضي فيما يقصد به في يته مجاً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من
 بني الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعي في وظيفة ولا مرتب بل
 قنع بما كان معه وما يجد بدون مسئلة وقد حج قديماً في سنة خمس عشرة ثم
 في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد
 غفيف الدين الأيمى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت في الروضة بحضرة ناظمها
 وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة وزار بيت المقدس والتحليل بين
 حجته غير مرة بل وبعدهما ولقي أقباني وأجاز له واجتمع في الرملة بالشهاب
 ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في اصلاحها وبالغ في تعظيمه
 ودخل الشام مرتين لقي في الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد في اكرامه وفي الثانية
 البرهان الباعوني وأسمعه من لفظه شيئاً من ثمره وإمام جامع بني أمية الزين
 عبد الرحمن بن الشيخ خليل القايوني وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا
 دخل دمياط والحلة وغيرها من البلاد وأقرى ولقي الأكابر وطارح الشعراء

(١) في الاصل غير منقوطة . والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف حتى أنه قلّ من إلا وصف فيه .
 إما نظماً وإما شراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته
 وصاريته بجمعاً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع
 التداريس المضافة للقضاء كالمحلية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن
 طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها . ولم يتجاوز طريقته
 في التواضع والاستئناس بأصحابه وبأثر من يتردد إليه وتعفقه وشهامته ومحاسنه
 التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر
 وغيره ، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه انقضاء ردى بيت المقدس مع
 أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر رجلاً وغير ذلك من
 القربات كمسجد بشبرا وكان يتيه بجمع طائفة من الأراذل ونحوهم : وله في من
 حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علمت من أستاذ من
 به بعده . مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين
 وغسل من القند وحمل حشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه
 في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه
 واسلافه والشمس بن العماد الحنبلي وهو بين قرية كوكلى وإظاهر خشددم
 فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده
 في مجموعه مثله ، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإياها . وتفرقت جهاته كما بيناه
 في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لنائبه البدر السعدي كان
 الله ، وما كتبته عنه قوله في لغات الانحلق والاصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة :

وهمز أمثلة ثلث وثالسه والتسع في أصبع واختم بأصبع

وقوله مما أضافه لبيت ابن انقارض وهو :

بانكسارى بذلتى بخضوعى بافتقارى بفاقى بغناكا

فقال : لا تكفى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا

وقوله : تواتر الفضل منك يأمن بكثرة الفضل قد تفرد

فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن مسدد

سلسلة أطلقت بنانى لكن رقى بها مقيد

تمزى إلى مالك البرايا مسندة للإمام أحمد

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم الدهشقي الصالحى القزوينى

بها آخر يوسف الآتي. سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الاول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرستاني بعض الشائل للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قطانا بالصلحية . مات
(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد المدام في ضريح الليث ممن سمع من مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو السيادة الحسني الأودهي الهندى الحنفى لقيني بمكة في المجاورة الثانية قرأ على البخاري ولازمته في أشياء بل كتب عنى مما ملئته هناك وكتبت له إجازة حافلة .
(أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوى الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكره بأشياء منها اتهامه بذكورة من بنادر الحبشة بمجد وديعتم معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيت كتب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم سيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالمحرور من علوم كمثل الرافعى ذوى العائم

(أحمد) بن إبراهيم بن الحلبي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعى الدمشقي الشافعي زيل مدرسة أم الصالح . ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر صهما الوصى عليهما في زمن الطاعون هناك للرغبة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوئب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فتنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضى عجائز وراسل البقاعى متوسلا بالخضرى وغيره في استنجاز مرسوم بابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن إبراهيم الحمصى الشافعي كتب على استملاء بخطى أرسلته للدار الحلية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ماعلته .
(أحمد) بن إبراهيم السفطى ممن سمع منى فى الامالى .

(أحمد) بن إبراهيم العجمي الكيلاني المكي الحياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن إبراهيم القمعي كتب بخطه في معجمي ومارأته قرايج المسودة .

(أحمد) بن إبراهيم المدني الملوذن قرأ على الجلال الكازروني الموطن في سنة عشرين .

(أحمد) بن إبراهيم طلمجاية . ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن قهر شاه بن شهاب الدين ملك كابلرجه وابن ملوكها . له ذكر في أبيه قريبا .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف بابن القاضى أحمد؛ قرأ القرآن والتبريزي والمعلقة ولازم بأخرة خدمة بلديه الشهاب للنجفي وسمع مني في الاملاء . مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعونا ولم يكمل الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بابن الزاهد هو سبط الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله . وسمع مني من ترجمة النورى تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين اقمهري البحرى الحنبلى الآتي أبوه وجده والد أبي الوفاء محمد ويعرف كسلفه بابن الغنماء وكان قد اتصل بزوجته شمس الدين سبط ابن المياق ويلقب بالوزة^(١) أمه ولده المستقر بعد أبيه في وظائفه من مباشرة

وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل داحدوقف الاشرفية فلا يثبت ان مات الولد واستقر هذا في جلاها وكان العز الحنبلى أدنله في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع يده لسوء أمره . مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجاز الحسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحمدموقعي الحكم ويعرف بابن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة . مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الاصل « الوز » واته صحیح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأيباري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضبط الاماء .
(أحمد) بن أحمد تمرى شهاب الدين التبرغاوى الذى كان جده رأس نوبة النواب وتآمر على الحج في سنة أربع وأربعين . شابحنى اشتغل عند الكافياجى وفيقاً لابن زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - يحيم ثم واو ومعجمة وآخره - نون - الشاذلى الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن يمين شاه شهاب الدين أبو المغازى وبخط العيني أبو المعالي والاول اثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل مالوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزمًا انشأ بمكة ربطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئى في عقود .

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذعى الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتزل في صوفية الباطنية وغيرها وابتنى له بمجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس الهرقية وغيرها ونعم الرجل .

(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسمى والد محمد بن الآتين ويعرف بالفتية، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو مسعود العمري المسكى العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب النين ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي وله الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطى الأصل القاهري الناصري الشافعي الآتى أبوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملى والعمدة والمنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقى وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجلال عبد الله بن العلامة على الحنبلى ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقى وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزرى

وابن المعري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد امام اعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالمحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن اشرف السبكي ولازمه وأذن له في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والتواني وأعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس اتقايي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الانامسي والحناوي وفي انقراض عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن السكندر بن السكندر الكاملية وكذا من شيوخه الوروري ، وجود الخط وتدرّب في الشهادة كالمجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزين أبي التائب وتزايدت براعته في العبادة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الإصلاح المكني فلم ينسب عنه إلا فيما لا يتعلق بالأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم التقايات أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بخط سوية المسعودي واتمى للسكالي بن البارزي وللجالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من ائثار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرنج منجك وتدرّس الطبرسية بعد شيخه السبكي رمشيخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدرّساً بعد صرف السفطي واختفاه وتدرّس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجّلون وبالنصرية محل سكنته بعد أبي العدل البلقيني مع افتاء دار العدل وبالمسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقراءة الحديث بين يدي السلطان بالقلعة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت المحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المجاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف : وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهمة من النقط ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى ننب من الغربية قرب جزيرة بني نصر . (٣) في الاصل (تأمل) .

ابن العطار والنظر بالأقبانوة بمجامع الست مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الاتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعورى وبوقف سيدى فتح الأئمر بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالاً أحصره، ودرس قديماً فى حياة الأكار وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعالى التقسيم فى كل سنة وتصدر فى الجامع الأزهر لذلك وأشير اليه بالبراعة فى فن التوقيع والتحرى فى الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل فى قضايا كبار قاتماها وصمم على التوقف فيما لا يرتضيه منهاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده فى كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى اشتهاً بذلك وسمعة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المتفتى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط فى العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر فى سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة فى لطف العشرة معهم وعدم السلوك لئيبس عندهم إلى غير ذلك من الميل فى المنسوين للصالح المتعادين أسباب التملح ورغبة فى الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيعهم ومفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إيماننا الشافعى فى كل شهر والتوصل به فيما يجاب السرار ويدفع اقمير ومحبة لشهود الجماعات والتعبد واقبام فيما بلغنى للتهجد، وقد حجج مراراً آخرها فى سنة سبعين السنة اتى حججت فيها ركبان صعبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ما ضيه فى كل يوم، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) فى غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة اتى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر فى اقتضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني فى جمادى الأولى سنة إحدى بتبين الامين الاقصر اتى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من امتناوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين فى بعض الأسس لات عليه بالحكم واقتصر على قهيب واحداً قل ولم يتكرر نائباً بل حص جماعة ممن اختص بهم وفداهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن فى

(١) فى الأصل : الركوب . . (٢) منازادة «مما كان» .

تأمل المكاتيب ودقق في الساجدة في أملاء مستحقي أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهياً له حسن النظر في الأوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأنظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند انماص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يترجح وعمسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير من أدركناهم مع جلالهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شريحته في محله فلم يلبث أن أعيد بمنية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهنئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يلبق بمثله ثم استقر بالزني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفاه المتولى عنه وتألم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بمداورة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثر الاسف على فقده ورأيت في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى (١)
الأصل اقاهاى الشافعى أخو عبد الرحمن الآتى وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس لها دهاً بمحافوت قنطرة الموسيقى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو من حجج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوى ثم القاهاى الشافعى . ولد في سنة ثلاث وخسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع الغمري بالحلة قاسم للثلاث على الشهاب بن جابدة وأقام بالحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

المصري في الفقه وعلى ناصر الدين الجندی في العربية وعلى البهاء بن الواعظ في الترائض في آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عن جملة من الاملاء وقرأ على الربيع الأول فأكثر من البخاري وجمع على النشاوي ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الذين الانبأوا به وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأقطاع ثم حج في سنة ثمان وثمانين مومياً وقرأ على المحيوى الحنبلي القاضى والشمس المرافى واتصل بالشهابي بن العيني بأقراء أولاده، والغالب عليه سلامة القطرة والمير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحي الريدی اليماني الحنفي أحد أعيان الحنفية . ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشري سنة اثنتى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لقظه وأنه في ليلة الجمعة ثاني عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمى باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبي بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى في ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ في مجلدين بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على انقبس العلوى واتقى انقاسى وب نفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النساء وابن ماجه ومسنده الشافعى والعدة والحصن كلاهما له واليسير على أبي الفتح المرافى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن في سنة تسع وعشرين اشفاء الموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصاحفة : أخذ عنه بعض الطلبة يزيد في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال الحفيف الناشري أنه صاحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبي بكر المصلى - بضم اوله وثالثه بينهما مهمة سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - حجاج وزاراني سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحته انتفع . وقال حمزة الناشري أنه سمع من ساجان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه في مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى وزهرة الأحباب في مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار وفوائد وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات في يوم السبت طائر أو حادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس في يزيد بموته في

(١) في الأصل : تنسبه . (٢) بكر الموحدين والمهمة ثم معجبة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درج ترجمه الله انتهى . وعن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حمدا
كتب إلى به من المين .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الشهاب الريمى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام
بها يشتغل عند المسيرى ثم غيره كالشرف عبد الحق السباطى ولازمى حين
المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى
أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلى بجماعها وادلكة
ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلاً وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى المعجمى نزيل دمشق كان بزي الفقراء
وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما
كان بدمشق وكان الظاهر برقوق حينئذ بها جندياً قرأى فى منامه أنه ابتلع التمر
بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح
به بـ برقوق أكات الرغيغ فمعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره
وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردّه ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس
معه على مقعده بل ويسب بمحضرة الأمراء وربما يصبق فى وجهه ولا يتأثر لذلك
ويدخل على حريمه فلا يمتحجن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر
كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا
فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ
كان السلطان يمتقده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفهاً ويزق على مقعده
ويقال أنه بشره بالسلطنة . وبالجملة كان منلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء
وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار
الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، رذكره المقرئ فى عقوده ولكن
بدون اسم جده بل انتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال .
ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس
مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاختص به وتردد معه
وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس
ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم
كثيراً ومادت عليه بركتهم سيامع اكثاره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم واليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويصله ويعدح في آخر الليل بمنازة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن الله لأنه أمر اقتضاه وربما كان يذكر آياتاً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تقضى به إلى ما لا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمي وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين يسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة وتبعه ابن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه . (أحمد) بن أحمد بن اتغر عثمان الغزولي ويلقب بطيخ . مات في ليلة الثلاثاء ثاني صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثرياً بمداقة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلی ^(١) ثم المدني أخو إبراهيم بن أحمد بن غنأم الماضي . ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وأجاز في استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسأني أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذاك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهمة المفتوحة لقب واسم جده غنأم .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نحر الدين أبو اسحاق المازاني الكردي القاهري الحنبلي المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد ، قال شيخنا في معجمه شاب نبيه سمع من بعض شيوخنا وأكثر عني . قلت وكان أحد المتزلزين عنده في طلب الجمالية واشتمل عليه . وما سمعته عليه النخبة بقراءة الشنقي في سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله هل له مفهوم وكان ذلك باب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة عن شرح البخاري وسألتني مرة أخرى عن المسانيد التي يخرجها أصحاب المسانيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أي الأقسام الثلاثة هي أي إن أصحاب الحديث وغيرهم يرحون أن السنن تنقسم إلى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة ، وجمع كتاباً في آل بيته بنى درباس وآخر في آل ابن العجمي ولم يزل مكاباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلی » مأخوذة من الأصل ، والصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في المحرم سنة سبع عشرة
ولم تسكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرئى يختصر وقد اختصر التبصرة في
الوعظ لابن الجوزى بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدى
- بضم الجيم ثم دال مهلة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهلة نسبة
لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعى زيل دمياط
والآبى أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشر وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها
حفظ القرآن عند والده والمتهاج والجرومية وبعض أئمة ابن مالك وقدم القاهرة
حضر القبايات وغيره كالعالم البلقينى فى الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين
أقامته بها نحو ثلاث سنين لما حج فى سنة سبع وثلاثين عن الجلال الكازرونى والعريضة عن
الشهاب البجائى والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشى
والكازرونى والنور الحلى سبط الزير وطاهر الخجندى وطائفة بالقاهرة والمدينة
وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد
بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل
وكذا شرع فى مقدمة الحناوى فى النحو ولعله أخذ عنه وفى شرح جامع
المختصرات وله النصيحة الرابحة لذوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب
والرسائل نظماً وثرأ وفى ذلك م'وصف بالجوذة، وولى مشيخة المعينية المستجدة
بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً دكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً
كرماً كثير السكوت والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب فى كائنة ابن الفارض
ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحنى نظماً وثرأ . مات بدمياط
فى حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سايان الأنصارى البتاني
الأصل الآبى أبوه . مات فى يوم الأربعاء ثامن عشرى حادى الآخرة سنة ثمان وستين
بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ
عبد الرحمن العجمى ، سمع منى فى الاملاء .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل انقضى الآبى أبوه
وعمه عبدالقادر . قرأ على فى التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي^(١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخوال الشرف موسى الآلى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً يرنكيم من أعمال الشرقية وقهلا بوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعا من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقائى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفه بمكة حين حج بأبى الفتح المراغى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التت بن فهد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المنارى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القائى وابن البلقينى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والاندلى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التت وقرأ على الجورجى المحتصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجنى وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، وبما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، ويميز ودارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقينى وقتاً واستقر فى مشيخة الجيعانية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخبر وتقع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبى أحد أجنادهما المعتبرين . ولدها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوبية والاستاذارية وغيرها بحلب فاشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبى بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والخلق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظنا .

(أحمد) بن أحمد بن غنام البعلى المدينى . مضى فىمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فهد وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في سنة تسع وثلاثين من حاشية الاتباء، وقد مضى أحمد بن أحمد
ابن حسن بن بهز صاحب كبرجة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى
المكى وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى .
سمع من الزين المرائى في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأجاز له قبل ذلك في سنة
خمس وما بعدها جده والزين العراقى والهيشى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله
ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن
الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين
ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى
ثم الاسحاق الحلبى الشافعى تقيب الاشراف وابن تقيبهم وابن أخى تقيبهم
ووالد تقيبهم وسبط الامام الجمالى أبى اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب .
ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل
كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على
جده لأمه والتماضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادئشى
وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدنى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما،
وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الانصارى وآخرون منهم البهاء بن
المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بمعه له منه بإجازته من الوادئشى . وروى
عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوحد وقته زهداً وورعاً
وصيانة وعفة وجمال صورة داوقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن
لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لأنار السلف متمسكا بالسنة
استقر في النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع
من مباشرتها وانفرد برئاسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا
يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في انفضل وبدى العربية ونظم جيد
وتر رائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من
حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يا رسول الله كن لى شافعاً في يوم عرضى فأولوا الأرحام نصاً بعضهم أولى ببعض
وقوله : وقد ورد بين زمزم والناس يتراحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لمزم لا بمجد بل بمجد
فقلت تنح ويح أليك عنها فإن الماء ماء أبى وجدى
وقوله : يسألى عن محمدى وأرومى البيت محمدنا القديم وزمزم
والحجر والحجر الذى أبدأرى هذا يشير له وهذا يلثم

فى آيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
أديباً بليغاً كاملاً ذا سمعة وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم
منه لا من الأشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والقلم
الحسن . مات بعد كائنة انتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها إسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
رحمه الله وإيائنا ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنباءه ومعجمه
باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى محمد ولا إبراهيم قال وجده محمد
والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولّى نقابة الطالبين بحلب فى أيام سيف الدولة
وأما فى الأنباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله
أبو الطاهر الطبرى المكي وأمه طائفة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
عبد الله الواثقى وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الجاى . يأتى بدون أحمد بن محمد الثانى .
(أحمد) بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس أنقاهرى
المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآتى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولعها وحج
مع أحد مريدى والده أبى عبد الله الغمرى وقام بخدمة جامع والده بالمقسى ثم
قيام مع استئماله أوراد أبيه وتلاوته لما تيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتمعن ببركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر إمام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق وحفظ للمناهج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطليبي والزين الهيتي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الإقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الأشرفية تلقاداً عن خليل اللدي وبترية الأشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين أقامته بدمشق حتى أخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسميها وطادي أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطاباً في اتقته والعربية والعروض وغير ذلك قراءة ومباحث الشمس ابن حامد الداعية في اتقته وأمرأه فيه والنجم بن قاضي تجاوز في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة وأخذ المختصر قراءة والمطول من أبي طاهر ملا زادة السمرقندي وكذا أخذ عنه العقائد وبعض شراح للمواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض فداياه فأخذتني كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة وتقل لي عن البقاعي أنه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل إليه على استفتاء في واقعة الخزالي وذكر كلاماً كثيراً في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمته امتدح بها الشيبينري وكان نائبه في إمامة مقصورة الجامع الأموي ثم ناب في القضاء وبالحلة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . . . بن بدون بندي نسبة .
(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن أبيه . . .
شمس الدين الطولوني كبير المهندسين . قال القمزي في خاتمه : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمه الحجارين والبنائين بدار مصر وعليهما المول في الممارساتانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام القاهرة يرفوق جداً بحيث تزوج السلطان ابنته وتزوا أخوها صاحب الترجمة بزي الأراك وحظي عند الظاهر أيضاً وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته وعمتها وتزوجها أمير حرر توروز الحافلي وعمل أحد أمراء المشرات الحاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بقرية بهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه محمد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه ما نصه:
كان مارفا بصناعته تقدم فيها قديما مع حسن الشكالة وطول الإقامة والمنزلة المرتفعة
عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرأة
عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال
القيصري ثم إن الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو
أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أمدده شيخنا على الصواب في التي بعده
بدون تسمية أبيه بل قال أحمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان
كبير الصناع في العمر ما بين بناء ونجار وحجار ونحوم ويقال له المعلم وكان من أعيان
القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره ووجع بسبب عمارة المسجد الحرام فأتى راجعا
بين مرو عسنان يعني في يوم الجمعة عاشر صفر وعادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسم
في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصري تردد إلى مكة للهندسة على العمارة
بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الأمير ييشق
الظاهرى وتوجه منها بعد انقراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه
الاجل بمسنان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر
صاحب معصاهره على ابنته وقال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن محمد
الشهاب العلبنى تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الأمير شهاب
الدين أحمد من جملة الامراء وتوفي بمسنان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل
إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربي القاسم المالكي
ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمة مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في
يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبواه قبل تمام
أسبوعه فنشأ يتما وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن محمد بن القاسم أحمد الغورى
وارتحل إلى الديار المصرية فنجح وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً
للاشتغال عند الجوى وغيره في العريضة والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ
المرام وبحث على الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأعادنى جماعة من أهل
بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه ، وقد تجرد
وساح وورد القاهرة أيضا بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله اليها ولقينى بمكة في سنة
اربع وتسعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى انظرطبية

في الفقه وعمل فصول السلي أرجوزة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملة ثم لام وآخره ميم منخر - أكثر من النعم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الليت شعري هل أرى لي عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل مثواه وألم توبه واشكر ربّي عند ذلك واحد

وقد نقيته وصحت بعض نفاذه . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوي المزى الشافعي .

ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة ويقال أنه سمع على ابن أمية ولكن لم تقف على ما نعتده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المراني وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابن مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهداف أبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسطي^(١) الأزهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئاً من الرسالة واشتغل يسيراً وحضر عند الزينين عبادة وظاهر وأبي الجود وغيرهم ولازم في أشياء سمعها وتعالى في القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد أن حج وجاور قليلاً واطلّه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوي ونسبه لمنية أبي عبد الله بالشرقية الشافعي

ويعرف بأبي المؤدب صاحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنه باباته وكان صالحاً جلس لتعليم الأبناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وعن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولوني كبير المهندسين . مضى قريباً

فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

(٢) في الأصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد إبراهيم وعبد الرحمن النجاشي وعبد المذكورين في محافلهم : ويعرف بالعجيبى وفى الشام بالمقدسى . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقلس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والقُدورى وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللقث ومهر فيها وتصدى لأقربائها فانتفع به وأولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضاً عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحوّل إلى الشام فى سنة خمس وعشرين باستدعاء عمه بن منجك له لأقراء بنيه فقطنوا وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقناً فيها مقصوداً من الأفاق بسبب ما وحج غير مرقوجاور . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس وستين ، أراه له ولده الهامى ثم عبد الرزاق زيادات .

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الأتقى أبوه وهو بكنته أشهر . تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى فى العقود وانسوخ ثم فى القضاء . ومات فى ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الحنفي سبط الجسائى اليوسنى صاحب المدرسة الجليلة بسوقية العز وناظرها أمه فرج بن قرنطاي بن الجسائى . ولد فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع منى فى الامالى وغيرها وبقراءة على بعض المسنين وأثبت له ولم يحسن تعرفه ورأيت بخطى فى محل آخر تكرير أحمد بن محمد فى نسبه فيحمر .

(أحمد) بن أحمد بن يلبغاوى يعرف بابن المرزعة . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن أحمد بن عليّة ابن عم البدر وعبد اتمام ممن كان فى خدمتهما حتى ماتا ورسم عليه ثم أودع المقبرة .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكنانى الشافعى ثم القاهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقي الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته فى بعض الجهات بل ناب عنه فى خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد فى تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوائث للشهادة ، وكان مديماً للدين مستكثر من تحصيل الكتب بخطه مشاركاً فى الفنون ورغباً فى المباحنة والمناظرة ، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى فى المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی القرائن والحساب وغیرها ولم یکن یقدم علیه من شیوخه غیره والبدر أبی السعادات البلقینی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة ورمما أقرأ وكان هم أن یتجنب فأسمعه العزقاضی الخنابلة ما یسکره لظنه فیه قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه ممن کان البقاعی حین ترده الیه یقرر عنده أنه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فکف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بقرية جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القندی الحنفی ویلقب بالسودانی . کان أبوه من الصعید قد قدم القدس وتکسب بالشهادة مع القضاة وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعيد المعظمية . ومات سنة اثنین . (أحمد) بن أحمد الخنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم . (أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العدوی - نسبة لذوی عمر - أحد القواد . مات فی يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مكة من صوب الحین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبل - بضم المعجمة وسكون النون بعد ما هو حدة مضمومة ثم لام وهو مکيال القمح بمحس - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولى قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعى فی قضاء دمشق فولى فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب . وكان نبیها فی الفقه مع ملیش فیه . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعى فی قضاء دمشق بالمال ففوض الیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه کان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشافعی نزیل القاهرة؛ کان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین کان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن أنه یلی كتابة السر فاختص القاضی ناصر الدین بن البارزى بالسلطان وكان یکره الصفدی لطرش فیه فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرها حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولهم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرماني وفي الاحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنباءه .

(أحمد) بن أبي أحمد شهاب الدين المروزي المالكي . يأتي في ابن مجد بن عبد الله . (أحمد) بن أبي أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقراءات وكان يقرئ بمسجد مجاور الشاذلي بدمشق بمجلس مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات في شوال سنة سبع عشرة ، انتهى العلاء بن خطيب الناصرية في ذيله على خيريه ودينه . قاله شيخنا في الأنباء .

(أحمد) بن أبي أحمد الزاهد . في ابن مجد بن سليمان .

(أحمد) بن أردسلان بن عباد السفطي . يأتي في ابن عماد .

(أحمد) بن أردسلان الرملي . هو ابن الحسين بن الحسن بن علي . يأتي .

(أحمد) بن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن قلاوون . كان أبوه أحد المقدمين في زمن الأشرف المنشار إليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتابكاً فساهم معه الحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل في ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف إليه نظر الأوقاف . ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن أنجب خليلاً وفاطمة الآتي ذكرهما ودفن بقرية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن حاصم بن مجد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصهاني الحائكي شيخ خانكته الحنفي ويعرف بالشيخ أصلم - ومخط العيني اسلام - ولد في حدود الستين وسبع مائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سراي قوس كأبيه فخدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جليلاً فصيحاً مهاباً له فضل وافعال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتاً ثم تغير عليه وصرفه عن المشيخة للمشار إليها بعد موته فأقام بها حتى مات في خامس عشر ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعشه لبغضهم له فبنوها واستقر بعده في المشيخة ابنها شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيني وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب إلى علم الحرف وليس بصحيح إنما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطلع الناس من غير استحقاق ويجمع في مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقوده انه لم يرف شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته ونجمته وافضاله عننا الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين أبي القوة الاميوطي الاصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والد أبي الفضل عبد الأسى ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض محبة أبويه الى القاهرة فمكثها وحفظ القرآن عند الشمس النحرري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدمائة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والاعتيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمتن في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافق المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس أبرماوين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه في افقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنطاوي وأخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والألفية وسمع في الخاوي الصغير على العللاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الانباضي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في افقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائتي وقرأ على الوناني في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعالم البلقيني والعللاء اقلقشندي والناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبوطيجي والحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن لسمع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في افقه والتفسير وعند الولي العراقي في افقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قاري الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوقي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائتي وابن الهمام والحلي ومناقمة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف واشرواني

أخذ عنه شرح العقائد والعربية عن الشهاب الصهاجي سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرملوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور اتقنى قرأ عليهما
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقائى والراعى
والابدى وأخذ المفتى وحاشيته المصرية والهندية للدامينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العينى عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضد الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافىاجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدامينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البيهقي وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وغيرها وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ الفرائض وهى
والحساب والمبقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ وقرأت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرأية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرهما عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح والثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرأتى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بعبقة إيلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطية ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا السبع الى (المقلحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرىءه عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تعانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر القهامه امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو أحد الفضلاء مفتي المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً عن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدى في جميع ذلك الفوائد ويعيد ويستحق أن يدرج في سلك من يدرس وينفذ والله يتمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله والزين الزركشى الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف بن يوسف الواحي والمقرئ بن زبي وابن همار وغيرهم بل قرأ على السكوتاني أشياء وسمع بقرائه على رقية التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتتويج بن حجة وشعبان الآثاري^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولا ونبع من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح واترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين استقراره في الامامة بالزيرية الاستاذية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك واتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفلى فن بعده واتدب للقضاء وتهالك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره عن أنكر السفلى ولا يهتم قبول لبادر لعله : ويرع في الشروط وربما تدب فيها بحارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في القنون مع توقعه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءات بالبروقية برغبة شيخه الفعفى له عنه ولمؤيدية برغبة البقاعي له حين كاثنته القطيعة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط . وهي نسبة إلى خدمة الآثار التنبوية لأنه أقام بمكانها مدة . كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبية » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسبوطى فى القضاء بعناية الدوادار يشبك انقيقه فانه كان
 ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صاحب الاميراز بك الظاهري وأم عنده نيابة
 عن امامه وقتا ، ويقال انه كان يترك القنوت فى الصبح والجهر بالبسطة على
 مذهب الحنفية ، وحج مرارا منها فى سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم براغ
 فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بكتبه لابی عمرو وابن كثير
 وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتيبي وتحدثت به فى المطالعة والقراءة وسمعت
 عليه دروسا كثيرة فى الفقه والعربية وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق
 أصله ، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة فى كثير من الرجال والاسانيد وغير
 ذلك بلفظه وخطه وسمع منى كثيرا من الاجوبة الحديثة وكتب بخطه بعضها
 بل استكتب من تصانيفي انقول البديع وشرح فى مقابلاته معى بقراءته وبلغه
 فى حال توعكى عنى بعضهم موتى فقال والله إن حى على بهذا المتعنى حكمت فيه
 بكذا فهذا رجل لا يسكره إلا مبتدع غير راغب فى السنة فجاءه الله خيرا وقد
 أقرأ الطلبة فى الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد فى القراءات وصار
 المشار اليه فيها وحملها عنه الاماثل حسبما بينته فى ترجمته من ذيل اقراء وغيره ولو تفرغ
 للاقراء خصوصا فى اقراءات لكان أولى به ، ونظم رسالته ابن المجدى فى الميقات
 أرجوزة سماها غنية الطالب فى العمل بالكواكب وشرح فى شرح على الشاطبية
 وفى ذيل على تاريخ العيني بل نظم فى التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من
 الاشرف إلى الاشرف واعتنى بكثير من كتبه خشاها وقيد مشكلها لكنى
 لم أقف على شئ من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظما فيه ببس
 لتسكفه له ، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به
 الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه فى حال قراءته بالقلعة صرع وهو
 على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأبوسا منه ثم عوفى وصعد للقراءة فى المجلس
 القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضيا عليه وكان عين
 لذلك بسفارة الدوادار أيضا فتوجه فحج ورجع وهو متوعك فى رايغ واستمر
 حتى أتى يوم الاثنين لعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم
 سائرون فى وادى الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروى المغربى
 وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل محمد فى وظائفه ماعدا القراءة
 فى القلعة فنها استقرت للامام الكركى الحنفى ، وكان رحمه الله إماما علامة

متين الاسئلة بين الاجوبة مشاركا في فنون متقدما في التراتيب محبا في العلم متابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقة راعيا في الفائدة ولو من آحاد الطلبة سريع التقيد لذلك للخوف من تقلته مبالغا في التواضع مستكثرا من تحصيل نقاس السكتب متمولا كثير التحصيل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نحو مع كونه أيضا غير متأنق في مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان ابن ايلغازي بن الهى بن ترمش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين الأرتقى صاحب ماردين. نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وأكل أمره إلى أن رغب عنها القرا يوسف بن قرا مجد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام . ومات هو وأزوجه المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال إن قرا يوسف معه وخلف أربعة أولاد عمه وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البهيري الأصل القاهري المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في طشتخاته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في النانية بحبب طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو يردداره في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بغم وسبعين ودفن بإزاء أبيه وكان طاميا محضاً غفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين الهيماني والد ابراهيم الماضي . من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سميد بن علي الشهاب أبو العباس ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيمًا وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان السكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين لحفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأعلن من شيوخه البساطي وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن المحمرة والملاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتلاء
والتدريس مع ييمه في ذلك ثم التقيا في الوفاي والعلم البلقيني يميزاً والمحلي وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبعثه ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبيهقي في آخرين
والعريية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع الحجة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرخشوي وابن الطحان والشهاين بن ناظر
الصاحبة والكلوتائي والعلاء بن بردس والجمال البالسي والشرف وطائفة الحنبلية
وجماعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وسلد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الرواظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتنبوا بقله ونحززه في منطقته حتى أنه كان يجمع بين صحبة الازنداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناب في القضاء مستولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إذها كف العلاء بن ابرص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكن من تعاطى الأحكام وتعفف جداً
ودرس بأمر السلطان والقرا سنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بترية
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقة وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشي بسفارة السفلى ولم يكن
ذلك بمنع للشهاب عن مزيد الاحمان له لكونه كان صديقاً لوالده بل حكى لي
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم ونثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

عن قصد وانما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أفرد منها ما لا يرتضيه ليغسله ففاجأه بعض اصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن عيني جملته فأثابه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يجب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حيثئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتورد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوم تلحننا ورداً فتحمل وتمجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه وليس يرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يسكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا ثر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أثرت إليهم ثم رجع بعد صلاته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من الينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معقام رمضان ودفن بالبقيع بين السيد إبراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جباهه. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المخاضرة والمفاكة والمعاملة كثير التخييل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكنار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيئته عطر الزائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكنيز من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البرايم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فن دونهم مقبول السكامة حصوا عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبألجلة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره. ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال في صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما بلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنق » قال يستحق مع ملاحنة كون الناس امتحنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه محل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والركة مع أنه خوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه يرك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

يا من مما حنقاً وحققاً ومقولا فكان ايضاً أحمداً وكذا قسماً

معاذ الهسي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقي المحصور وقد صحبته كثيراً وصممت من نظمه وثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرها وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في الجواهر بل وصممت ايضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في ملبح منجم :
لحجوبى المنجم قلت يوماً فمدتك النفس يا بدر الكمال
برانى الهجر واكشف عن ضميري قبل يرمأ ردى بدرى وفى (١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني (٢) الشافعي نزيل مكة وأخو عبد الآنى. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمى عمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحى للالقية مجناً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب (٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهري الحريرى الجوهري القادري الحنفى أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة خمس وأربعين وعاش ثمانمائة وألحق بها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة وناقض دورى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد على العلم البلقينى وابن الديرى والاقرائى والعز الحنبلى وقرأ في آخرين ممن أجازاه بل عرض جميع فصول أبحاث في الطب على الصدر السبكى وأما كن منها على الشرف بن الخشاب وغيرها من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطى ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن السبكي الشمنى الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته وكذا عن الأمين الاقرائى والسياف والكافياجى ولازم الزين قاسماً حتى حمل عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخفاف وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل « وفى » (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطربى » .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارى دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقة
فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
معظم أئمة ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
عن النور الوراق المالكيين واقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
زكريا وجميع أئمة العراق عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معاني الآثار للطحاوى، وسمع على
النشأوى وعبد الحميد الهرماتى وأم هانى المهورية وهاجر القدسية والنور
على حفيد الجبال يوسف العجمي وتلقن منه الذكروا لبسه الخرقه والعذبة وطائفة،
وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للزعة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
وزار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
وناب فى قضاء عن المحب بن الشحنة فن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل
ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بمجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
جلس فى أيام الشمس الغزى بمجامع السكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
كالزین قائم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بحضرتنا بما هو أعلى من ذلك ، واستقر
فى تدريس الجالية برغبة ابن اخرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
وأعاد بمجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على التضاء ومداومته للاشتغال
ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقده وفنسياته وحسن
محاضراته بحيث كنت أستاذس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واتبعه على
ما يهيمه وكثرة تعلقه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
لفقدته واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
أوهاء مصغر ويقال خلده بدل فله اسم والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
التاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد الداءات . ولد فى سنة اثنتين
وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بدلها معجمة ثم تحتانية

وطاء مهلة قرية من قرى المحلة من الغيبة - ونشأ بهندنا حفظ القرآن، وكتب منها العمدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرمميسي البحيري ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين فمظن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب السيرجي وآخرين. منهم القاياتي وعنه وعن ابن مصطفى القرماني والعز عبد السلام البغدادي أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجي والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنباري والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والقرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيره عن ابن المجدى والبارنباري تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعاني والبيان عن البدرشي وأصول الفقه عنه وعن القاياتي والمجلي والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصل لا يلحق فيه وسمع على الولي العراقي والتواني وابن نصر الله وابن الديري وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه في الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمي حكى لي انه قال أحب ملا حفتم لي في أحوالي فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لي أمر أعرضه عليه فنخرجه الله فقال لي فلا تقطع توجحك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلذني أن شخصاً سألته أن يريه بعض أولياء الله فثنى به إلى بيت المجلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتي ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزي على إهاتته وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعربية والقرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها وزل في صوفية الحنابلة المؤيدة أول ماقتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرق وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادي فمن بعده مع اقرانه فقه الشافعية وقد تصدى للقاء فانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكري والجويزي وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبي شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزي وشرح الرحبة والمنهاج وابن الحاجب الاصليين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنمجي وإساغوجي والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج القرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياهمينية في الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة في العربية في مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الناذي وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والابتعاد والاعتزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدة إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فخرج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة واقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والابتعاد وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفرق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالحق هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى أقصاهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثر اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافاً ومشاهدة وتلاوة وإبتاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله بمنزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الإقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي امرئ الجراح المرامى فيما قيل والظاهر أنه للدأب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توقع قليلاً بالحى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقدته وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وقعنا بركاته . وبما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعة وقبلها يسر تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملوك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع الملقب الزاهد الشافعى ثم الخنبلى وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده . (أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالى الشهاب أبو العباس بن العماد أبى الفداء النابلسى الحسبانى الأصل الدمشقى الشافعى وهكذا رأيت بخط الولى فى ترجمة والده من ذيله على العبر تكرير خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالى بينهما . ولد فى أواخر سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل فى حياة والده وبعده فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أمية والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها البلقينى وغيره ومهرى فى اتمن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبّه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) فى عدة فنون وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشدد فى تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة المستعين وكان ممن أطاع على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حصى فقال إنه برع فى العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير المحالطة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من الخن وكان يحب ولده فبرمه فى المهالك ويمقتة الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى الشيخ نور الدين الاييارى أنه عذله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا ينفيد فيه العتاب. وما قاله ابن حصى فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعها من ابن الجزرى، وذكره العثمانى قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهديده وناب فى الحكم مدة ثم ولى

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمّد، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه خلق على
الحاوي الصغير وعلى ألقية ابن مالك وعمل شيئاً من تخرّيج أحاديث الرافعي
ومما شافى العلي في تخرّيج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً
من أجزاءه التي كان يضمن بها على غيري وحدّثني من لفظه بجزء من حديث
الجلال (١) محمد بن علي بن عبد الواسع على بسامعه له علي ابن الهبل: زاد في أنبائه وكان
شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي
الأشرفية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد السكّانة فأعطيته مجلة من
الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير
كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في السكّانة قال أيضاً وعمل طبقات
الشافعية. زاد (٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال أئمتي بن قاضي شعبة جرت
له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نبها، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط
قد يفضي إلى الإسراف وعنده شجاعة وإقدام وعمن سمع منه ابن موسى الحافظ
والإبني. مات في يوم الأربعاء عاشوراء ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمزلة الصالحية
ودفن بها مصروفاً عن القضاء بالإخنا في عفا الله عنه. وترجمه شيخنا أيضاً فيما
استدركه على تاريخ مصر للعقريزي ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب
الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه. وأبوه في المائة قبلها.

(أحمد) بن إسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي
ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ. ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتقي الحنفي وكذا العلماء وبرع
وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به فضيلة
عقل وتودد؛ وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما
في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان
وسكن بالمدرسة الزمائية فأصابه ما أصاب المسلمين من اتّهمه العام من بني إبراهيم
وأعوانهم ولم يبقوا أسوة كنزله شيئاً من المسلمين. ثم حج سنة ثمان ورجع إلى
مصر سالماً محرّسه سافر من مكة في أوائل محرم براصبة الانابكي قيت الرجي؟
(أحمد) بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن عبد
ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملك

(١) في الأصل «الجلاني» وهو غلط. (٢) في الأصل «ردا».

اليمين صاحب زبيد وعدن وتعز وجيلة وغيرها من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم يحمده سيرة وتوجرت له كائنات وكان عاجزاً جأراً من شرار بنى رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته ^(١) وتديره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوادر من زجاج خارج مدينة زبيد فارتفع من صوتها وتعرض إمام ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ورسول الصواعق فيصيب بها من يشاء ^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . وصفه العقيف الناشرى بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه رفع إليه الامور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريرى . اشتغل بالطلب وتعماني الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السرف فتح الله قربه من الظاهر برفوق في عارض عرض له الفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كمشيخة خاتمه سال وتدرى الجامع الحصرى والجامع الحاكى عوضاً عن العلاء الاقمهسى بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذى القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئى في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده ، وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تمانى الاشتغال بالطلب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتربى الأماجم في شكاه وملبسه ثم ولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وألشدنى من نظمه في عويس يبتين ثم وقتت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطلب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في السكتيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقمهسى فأثرى وحسنت حاله وتزوج وملك الطريق الحيدة وله نظم ونثر لكنه يطعن في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى . وقال المقرئى مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل « سياته » . (٢) في الاصل « ورسول .. ونصيب .. نشاء » .

العمرى كاتب القسطنطينية مع الركن الموصى في عموال سنة تسع
والشهاب هذا بها طيب فلما قدم للبشر على العادة كان معه كتاب العمرى أبى
فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بول الله يقال له موسى
المنأوى فسأله عن جماعة من المصريين منهم الحريرى هذا فأخبره أنه طيب حسبا
ذوقه فقال لا إله إلا الله لمدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر
وكان قد توفى قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن إماما عيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن إماما عيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم
دعى شهاب الدين الشهرزورى الحمدانى التبريزى الكوراني ثم القاهرى عالم بلاد
الروم ، وأبى من زاد في نسبه يوسف قيل إماما عيل . ولد في سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئ في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع
بهرزوى وحفظ القرآن وتلاه السبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزوينى
البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفق به وقرأ عليه الشافعى وحاشية
ثلاثتازانى وأخذ عنه النحو مع علمى المعانى والبيان والعروض وكذا اشتغل على
غيره في العلوم وتميز في الأصول والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعانى والبيان
وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كينا فأخذ عن الجلال
الخلوانى في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلأزم العلماء البخارى واتسع
به وكان يرجع الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في
الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن
شيخنا بقراءته في البخارى وشرح ألفية العرافى ولازمه وغيره وسمع في صحيح
مسلم أو كاه على الزين الزركشى ولازم الشروانى كثيراً . قال المقرئى وقرأت
عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لغزون من
العلم ما بين فقه وعربية وقرأت وغيرها انتهى . وأكسب على الاشتغال والاشتغال
بحيث قرأ على العلماء القلقشندي في الحاوى ولازم حضور المجالس الكبار كجلس
قراءة البخارى بمحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزى فنوه به وبالزنى
عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمائل وذكر
بالطلاقة والبراعة والجراة الزائدة فلما ولى الظاهر جتمع وكان يصحبه تردد إليه
فأكثر وصار أحد ثمائه وخواصه فنهالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتله بحيث تعدى هذا إلى آياته ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالتقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبعت البيعة بالشم وبكونه من ذرية الامام فعز به محضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدرس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منقياً قال المقرئ بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعروا به حتى قدم الطور ليمضي في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى ، وتوصل الشهاب إلى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره ونحو حنفيًا وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حالته هناك جداً بحيث لم يصير عند محمد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد إليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويبا ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث بأسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغني أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخاري وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة مجاهدات الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي القلعة مجاهدات مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان للمقرئ روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقوده . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحين في سنة إحدى وستين وتراي عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عادته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالتة وطريقته حتى مات في أوخر رجب سنة ثلاث و تسمين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولله دفن بمدرسته رحمه الله .

(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمري ويقال له ثابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح الفرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعمائة وأحضر على ابن الفيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزنا بزي
الجنود وحصل له إقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجي أحسن أخوته سمياً عارفاً
بالأمور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنباه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الوثائي القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على التتايي وورعاً قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الأحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الأصل
القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في عالمهم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقلقلة و انتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال اتقى ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ اتقه عن ابن حام والابن أبي الفتح البلقني وعلمه قرأ الفروع
لابن الحداد ، والضياء الترمي بحث علمه المنهاج وأذنه في التدريس وكذا حضر
عند البلقني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد
الحسيني بالقاهرة والصدور الإشبلي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنمي منه وفي
الحديث على اتقى الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وملائمة وتلا
على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في أغراض الحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن اتقى الزبيري ثم بالقاهرة عن شحما
وكذا باشر في أوقاف الحرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ٩٠٠
وغيرهم سمع منه أفضلاء كآبن فهد . وكان ديناً خيراً شهماً سلم انغمره . لا رما

لملوك الخير والعبادة، وحصل له في سمعه ثقل وفتح يباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القلمى . مات في ليلة الثامن من ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حمن الكتابة متقناً للبشارة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شعود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة، قلت وقد مر من القاضي علم الدين بعض المكرو ودرجه الله وإيافاه . (أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازى سلطان دهلك . أرخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى أخو مونس الآتى من رؤس عرب هواردة، ويسمى فيهم بالامير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بياب زوية وهم أحياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطى القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً ثقة قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطى وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكاتب منها كثيراً الى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سرفاً يحتوي على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازى للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقلد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرئ في عقوده وقد شارك الشهاب الابشيطى الماضى في اسمه وامم أبيه ونسبته . (أحمد) بن ابرص . مغل في ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حسن السررى ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن اتقان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعة مائة فارس من أصحابه جاقلاً من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لانذاراً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالنغ في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتى قطعة قاش

(١) كذا في الدرر الكامنة، وفي الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها مماليك وتزوج السلطان أختاً له وأقام
 في ظله إلى أن سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع طراد أحمد
 إلى بلاده بعد أن ألبسه تشريفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت
 سيرته وقتل جماعة من الأمراء قوَّب عليه الباقون وأخرجوه وكتبوا نائب
 تمرلنك بشير أن يلتزمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف أتركاني بالموصل فسار
 معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وأنهبوا نحو الشام وقطعوا القراة ومعها
 جمع كبير من عسكر بغداد والتركمان ونزلاً بالساحور قريباً من حلب فخرج
 اليها نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر
 الحلبى وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهمناء التقاه
 نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك
 وماد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً
 بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة
 ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب إلى القاهرة فتوجه إليها
 واعتقل في توجبه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وماد إلى بغداد
 ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على مادته ثم تنازع هو
 وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأمره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سابع
 ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر إلى حلب بذلك في جمادى الآخرة.
 وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
 ثمانمائة نفس من الأعيان قال وكان سفكاً للدماء متجهاً بالقبائح وله
 مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها
 وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وصحبة في أهل العلم . وكذا
 طول المقرئ في عقوده وابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً
 طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتكاكاً منهمكاً على الشرب واللذات له يد
 طولى في علم الموسيقا .

(أحمد) بن أويس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن
 أكل الدين الجبترى ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست
 بالصحراء وإمامها وابن إمامها . مات في ربيع الأول سنة اثنتين أرخه شيخنا
 في أنبائه . ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا الزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي (١) في سنة ثمانمائة وأبوه من أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلاني الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر ميرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه وهو أمير عشرين ونشأ قفراً عند العللاء القزى وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة فضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بمهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى النغر السكندرية في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الخناينة بالعز الكنتاني ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف الماليك به عن تلك البليات العظام واتمقت (٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتقديرهم له لرقائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأمر وبعد ارسله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالإسكندرية في ذي الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالأطعام ونحوه ولا يوجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيى بجثته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اينال العلاني الظاهري بقوق والد مجد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لي ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباي الجركسي واداراً فحصل ولم يتعرض الأشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لكون أبيه من خجداشيتيه بل زاد في الاحسان اليه ووجع وانزل بيته على خير وستر وبر للقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من انعد يوم طشوراء رحمه الله وعقاعته .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الأمير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتمقت» .

وصحبته أدبعون مملوكا لقتال بلى من حرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة معروا
ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن إنال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحبها ووالد أحد
خضلاء الحنفية الشمس عهد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر
عوضه في الغدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين
وإن كان المستقر أضبط وأمن .

(أحمد) بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القيوي الأصل
أخو أبي بكر وعمر وعثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن
من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته
ثم وقت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى قتلوا وكان
من آخر أمرهم تشاتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريبا طريداً إلى
أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن أحمد بن أويس الشهاب المغربي الأصل الطرابلسي الشافعي
ويعرف بأبن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس
وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني ^(١) وكان فقيهاً نحويّاً ديناً متواضعاً
وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال
لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه انقراآت السبع فاته أعلم .
(أحمد) بن بردك سبط الاشرف إنال واخو عهد الآسي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشرف الدقاق الظاهري أخو العزيز
يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جركسية . مات
عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد
أخيه نهو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفي أمير
سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وأقرأه العلم ولم يكن يظهر
من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وهدتاد القامة وشهد السلطان
فمن دونه الصلاة عليه بمجلس المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى
سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجرايري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

مليح يغب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقديان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم فى طلعة القمر
وقوله : له خال يخط المسك قدرا على كرمى الحدود قد تعل
كشجر قد غدا فى روض ورد وساقطة تمد عليه ظلا

(أحمد) بن بلبان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري، اللؤلؤى الدمشقي،
الحنبل، وصفه البرهان الحلبي بالحديث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
فى مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه فى سنة تسع
وثلاثين قرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبى
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المسكى الآبى جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن ممر بن
الشيخ أبى ممر المقدسى الحنبل . سمع من أبى محمد بن التقي جزءاً من حديث أبى
القاسم المنبجى أنابه القضر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا فى معجمه وقال
أجاز لى ، ويضوفاته .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
الكافى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الأصل التونسى،
المسالكى نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد فى يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة فى أول دولة الأشرف إينال وحج منها
فى سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالا كابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كان أبي زيد صاحب الرسالة قرن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بأوامر المملطان لمع صهره أبي عبد الله البرقيشي^(١) كالأمين وكان كثير المحاسن على المهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريما شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه من تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع في من غرباء بلده كقاضى الركب وورع مسمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الأصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآسني ويعرف بابن الرمام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماسة ونشأ بها فشتغل سيرا وسمع على قاضيا الشهاب أبي العباس المرداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للدهلي وعلي الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والهاد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية يعلبك ومما سمعته على ثانيهم الصحيح والمحج الصامت بدمشق ومما سمعته عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف اقمضى والبليقي والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب بعلبك وبجي بن يوسف الرجبى وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقتة في العلم متوسطة بل منحلة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتابا سماه عقد الدرر والآل في فضل الشهود والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا وتعالى الوعظ فأتى فيه باخبار معتسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كإبن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المررا كشي وولى قضاء بلاد ممرارا فخلها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابه بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شيء من اربعي المرداوى باكتاب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضى حجة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين محمد أبى الوليد المالكي قاضى حجة، وذكره المقرئى في عقودہ باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعرى البغدادى نزيل مكة ويعرف بالحدوذة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنسخة الجيدة مع مزيد ذقته وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كثيرة وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيفي وغيرها وأنشد بمحضرتي شيئا من نظمته وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب محمد بن العلاء محمد بن عفيف الدين الايجي مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى البغدادى . ممن أخذ عنى بركة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع وأربعين وسبعائة وحبس غير مرة منها في سنة أربع وستين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف الياضى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى المالكي وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكي ثم سنة إحدى وثمانمائة وسمع فيها على الابنابسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله محمد بن يوسف الانصارى المالكي المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلالطى السقلى الدارقطنى وعلى الجمال بن نبأة السيرة لالين هشام وبعد ذلك على ابن التميمي و ابن أبى المجد وآخرين، وأجاز جماعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانمائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس المكارى الكردى الشافعى
 نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أمية وابن
 قوالج والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب واقساهرة
 والاسكندرية وتروى إلى مكة غير مرة واقطع نحو أربع عشرة سنة متواليته متصلة
 بموته على طريقة حسنة يرباط العز الاصهبانى وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
 مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع
 منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من
 صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقى العاصى فى تاريخ
 مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم - كبير - بن تايماز بن عثمان بن عمر
 الشهاب أبو العباس السكتانى البوصيرى انقاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
 من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من القرية ونشأ بها حفظ القرآن
 وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه
 ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
 عن النور الادبى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر اقدس الحنفى
 وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
 الانبائى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم اتقى بن حاتم والتوخى والبلقينى
 والعراقى والمهلبى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
 كثيراً وولده الولى وكذا لازم شبخنا قدبما فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
 الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكشاف وزوائد الزار
 على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ورصنه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
 القاضى وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالتردوس ومسنده بمبحث
 علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذكرها مع عدم مشاركة فى غيره
 ولا خبرة بالثمن كما ينبغى لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع
 عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع حدة فى خلقه وخطه حسن مع
 تحريف^(٢) كثير فى المتون والاسماء وبما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
 الخمسة مع الكلام على أساسها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومسلم والحميدي والحدادي
والبزاد وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد الوارث بن أبي أسامة وأبي يعلى
مع الموجود من مسند ابن راهويه على المنة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والنقط من هذه الزوائد ومن مسند
الترمذي كتاباً بجله ذيلاً على الترغيب للندوي معناه تحفة الحبيب للحبيب
بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضه فيبيضه من مسودته
ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الأصل في اصطلاحه
وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل
جزءاً في خصال تعمل قبل القوت فيمن يجري عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليمبر سمع منه القضاء كابين فهدوناب في الإمامة
بالحسنية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبلة منها ونزل في صوفية الشيعونية ثم المؤيدية
أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
عشر المحرم وذلك يوم فتح السد دام أربعين بالحسنية بعد أن نزل به الحال
وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإياه ،
وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرزي في عقوده وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسني نسبة فيما قال وبلداً لأنه من أبيات
الفقيه حسين بن النعمان وشهر بالمذكور . رجل عالم يسير بالقافة إلى المنيعة
النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيت كثيراً
وجلس معي في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لي أنه حين توفي الأهل كان
ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلقي البغدادى الشافعى . اشتغل
بالعلم وتفقه ورع قال الأهل في تاريخه فقيه عحقق ولى قضاء الحطاب^(١) واجتمعت
به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بوفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن القزوين المرافعى المدني الشافعى
أخو شيخنا أبي الفتح محمد وذلك الأكبر غناء سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
أحمد السقا والمراقى والهيشمى وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
وتسعين وسبع مائة وفي غنى أن وفاته في هذا القرن فيحرر .

(١) في الأصل « الحطاب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري المعروف ويعرف بأبن حينة لحظ القرآن واستقر في الصرف بالبيروية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تحول وأمسأ داراً فأكثر وتنزل في جهات وبأشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجلال ناصر الخاص ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أوردته للخزيرة مما استهلك فيه يزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالفرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى دلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء للمعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغدودفن بحوش البيروية عوضه الله خيراً وصاحبه .

(أحمد) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير - كبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقينى ثم المحلى قاضى الشافعى ابن أخى السراج البلقينى وأخو البهاء أبى التفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالده أوحد الدين محمد ويعرف بالعجيبى - بضم العين مصر - ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة لحفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة لحفظ العملة والحرر وأمية ابن ملك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى الفرائض وبحث عليه في الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى التفتح وفى النحو على مرحان المالكى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر العنبدى بل قرأ على الشهاب الأذرى درساً واحداً لما قدم عليهم القاهرة وكان يقول أيضاً أنه سمع على أبى الجين بن الكويك والمعين عبد الله قديم الكاملية والترواسى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضىها العماد الباردى وناب فى الحكم بها عن قاضىها العزيز بن سليم سياتصغير - جد المذهب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقينى مع اضافة عدة قرى اليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تخطلات يسيرة وأثرى وصنف فى الفرائض كتاباً سماه الروضة الارضية فى قسم القريضة فرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب دارياً وكأنه اخذها عن مرحان، وكان إماماً فقيهاً طاماً مفتناً وقوراً طاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون شهراً. مات بالمحلة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن. صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء المحلة بعده وأثنوا على الميت خير آرجه الله وإيانا. ومن حكمائنه عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النعياى نزل البحر تنوضاً فرأى الجن وهم يقولون: ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام
ومن ذكره شيخنا في انبائه وابن فهد وآخرون.

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني. فيمن جده على بن سراج.
(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو القضاء المرعشى ثم الحلبي الحنفى خال الشمس بن أجا. ولد في سنة ست وثمانين وسبعائة بمصر من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة أربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الذين عمر البلخي والمغنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون وادب له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحاجبة تنفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها ومفتيها وعرض عليه الظاهر جتدق قضاءها فتزده عنه مع ثقله. وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم الكثر وخمس البردة اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العزيز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار. ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة ١١٢٦ وسبعين ومن نظمته:

ولما رأينا عالماً بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رؤى من يروى من الشر حركة خلافا لمن قال قريض بن ايزرى
وملحه بعضهم بقوله:

عن العلماء يسأئني حاملي الأقل لي فمن أهدى وأرشد
ومن أحمدهم فعلاً ونظراً فقات المرعشى الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البجلي الخباز أبو العطار هو . ميم في سنة تسعين .
وسبعائة ببلده عن محمد بن علي أيوني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن
محمد بن أحمد الجردى الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا .
ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أنقى سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزالي الخبير بن العماد بن الزين
القرشي العمري المقدمي الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وأخوه ويعرف كسلفه
بأبن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها لحفظ القرآن
عند إمام عيل المجلوني وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية
عند التقي بن قندس وأذن له بالافتاء والأقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين
فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحي وابن الطحان وآخرين وحدث
باليسير ويذكر بالشجاعة والأقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فمجز عن
المشي إلا بمكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إحدى
وتمعين ودفن عند آثاره . أرخه البودى .

(أحمد) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري أخو إبراهيم وعليه عمر ،
ميم أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولوني
الغزولي الشافعي الأسدي أبو محمد ويعرف بأبن أخي الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ
عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن جمال عبد الله الأسدي
الرياسة وسائر وثائقه بالجامع الطولوني بل بأشر النقابة عند الوائى في ولايته
الثالثة لدمشق وكان سمسارا في الغزول ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول
كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعي مناما في
ترجمة شيخه السبكي ووثقه مع طمعه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام
البغدادي . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الشهاب القرشي الخزومي الحنابلي الزبيدي ثم المكي الشافعي ويعرف كسائه بأبن
ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة بزبد من بلاد الجبل وس
بها وتردد إلى مكة مرارا للحج وسمع بها من عمه جمال بن ظهيرة وُسبار لا

العراق والهيشي وابن صديق وطلاقة وحدث مع من صاحبا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة واقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن أنقر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه من أخذ حتى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن التاج على التمطلاني المصري القبانى عم صاحبا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع مني بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وبجوار بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب الحلي أخو عبد الآتي . تكسب بالشهادة وناب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن مرآج شهاب الدين البابى الأصل الحلي الشافعي . تفقه بعميد بن أبي المنى وتخرج في الكتابة بأين الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالباب إلى أن انفصل عنه وأشد حيثئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات قنساب

لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أنتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للميد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتورد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيراً . مات في عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقدم جازالستين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن يوافي - بفتح الموحدة والواو وكسر القاء - ابن يحيى بن محمد بن صالح الشهاب بن القفر بن الولي النور أبي الحسن الأسدي المعشني - يمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندي وفاطمة ابنة التقي الحارزي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون . وكان خيراً ديناً متواضعاً منقشفاً في لباسه متعبداً منعزلاً عن الناس معتقداً فيهم . مات في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشريعة من أسفل مكة بوحشية منه وحملت جنازته على الرءوس وشيعه أمير مكة علي بن عثمان رحمه الله . ترجمه القاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرئى فى عقوده وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمه - الزبيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل الحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة وثقه بأبيه والجمال الرعى والشمس أبوه وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى العقه ودقائقه مقصوداً من الأفاق بحيث ازدحم عليه الخلائق وثقه به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق علي بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفق الدين علي بن محمد بن محمد الشرف بن المقرئ والسكالموسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الحياض والجمال بن كبن ، ودرس بالصلاحية من زبيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همه للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرا ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من المهدة محتسباً خطاه تلك وفعله ، ولما قضا زبدياً أعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم اتصل ولم يدعه الحق صديقاً^(١) بابن عمه محمد بن عبد الله الآفى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم اتصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن علي ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموه عن قوس واحدة وقررت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعمته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم ، وحجرت له^(٢) مع الصوفية بزبيد لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيا القصوم وشق ذلك على أكابرهم فتمعصبوا عليه

(١) له سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) له سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتمسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حمن
اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية فلورسوله (عليه السلام) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع
المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فن تصانيفه اختصار للمهمات واختصار
أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسئلة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه
فساد عقيدة ابن العربي ومن ينسب اليه ، قال الجلال بن الخياط سمعت من لفظه
أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في ردالمنحلة
المشار اليها وذكر ولداه انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أراد تسكين الققية بدعوى
احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها ذكره الخزرجي
في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه يزيد
زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التتبي بن قاضي شعبة في طبقات
الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز
السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبته
الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع علي بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من
أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي
الميلودي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بليلودي . ولد في يوم
الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبع مائة بمصر
ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والعمدة والمنهاجين وألقيه ابن مالك ،
وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والمراج الموشى والجمال السنودي ،
والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وتاب في القضاء
عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً
وله حضور في الرابعة سنة سبع وتمعين ختم الموطأ على النجم البالسي والشمس
ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأه عليه . مات
في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن الشيخ أبي عمر ماضي بدون جد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشهاب الدمشقي الأصل القاهري
الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمن محمد ويعرف بأبن الحزمي وأبن حبيلات . ولد
في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن وزعم أنه سافر مع أبيه إلى
الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة إحدى وثلاثين
الجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرورا ودخل الشام في سنة خمس
وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شعبة وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس
البرماوي والشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميلة والشمس الشافعي والبوتيجي
والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وإن كان يمكن في بعضه
وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسير أعين السراج والعاوي وحسن
الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدا له القضاء
فنبأ عن العلم البلقيني بالقاهرة وأضاف إليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن
من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأته بخطه
على قصة، وكان أحد القاضيين المتوجين لبیت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له
حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك إلى أن عوفي
واستمر نائباً في اتقضاء مع دربة في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع
وتسعين عفا الله عنه وإنا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري
الآتي أبوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمي في الجامع هناك فيهما
حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر
ابن محمد إذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردني الحلبي
الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيته بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن
وهو أخو البدر محمد وميأتي كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي
الآتي أبوه يعرف كهو يابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء محمد الآتي ، وأجاز له جماعة

بإستدعاء ابن أبي شريف وبلغنى أنه توفى بالروم قرب الثمانين بعد أن تحنف وأنه أصغر من أخيه أبى الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد بن على الشهاب المسمى الوادئى المغربى الأصل المدنى المولد والمقيم بها وبمكة ثم اقتطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل القاهرة مراراً ولديه جرأة .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد بن العماد الشهاب الحموى الحنبلى . قدم القاهرة شاباً فعرض كتبه وأخذ عن الجلال بن هشام والمز الحنبلى وغيرهما ، وسمع بقراءة على عبي الدين بن الدهي وطائفة ، ومما سمعته فى البخارى بالطاهرة ودخل دمشق فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقى بن قندس وتميز فى الحفظ يسيراً وقدم القاهرة الأيام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى الحق أقرب بحيث نافر القاضى . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد بن عبد الشهاب بن الزين الانصارى السمنودى ثم القاهرى الشافعى الخطيب أخو اتاج عبد الآلى ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزياتين وأخذ الفقه عن البيجورى ولازم القراءة فى التقسيم عند الشرف السبكى وكذا حضر عند التلوانى ولازم القاياتى وقرأ على الزين طاهر فى شرح الشاطبية للغامى وغيره وأخذ القرائن ونحوها عن ابن المجدلى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه الكثير من الشفاوتناول جميعه منه فى سنة سبع عشرة والزين الزركشى ، ومما سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه فى الامالى وابن عياش لقيه بمكة فى آخرين قيل ان منهم الجلال الحنبلى وقرأ كلام الصحيح والشافعى على شيخنا الرشيدى فى جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخارى وغيره وكان فاضلاً خيراً متحريراً فى النية ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى الصوت من صوفية البيرومية جالسته كثيراً وسمع بقراءة وأجاز فى بعض الاستدعاآت وبلغنى أنه رأى الرافعى فى المنام وسأله عن بعض المسائل . مات فى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكرى البتيمى المبكى ثم الزيدى الصوفى ثم القاضى الشافعى ومعرف بن الرداد .
ولد فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وسبع مائة بقرية بيايه
وغيره ، وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن الحب
وعمر بن أحمد الجرجسى وعبد بن محمد بن داود المقدسى ومحمد بن أحمد بن الصفى
الغزولى وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فالتصل
بصحبة الأشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ثمنه ثم صار من أصحابهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتى ، وكانت لديه فضائل كثيرة فاعلمنا فافراً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التى ذاقها وعرفه
مغزاها يعادى عليها ويقرب من يعتقد ذلك للمعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالتصوص قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف فى ذلك الضلال البين
إلى أن أقعد عقائد أهل زيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينق بالاحاد وكان
المتشدون يتحفظونه لانهاده فى المحافل تقرباً بنك وله تصانيف فى التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان فى خلواته ويوافق على شهوراته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازى ثلاث سنين لكون الناصر بن الأشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليولى إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكابر للفقير الناشئ فحشى صاحب الترجمة من تمكنه من الانكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنة فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة فى الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ فى ردعهم والخط
عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من اقترج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجبه قال وقد سمعت من نظمه ومن قوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقراءته وأجاز فى استدعاء أولادى فى أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
فى عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لى ما كان فى الكون كله وكانت لى الأكوان بالامر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذا لم تكن ذاتي لتلك واحده
ومنه مما قاله قبل وفاته يوم :

تمينا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فجعل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجي في تاريخ اليمين فقال انه برع في فنون وكان فقيها نديها فصيحاً صبيحاً
طالما ماملا كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزوارق ظهرت
له كرامات وصارت له واجهة عند الاشرف لاعتقاده فيه ومحبه وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الآتي عن أبي بكر بن أبي القاسم علي بن عمر بن الاهل
عن أبيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه علي بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفى . تفقه بالسراج الهندى وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر التلمنچى وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيتة شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين : ودرس بالحسنية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السلى ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار اليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب التناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدقوهى أربعون يوماً ورأيتة بمخمة
البلقينى بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطلبة هناك وكان إماماً طاملاً نحوياً حسن
الشكالة ديناً درس وأفتى سنين وامتنع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة ومن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجى
وأذن له بل كتب له تقريباً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس بن غفر الدين اللارى الهناجى وهى قرية من
لار الشافعى لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلازمى في سماع أشياء رواية ودراسة
وكتب له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن ابى بكر بن محمد الانصارى الشافعى الشادلى المقرئ القاهري يعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتلا به افراداً
وجما على الثين جعفر وعمر النشار والشمس الحصانى وحفظ الكثير من الشاطبية

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس المطري وملاً على أبي العريية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويسبل والجوهرى وقرأ على الديلمي أزيد من نصف البخارى وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأقطال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بهافقراً على الثلاثيات والشاطبية وغيرهما وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهورى القاهرى . سمع مع أبيه على الإصلاح الزفناوى والحلاوى والسويداوى والابنسمى والغمارى وابن الشيخة والمرافى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الوسيط والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة أنساب العرب وشارك في كثير من العلوم ويرى في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشائه وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقطع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجى في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكنانى القلقلى - نسبة لقريّة قلقلياً بين نابلس والرملة - ثم السكندرى الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندرى وهو الذى استقر . ولد في حاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسمع على الشمس العسقلانى وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبي البركات الأسمردى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكاكى وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البلييسى امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأدوا له في الإقراء وسمع على الصدر محمد بن على بن منصور الدمشقى الحنفى أنقاض جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعائة بقراءة الحب بن هشام وقال انه قرأه بتمامه

(١) في الأصل « بالجوشنى » وهو خطأ ، وهى نسبة إلى قرية جوشن لسكانه بها ، ويقال له « الدميسنى » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليسي العنوان في القراءات
وبعضه بقراءته على السويدي والديري التيسير الثاني وأنه كتب على الرين العراقي
من أماليه مع سماعه للسجل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصلد للقراء
فاقتنع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
والأهليان طبقة بعد أخرى واقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
بمكتب الجانبية كل ذلك بعد موت محقق لكونه كان في خدمته وكان خيرا
متواضعا متشفاه سلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى
حين وفاته حسن الأداء ملازم للنفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل
والسمع على المهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية
وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر المهام شهاب الدين
بركة المسلمين علم الاداء وقوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة
خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
ابن الديري والاقصرائي والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
الصفوحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى مات في يوم
الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد في سنة ست
وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع على أبي محمد بن القيم طرق « زغباً
تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
عبد الهادي وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
ومن سمع من شيوخنا الابن ووصفه ابن مومى بالامام العالم العدل ووصف
والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة
أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر
ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو في عقود المقرئ بدون خليل في نسبه
وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول اتقن .
(أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعي النجاشي أحد العلماء المتأخرين . قال
الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعي به بوضع عشرة شهرياً رحمه الله تعالى .

(أحمد) بن أبي بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي بكر البهاء الحوارى المشقى الشافعى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التتّى بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم فى الفقه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكى فيه جامع المختصرات سماه الارشاد ، وناى فى القضاء قليلاً ثم ترك وانجلى عن الناس لاسيا قبل موته وأقام بترية بالقبيبات فى ظاهر دمشق . مات سنة تسع ومخازين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر أبو العباس المكندى الرىلى العالم الفقيه . تهقه بالشهاب أحمد بن أبي بكر الناصرى وبرع فى الفرائض والحساب . مات فى سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره المعيف .

(أحمد) بن أبي بكر الرهسى قاضى أب . مات فى سنة خمس وعشرين . أخوه ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى نانى بك . ولد فى سنة خمس عشرة ومخازنة فقد كان فيما قبل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات فى ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين يركب الحاج وحمل فى محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجة بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه فى آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو فى آخر الكراهة لذلك والتعلل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يتمكن طلوع انقلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب فى الخنفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج فى أيام الظاهر خشدقدم وسافر معه التتّى الحصنى زوج ابنته فى مرة منها وهو فى طهاشبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما العادة جارية به بل يستدين سيما فى هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربيع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من الببارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عباله بسبب ذلك كله واكثروا الابتهاال والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبي الأمير الايسى الحنفى ثم الشافعى . ولد فى

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الذين عبد الغنى الاشليبي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم مودة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي البخاري وكذا جمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجملة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشغفه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً ، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بقلطه ولذا بعدته بعد أن خبزه ثم لما رجعت هنا ؟ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل جملة من تصانيفي بحيث ذكر لي أنه مشتغل بجمع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما أسعفته وشرع يتوسع في الكثير باستجازه أناس من المهملين وقد يكون اعتياده في روايتهم عليهم بل على ما يتوهمه مما يكون خطأ سيما في الغريب فإنه زاد في شأنهم حين حج وأمن الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء مكة بعد أشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن محمد بن أحمد بن علي يأتي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يأتي .

(أحمد) بن ثقبه بمثلثة وفتحات بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نعيم محمد ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شهاب الدين الحمصي المكي أميرها . وليها شريكا لعنان بن بغاس في ولايته الأولى بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضروا كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وأمر ولده محمد لكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر المحرم سنة اثنتي عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها وخلف أربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسمي في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جادنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة معمر على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباطنية .

(أحمد) بن جاد الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الشهاب السنيدي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة أو بعدها يقليل ومعمر من الجمال

ابن عبد للمعطي الشفا بفوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والمهاد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسناني وأبو البقاء السبكي وآخرون وتلقاه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس الياقفي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الققه وفي مسائل فرضية وحسائية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادى مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتسعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقاي كثيرة بالوادى المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من القدي بالمعلاة . ذكره القاسم باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جارية بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشباني الطبري الأصل النخعي أخو علي الآتي أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه علي بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجهه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه في ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جارية الملكى البناء الشهير بالحمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثننتين وثمانين . (أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميذوى وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم اتقى أبو بكر ألقاشندى .

(أحمد) بن جعفر بن ألتاج عبد الوهاب ألتابلى النخبي سبط البدر بن عبد ألتادر . ممن أخذ عنى مع خاله ألتكامل وغيره .

(أحمد) بن الظاهر أبى سعيد جقمق أمه خوندشاهزاده ابنة ابن عثمان متملك الروم . مات بالناعون . في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .

(أحمد) بن أبى جعفر . فى ابن محمد بن أحمد بن عمر بن الفضلاء محمد بن عثمان الحلبي . (أحمد) بن جلال . فى يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نجي الشريف الحسنى . مات فى ليلة الأربعاء سادس عشرى الحرم سنة ائنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الحراز والده والبزار هو
قيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في اليبارستان وقتنا وسمع على ابن
الجزري في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة
وخلفها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي القهبي الكاتب المجدد والد عبد
الكافي الآتي ، قال شيخنا في أنبائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة
وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل
منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمضى في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة
وقتل الى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها
وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم الى اليمن يقال انما
في تاريخ مكة وكان مع ذلك محضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه
والحديث والأدب فبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً
وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا
وأمر ابنه بالسباع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسلي الصنهاجي الحبشي
القاسمي المالكي نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية
سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها لحفظ القرآن
والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلسان عن جماعة منهم
يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباني ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن
القسم بن أبي احديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الحدرى وقرأ بطرابلس
المغرب على أحمد حلوو القروي في آخرين بهذه وغيرها كبارهم الناجي
وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي^(١) وتحول إلى القاهرة
في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به
وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السهري والنور بن التماسي
وكذا اتقى الحصني وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين
الاقصري وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

منهم بالاسكندرية هيبان بن حنيمات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالى
وبغيره من الأمراء ، وحج فخر مرة الثانية فى سنة إحدى وثمانين وجاور التى
تليها وكذا فى سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة
فى أوائل سنة خمس فدام السنة التى بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك
وصار يبيت عنده فى بعض لىالى الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك
بالانابكى أيضاً وبالغ كل منها فى اكرامه واقتنى اثرهما غير واحد كما
سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة
فى موسمها ولم يلبث ان أصيب فى مل غدى عليه وتعددت املاكه بمكة
وجافى شافعيا مع مزيد اكرامه وحنبلها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه
لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى
على عادته فى الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين
ولم يزل يظهر لى زائد التودد واتردد بكل من البلدين ويوم ما لا يخفى على وربما
يقول لى اذا ذكرته لى لأحد فلا تصفى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد
سوقه فى معرفته لشأنه عندهم على انه واقرأ بالقاهرة قليلا ثم بمكة فى الفقه وغيره
ورأيت منه استحضارا فى الفقه وبعض مشاركة واستحضارا لكثير من احوال
بعض أئمة المغاربة واتقانافيا يديه ، وتميز فى الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة
بمداخلة الناس واستجلاب الخواطر بحيث صحب مع من اشرنا ليه أكابر الامراء
والمباشرين فن دونهم وحمد من بعضهم فى مخالطته لهم ومرايطة معهم ولسانه
محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل فى جهات وقررت له مراتب سوى الهوائى .
(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن على
ابن مشرف بن تركى الشهاب أبو العباس بن اعلاء أبى محمد السعدى نسبة للصحابى
عطية بن عروة السعدى الحسبانى الدمشقى الشافعى أخو النجم عمر الأسنى ويعرف
بالبن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد فى ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى
وخمسين وسبعائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبية وفقه بابيه ولازمه
كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبى حسن الغزوى وابن قاضى شهبة وأبى

(١) فى الأصل « حنيمات » بالحاء . والتصويب من الضوء حيث ضبطه :
بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية .

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسيني والأذرعي وابن قاضي الزيداني وابن
خطيب يبرود والشمس الموصلي والعسائي وسمع من العماد بن السيرحي وابن
النجم وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمد بن الحب وأحمد بن عمر الألبكي والتقي
ابن رافع ومحمد بن أبي بكر الحوقي الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله إجازة
من ابن القيم والعلائي والزيباوي وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم
في الفقه والحديث وأذن له في الافتاء والأقراء وناب في الحكم مدة وولى خطابة
الجامع الأموي ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق
مراراً وهو يمتنع حتى ولىه في حياته أخوه النجم . وجمع شرحاً على المحرر لابن
عبد الهادي كتب منه قطعة ونكتاً على ألفاظ الاسنوي وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً
دليل به على تاريخ ابن كثير يذوقه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذي
العدة سنة خمس عشرة وكان المحابو يعلم الميقات ومعجباته الشيوخه على حروف المعجم
وكتابتها نفيساً سمى المدارس في أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً
آخرها في الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق
لشيخنا وشهد له في عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك في أصله . وحدث بالقاهرة
وبيلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والآبي
وانتهت إليه في آخر وقته رئاسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه كل
ذلك مع الدين والعناية والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة .
قال شيخنا في معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائدها كرتة . وقال
في موضع آخر رأيت في تاريخه في ترجمة والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في الاسدية فقمته خلقه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب
فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سأله أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو
الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أدع لي فدعالي بثلاث بوفاء الدين
وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت
من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها
في معجمه فقال ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط الحديث خليل بن محمد هو
الأقحسي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف
أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال
الحديث بكثير انتهى . وسلم من الفتنة العظمى ومات في سادس المحرم سنة

ست عشرة راحة الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في مجيبيهما
وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون كما تفرز في عقوده وأنجرت
بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل
الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين وصلى عليه
بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط .
(أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن .
اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتب وبرع في فنون بعد جلوسه أولا عند السدار
على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرقية . ومن شيوخه الثماني والاقهرأى
والحصنى وآخرون واختص بالأولن حتى عقد له أولها على ابنته قبل موته وجعله
أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم
الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرى
وصلى عليه من النقد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم قارنا
وأخبرني وأنا هناك بمصاهرة للشيخ مروا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا
وديانة وعقلا وانجما ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والباربارى
والشمس السكرى والازهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الازهرى كان بارعا
في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر ابني الجيعان ، وحج غير
مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خيرا بفرقتها بل جدد جامع جزيرة
القبيل وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر
له منه ما يرضيه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره
ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تعانى الظرف
مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركا كته وقد عزه أبو البركات
المهتدى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مروءة هذا ، وبلغني انه لم يتزوج
قط وانه ربما نظم ورأته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدد جاءني بوجهه ينقى الحزن^(١)

وقال صفنى واختصر فقلت بمجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد قارب السبعين ظناً غفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الحرشي الكنعاني
 الجازاني البغدادى الشافعى زيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 ومائة تقريباً بأبي عريس من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة محبة خاله فمظنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألقيه النحو
 واشتغل بها بالمدينة على غير واحد من اهلها والقاديين عليها كاسماعيل بن ابي
 يزيد ومعمر والنور الطنثاني وابي الخير بن ابي السعود والسهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه انتخر ابي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكامل بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنما على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عفيف الايضاح في المسالك
 للنووي والفاعلية وعلى الحب بن ابي السعادات مفتقرين ، ودخل النمام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكامل بن ابي شريف والتقى بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السباضى والزمين النشاوى وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووى والابتهاج وقرأهما ولازمى في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير من ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بحثاً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كرامته والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) ابن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن عبد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري الملقب ثم
 الدمشقي الصالحى الحنبلى ابن أخى الخافض الشمس عبد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الآتي ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص البالى في آخرين
 منهم الصلاح بن ابي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسام سمع منه القضاة في المسند
 لاحمد والجزء الثانى من أمالى ابي بكر بن الانبارى ، وحدث سمع منه القضاة

كأين فهد أجاز لي وكان صالحاً ديناً خيراً فأنعماً متنفذاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامترحمها الله وإياتنا . (أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الأصل المكي ويعرف بالخلع . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيتى ثم القاهرى الازهرى نقيب الأسىوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتزل فى الصوفية ونحوم واتى لبنى ابن عليية بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تعلقاتهم لحفقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسىوطى حتى كان هو المتولى لأمره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه النقيب واستمر فى نحو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملاقة الزين عبد القادر بن عليية فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسىوطى على فقده لمزيد نصحه له وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى المصعدى اليماني . لقينته بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومؤلفى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الممزجة وكتبت له إجازة وقال لي انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بمصعدة وادخل قبله لا سمع على بعض الأخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن اعقصى المالكى فى الموطن ورجع إلى بلاده . (أحمد) بن حسن بن ابيه عيل بن يعقوب بن ابيه عيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس مجدو محمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى الماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت اسمه فى الطباق وشيوخه ونسبه فى بعضها عجباً وفى بعضها كحكوايا وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بذلك . مات فى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الغرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن الغرس. ولد في المحرم سنة
أحدى وسبعين وسبعائة كافرأته بخطه وسمع مائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشراحي أجازلى وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس عبد القلقشندي الملقبى والضياء والتقى أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحوى الحنبلى .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرف في
الترويع والطوفى في أصولهم وأتبعى الحديث وابن مالك والشذور وفتح بالعلاء
ابن المظنى ، وقال ابن أبى عذبية انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نعبه على ابيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتى . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صالح الشهاب السبكى مؤدب أولاد الزكى بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى . صواب جده على وسبأى .

(أحمد) بن حسن بن مجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبى نعى عبد بن
أبى سعد حمن بن على بن قتادة بن ادريس بن مطلعن الشريف الحسنى
المكى . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرره ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زيد من اليمن مغارطا
لأخيه المذكور فأت هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسن بن عطية بن عبد بن فهد الهاشمى المكى الآتى أبوه وجده .
سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن على بن أبى بكر البقاعى عم إبراهيم بن عمر
للماضى ووالد يوسف الذى ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يمتثل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل بإماء لا تؤذنى اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا اغتسل بالماء الحار إلا نادرا وربما اغتسلت والتلج يتزل على جسمى وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستخدمه وأدخ مولده قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً
بمخرقة روحاً من البقاع ووفته بها سنة عشرين وثمانمائة فلنا عفا الله عنه .
(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطيني
الأصل المعري المولود والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعائة بمسجد النور شرق
زاوية الأستاذ المشار إليه من مصر وسمع على أبي عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي نزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلى منها بن أبي بكر بن إبراهيم خادم اتقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله بن أحمد بن أحمد بن ققل
اتمرشى وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والإرشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة . وعن كان يقوم معه في مهماته
لاحتقاد جلالتة الأمين الأقصراني وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللبان والمحب الغموي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الزمة فيما يجذونه
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
أنه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى إلا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالته منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرهما كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض أهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع إلى مصر وعمر الزاوية فإن السكالب
تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانشى عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بمجامعها
فى مشهد حافل لم ير بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال
حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فتعنت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن على بن عبد الله الشهاب النشوى القاهرى الحنفى .
اشتغل وتبخر فى الكتابة وشارك فى الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت
بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا
ولازمنى فى أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة فى اول سنة إحدى وتسعين ثم
عاد إليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذلك ثم رأيت بمكة فى موسم سنة
ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل تودداً احسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرعى الدمشقى
ثم المصرى الشافعى . ولد بأذرعاء وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ
عن ناصر الدين بن قديدار فى العلم والتصوف وأم بمجامع بنى أمية فاتفق أن
المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت
الوقعة بينه وبين الناصر وانهزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على العادة
فقرأ فى الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون فى الارض) الآية فاستحسنها الامير
وتفاءل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له فى تقريبه وجعله من
ندمائمه واستقر به وبذريته فى امامة جامعه وكذا اختص بالزنى عبد الباسط
واستقر به فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بخط الكافورى وآثرى ولم يزل يقوم من
بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعطله نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره
فى العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة
وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان قاطلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد
القراءة فى الخراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك فى الموسيقى بالمنطق
على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومجبة فى المعروف ومزيد انقياد للشرع
وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل فى اغراء السلطان بالاكريم النصرانى فقرأ
به فى الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع
القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجلت هذا الوصف العظيم أن يسمى به هذا
اللعين وأشار إلى النصرانى فكان ذلك سبباً لانتلافه ومحاسنه كثيرة وهو ممن
سمع على شيخنا وكان مبعجلاً له وقد أطلت ترجمته فى التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الشهاب بن البدر الطلخاوي الأصل القاهري
الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على
وزوجه أبوه ابنة الخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين
وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابني
عبيد ولازم العلاء على الاقاصي وغيره كالبدر الطنبزي ، ونظم الشعر فأجاد
وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في
معجمه ماعداً أخذه عن الطنبزي وأنشده :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
المعدوالفخر واللوخي صاحبهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فلسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب واللوخي هو البدر الوزير ، قال شيخنا
فلما سمعتما عزتهما (١) بنالته بعد قتل النجم بن حجي :

والبن الكويذوعن قرب أخوه قضى والبدر والنجم رب اجمله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه
هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يؤرخ
شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ المتصوف بالبشتكية مع خزن كتب
العراية بمجوارها وغير ذلك : ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية
في الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعتق بالمصالح وتاج الدنا والدين ذي الفضل صالح
وذكره المقرئ في عقود باختصار ولم يمين وفاته ايضاً وصي جده عبد الله
غلطاً وسب شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني أمه آمنة ابنة أحمد بن
يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراقي والهميشي والخلاوي والسويداوي
وابن سبع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر بالاسى وآخرون
لم يؤرخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطلانحي

المصري الشافعي زيل القاهرة. ولد في رمضان سنة ثلاثين ومبعمائة وسمع من
 الخلالى السن للدارقطنى وعن الز بن جماعة قطعة من قضاء الخوانج لابن أبي
 الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الخشاب
 قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سايمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر
 أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر في خدمة البيروية وحلث بمختم مسلم
 والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالأذكار
 سمع منه غير واحد ممن أخذوا عنه. ومات بالبيروية في سنة عشر. ذكره شيخنا
 في معجمه باختصار، وبحر روفته فانه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرخ بذي
 الحجة سنة اثنتى عشرة. وقال المقرئى في عقوده انه كان يلزم ابن الملقن، ولم
 يجوز بمولده بل قال فيه تخميننا والاول أضبط وسمى والده حسنا، وجوزت كونه
 من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن
 غنيم بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر اى عبد القدسى السويداوى
 الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد في جمادى
 الأولى سنة خمس وعشرين وأمه ابوه الكندي من شيوخ عصره كابن المصطفى
 وابن فضل الله وابن اتهم وعبد بن غالب وأحمد بن كنفدى وإبراهيم بن الحليمي وابن
 طي وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاثنى وأبى حبان وعائشة ابنة الصنهاجى
 وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر من الشيوخ والمسومع
 وأجاز له من دمشق المازى والبرزالى والتدبى والشهاب الجزرى وابنة السجل
 فى آخر بن ليس يبيد ان يكون منهم الحجار والخاتنى والدبوسى والوانى وابن
 قريش لحرس والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، وأخذ عن القطب الحلبي
 والركن بن القريع وثقة على مذهب الشافعى وحضر الدرس وبحث فى
 الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته
 وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم
 تورعها الطلبة. وسمع منه البردحان الحلبي والولى العراقى، وأكثر عنه شيخنا
 وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض
 الطلبة بإجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق إجازته منهم ثم تجاوز
 فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى بإجازته من عبد الله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجى مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهت الشيعة بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على قومه بالرجوع عنه ثم أهدنى أنه رجع عن جميع ماقرئ عليه بالاجازة إلا اجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بترية الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكلها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. ومن ترجمه الأقمسى في معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسمى في ذيله والمقرئى في عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقاسمى لصحبة القاسمى الواعظ وتماضى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نثلم وثر. مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن محمد الشهاب المنوفى ثم اتماهرى الشافعى المقرئ زيل المنكوتى قربة وقريب التقي عبد الغنى المنوفى. حفظ القرآن والحاوى وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءة عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به اتمراوى وكذا أخذ عن قريبه ابن أبى السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً فيها كيساً. مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توقعه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين غفاً الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهى شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسندى اقل قيل للسمع وتصدر لاقراء الأفعال دهرًا بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين التومى وابن أبى عبيد وأم بجامع الحمري بالحلة وأقرأ ولده. وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه في البحر. ومات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن قنند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالفتاوى مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة اناضرت للدين الاخيمى أحد أئمة السلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحدثين لأنه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بمحانوت الزجاجين وله نياحة عن المحتسب في النظر في فقهاء المسكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتمايه البهاء البلقيني والمتاوي والضاني ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله .

؛ (أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .

(أحمد) بن الحسن البيهقي المصري أمين الحكم بها . سمع على الليثوي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقود انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن حسن الرومي المكي القراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن حسن السندسطل القاهري المديني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حفر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الأواية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم . (أحمد) بن الحسن النمراني العروسي . كبير الشهرة بالغرب كما بالصالح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .

(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحسني السهمودي الشافعي والد عبد الله الآتي وكان أبوه من اعيان سمهود وعدوها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارنحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولى قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذا روة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجذلاً في هيبته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة

الحسنة ، وقد حج ورجع الى معارفاتها بعد العشرين . فأدنيه حفيده السيد علي بن عبد الله نزيل طيبة تقع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محي الدين المدني الاصل الدمشقي والذبحم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ولشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وبأثر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد الفلك فبأثر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحى فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً قافلاً ساكناً منجماً عن الناس فضلاً عفيفاً كثير التلاوة متسكاً ورعاً مشكور السيرة طارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزى فإنه قال في عقود أنه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ما تعلل مدة ودفن بقرية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى معين ورد ما نسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بآب قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع منى وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن ساخر إلى كابرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لايه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة . (أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان بالهمزة كما بخطه ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد منه تسع وتسعين وسبعة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدماآت وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن افتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس عبد السكيلائي نائب الامام بمقام
الحنبلية . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الالسنه الشهاب أبو العباس
الرملي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال انهم من عربيه
نمير وقال بعضهم من كنانة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أورداد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبع مائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاز فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال اننا أصلح إلا للمطالعة
فذكره وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذينة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنبيه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد وانظم وقرأ الحارثي الصغير وحله عن الشمس اقلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه اقراض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء ببرها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرطاً وعلى التصوف وألبس خرقة جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في الخلوة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق علوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن أدبها وإلقائها وتحول لبيت المقدس ففقهه بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم ومحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامي ومجد القرمي
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرمي ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن محمد بن علي الصالحى ويعرف بابن الزرنايتي ^(١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
وانتفع في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزوى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبي عذينة انه ارتحل به أبوه إلى اقدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرمي

(١) في الأصل مهملة من النقط وهو مشهور .

الخرقه وسمع عليه الصحيح بسامعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب
ابن الناصح وأبى بكر الموصلى وسمع كثيراً من أبى هريرة بن القهبي وابن العز
وابن أبى الجعد وابن صديق وغيرهم كأبى الخير بن العلائى، وسماعه عليه البخارى
واترمذى ومسند الشافعى والجمال بن ظهيرة والتمنوخى ^(١) وابن الكويك
وبازمة من أبى حفص عمر الزرأتينى ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبى العباس
أحمد بن على بن سنجر الماردينى الشفا واتمردى وابن ماجه وسيرة ابن هشام
وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقنى بروايته عنه ومن نسيم بن أبى سعيد
ابن عبد بن مسعود بن عبد بن مسعود بن عبد بن على بن أحمد بن عمر بن اسماعيل
ابن على الدقاق معالم التنزيل للبغوى والحارثى الصنير والعوارف للسهروردى
ومسند الشافعى والاذكار والأربين كلاهما للنووى كل ذلك بقراءته للبغوى
على والده عن الصدر أبى الجامع الجوينى عن مؤلفه وبروايته لتصنيف النووى
عن على بن أحمد النورى الحقيقى بسامعه من يحيى بن محمد التومنى المذراوى
أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسبانى صحيح البخارى وقرأ غالب البخارى على الجلال
البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ أنحو على
النهارى، وأجازته النساورى ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للمصاحفة
والاشتغال مقياً بالقدس تارة وبازمة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً فى الفقه
وأصوله والعربية مشاركاً فى الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه
على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومراقبة بحيث لم تكن
تخلو سنة من سنة عن إقامته على جانب البحر قائماً بالعبادة إلى الله مرأً وجهرأً
آخذاً على يدي الطلبة مؤثراً صحبة الخول والشفف بعدم الظهور تاركاً لقبول
ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن لأمير حسام الدين حسن فاخر أقدس
والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها فى كل يوم
عشرة دراهم فضاة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره إليه من المال
ليفرقه على أتراء وربما أمر صاحبه بتعاضدلى تفرقة بنفسه مخافاً على الأذكار
والأوراد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبها جملة حتى
انهما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس فى ذهابه وإيابه لئلا يجتمع
به هو أو أحد من أتباعه وأذعن ذلك تنويع الاجتماع بمن كان يتسناه كشيخنا

فانه سأل عنه وجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه ونهذب به جماعة ومادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجاة وعدمها وهو في الزهد والورع والتعشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخيره كل من رآه، قال ابن أبي عذبة وكان شيخاً طويلاً تعلوه صفره حسن المأكل والملبس والملتي له مكشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر وإذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل يادر لعصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فاصراً صرح بأنه لم يرمثه، ووجد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأروية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرى بها وكذا له زاوية بيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبة انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بنى ريفاً تخفض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري اقدس اجتماع به ثلاث مرات الاولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفاء سيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتماعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة طاشره سأل ابن أبي الوفاء في انطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطست بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من انادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لتعمل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعاؤه ويكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثي عليه فقات له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم أعربا جيدا بحيث سأل الشمس اتعاقبي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده اشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نورا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدًا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال ميمخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزبد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين أنووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جرة في مجلد ولاشفا معتنياه به بضبط ألفاظه ولا لقبه العراقي في السيرة قوله تنقيح الأدكار وعلى التنقيح للزركشي والكرم في استشكالات كل منها مجلد وشرح كلا من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوي في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزبد وشرح النظم المشار إليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كال توضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوي واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء الغزني وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزبد للشرف البارزي وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملححة الحريري مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعاقب بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميري مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات ائمة الشافعية وصحى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبليض واستغفر الله. وعندي من نظم وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في ألسنة الناس الدعاء بخاتمة الخير ولم أجده أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن حاصم المرادي عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادمل النعمة حتى تهينني المعيشة اللهم اختم لي بخير لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظم في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :-

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
أو في قضاء حاجة الانسان أو في إقامة أو الأذان
أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
أو كان في الحمام أو مجنونا هي اثنتان بعدها عشرونا
وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع بك ساعة السحر
ثم التهججدنح الليل أوسطه وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده بالبخاري مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاء ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيره ابن العلاء لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكحل بن أبي شريف وأبو الاسباط الأتقي في الاحمدين ومالقت أحداً إلا ويحكى لي من صالح أحواله ما لم يحكه إلا آخر ، ومما بلغني أن طوفان نائب القدس وكاشف الرمة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طوتم علينا بآين رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح عاصفة فألقتهما فسا وسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببي أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فإن الشيطان أراد ان يستر لكم ففعلوا ما أمرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرايبي عنه انه كان قليلا ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فإذا أشكل عليه معنى آية ^(١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة ، وقال لي العز الحنبلي انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درسا واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً . ومن لقيه في صغره جداً وحكى

لى من كرامته أبو عبد الله بن العباد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القنطاري وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته ما لو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذينة فى يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختفية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارتج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ؛ وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنهما أخذ معهما الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له مفضل الله بك قال أوقنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فأعطيت به قال علمته وعلمت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى أن مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله علما ونسكا وزهدا نعمنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهده منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولي حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولي عند الناس وأين درجة الولاية فقليل له هو مارق فقال وما أهون العرفان عند كم فقليل له فها هو فقال ما بد خائف قيل له فعبد الملك الموصلى فقال دجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فأتى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئ فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلا على العبادة غزير العلم كثير الخير مرياً للريدين محسناً للقدامين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق الثأله متخلقا من المروءة والعلم والزهد والمفضل والاتقاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجمل فلا أعلم بعده مثله ؛ ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت بخطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فماوىء كل منهم غالبية عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادرا وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى ان جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم
 هو قبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للمثل
 «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقايى فقال صدق
 هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصهر بن العجمى كان مع توقد
 ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطي مسئلة
 وذلك أنه كان هو ونور الدين العيسى - بالوحد - يتحاكيان ويتغامزان عليه
 انتهى . وتضمن ذلك اساءة على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف وافته المستعان .
 (أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتى مع الجلال بن السابق
 بقراءة على الزين الزركشى معظم صحيح مسلم وقال انه توفى سنة خمسين فتنظر ترجمته .
 (أحمد) بن حسين بن على بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرى
 ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بـ ابن
 قاضى أزمات نائب الحكم بدمشق . مات بها فى ليلة الأحد عشرى صفر سنة
 أربع وستين ودفن من القد بمقابر باب توما . أرخه ابن البودى .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب الحسى الأرميوني ثم القاهرى الأزهرى
 المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن
 وكتب واشتغل فى انفة وغيره ولزم الزين طاهراً وأبا القاسم النورى ملازمة
 تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان
 ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من
 انتردد للنواوى فى شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرانى وفضل وسمع
 على جماعة ومن ذلك ختم البخارى على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه
 أحمد وعبد وطملة وهى فى الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا القاهرى وتزايد
 احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس
 بمحاوت بالقرب من الجبلون وكذا بجامع الصالح ثم ناب فى القضاء عن الحسام بن
 حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلا
 وقام يردع كثير من المتمردين هملا بناموس الشرع فتنه السلطان فى بعض
 الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرانى وسكن أمره من حيثئذ وقصد
 بالتمتاوى وكان مسدداً فى كتابته عليه المدار فيها مع جهود حركته وتواضعه

(١) فى الاصل ليست منقوطة ، وقد ذكر فى مواضع من الغنوة .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من اوسال التناوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه . ملت في صبيحة يوم الجمعة رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من القد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله اللنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإياها .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب المرحوم الأصل الاشعوى المولود اتماهرى المدينى للملكى الآتى ابوه . ولد تقريباً سنة ثلاث واربعين ومائتة بأشعور وانتقل به ابواه إلى القاهرة فطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقينى وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم التورى وظاهر وغيرهم في الفقه والعربية والنرائض ونحوها وكذا قرأ في التسهيل وابن عقيل على يحمى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم في التوضيح لابن هشام وسمع عليه في العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاووته وخطبها وتكسب بالنسخة وتعليم الأولاد وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن انترغيب وفي البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى في أشياء حتى قرأ على من تصانيفى العمر المكتوم واليسير من ارتباح الاكباد وكتبها بخطه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانىء المودينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج في سنة سبع وتسعين ورام المجاورة في التى بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقينى مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهينى والتتوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكىل الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماوين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عابهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين ومائتة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غفيف الدين في سنة خمسين . مات في ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها سقط عن فرسه بحيث تورم إمالوت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من أعمال سحبا وتحول إلى المحلة مع أخيه حفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر أبي شجاع ثم قدم القاهرة فقطنها ونزل في سعيد السعداء وأقرأ بني البدر بن عليبة وتزوج وكان خيراً ساكناً ممن سمع مني . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واطنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغني أن بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جد أعلى لهذا . (أحمد) بن حسين بن علي النعشواني ^(١) ويدعى بالجنيدي وهو به اشهر . سيأتي . (أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القوي الآتين ويعرف كأييه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والالعية النحوية والاربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخت بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك ، وربما نظم ما يقع فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن أبي اليمن أولها :

بأية حكم لاندان عزائمه يحاربنا صرف الردي ونساله

وأشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمهم وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة ، وأغلب أقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سايان بن محمد البطائحي . صوابه ابن حسن وقدم في . (أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء : النعشواني وربما يقال الاقشواني .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والاعتقاد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو لحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى والده معنى وعلى ونعم الرجل. (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي. ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والآلية وأخذ أقرأت عن الزين بن عباس وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجلال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتقى برحم وكان ثقة خيراً ذكياً فضلاً. مات بمكة في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاذلي البغاني الحسيني الشافعي. ممن قدم مكة قبل الاربعين أو بعدها يسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والآلية والتلخيص ولازم اشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جماعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكم له وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجلال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً طاملاً مقفناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقده إلى المعلاة ويبركته حصل عند الجلوس على قبره اغلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماماً أو متصلاً: صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تأجج في الهوى فكيف بانفائه الغرام وقد وقد رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولاً.

(أحمد) بن حسين بن محمد. في أحمد القزويني من آخر الاحمدين.

(أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزاري شيخ زاوية ابن اللمعاني بحارة المشاركة ناهر حلب. جود القرآن لابي عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف ابا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الحلي. ولد سنة أربعين وسبع مائة وسمع من الملبسوى نسخة ابراهيم بن سعدو مجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرماً» غير موجودة في الاصل. ولعلها سقطت أو ما جعناها. (٢) بالاصل «عمر».

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الآبى والتى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد أئبت ابن فهد فى غير موضع مجلداً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الملهوى الصعدى المسمى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى محمد سبط أبى سواسوا ويحمر الثناهما .

(أحمد) بن أبى هو موسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أنباء شيخنا ، وترجه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحننى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبائه أن البدر أخذ عنه وكان يطريه . (أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرس الجمعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المسمى أنقران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلسكتر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وصمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره النيروابن تفرى بردى . (أحمد) بن خفاجا الشهاب الصعدى شيخنا وزاهدها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً طاهداً قاتلاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفد فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

. (١) فى الأصل « الجمعى » .

(أحمد) بن خلفه شهاب الدين المصري فاطم للوارث كان أبو ميموناً عند ابن فضل الله ، مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكر مشيختنا في أنسابه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجلال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن البودى وابن عرعرا^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالغيزرى فيما قيل ومع على الشهاب أحمد بن حمد بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسمع ومجير الدين بن الذهب وآخرين أولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الغيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعالى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءة على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه ممن بها من المسنين اذ ذاك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفحصه من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التتّى بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نذمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه وقره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادري ومن ذلك الحصال المستوجبة للظلال وبعد أن فارقته حج ولقى صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئ وظنا بل قرأ على التتّى بن فهد وكتب له وأنابكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر ألوية البهاء وإنشاء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فنه من أكبر المحيين ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم وشر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتوددا ولطافة . ومما كتب عنه العز بن فهد قوله :

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
وقوله: يا فاطمى انظر فديتك لا تسكن ممن غدا يبدى التنت في الامور
وإذا^(١) رأيت ييوت^(٢) نظمى قلدوت سامح فكم عند الفقير من القصور
وكتب^(٣) على بعض الاستدعاآت :

أجازهم ما التمسوا شرطه المعبود راقم هذا أحمد ابن الفقى البودى
وكان متزوجا بخت ابراهيم بن المعتد الماضى كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
ماتت زوجة هذا فى حياته واستمر هو حتى مات فى يوم الجمعة قبل العصر سادس
الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المطرقى ثم دفن
بترية الموفقى بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
الآلئ أبوه. فر إلى جاهنشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
ناصر وحىء بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
ابن محمد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد غلاك حسن بك الحصنى ثم
إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرحان ادادلى مقدم الممالك وكانت منبته بها فى
أيام الظاهر خشقدم. استغذته من بعض افاربه وهو والد منصور المقيم بحداة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر أنه
سمع على أبى الخير بن العلائى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
على الانبات التى عند ابن الرمل فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
أنه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
ابرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانائة
ولسأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاء وطفنة وذوق بحيث عمل العرافى
المعود قرضه له من دب ودرج نظما وثرأ وكنت ممن كتب لى به فإ رأيت

(١) فى الأصل ١ وان «(٢) فى الأصل مهمة من انقط. (٣) فى الأصل «كتبت».

أن أكتب وصمعت منه مقامة حمنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير الخلطة لابن تغرى بردى وبلغنى أنه عمل المواعيد وباشر في أوقافه الباسطية، وبالجملة فهو بديع الذكاء منفرط الفاقة. ومما كتب به: ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لاستحيل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متماثلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم عاشق دليل رضى بمقلوبه ليفوز باللغة من وصل محبوبه وان صحت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لتعديل أو مجنون سليل وان صحت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جما لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اما لما كول تعرفه بالدوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آله فيها النصف من اشكل وان صحت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتي لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فيها عجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالمدد فأبنه يامن غدت القضاة ملوع يديه وتأمله، انه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكى ويعرف والده بالقراء. ذكره القامى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيها أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العراى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافرهم الى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شىء لثقة يره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوانحه وذكر أنه فارقه ليلاً لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه فله أعلم، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاراً سامعه الله .

(أحمد) بن خليل بن طلع الجودري للثوب نزيل مكة ممن سمع مني بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلي للشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد القلائي الدمشقي ، ثم المقدسي الشافعي خاله الشمس محمد بن التقي السمعيل القلقشندي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والمحدثين بها كالزبي والبزالي والقاضي وابن المهندس وابن نباتة وأبي الحسن ابن ممدود البندنجي وأبي المعالي بن أبي التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبي بكر بن عنتروبي عبد الله بن طرخان والقضر عبد الرحمن بن القضر البعلبي وزينب ابنة يحيى بن المز عبد السلام وزينب ابنة السكالي وحيية ابنة الزين وطائفة الحارانية بل أحضره على العقيف اسحاق الأمدي وست الفقهاء ابنة الواسطي وارتحل به إلى القاهرة بعد الأربعين فأسمعه من الأستاذ أبي حيان وأبي نعم الاسعدي والجمال يوسف المعدني والتاج عبد الوهاب القمني والميدومي واسماعيل القليسي وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو أكثر مجاهداً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبي الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبراني وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبي التائب والجامع للترمذي سمعه رفيقا للتوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن علي الانصاري أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً حدث بها وبجل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجلال بن خليفة وابن رسلان وابن أخيه الشمس القلقشندي وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثر عنه واخوته اسماء والجمال بن جماعة وابن الديري ومن لأحبيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يقطن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين في صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة وبدمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة في سنة خمس وتسعين في دار الحديث الاشرفية بمحضرة الشهاب الحسباني ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القاسي في ذيله والمقرئ في عقود وانه كتب له بالاجازة في سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات في ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإياها .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حرويا وبالدوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابي الحنفي المقرئ الفرير . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقرآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى في الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعتاب ويقريء الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أروحه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بستين أيام تمرلنك انتهى . وفي سنة ثلاث أروحه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان مجلس عند عطار بياب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهده به بعد الستين .

(أحمد) بن حيربك أخو محمد واهـ اعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بن يعقوب الآتى ذكرهم لأنهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى اقطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالي والعز محمد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن أبى اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم أجده له ما على قدر سنة ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه المز عبد السلام القلمى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن اسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين والاثنيتين ويقول العبد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين الستاوى والطندائى الضرير وقرأ على الشرف موسى البرمكى وعلى الزين زكريا سيرا وبما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى القهيدة المشهورة « يقول العبد فى هذه الأمانى » .

أحمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مما وإجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفيه وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بحضرة الخيضرى وكذاقرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاة والبيبرسية وغيرها وأقرأ أوله العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في انقعه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسنتاوي والخيضرى وغيرهم وكتبته : رقت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نعم الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ماأبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز نعم الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبته بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتمنصل على اقتصارين بما فضله . منه رأجله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ماكان لديهم فيه الاشكال والتليس وأبعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق مني الاذن له في ذلك وتحقق مني المشي في هذه المسالك رزقني الله وإياه الاخلاص بالقول والعمل ووفقني لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فأت بالمولى لحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاص . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعتبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبائه ، وطول المقرئ في عقود ترجمته وأنه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وأنه زاد على الستين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انقضت لظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسنى صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلالة الخواجا الشهاب البصرى ثم الدمشقي . انشأ مدرسة بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين المللكاوى ثم الدمشقي الشافعي نشأ بدمشق وتمقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافق وناب في الحكم مع الدين المتين ونعمر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بمجامع دمشق وسمعت من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عني الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيد الله ابن محمد بن علي الميذلاني سمعه على أبي علي بن الهبل عن القمخر ورأيت سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدریس الفقه محباً في السنة ملازماً للاشتغال ، وقال في انبائه كان ديناً حياً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازماً للاشتغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتاباً جيدة بحررة واشتهر بذلك فصار يقصد من الاقطار قال وكان في ذهنه وفرة وكان يلازم الجامع الأموى في المحاولات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يعمل إلى ابن تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة وثرة من كثير من الناس انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فقهر منه مزاجه وتعلل إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعي قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفته مع نسبة خبرة مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج في الثمر الأول أو الثاني منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره القامى .

(أحمد) بن راشد التميمي البناء المسكى . مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين .
بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق ، وكان مع
ذلك خاملاً لما فاته ضرب المندل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث
وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيغنا المجدي أحد مقدمي الألف الشهاب بن الزين .
القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدّه . ولد في العشر الأول من ذي
الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها لحفظ القرآن وبعض المنهاج .
ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقّه بالبلقيني وابن الملقن والسكّال
الدميري والشرف موسى بن البيا وبه اتفق في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس
العراق وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن
عز الدين الحنبلي والبرية عن الشمس المجيبى رقيب عنه شرحاً على الشذور في
آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال للمارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ
على الهوي القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه
مر على الميلى خمساً وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم به كآله المفرط الذي
قل أن يوازي فيه وأشير إليه بالتقدم قديماً وصار رأس الناس في أنواع الحساب
والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء
الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من
كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضرو والنور
الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد علي والشهاب السجيني والهيتمي .
والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه
أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرها بها فأتيسر فرجع
وقد تزايد كربه فاتفق أنه يدخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين
ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها مجاوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فأنتبش بذلك وآلى أن قضى أمره أن يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان يطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للسكر لما صار مضطرباً وخائئاً الصبر والتفريط والجلد
دعها مجاوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفى (١) بمعنى (٢) الخلف خالقنا نعم الوكيل ونعم العوف والمسد
وكذا جكها الى عنه الشرف بن الجيعان وعين المسكن، وكنت ممن أخذ عنه،
ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتاني المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة
فثقة منها الدوريات وجزء في الحناني وآخر في قول المسديون رب الدين ضع
وتعجل ومختصر في الفرائض يديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض
في احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم
يتم فنه قد، ان على وتم في مجلدو على لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف
الأربعة سماه الكافي وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهي ستون باباً لشيخه
المارداني واتاخيص لابن البناء في الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم
تصانيفه في مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً في الحساب المبسكات
في دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر (٣) في العمل بربع الدائر وزاد
المسافر والقول للمفيد في جامع الأصول والمواليد والدرر في مباشرة القمر
والدرر اليتيم في حل الشمس والقمر وهو تيسر في بابيه وكشف الحقائق في حساب
الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال في معرفة حساب الهلال والقصول
في العمل بالمقنطرات ورسالة في العمل بالجيب (٤) والضوء الاثني في
وضع المخطوط على الصفائح ورسالة في الربع المستر وأخرى في الربع الهلال
وكراسة في معرفة الاوساط وأخرى في استخراج اتواريج بعضها من بعض وله
في اخراج القبة بثلاث قطع من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل
والتقريب في طرق الحل واتر كيب والاشارات في كيفية العمل بالمحولات
والمنتورة في علوم شتى وله مصنف في الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى؛ كل
ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع وانسكون والسمت الحسن وإيراد النكتة
والنادرة والطرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم
بإقطاع يده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغني أنه كان يقول إذا استغرقت
في غوامض الميقات أحس باظلام في قلبي وأنى كالمقوت. وولى مشيخة الجائنيكية
الدوادرية بالشارع ولاء إياها الأشرف وهو المبسك للتصوف فيها لكون
واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات في ليلة

(١) في الأصل « خفى » . (٢) في الأصل غير منقولة .

(٣) في الأصل « الجائر » . (٤) في الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة في مشهد حسن أهم شيخنا ولم يخلف بعده في فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له مارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها في سنة ثلاثين . وقد قال العيني في تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعا عنهم ملازما لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومسانده في ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كثر اماء كان يخرج لمن يحتاج الىه في كل يوم بالمعروف خوفا من تبيذره ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر به وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى للماضى . مات في فتنه التتار سنة ثلاث .
(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من القروع الفقهية ويبحث ويستشكل ويفهم قليلا وهو من كبار الطائفة بالحقايق الشبغونية مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد كمل الستين .
(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه في الأسبوع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب في القضاء وتنزل في وظائف وباشر في جهات كالغشاية وكان حاقلاً كيمساً ذا نزوة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة في يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين في حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمدو وانتقل منها في صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى بمصن كيفاء والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بخاردين وابن شلنكار ^(١) بعتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الزهاوى بها ولا أبى عمرو على عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولا بن عامر

(١) بفتحيتين ثم نون ساكنة .

وعبرها على الشمس بن النجار بدمشق والكسائي على الشمس اقباقى بفزة
وبالجامع الكبير على البرهان الكركى بالقاهرة وكذا جمع البعضها على التاج بن ترمذ
وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذى كان ابتداءه فى صغره
من جدري عرض له وحافظته قوية قال لى انه حفظ الممددة ومعالن التنزيل والشاطبيتين
والقىة العراق الحديثة والحاروى والمنهاج المرعين وجمع الجوامع والقىة ابن مالك
والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله فى غير القراءات يسير فأخذ فى الفقه والعريقة والتفسير
وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن
بردس وابن ناصر الدين وابن العصباني ^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على
شيخنا من حفظه من أول البخارى إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الامير يشيك الققىة رأته عنده وفى مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه
ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حسن الابهة نير الشبهة كثير التودد زائد المقال
له فهم فى الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركمانى الاجقى صاحب ادنة وسياس وإيس وغيرها . ولى
الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامى تارة ويصالحوه أخرى
وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما فى الحوادث ثم فى سنة خمس وثمانين
فكسر فيها أمير عسكره أخوه إبراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك
إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات فى اواخر سنة تسع
عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته .
وله اليد البيضاء فى طرد العرب عن حلب فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا
فى أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة فى الفتى فكان تارة يدخل
تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً .
(أحمد) بن زكريا اللسانى المغربى المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد
وتقدم فى أصول الفقه والمنطق وشارك فى الفقه وغيره ، وهو فى سنة تسعين
حتى ويكون تقريباً فى حدود السبعين ، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوى
وله ذكر فى أبى الفضل البجائى .

(أحمد) بن الزين الوالى . يأتى فى ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدى نزيل مكة وقاضى جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة انتحتانية وآخره فوقاية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجلال بن ظهيرة وولده الحب على وكان لهما واداء وجاه توقع بقاء جدة في سنة اثنتين وعشرين ووافق الحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على الحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله ثم أمده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل دنيا وعقاراً واتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتطرق منه بمنهـب الشافعى في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالعلاقة وهو في عشر المحسين علناً. ذكره القاسمى في تاريخ مكة.

(أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغرية . ولد قبل الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلا وقد اجتمع في فأخذ عن شيتا . (أحمد) بن سالم العبادى ثم انقاهرى الازبكى شقيق ابراهيم الماضى وعبد الآتى ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا لثلاثة لا أهلية فيهم ، وقد حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم .

(أحمد) بن أبى السعادات بن عادل الحسينى المدنى أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم المذكورين . ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى واشتغل قلبا وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفى - بالمعجمة ثم محتانية بعدها فام - المكي حفظ القرآن وتترل مع قراء سبع سودون الطيارى وأجاز له في سنة سبع وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبرى ومائشة ابنة عبد الهادى وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرافى المسلسل بالاولية وختم البخادى وكان مباركا له نظم ، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة .

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الارمىيى الدمشقى المكي الحنفى المقرئ ، نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع . شهد على ابن عياش في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأجازة عبد الاول المرشدى . مات في ليلة الخميس مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الهندى المكي القائد نائب مكة للميد بركات ثم لولده وكان طويلا مهابا جريئاً . مات في ليلة الخميس ثامن الحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن أبى السعود - فى ابن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى .

(أحمد) بن سعيد بن أحمد الدبلى الحنبلى أخو القاضى شرف الدين قاسم
والشاهد بسوق صاروجا . مات فى جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة عن سبعين
سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن إبراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجربى - بفتح الجيم ومحملتين نسبة لقريه
من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالى للمالكى . ولد
فى سنة عشر وثمانمئة بالقريه المذكورة وقرأ بها القرآن ثنائى ثم انتقل
إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذه عن أبوى
القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان اتعلمه به
وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون ثم معجعة ثم نون -
وعنه أخذ الأصول والعربية والمعاين والبيان والمنطق ومحمد الطلبي - بموحدين
الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباتى والعربية
أيضاً عن حسن الطوينى وأحمد الشجاع ، والقرائن والحساب عن يوسف التونسى ،
وسمع على البرزالى وابن مرزوق والعقباني والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد
وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع
وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرمج
فخرج عليهم مركب للحوين فأصيب مركبهم منه فقصدا رودس وأقاموا بها نحو
عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى
مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاله
قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال
فامتنع ثم استخار الله فأنشرح له صدره وتصدى لاقراء الفقه والعربية وكان
محمد بن نافع الأسكى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع
الصلاه والعبادة حتى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال
البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمته :

يا سيدي يا رسول الله يا سيدي يا محمدتى يا رجائى منتهى أملى

انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيها غداً يا خانم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقيبة القفصى مما انشده :

أزف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لئيم يعرض ؟

ياوح من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب المحصام وينهض

وبحث معه وانه رآه شديد الإعجاب بنعمه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرى
من الدنيا وبالغ في الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
البلدينة مقتبون به ، وهجاء بقوله :

وثعبان هذا في زى جبل لأجمله جروا للبعير

يخادع كالجرى كل كسر فقلت لحالذي من جرى

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والذووجة
البدري حسن بن زين الدين وقد استغلت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازرونى حين عرض عليه بعض محافظه .

(أحمد) بن سعيد بن عبد الشهاب أبو العباس التلعسائى المغربي المالكي . ولى
قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
الجزرى وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب القرج
فلم يمتع بذلك إلا قليلا، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأتى على
مباشرة لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجلال عبد الله بن الدمامينى من تاريخه
فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
المستحسنة وقد رأيت كثيرا من يديه، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بابن
عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل، مات مصروفا في رابع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين
بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب القرايس في الجهة الشرقية وكان
قد قدم القاهرة قبل ييسر وحاول عود القضاء فا أمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
في الفقه والعريية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ ممن من صوفية البيهرية
كان حكوا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدماطة ، غير متحرز
في ألفاظه وحكاياته، سمعت من ذلك جملة بياب البيهرية وكأنه كان من قدماء
صوفيتها فقد رأيت مداعبه بها على النور على بن سيف الأيبارى ليسير
من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه مضابط الأمداء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سفرى الامام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرأة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهرى . نشأ فى خدمة صهره فقير جداً وكان يحضر دروسه وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولى القضاء صار أحد شهود المودع وحضر أترك وكأس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضى وجماعته اختفى فدام مدة اتسليم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على مال أيضا وهو من غطهم فى اظهار الأدب مع باطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن حمد الشهاب الحموى . ممن سمع منى بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب الغربى الأصل المقدمى المالكي ويعرف بابن عوجان . بمكة ثم واول ثم جيم مفتوحات . والدعج وناطمة . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس فى سنة خمس وثمانمائة فكان ثانى ملكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته فى القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالما فقيهاً ضلماً يفتى ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان فى كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه فى سطر . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه ابرهان بن غانم فى النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه فى قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبى عذبة مطولا وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام فى الحرم المدينى فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجرة وأنه رام الدخول مع من يدخل ففتح فصار يترقى لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبى عذبة ان والده سليمان مات فى سنة سبع وثمانمائة عن تسعين . بتقديم التاء فأريد وكان مرقياً خطباء وجابى الصدقات الحكية وبلغنا من الثقات أنه كان سماء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تسحق العبودية .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصرى ثم السكندرى المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحى الاسكندرية سكن الاسكندرية وقتها ثم جال
فى البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره ينجاله من بلاد الهند وحصل له فيها
دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة فى رابع
شوال سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة
فى العلم وبذا كو بأعياء حسنة من الحكليات والشعر وينطوى على خير وبلغنى
أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كفى يسكن وفيه
توفى رحمه الله . قاله القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا الله بن زايد البشيشى المكي . ذكره ابن فهد هكذا مجردا .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز جد بن التقي سليمان بن حمزة بن
أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا
فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة ائتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبة البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة ائتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى زيل الاينالية
بالشارع وإمامها ووالد التقي عبد الحنبلى البمطلى شيخ سوق القاضل الآتى . شيخ
معلم من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشرف أبو الحامد بن العادل
ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين
صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر .
وليها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محبا لرعيته لوفور
عقله وسياسته وديارته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون
وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره
لملاقة السلطان على حصار آمد فأتى أنه نزل لصلاة الصبح فوق به فريق من
التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن
بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه إلى
السلطان فقرره فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فضلا أديبا له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكه » . (٤) فى الأصل « غرة » .

وقفت على ديوانه وهو يفتعل على نوائح في أليه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً مجسباً في العلماء رحمه الله . قلت وعن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فافقه أعلم وشفق قتله على الاشرف كثيراً ، ومن نظمته :

بداحي وقد خضب اليدين فأتلف مهبتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذا رمت سلواً^(١) القى قلبي يجر جره الجلال بقأدين
وان أذنت ذنباً يا غزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعنني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يذوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محروكين
فزني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل المملكانى الشيباني البعلبي ثم الصالحى . أحد رواة الصحيح عن الحجاز ومعه أيضاً من غيره وله إجازة من أبى بكر بن محمد بن عترة وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوف وغيره . مات في ذى الحجة سنة إحدى ، قاله شيبخنا في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه أجاز له التت بن تيمية وغيره وأنه مات في دمشق وقد جاز الثمانين . (أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنانى الحورانى الأصل النزى الحنفى المقرئ نزيل مكة وأخو عبد الله الأسنى . اشتغل بالقرآت وتيمز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجبا مع تحرز وتحيل ، وقد لازمنى كثيراً فى الدراية والرواية وكتب له إجازة ومعه ينشد من نظمته :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالقجائع
فان جمعت بين المحبين ساعة فمما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدنى من لفظه قصيدتين فى الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لى بخطه وسافر لنزلة لزيارة أمه وجاءت مطالعتة فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخارى وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلمس منى سندی به وغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطى الشافعى ويعرف بابن عزيزة وهى أمه .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشاركة يسيرة
فى الفقه والنحو والقراءات وتكسب بالشهادة وحج . مات فى يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقامى ثم اقمهرى الازهرى
الشافعى والنسليان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بالزاوى لكونه كما
سمعت منه كان يجلس فى المكتب وحده بالزاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزاوى يقول فى شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلد اس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة فقطن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما فى الفقه والمنهاج الاصل
والثنية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير
ذلك وعرض فى سنة سبع وثلاثين فما بعدها على خلق منهم شيخنا واثمايتى
والشهاب بن الحمرة والعلم البلقى وابن الديرى والاقصرانى وبالكبر والبساطى
والزين عبادة وابن تقي والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم اثمايتى فى الفقه والاصولين والعربية والمعانى والبيان وغير ذلك من فنون
بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى فى انقراض والحساب والمقات والهبة
والهندسة وغيرهما مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى فى الفقه وغيره أخذ
عنه فى مختصره للروضة وفى المجالة والونائى والعلم البلقى لكن يسيراً وكذا
اشتدت عنايته فى فنون بملازمة الكافيلى، وأخذ عن الشافعى وابن الهمام
ومن لأحصىه كثرة؛ وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستبلى وأكثرت التردد إليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثرت فى الرواية والدراية
عن دب ودرج ورافقتنا على ابن انقرات والرشدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءتي أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردى وابن ناظر صاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يدأب حتى
يزرع وتقدم فى فنون وأشهر إليه بالفضيلة اتامة وأذن له اثمايتى سنة ثمان
وأربعين فى اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء فى أى

وقت شاء قال لعلمه بتأمله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزيدي
 ظاهر ، وتصدي للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربما كتب
 على القتيوي ، وكان إماما علامة قوى المحافظة حسن النفاضة مشاركا في فنون
 تطلق اللسان محبا في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه
 كان يطالع في مشيه ويقرأ القراءات في حال أكله خوفا من ضياع وقته في غيره
 أعجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحا للتكاف كثير
 التواصل مع الفقراء منهم على غيرهم سريع القراءة جدا ، وقد حج مع والده ولم
 يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن ينكهل في ليلة الجمعة
 تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين بيته في سويقة السباعين وصلى عليه بالأزهر
 ودفن بقرية يونس الدوادار المستجدة بمجاهدية يرقوق رحمه الله وإيانا ، ولم يعلم
 من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهدي وهذا وصح لم يكن
 بقادح فيه والله حسيه .

(أحمد) بن سليمان الهندي . يأتي في مكي .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري
 المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهجرة وحمل
 إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطي في الآخذين عني وأظنه محمد بن سند المسمى
 أبوه بعلى وسيأتي إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه رخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجوكي . كان من
 أعيان أولاد أبيه وعن له سطوة وإقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر
 إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين أسكندر بن قرا يوسف
 متملك تبريز وحروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان
 سنة تسع وثلاثين فانتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار
 قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق
 بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآتي . مات
 في حياة أبيه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملي ثم القاهري الشافعي القرضي .

تقدم في القرائن والحساب ومتعلقاتها ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه
الزين المراق في طبقة الشيخ ، وظل فيبغنا في أنباه كان طلقاً بالقرائن مشاركا
في غيرها . مات في صفر سنة اثنى عشر . قلت وأخذ عنه عن لقيته الجلال عبد الله
ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبته كما في ترجمته من مسجدي اجلزة بليغة
واللهب السرجي (١) وله تربيظ لمنظومة الله في ترجمته .

(أحمد) بن هبوان بن هر أبو العباس بن أبي الجود الحميري من حرب
بالقرب من الجزائر العاهدي العلوي المغربي لللكي . شيخ فضل مفتي قدم
علينا القاهرة فقرأ على أئمة العراق بمنا ومع من في الأمل وغيره وكذا
قرا على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيراً عند قاضيها وغيره ولم يلبث أن مات
بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله وتعبناه .
(أحمد) بن الشريفة . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري القارمكوري الأصل الغزي
الشافعي أميل بن أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بفزة حفظ القرآن
وللشاه القرعي وجمع الجوامع وألف في الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحمصي في الققه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي
 وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على الزين جعفر وفي بيت المقدس للمصعب على الشمس
ابن عمران وفي غزوة على الزين محمد أبي شامة القادري وبرع وتغن ونظم وأفاد
وتصدى للتدريس والافتاء فتبع به جماعة مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخلصني
قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتعيش بها وصار يجمع الناس على الذكر
فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبالسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشراف فايتبأ في قراءة الحديث بمدرسته بفزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتمول وأنشأ داراً حسنة بالقرب
من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن ينشئ عليه في طاقته مع أنه كان
قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتطل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس
عشر جمادى الأولى سنة اثنى عشر وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالهجمة ، ولعل ما على السين اشارة للاهمال
كما يكتبها القدماء وبعض الحديثين .

بالتقرب من تربة الأتربة، وسبأى وكان مصلحاً للبلد، بن الغرس^(١) فصل الله .
بعد حجة ما تحا عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لها^(٢) كان عابداً قاتلاً كثير التهجيد .
والله كره حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم
سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن عبد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدر^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشربلي ثم
القارمكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة بشر باص
محر كها لولها معجزة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارزق من
الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا
عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان طامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالأدب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه
وقال أنه كان أولاً يتعاني صناعة القراء ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان
ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة النك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلاص
منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد المحمودي
وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين
وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذي دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع
وعشرين ومنه حيثئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما
تزوجها الطاهر طرطر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد
ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون
فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلع جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الغرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالفرم نقل بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى
وكان بعينه حول فاحش حصل عنده سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلاقوه إلا
بالله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقرىزى فى عقوده .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه فى ثبت البرهان
الحلبى: يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين
أبى البقاء الحلبى الشافعى والد عمر وضاح الأتتين وأخو ناصر الدين محمد ويعرف
بأبى السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر
ابن أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها لحفظ
القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب بن ابن ماجه وغيرها وعلى
الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى
أن مهر فيه ثم ولى نزار الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر
موقع الأمير يشبك أتابك العساكر بعد أخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر
بعصفد ثم بحلب مرة بعد أخرى وبأشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر
فى توقيع الأشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز
فى كتابة السر ببلده ارادة لراحة منه فتوجه إليها بعد أن كان يباشر توقيع
الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن عدنان الحسينى
كاتب السر وأخوه الهادي أبو بكر استدعى به الأشرف فاستقر به فى كتابة السر
بمصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب
فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالتفاضل حتى ولا فى
الإنشاء مع سوء خطه بحيث أنه أرسل مطالعة للأشرف فلم يحسن البدر بن مظهر
قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب
يتضمن أنا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالحمد لله ينقل خطواته إلينا ليقراء على
السلطان، وكان ذلك سبباً لفرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه
كبيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الأربعاء رابع
عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توعدك خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة
والأمراء والأعيان فى مصلى المؤمنين ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه
الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان
قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خلصته له يده وماله ويقال انه أزعجه بشيء حده
 به فضعف قلبه من الرعب وكان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد
 انتهت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من
 الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع
 دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب
 فيها مدرسا وخطيبا على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت
 مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا
 حيث سمى جده محمد بن محمد بن أبي السناح وأما في معجمه فلم يزد على اسم
 أبيه . ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن
 قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيدا وكانت طائفة خفيفة على الناس بالاسبة
 إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقوده ترجمته وأرخه في تاسع عشر
 رمضان غفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنی-
 قبيبة من خولان - الرزحی - ورزح بينها وبين أب نحو يومين - اليماني الشافعي كتب
 له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالنهاج إجازة وهو شيخ مبارك .
 (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي
 في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي .
 ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بالاسكندرية ومع وهو كبير من العرضي
 لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع اترمذی وحدث به عنه جماعة من زینب
 ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن
 أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى ال (المقلعون) قال
 شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد ائقرن. قالت قد تلا عليه
 السراج عمر بن يوسف البسلقوني ^(١) في سنة سبع وثمان مائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا
 وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .
 (أحمد) بن صالح بن خلاصة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع
 الأزهر . سمع على الشرف بن السكويك والولي العراقي وغيرها ركتب عن شيخنا

في الأمالي وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوي الآتي يجمع معه هناك لوثوقه بخبره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين من نحو
السبعين بعد أن أجازني .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبي بكر للرشدى المكي الأصل والمنشأ
الهندي المولد الشافعي . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتعب .
قليلاً وسافر فيه اليمن وغيره وسمع مني بمكة ثم سافر إلى مندوه للعيشة .

(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبي السفاح . هكذا نسب شيخنا في
أبناءه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفي أقاهري والد الشمس محمد
الآتي . ذكره شيخنا في الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والخط والجهد به جمال . مات في ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وثلاثى الأمر بعده جداً فله الأمر ، وذكر لي ولده وهو من
النجباء أن مولده والده ومضى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الطلبة بدمشق . مات بقلعتها في سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن مصباح - بمهمات - يأتى في ابن محمد بن محمد بن علي بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبدالله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبي الفتح بن أبي العباس العسقلاني المكي الأصل القاهري الشافعي
ويعرف بابن الصيرفي ، هكذا أملي على سبه وأداني مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لي ذلك بخطه وزعم أن جده كان عالماً قارئاً للمصباح وأن أباه حسيباً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكي في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشرففة ويعرف بابن شهاب وكان كأيهم يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا في سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لي بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر عاش سبعة أشهر وان أمهما رأت في زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ لحفظ القرآن وهو ابن ثمان وعلم يحجج إلى أمادته والعمدة والشاطبيتين
والجزرية في التجويد والتعبي الحديث والنحو والثنية وجمع الجوامع وتلخيص
المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبنات سعاد
وانتهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع
أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم
والأخذ عن المشايخ في التي تليها فخذ القرآن عن الزين طاهر والثورين البليسي
أمم الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الأزهرى وابن
القطار وابن موسى الحنفي والشهاب السكندري والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندي
والزين بن عياش وكأنه أنصح لقيه بمكة وأقضى ما جمع للعشر، والعروض
والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطي وغيرها والقرائن والحساب عنهما
وعن البوتيجي والشهاب اشار مساحي في آخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدي
فانه أخذهما مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والقلك
والمقنطرات والجبر والهندسة والمهيتة والحكمة والعريية عن الخواص والقلقشندي
وطاهر وكذا الحناوي وابن قديد والثرواني والابدي والبدر العيني في آخرين
من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصني فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن
شيوخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديري في آخرين والفقه والاصليين
والمعاني والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن
شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله الحلي ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب
شرح له منهاج القرعي وفي العقليات ونحوها الكافجاي والثرواني ومما قرأه
عليه العنبد مع حواشيه وشرح المنهاج الأصلي للإنساني ، وأخذ بمكة في سنة إحدى
وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربي وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي
الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره انقلقشندي
والمنائى والبوتيجي وقسم عليه المذهب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن
الصائغ وفي الكوفي والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهد من فقيه الشمس
ابن البهلوان ، وتعلم اللسان اتركى بالمشاهدة من بعض رفقاءه في المكتب وسمى
من شيوخه في أوائل اشتغاله القياتي والونائي وجد في التحصيل واجتهد في
التفريع والتأصيل والعقلي والنقلي وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم
والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات العراقي فيما أخذ عن شيخنا

من شرح الالفة وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الدكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأتقى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون إمامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في حتم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرحبة وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناوى فن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوائها ^(١) وقتاً ثم بخولة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرقة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمائل النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه ومأنهض أحد عظمه سيما وقد أبرز المکتوب الذى اشترت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين اثبت أنه عصبه لعلى بن عبد الرحمن الصيرفى بل وفى أكثر ما يخبر به سيما فى اكثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من اكثاره لذلك عن أولها بمحضرتى ومعى مع عدم اتوقف فى تقدمه فى الفضائل ولحافه بالجورجى فى تفننه وذكائه وتقدمه عن القراءات كما ترد هو بصدق الهمجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب له السرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم فى هذه الأزمان التى قل فيها من يزاحمه فى فضائله ولزم التحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الغلك وكتابة على ديوان ابن القارض وهو من رؤس الدالين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعتهما أشياء أودعتها فى أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض القسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى فعنقده نحن فى واقعة لا تنتقل عنها إلى أبيات ليست فى ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارثادفى انفقها لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفى القراءات قصيدة

على روى الشاطبية ووزنها وأبوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
اللقه، وسمعه يشهد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يادري
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن فأتية للامن في العقبى من النار
واننى جار بيت أنت حافظه ذرحم جوارى كما أوصيت للجار
واستقر في تدريس اللقه بالشيوخونية برغبة الجلالين الامانة له عنه وفي الميعاد
والتمسير بالبرقونية بعد اللقاني وعمل في كل منهما أجلساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبى البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذى .
جده بالزاوية الحراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركب سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
اللقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم اقتصر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً بضعيف الحال والبنية . مات في
سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده .

(أحمد) بن الصلاح . هو بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخبندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المراغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخواته ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي مصر فنذر رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه محموس يأتى ان شاء الله .

(أحمد) بن طوفان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمافى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطئ سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

• مع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جوه فيه
حوالي من مسموعات أبي نعيم، وحدث مع منه ابن قهد وغيره ومات في جمادى
الآخرة سنة ثمان وثلاثين بمالحة دمشق ودفن بفتح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيعوني ويعرف بدوادار النائب . مات
أبوه وهو صغير فربله سودون النائب فباشرا بدوادارية عندهم وأمرى وكان يحب
أهل الخير والصلاح وتراعى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة
كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن يتسب إلى ذلك مع معانيه
العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالتداوي والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن
الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلا . مات في جمادى الأولى سنة ثمان
رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناصري
اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذله بالافتاء ولكنه تورع عنها في
حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب حجة ودرس وأفاد وكان
متواضعا حسن الاخلاق معرضا عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله .
(أحمد) بن هاد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي
أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازمه في الفقه وغيره .

(أحمد) بن طادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . مع
على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن طاهر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .
(أحمد) بن حاصم القيرواني ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه فلما
فقطن شبرا الحيمة مع تروده للاشتغال .

(أحمد) بن طاهر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه
أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القناني ثم القاهري الشافعي
نزىل القطبية المجاورة للمصاحبية ويعرف بالخواص لسكونه كان يتكسب أول ما قدم
الجامع الأزهر بعمل المرواح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقناني أعمال اسيوط
بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر
وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ القرائن والحساب عن ابن الجندی وناصر الدين البارباري وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف المبكي والشمس البوصيري والفقه وحضره عند الشمس البرماوي والبرهان البيجوري والولي العراقي والنحو عن الشمس بن الجندی والحناري وقرأ عليه الصحيح في آخرين في هذه العلوم وغيرها حتى بلغني أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة في العضد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أشير اليه بالفضيلة والبراعة في الفقه وأصوله وفي الفرائض والحساب والعريّة والعروض والمعاني وغيرها مع الحرص على تكرير محافاته ، وتصدي للأقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل في العروض مقدمة رأيتها ومماها الكافي في العروض والقوافي وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفي ونظمها هو والشهاب القليجي ، ومن أخذ عنه الزين المنبلي وابن سولة وابن الصيرفي ومن لأحصى كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مدينا للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف وبخافة البدن وكثرة التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا فلم يكن بامته سوى وظيفة التصوف بالخرقة ثم الامامة بالقبطية ومشيقها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوي يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه في البهجة رأيتة ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكي . مات بالقبطية بعد تمرضه مدة في شعبان سنة ثمان وخمسين وقد غارب الثمانين ودفن خارج باب النصر في حوش الصوفية رحمه الله وإنا نوتفعا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطي . ذكره ابن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التقي بن حاتم وهو ممن أثبتته الولي الراقي فيمن سمع منه الاملاء في سنة ثمان عشرة وصلى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عباد بن علي بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصاري الخزرجي الزرذادي الأصل القاهري المالكي . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعريّة عن الحناوي وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي العربية والمنطق وتردد للمجد البرماوي وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع في العربية وغيرها وشارك في الفقه وكان متأخرا عن أخيه النور علي فيه مقدما عليه في غيره ، وبأشر تديس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) في الأصل « يدل » . (٢) في الأصل « حادى » .

للقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كفه ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة إحدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه . (أحمد) بن عبادة . يأتي في ابن محمد بن محمد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوي - نسبة لمنية مسود بالمنوفية - الأزهرى الشافعي . شاب يكثر الاشتغال جدلاً يأخذ من دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتا في شرحي للثاقية وغيره وهو حسن الفهم غير سريعه ناب في إمامة البيرونية ثم استقل بإمامة سعيد المعداء ولازم ابن الصيرفي وقرأ عليه في البرقوقية حين استقر في التعمير بها بل كان يجلس عنده أحيانا للشهادة ، وترقى حاله قليلا وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد البارنباري . شهد على بعض الخنفة سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادي التلمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزيني ناظر الجيش الآتي أبوه . مات بالطاعون في مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده في كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقبهسي . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتي .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللاري النابلسي ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة أربع وسبعين وسبعمائة الأولين من تخريج أبي سعد البغدادى عن شيوخه . ذكره التقي بن فهد في معجمه ولم يزد . (أحمد) بن عبد الحميد المالكي . في ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشي الشافعي قاضى جده وأخوه عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فطمة وأمهم من زيد . ولد في رجب فلنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المراغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء اقلب للميت ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب محمد بن أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود

محمد بن حمين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيره أوزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدقة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه السكّال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فمدت سيرته لمزيد تواضعه ورققه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الناق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوى أحمد الماضى وأخو اسماعيل الآتى - ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة ومممع من عمه العزيز عبد العزيز والتتوخى وعبد الله بن المعين ومحمد بن على بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الحكارى ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخارى وجزء فيه مجلسان من أمالى أبى جعفر البخارى وأبى بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه تفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً حامداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التجد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وذيبة منورة عليه سمع الصالحين وسكيتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقائه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فاممعت منه ما أكره ، وقال يحى العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نصف وثلاثين سنة ماعبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة لخزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركه والذى لا تترك محاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثانى عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحية محل سكنه ودفن بترية الصوفية شيعه العلم الباقينى وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن على بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالعقود وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحسن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة مممع معنات من بعض الشيوخ ومممع من نظمه كثير أو هو انما قال :
إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتعبها
تزيّ بزيّ الترك واحفظ لسانهم والا تخابهم وكن متصوفاً

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفت إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر يده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه ^(١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ماهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة ونزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده أنه قال من حين جاوزت الأربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني ووقتي وعزى وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوي . قال الزين رضوان أنه سمع على أشرف بن الكويك وأشار إلى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسن بن عمر الشريف البدر السابة . قيل أنه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن أمه عيل بن أحمد بن عبد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصاحبية وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأرخه بعضهم سنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه وعبد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والهادي أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخبزي مائمه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له مفرحت بشيء من أني احضرت ولدي - وعني صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرافق ابن الجوخني أخبرتنا به زيب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

من انتقام ، وكذا حكمه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه ، ثم قال ابن زريق ذلك أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده حدث صاحب الترجمة بالسند أو جده بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة ، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الإعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أذهر بحضور شيخنا ، ووجع إلى بلده فأت في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناصر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي على أحمد ابن الجوخى وحدث أجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إن شاء كتبها الخيفرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصارى الأسناني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن الحكم . ولد قبل الأربعين وثمانمائة واثاب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولي أمانة الحكم وحبس الأسبوطي يده بأخرة ثم رفعه بالسكية زكراً وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولده له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تملل ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فزايده ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين إلى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثاني يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حيائئذ واعيا وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب أقمصى البارنبارى - وبارنبار مقابل منية القمص وهي أعظم منها - قاهري الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان أبوه من أصحاب عبد المال خليفة المبخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله يبلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريبا من سنة خمسين وسبعمائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه لحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وغيرها وعرض فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة على الابنسمى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى، وكذا عرض على ابن الملتن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروسا فيه وقرأ عليه بعضه بحثا وكتب شرحه لى المنهاج القرعى كماله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكي ومحمد بن عبد البر السبكي والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكل الدين الحنفى والمراج الهندى وآخرين، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه: بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المملك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المسافة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى والله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع القدين أو توا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى قاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه ونخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيها فاضلا متقدما فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكمله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنية ابن سلسل وكان خرج اليها بفردة فقدرت وفته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده لحمل منها الى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الاصل المكي

الشهير كاييه ابن قيم الجوزية. ممن ورث أباه وتزوج ابنة أبي البقاء بن الضياء واستولدها؛ وماتت تحتها ثم تناقص حاله وصار عطارا يباب السلام ثم ارتحل بولديه وأخيه إلى القاهرة فأتوا بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخولها منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير الشباب أبو الأسباط العامري - نسبة لقبيلة بني عامر - المولى الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمنامائة تقريباً بالملة ونشأ بها فقراً معظم القرآن عند الشباب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الإقراء وتفقه بآين رسلان وبالشمسين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على أقبابى وابن بردى وغيرهما كالشمس بن الديري فانه حضر عليه في صغره وبأخيل على التدمري جزءاً بن عرفه وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للإقراء فكان ممن أخذ عنه أبو العباس المتقدم الواعظ . وولى قضاء بلده في أواخر سنة أربع وأربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جداً وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك وزم الاشتغال والأشغال والافتاء والتجارة في الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الأقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزبد التواضع واقتفاء طريق السلف وصلق اللهجة والمحاسن الجملة ، وقد لقيته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعي معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرده لرجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن ببيت المقدس بأخرة حتى مات في رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعي مراراً مراراً عياً بالتعرض لبعض رفقائه فقال انه ليس في تلامذة ابن رسلان مثله علماً وعقلاً وانه يبرع في افقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح ومكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس في الزمة الآن من يدانيه علماً وديناً وعقلاً، ووصفه بالإمام العلامة قاضى الزمة وطلمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بآين بنية . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن همدان بن حميد بن السكيت بن الشهاب بن الزين العنبتاوي - بفتح
التون واسكان الموحدة بعدها قافية نسبة الى عنبتاوية من عمل نابلس - المتقدم
الشافعي الحنبلي أخو إبراهيم الشافعي . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع
من الحب الصلت وأبي الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن قهدة
وتكسب بالشهادة . مات في سابع عشر ومضاي سنة إحدى وأربعين مطلقاً .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوز أخو صلاح الدين محمد الآتي .
سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن درون بن بدر بن علي بن
طاهر بن هرون بن هاء الدين بن عماد الدين العامري الجهمي الشافعي .
هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمي - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه
عنه فسيأتي حرمي بن سليمان . ولد بالقاهرة في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة
ويخطي أيضاً سنة أربع وتسعين فقه أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج
والألفية النحو وبعض منهاج الأصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجوري
وعنه أخذ في الفقه وكذا عن الشمين البرماوي والعراقي وآخرين بل ذكر أنه
سمع مع أخيه البدر محمد على المراج البلقيني ختم البخاري بقراءة الشهاب الحميني
قال وأحفظ عنه قوله له أحسنت يا شهاب الدين قل وكنت فيمن ظهر مع الزين
العراقي للاستسقاء في سنة ست ومائة وخمسة ومممت خطبته انتهى . ورأيت له سماطاً
على النور الإيادي نزيل البيروية في سنين ابن ملجى سنة ثلاث عشرة وهو ممن
لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخاري وغيره في الاملاء وغيره وزاد
بره له ولم تكن ثروته في أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول بره
إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل في بعض
الجماعات وتكسب بالنسخة وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لي أن
عدالته نبتت على الولي العراقي بشهادة الحناوي والشمس الطنطاوي والشريف
عمر بن محسن وتمام تسعة وأربع للعاشر لالتزام الولي أن لا يثبت عدالة لغير
شافعي يركبه عشرة فأثني عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً
متعبداً بالتلاوة والقيام محباً في الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحري
في نقله وألفاظ الحديث يتعاقب التجارة في الصابون وغيره عليه سيما الخير وكننت

من استأنس به وزيارته إلى أحيانا وصحبت منه ما أسلفته في الشهاب الابشيطي .
 مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين .
 وهبط عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصراني والعبادي والشافعي .
 وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بقرية البيرسية واثني عليه الناس كثيراً وخلف
 دنيا طائلة وولداً ذكرهما الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمج بن التقي سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن .
 البهاء القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي ويعرف بابن زين الدين . ولد
 تقريباً سنة خمس وسبعين ومبهاة بصالحية دمشق وأحضر في الثامنة على عهد
 ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعهد بن الرشيد بن عبد الرحمن المقدسي جزء ابن نجيد ،
 وسمع على مائنة ابنة عبد الهادي جزء الجمعة للنسائي وحدث مجمع منه الفضلاء
 أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين
 تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبي عمر بسفح قاسيون
 في قبر والده رحمهم الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة
 بركة المسلمين الزين الدفري ^(٢) المالكي . أجاز له الولي المراقى في سنة ثمان عشرة
 بعد مباحه منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن اتقى
 ابن الجلال الانصاري اقا هري الشافعي أخو الولوي عهد الآتي ودالك أكبر ويعرف
 كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ
 العربية عن الشمس الشطنوفي ولم يلبث معه الا يسيراً حتى برع فيها ثم أخذ عن قريبه
 الشمس العجيمي سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم الدلاء البخاري
 ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على
 يقين ، وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التي كان يقرئها وأخذ عن البرماوي في
 آخرين كالشمس البساطي وقرأ أيضاً على النظام يحجي الصيرامي للمواقف وحضر
 معه عنده في القبايات والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من
 الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابن ابي في المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
 بمحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولي العراقي واملاء وأثبت اسمه في بعضها
 سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم في القنون سيا العربية بحيث فاق فيها وتصدى
 للاقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى في المختصر والمحوى يحى الدماطى
 في التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخه من توضيح الآتية
 لجلده حواشى كثيرة جردها في تصنيف مستقل الشمس البلاطنى فى مجلداتنفع
 به الفضلاء والعز السباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
 وشيخنا ابن خضر والعربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
 صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
 وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
 فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفايته وكان غاية
 فى الدكاء مجيداً لعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
 والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
 فان الشهاب الريشى ^(١) واجبه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا اعمى حصى من ذلك
 واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
 وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بآخره وسكن دمشق فمات بها فى
 ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
 ودفن بباب الصغير وكان قدمها لزيارة الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
 فمات وحضر جنازته العلاء البخارى والقضاة والاعيان رحمه الله وايماناً . وارىخ
 بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صفي الدين .
 (احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضي
 مجد الدين بن غفر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
 فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
 الكتابة فى الخاتمة البيرونية فلم يحمد ضعفاء اهلها وكان مترفعاً لالمنى ،
 وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشر ذى القعدة
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بقرتهم فى
 مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب، أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلم وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي أنه سبط خطيبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة أمتي أبي بكر الملقب شندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلاء وتوفيت قبل السبعين بعد أن أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي. كتب بخطه أشياء وقال أنه لامم يومئذ بالشرقي يونس الأشرفي بمدينة غزة. مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري. يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر. (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيع. أخذ عنى بالقاهرة أشياء.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود الشهاب الرمي الجبائي رابعي النووي وأبردة وقرأها بالمدينة على الأشيطي ومحمد بن المرافى، وكان شافعيًا فتحبيل وقرئ في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المسكى الآتي أبوه وابنه زيل الكرام. ولد في أول ليلة من إحدى الجمادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه ميام الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وأبي افتتح المرافى وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأزلاد وكتب عنه ابن فهد:

أهو مليح من أول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته ياوالم في عين
جرح قلبي وأخذ عقلي حبيب العين ترك دموعي تجري كشبه العين
وكان في ظله ثم في وفده ولده وكذا لازمني بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الأصل الطولوني الشافعي المبتلى. كان أبوه من مياسير أتجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع أبيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس أبي البركات الهيتي ويمقوب المغربي

وغيرها وسمع هناك وهنا يقرأ في سيرا على ابي القتيح المرافعي وغيره ، وابتلى بالجذام .
ولا زال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين فلناظنه في حياة ابيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي
في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي
الأصل العننتدائي القادري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة طنتدي وأنشأ بها حفظ القرآن والحاروي وغيره ودخل القاهرة فعرضها
على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم طادالى بلده وأكب
على الاشتغال وحفظ مايف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها
تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للعوصلي ثم قدم القاهرة قبيل
الثمانين فقطنها ولازم الابناسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ
على الضياء العيني وتيز ولا سيما في الترائض وكأنه أخذها عن الكلأني ، وولى
اعادة الحديث بقبة البيبرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالنيكو ترمية وخطب
بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير
مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلفت لانكاره وقدر
اجتماعهما نجا الحجرة النبوية فقال يونس إرسول الله أن هذا الرجل يقول كذا
في حق صاحبك وأنا انهاء فلا ينتهي فجل الشيخ ، وتصدي لاقراء العلم فأخذ
عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، ومن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع
المختصرات شرحا في ثمان مجلدات وتوضيحا في مجلد ، وكان فقيها فريضا متواضعا
متقشفا على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجبه اجتمع في كثير أوطالت مجالس
له والسابع من فوائده وكتب بخطه من ءافني كثيرا وكذا كتب عنى أكثر مجالس
في الاملاء ومع كثيرا على ومعى رحصل له في آخر عمره خلط في رجله ثم في
لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شبة
في طبقاته والمقرئ في عقوده ولم يذكره شيخنا في الأنباء وكان من مجاوريه
ودفن في حوش البيبرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن
بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي ابى الحزم بن

الحافظ الجلال أبي عبد الله الأنصاري الجزري المطري الأصل المدني الشافعي ، ولد كما قرأته بخط أخيه أبي حامد قلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبع مائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن اشجاع وحمزة بن علي الحسيني السبكي ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن علي العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فها بسدها أبو الحرم اقلانسي وناصر الدين التونسي ومصطفى الدين الططار وأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني وآخرون ، وحدث سمع منه التقي بن فهد وروى عنه هو وأبو أمتح بن صالح ، وكان فقيها صوفياً طارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة ، ويناسب إلى معاناة الكيمياء ، وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند انقاض ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو في أنباء شيخنا باختصار .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصاري المسكي الآتي أبوه ويعرف كـهو بابن الجلال المدري . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المرازقي في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبي الفضل الحنفي . في السكتي . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن الصفي الحسيني الأيمجي الشافعي أخو السيد معين الدين محمد الآتي وهذا أكبر وذاك أعلم . ولد في ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمان مائة بشيراز وأخذ في النحو والعرف عن غياث الدين الأيمجي وفي الكلام عن الشرف حسن البديخشوني الحنفي وفي المعاني عن قوام الدين الشيفكي وأخيه أمام الدين وفي الفقه عن محمد الدين الكازروني وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسمع الحديث بشيراز على الشرف الجرجي وابن الجزري وبمكة وكان أول دخوله لها في سنة خمس وأربعين على أبي أمتح المرازقي وبالمدينة على الحب المطري في آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام، وحلب وغيرهما وحدث باليمير وشارك في الفضائل قليلا واهرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظمائهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر ^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتنافس حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل لمجبات هي يد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر لهنهما ما كان قنع به كابلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدومه لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بللفاصل بحيث لا يمضي إلا معتمداً على العسكار ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتس منى الاجازة لولده ولجأته بل حدثت بحضرته وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجهيل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلزمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجعاع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراي وأكثر من تحمل الديون في الاتفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأقعدت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من الينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشرين جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من القصد عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه وأخوه العللاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعى الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها ما لا يجزى لا مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . مات في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة ووليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجده ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المرغني سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين الدمشقي . الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفى الآفى ويعرف كسلفه . بابن قاضى عجلون . اشتغل على الشرف النزى وباشرا توقيع عند أركاس الدوادار ثم فى أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة المريد دمشق بعد البهاء بن . حجي ثم صرف عنها فى ربيع الاول من التى تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات فى ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشافى المذنب ويعرف بابن الشافى . ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن عبد الشهاب بن الامام . المقرئ الزينى الفسكى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسى ثم الكندرى المالكى الآفى أبوه ويعرف بالسلاوى . - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده فى التهذيب للبرادعى وأجاز له الزين أبو بكر المرغني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربى . بالاسكندرية خمسة وثلاثين عاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالنغز جزءاً وكان خيراً وضيقاً أنشأ مات . به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلى . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن على بن احمد الشهاب بن الناج أبى الفضل . الحمدانى الكوفى الاصل البغدادى الدمشقي ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة وآخره مهمل - نشأ فتعانى التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفى بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادبى يكرمه ويعظمه لقراءة بينهما من جهة النساء وبعايته استقر فى خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات فى مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً فى الانجماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدينية وما تردد أنه سمع على ابن أمية ومن قبله لكن لم أقف

- على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سأله أن يحيز لجماعة فممنع طلباً منه
أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تحيله . قلت مع أنه من بيت حديث رقد حدثنا
غير واحد عن أبيه، وهو وابوه في الدرر الكلمنة .

(أحمد) ابن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن انقسم
الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف
بابي الموجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ
في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطى والتقى الاذرى وحيد
الدين الحنفى وابن مقلح وآخرين وسمع على والده وسمع واسماء ابنة المهراني والجمال
ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانة بالقاهرة في آخرين
بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجى بمضيه والسيرة بكاملها
وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطى والبدر بن قاضى شبة
وخطاب والرضى الغزى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ،
وكتب المانوسوب وشارك في القضاة وحج في سنة ست وستين واختص بالزین
ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير
بابن طلحة تجاه البروقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالف غير واحد من
الامراء سيما نائب الشام قجاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع
ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه
حتى أنه حصل أشياء من تصانيف، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ
قزوين للرافعى وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض
له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع
سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه
وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمسكة في البحر من الطور فوصلها
في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بحاسنه
ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبى بكر
ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبى الفضل الكردى الاصل المهرانى
القاهرى الآتى أبوه ويعرف كايه بابن العراق . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلافى
أحد أجناد أرغون النائب بكربة أبوه فأحضره الكثير على أبى الحرم القلانسى
والحب أبى العباس الخلالى وناصر الدين ألتونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبى
بكر العمقلاقى بن العطار والعزى بن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طعن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسينى
والتقى بن رافع والمحدث أبى الثناء المنبجى وأبى حفص الأشعطبى والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيده القصر بن البخارى وغيرهم من أصحاب القصر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزينى واستجازه خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص صمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحزانى ، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى والمراجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعلّة
مختصرات من القنون ونشأ يقطا طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ ممن دب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكى والبهاء بن خليل والزين
ابن القارى والحراوى والبهاء بن المفسر ^(١) وجويرة والباحى ، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن الحب وأبى الهول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصغرى الغزولى وجماعة من أصحاب التقي سليمان .
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر ، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرّة ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وأبداً بالمدينة النبوية فأقام بها شهر ثم توجهها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة ، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النورى والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطى وأحمد بن سالم بن ياقوت المسكى والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثراً طواشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الاسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المتناوى وعبد الوهاب الاخنائى المالسى وابن الشيخة والبلقى وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتهياً له أفراد شيوخه ومسموعه لعله لتصور الهمم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذيل تذكرة الحفاظ .

في هذا النوع ، نعم حمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوفاق
وحلته والتل العاصي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في مجعته
يسيراً وتدرج بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأهل وعريّة
وملاوت بركة ترويته عليه وكذا تفقه بالابن أبي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه
بحيث ساعده في تحصيل وظائف خصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج
البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع
الناس بها خصوصاً فيما يجلد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه
بكثير من اختياراته ومباحثه متخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملتن وغيرهم
بل حضر دروس الجمال الاستثنائي بالناصرية مدة وعلق عنه وسمع عليه التمهيد
والسكوب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ
عليه بنفسه المسائل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من
القنون عن الضياء عبيد الله الغنبي القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي
وقالب التلخيص مع سائر ما سائر إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به
فيها ، والعريّة عن شيخ النجاة أبي العباس بن عبد الرحيم التنويسي المالكي
وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعريّة والمعاني
والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالاقتران
والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى صاد وأبدى وطاد وظهرت نجاحه
ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه
وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماحه وصيافته ودياقته وأمانته وعفته وطيب
نعمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة
أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أربه

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطاباتها ولكن وثب
عليه شيخه السراج بن الملتن فانتزع دار الحديث السكاملية خاصة منه وتحرك
صاحب الترجمة لمعارضته ومحدث في تمييز كفاءته لحمل عليه كل من شيخه
الابن أبي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه
جهات أبيه بعد موته فزادت دراسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من
الأمكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيهرية واثقافية واثقافية

وجامع طولون وانتقل للمناظرة والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بهار مسجد
علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين
فمن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعلمها وغير ذلك وسار
فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم رفع عن ذلك وفرغ
نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الإملاء بعد موت والده بالديار المصرية
بل وبمكة حين حج في سنة الثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتداءً بالسلسل
بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المسكين وغيرهم ثم مجلساً آخر
أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ
العلامة حيثئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين
رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال
إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود
السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن
سيرة بغة وزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على
الاهتمام بإجابة من ياتس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند
المسؤول له بذلك إباد وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الرفيع من الثياب
وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والا فلم يكن عزوه التحول
عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته ثبت عدالة غير شافعي
بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحريماً . ولم يلبث أن مات الظاهر فبايع لولده
الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي
في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القضاة حتى صرف في سادس
ذي الحجة منها لأقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور
لا يمتثلها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثلوا عليه بعد أن كان منع نوابه من
الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافقه على الأمر
الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتأدي والممالأ ذعليه في صرفه فسكانت
مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن
الكوز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الحنابلة وظهرت كرامة الولي في
التمتعين في عزله واكبرهم الإملاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان
يتشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتأمله فأحب أن يكون رفيقه بمن

يعرف له دون من يتناغم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبالي في تقيض ما كان منه بحيث كتب على قتيبا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن لصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بآبى الكويزفة كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهر واحد وجمتمع السكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأنات الخواطر الصافية لعزله وتكدرت مبدشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بالايلاق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقتة قبل في الانحياز على العلم واذنقه وتصنيفه واماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالازهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشت من الصحراء رحمه الله وإيانا ونعمنا به ويسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبائه وبما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا ينهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضاياه يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يومامن الدهر وغلط الذين قرأى ذلك مصنف الطبقات فضيب عليه في نسخته ، وقال شيخنا فى معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد قطع بعدموت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوما من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، اننى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلاق به اليوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير واتواضع وسلامة الباطن قال وتحدث بكثير من مسوحاته طاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على انقلاسي بإجازته من العز الخزان
عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده منه، وقال في دفع الأصبر وكثر الإسف عليه خصوصاً
من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي أنه ممنوع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم
نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال
والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحد فقهاء
مصر وقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسمي أخذت عنه أشياء من
تواليقه ومروياته وانتفعت به كثيراً في علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء
عصرنا هذا حفظاً لفقته وتعليقاً له وتخرجياً وفناؤه على كثرتها مستحسنة ومعرفة
للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حصن الرواية وعظيم
الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسوماته وله أمال كثيرة أملاها
بعد والده ، وقد كتب له والده أنه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع
كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من انقطة الكثيرة قال وهو كثير الدكاء
والمرورة والحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع
وسلامة الباطن ، وقال الجلال بن موسى : الامام العلامة التريدي شيخ الحفاظ هو
اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان طالماً فضلاً له تصانيف في الأصول
والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية
بالبدار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن قهبط
أنه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال
الترم به مع قولهم أنه أعلم منه وأنه من بيت العلم والرياسة تنغصت حياته وأصيب
كل من تعصب عليه واستمر بطلاً من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع
في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس
يجرى فيها بدون تعلم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج
البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه اقتوى والمعتمد انتهى . وممعت
من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام
شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريماً وجعل له والده ثاني اثنين يرجع
اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير
بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

مع قوله ليس ذلك عجزاً مني إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفاني
الناس إليه في ذلك؛ وقريب منه أنه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قلنا قال
له أنت القائل «قل للباب بن علي بن حجر» قال نعم قالاً نشدناهم بفعل، وقد كثرت
تلاميذه والآخرون عنه بحيث أنه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ
عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الذين رضوان والبوتيجي الحلي عنه وقال لنا
أنه كان في طاقته قطعة من عود الميسان يعني شجر المحيط لأجل العين والمناوى
وكان أكثر من علمائه ويحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبي ، وفي
الاحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وملازمة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال
لنا أنه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت
رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من اقرن العاشر وأعلى من
ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الذين قال سمعت ابني أبازرة يقول لا أعلم حديثاً
كثير الثواب مع فقه العمل أصح من حديث « من بكر وابتكر وغسل واغتسل
ودنا وأنصت كان له بكل خطوة يمشیها كفارة سنة الحديث » بل أعلى من هذا
أيضاً أن الشرف يعقوب المغربي المنوفي في سنة ثلاث وثمانين ومبعمائة كان يواظب
الحضور عنده في القاهرة لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن
كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد أخذ المذکور عنی وأخذ عنه
شيخی قال وهذه ظريفة: وحدث عنه شيخنا في حياته فقال أنا أبو العباس بن أبي الفضل
ابن أبي عبد الله الصحراري بقراءتي عليه بالصالحية ولم يلقه لكونه هو الافراد
مع كونه في السامعين منه لتخريج الواقع فيه ذاك غير واحد من طلبته، وحدث
الولي في غير ماموض من ضواحي القاهرة كناية ومساقيمه مكة من الجزيرة والجزيرة
الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية ومنوف
بل ويبيع من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الاسماء بنفسه لتصور
غالب الطلبة في ذلك وربما حضر بعد المسنين المنفردين لجلسه يسمع عليه هو
ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصداً للخير وعموم النفع ولكن بلغنا أنه لم
يلحق في ذلك شيخنا ، وبالجملة فحاشته كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست
مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن اخرج له في التصحيح وقد
مس بضرب من التجريح وهو أول ماصنفة والمستجد في مهبات المتن والاسناد
جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات حجة رتبة على الابواب ، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية للرأسيل ، ولخبار المدلسين ، والدليل على البكاشف للذهبي
ذكر فيه من تركه للذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد
عما استمده من الشريفة الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزي ، والدليل
على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده
وقفت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبع مائة وقال التقي
القاسمي أنه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها
نسخة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقفت على أما كن منه
بل شرح اياتاً من ألفية والده وشرح السنن لأبي داود كتب منه إلى أثناء
سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس
وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد
وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وحمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود
كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وما ورد فيها من الخير
والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر كلية التقدير والاجوبة المرضية
عن الامثلة المسكية الواردة على من التقي بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء
في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمعاملي وشرح البيهجة الوردية
ومناهج النهج المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة
وغيرها اليها بل أفردها حواشي شيخه المشار إليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان
البدر الزركشي جمعه في الأماكن التي ألحقت من روضة الشيخ وعمل التعقيبات على
الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنسك على المختصرات
الثلاثة جمع فيها بين نسك ابن النقيب على المنهاج ونسك النسائي على انتبيه
وتصحيح الخاوي لابن الملتن والنوشيج للتاج السبكي مع زيادات من كلام
البلقيني وغيره مماها تحرير الفتاوى واختصر للنسك الكبير للعزيز جماعة
وعمل نكتاً على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونكتاً على المنهاج
الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً
في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا للثمن مختصراً جداً اقتصر فيه على
حل اللغز وشرحا لنظم والده له للمسمى النجم الوهاج ولجمع الجوامع ملخصاً له
من شرحه للزركشي واختصر الكشاف مع تخریج أحاديثه وتبانت ونحوها
وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مذهبهم في سنة خمس وتمعين شيخنا أبو الفتح المرافعي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يمس بذلك وهي مذهب حمزة ومبني شرحه فبهجة والنسك وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فمن ثمره ما فرض به المائة العشرات تخريج شيخنا لشيخهما التنوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المرافعي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنائم في القارة
فأرحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يا رب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشيت في المشيب
ومنه : قالوا الكريم من اتقى لضيفه عند التقدم عجيبه بالزاد
قلت القبيح أن يجيء غافلاً تزودوا ذنوب خيرة الزاد
وأنشدونا عن شيخه الجلال الأسناني سماطاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه :
يا من مما تقسم إلى نيل العلا ونحاً إلى العلم العزيز الرافع
قلد سمي المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي
وعن شيخه الجلال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :
دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتبكاً من بعده غفو راحم
أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم
وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يميزه عليها فكتب له :
أناضى ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي
تقص بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي
وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التي أبي بكر الآتين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللقيط ^(١) الضرير وحفظ آتنيبه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس المروزي وغيرهم ومع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملقب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الركاه وأبي اسحاق ابراهيم بن الحافظ أبي محمود ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف .
التنازي وغزال عتيقة همه في آخرين وبنابلس على العلاه على بن محمد بن العفيف
وأجاز له العراق والميشي والصدر المناوي وآخرون واشتغل يسيراً وتزل طالباً
بالصلاحية فقيهاً في سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا في ربع الخطابة
بالمسجد الأقصى كلاهما بعد موث والده سنة إحدى وعشرين ،لقيته بيت
المقدس لحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد
الصلاح خليل الجعبري لاه مات في رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده
في ربع الخطابة أخو دفسار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر
الميني الاصل القاهري الحنفي . ولد في حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ في حياة
أبيه عند الامير خشدقم لكونه ابن ربيته فرباه واشتمر معه حتى تسلمن قائم
عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بني الملوك وصار
يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابي سبط المقام شريف ولا زال يرقه حتى
صيره من مقدمي الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور
قالبا لا تصدر إلا عنه في الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وهدوء طرى
بالقراءة ونحوها وتقريب اللطف وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير
مع ارتفاعه طباعه في البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة
أكابر الملوك في الانعام والممالك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند السكبرى
أمير الحاج سنة ثمان وستين فنه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد
عنده مجلس الحديث في الاشهر الثلاثة فأنخلف كبير أحد عن حضور مجلسه
ابتداء ومخطوباً راعياً أو راهباً وصار يعطيهم الصبر عند الختم والتمنع وغير ذلك
وكنت ممن خطب لذلك وجاءني قاصده مرة أخرى فأنشرح التاملر لتغيير
مأثوفى ،بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة
المقررين هناك الشمي والاقصري والحصى والعبادى وخلق وكان يتزل في مجلسه
كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمي فأخذه بيده وحوله الى الجهة
الآخرى وكذا لما منع التقي القلقشندي من تمكين خطيب مكة أبي الفضل انورى من
الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره في أيام الظاهر كونه أمير اخور
ثم في أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصوره على أموال كثيرة تفوق الوصف والهيمنة بعد أخرى
ثم افسح أمره مع السلطان بحيث انه امدّه في خزان فيه بعض ما أخذ منه
وكان مهتما حافلا واسعه بما يرتقى به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته
بل عزل الشافعي والمالكي لتوقهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك
الإيام كما شرحت في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد
لقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتغذى وشرع
في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنا لولده
عند اتصاله بآبنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالأزبكية وصار
بابه محط رحال المستغيثين من اقطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعد تلافيه
لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته
ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجلدية ثم قاعه عظيم وهدم ما تحتها من الدكاك
في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزاً فاحشاً وارنحل إلى المدينة الشريفة
سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذي الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن
والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولي . ممن سمع مني
بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهابي القميشي
ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصر محمد بن إبراهيم بن منجك كايه
كان مثرياً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو
الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك
وقفاً مات في ثامن عشر رجب سنة سبع وأربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري اتجار الشافعي ويعرف بابن
النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها إلى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها
بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى
والمناوي والعبادي والحناوي وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث
ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة كل هذا مع ييس وحبس يد ولذا ضاع جل
ما حصل أو جمعه على يد ولده في السبب ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور
غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضي المحمل ليكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحاج الإسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث أن تزوج أم حافظ الدين المنهلي وصار يبيت معها بالنابضية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبدالسلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشتر الأذان بباب العمرة كايه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة واقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد للسعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطبة أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه القاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد الملام الشريف الصفي اتونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التعماني في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التتارني ثم اتقاهرى الشافعي أخو عبد الطاهر الآتي . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد المعالي بن عبد الحسن بن يحيى الشهاب السندقي ثم المحلى الشافعي الجزيري ويعرف بأبن عبد المعالي . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة تقريباً بسندقا من اعراب الغرية وهي بفتح المهملة بينهما نون ماكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين المعاد اسماعيل البادي والكمال جعفر والشيخ عمر الطرني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على إنتاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الغلبلي الشافعي رحمه له على أبي الخير بن المعالي ، وتما في النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان مائة الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالهجرة فكتب عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويداء من فؤادي وأقرب

وذكرك في نفسي وإن شفا الطدا ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)

وأشده المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الأصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومني تهذيب ما يهذي به (١) .
لو أن أهل الأرض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ما يهذي به .
وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المشكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العقيف النشاوري والتنوخى والعراق والميمني وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة يزيد على ثلاثين سنة. وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشينكي .
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنباه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قبل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الروع ومعرفة بالسلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتنفيده عنها راتفق أنه كان يقرؤه في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشر رمضان
سنة تسع وثلاثين، وانتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أضاف اسم جده نعم .
وجه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصاري
المغربى الاصل المدني أخو محمد الآنى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الابيارى (٢) ثم القاهري الشافعى والد
البدري محمد بن الامامة الآنى ترجمة ولده فيما نقله شيخنا عنه فقال كان يعرف
الفرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان انقراآت ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثاني عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعائة .

(١) في الاصل «يهذي» . (٢) بكسر أوله .

د (أحمد) بن عبد العزيز بن محلى بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلى النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة ، لثماً خفيظ القرآن وكتباً كالمعدة والمنقح وألفية النحو والملحة وجل الطوفى والشاطبية ، وعرض على الامين الاقصرأبى وسيف الدين والامشاطى والفخر الملقى والجوجرى والبكرى والباى واشتغل فى الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والدلاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الإلفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الذين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها ، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى حاقداً فسخا بعد سعى كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلى أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولذا يعرف بابن هشام بل اتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه ورعاً حضردروسه فى الفقه وغيره واخته ربان الاهناسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناصب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستأنبه فى القضاء واستولجدا ولداً ، أضيف له بعد موت جده تدريس الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كافة وصار ينوب عنه بعد المضى مع الابنامى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه واقتطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهما ما يوفق به وهو من أحبابنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكى ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية (١) بفتح الهاء وسكون الميم وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والأشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة إلى أبيه وتزوج زوجة انتفى القلق على يد
بعد ذكر بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحماً
تفخسين هنا في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلقه مدة طويلة
وقد بصر رحمه الله وعلمه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد القفار بن وجيه بن عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السلباطي الأصل القاهري
الشافعي زيل الباسطية والآتي أبوه وجده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام
البغدادي والمناوي والشراف النسابة والتقى الحنفى وزكريا في النحو
والصرف والتفقه وغيرها من العقلى والنقل ، ولزم الشهاب الأبدى في
العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقينى ، وأجاز له خلق قديماً باستدعاء
ابن فهد ، بل وسمع قليلاً ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتيمز في العربية وأقرأها الطلبة
وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتزل في الصلاحية والبيروية وغيرها ،
وهتمته عليه سيما مع من يميل إليه مع التأنق ^(١) في لبسه وعمته ومعيشته بحيث
لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدس وقسط كان الله له .
(أحمد) بن عبد العزيز الشيفكى ثم الشيرازى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي القرج الشهابي بن الأمير بن
الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في
أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن إبراهيم العدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢)
الأصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته بهذا كاخيه .
(أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري الآتي جده وأخوه محمد .
من سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل
ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيراً على وكذا على الفتى وقبل
ذلك أحضره على النشاوي والرضى الأوجاق وأبي السعود العراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الأصل «التأنق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها فاق بالشرقية .

الفني الصالحى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى .
الشهاب أبو العباس بن الميوسى الأنصارى المكي المالكي الآتي أبوه وولده .
أبو السعادات محمد . ولد في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين .
وثمناثة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ
القرآن وصلى به على العادة وأربعى النوى والمختصرين الأصلى وانغرى لابن .
الحاجب والقيسة ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطسى وأبى السعادات
ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقادمين عليها ، وتلا بالقرآن .
تجويداً على على الهديوطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول من أحمد
ابن يونس وابن إمام السكلمية والزين خطاب والمحب أبى البركات الهيتى .
والنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المراغى وغيره وتصدر
بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان هم المحاسن .
مع صغر سنه . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين
وصلى عليه بعد صلاة الصبح من القدر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة ونحج به
ونحرج غصته رحم الله شهابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسى
المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمناثة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه
وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى
الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى
ابن فهد وإبراهيم الزمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين
جماعة منهم الواسطى والزين الرركشى وابن القرات وعائشة الحنبلية والتدمرى
والتبائى وخلق ، وناب فى إمامة للمقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مقرط
العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ثانى صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه
بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف . باللهمة كرجيف . الشهاب بن الميوسى
النشأوى . باللهمة . القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى اتاج عبد الوهاب
الأتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد
بأبواب كونه كان فى الخامسة سنة ثمان وتسعين ، وحيث أن قل أنه فى سنة

ست وتسعين فقد أخطأ - بالقاهرة ولشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث
والكثير من الجميع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنويني
والعراق والهبثي ختمة وسمع على الجلادى كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي
بعضه وعلى هارة أبة اتقى السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ،
وأجاز له أبو حفص البالى وابن قوام وطلحة ابنة المنجا وطلحة ابنة عبد الهادى
وطائفة وتزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية
والصعيد ، وتكسب بعمل السراييج وجلس لذلك ببعض الخوانيت وصار وحيها
بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشافى فحضر عنده
بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالى ناظر الخاص بالسبيل الذى جده بنواحي
المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يوفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده
ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخارى غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث
بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر
التردد ويلزم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قائماً باليسير محباً للطلبة
صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنكت ونوادر وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة
على المشى مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين
ومتبع بمحواصله إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع
وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزنى ذكره باوقد ناف
عن التسعين وزل الناس بموته في البخارى بالسماح المتصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن القفر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
البعلى الحنبلى ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
وسمع على المزى وأحمد بن على الجزرى الأول والثانى من حديث أبي نجيع
وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له
في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئى في عقود أنه توفي بعلمنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربى الصالحى .
سمع من أبى حفص عمر بن محمد بن أبى بكر الشحطى تابع حديث ابن عينة
رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه القفر وحدث سمع منه ابن موسى
وشيخنا الآبى . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته رابعة .

(أحمد) بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى أحمد بن محمد بن على بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد والد الممدوح سير الأتيين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزم المراتي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراق والمهشمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه واليساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال أنه لم يحمد فيها وناب في حصة مكة عن أبي البقاء بن الضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمته ثقطا:

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول

وهل أرداء رداء ربا وأتنتي إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الند ودفن بالمعلاة سامحه الله.

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سبعمائة سنة سواء فوته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر.

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وصماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد، ويعرف كسلفه بابن عبادة. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبليا وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين ونحيف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيبا وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مقلح فدام قليلا ثم صرف به أيضا، وعرض له ضربان في رجله فأنقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري.

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشير الموقع - سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم. مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في أنسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له.

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جارية بن زائد السنوسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي الماضي جده والآتي شقيقه عبد العزيز - حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الآتي ، قال شيخنا في أقبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزيده ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض في سنة اثنى عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل مادراً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكّال المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ائتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن حميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي المخزومي البيناوي - بضم اثنتان وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي نزيل صالحية دمشق والآتي أبوه وابن أخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وانه توفي سنة تسعين وسبعائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والمعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقاديين اليها ، وسمع على الزين المرغني وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقلتها مع ترددده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخيزرى وغيرهم وقرأ وكتب الطباقي وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفق وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وانه قرأ عليه المحدث الفاضل وسن ابن ماجه ومشيخة الفخرين البخاري وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنهما ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرداوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا وانقاياي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء إليهم السراج الوروري لأقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والاشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبأى وعن الثانية بتاج الدين بن قريبط أحد كتاب الماليك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامداد له في حال انقطاعه حتى مات بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بترته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب التسطلاني ويعرف بالخرصى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المراضى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبى وابن العلأى وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالقنح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي مجلى المرداوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله وور بمالقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبى نعيم تخرج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله الصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم القاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا فى أنبائه ولسمة احدى وستين وسبعائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهب وبأشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقرره قريبا مضاهيا لغيره . وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليربوعي . في ابن مجد المرقبي .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الريلي النخعي الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فسكرت له وذكرت فيها ما بلغني من أوصافه حسبا أثبتته في اتاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجردا .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عذينة ويحمر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميودمي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر الفلقشندي نسخة إبراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم الحامري الخزري ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي مجد ويعرف بالغزى . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أوائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والتدبیه وفي كبره الحاموي وأخذ عن قاضيه العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل ففطنها وأخذ بها عن الشرفين بلديه الغزى وابن الشريس وقاضيه الشهاب أحمد الزهرى الفقه وأصوله ربما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن أئمة الفلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتنقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخنائي في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النورى وغيره فحمدت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعده أما كن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعاد واشتهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الققه
 الا ابني نثوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من متأخر دمشق وأذكر أهلها
 لفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صفه وكذا في القضاء مع علو همة
 وبروءة ومعاملة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة
 خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه
 الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات
 للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري
 وكل لكل مهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث
 سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة
 اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب
 السكبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا
 في معجمه باختصار وأنه أجاز لابنه محمد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال
 في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رأى في
 النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قوى يعلمون بما غفر ل ربنا الآية)
 وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس المملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء
 اتقباي نكون كالخدادين بلاغم ، وقال العلماء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء
 النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التتبي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال أجرت
 له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد
 اثنتي عشرة واستمر وياشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً
 جريئاً مقداماً وبهيمته أحسن من رويته وطريقته جميلة بياشر الحكم على أحسن
 وجه ، واختصر التتبي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال
 فيه انه مع مع فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنه وأنه أجاز له ورزقي قبولاً
 عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك
 من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والآية وحمد في مباشرته لتنمية
 غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن لعنيها
 استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير مافضية ، الى أن قال وفي
 خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير مافضية وكان بأخرة عند حكم
 دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهاها واليه الإشارة فيما يمتد من

المجالس وحكم بمرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوعاظ وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذلك أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت وعمن سمع منه ابن موسى والآبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تمانينه اختصار تعليقة البرهان للقرائى على التنبية ورتبها وأنه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرع في تكملة من أوله فوصل إلى التيمم مات فشرع ابنه في تكملة له منسك وشرح مختصر ابن الحاجب هديح ولكنه احترق في المنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى آتية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركتني اسمه وإسم أبيه فلا تكونني إلا بكنيته ، وهو في عقود المقرزى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال انقراش والوفاد بالحرم المكي وأخو مجد وإسحق ، الظن أنه عم أبي ذر أريت أحمد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجلال النابلسى الأصل القاهرى المولود للتاجر أبو موسى يعرف باللقاب . قرأ على بحضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من تقضى المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبى بكر العامرى الحرصى البغدادى ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيبرس الاوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعائة اتصل بخدمة وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهرى المقرئ الشافعى الأديب المؤرخ . ولد في المحرم سنة إحدى وستين وسبعائة وتلا بالسمع بل بالأربع عشرة على التقي البغدادى وكذا لازم الفخر البليسمى الامام في ذلك اثنتى عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرة ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للدانى على السويداوى، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وربع في اقرآت والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة لمخط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

ويض بعضها في بعضها التي المقرزي ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال .
شيخنا سمعت من نظم وفوائده وأنشد عنه قوله :

أني إذا ما تابى أمرني تلذذي واشتد منه جزعي وجهت وجهي الذي .
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الأقبهسي :

أعبد زاد في تباعده عني فسقمي لأجله حاصل
مذدامي هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل
ونظمه سأرو منه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعتزاني هم براني ضرا
فأجرتني من المصوم وهب لي يا ألهي من عسر أمري يمرا

وكان بزي الاجناد قليل ذات اليد . مات في تاسع عشرين جمادى الاولى
سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزري في ترجمة
القنبر البليسي من طبقات القراءه قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروي
عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكري ابنة المعصيدة وفي ترجمته
من عقود المقرزي فوائده واعترف بانتفاعه بمسوداته في الخطوط وأنه ناو له
ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها
حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار
ملوكها وخلقائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير
مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ في الفقه لمذهب الشافعي
وكثرة التمسك للدولة التركية والمحبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفي محرماً مملوكاً
في ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة . قاله التقي القاسمى في تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا
في معجمه وأنبأه بمقته ولازم الولوى الملوى ويرى في فنون ودرس مدة وأهد وتعماني
التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب
فنون لكنه غير مثبت في النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجدوب الى أن
مات في جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقرزى في عقود باختصار وأنه
خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجدوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن القرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه امن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه: (أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلي الحجازي الحنفى الضرير. سمع عليه المجد امام المرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدارقطنى وجزء الخطريف. وكتبته هنا حداً والا فارقته له على ترجمة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دلى بن عبد المحسن بن جمال البناء شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المسكى الشافعى ذقيق العفيف عبد الله الآتى والشهاب أكبرهما. اشتهل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين واتفق به أهل تلك النواحي في ادخاله في قضايهم ونحوها شبه القاضى، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتى. قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الاشعوى (٢). ممن سمع منى بالقاهرة.

(أحمد) بن عبد الله بن عبد اتقادر بن عبد الحق بن عبد اتقادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو القنوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى القنوح بن أبى الخير الطائوسى - نسبة لطاوس الحرميين - الأبرقوى الأصل الشيرازى الشافعى والد انقطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة. ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجيدين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالشرعى ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود القمارونى والشهاب داود الدردى وأغفر أحمد الشيفكى والكامل محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في السكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل «حملها». (٢) لعله «الاشعوى» كما نبه المؤلف في محل آخر.

والثالث في كافية النحو والرخصة في الصرف وشرحهما لكل من السيد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجلال محمود بن أبي الفتح السمرقاني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتتميز ويرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجلال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقة من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه مماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعتها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم محمد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة الملاكي في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشرائع وتنقيح الحاوي في اتقاه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية رده بالافارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد ثقيه صاحبنا السيد العلاء الايجي فلبس منه الخرقة وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنّف في اتقاه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسواع عماد عبد الرحمن ومحمد والجند البلياني وابن الجزري والمجد افيروزابادي والسيد نور الدين الايجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجلال أبي الفضل محمد بن علي النويري ومن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الدافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً واثقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاري فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوهرى وفي انقراض على السيد علي تلميذ ابن المجدى وفي الأصول عن الانامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجه وتغيز في الفقه والعرائض وأقربيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالبساطة طيب النعمة وارتقى في معيشته بتعليم بنى واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الحيرى الأصل المدنى الشافعى أحد القراشين هو وأبوه بالحرم المدنى . قرأ على في مجاورتي بها أدبى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتماعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجلال بن العلائى السكتانى المصقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآبى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدلها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرىنى وابن الكويك وصالحه التركانية فى آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجلال بن ظهيرة وطلحة كعائلة ابنة ابن عبد الهادى، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالسمررة فى الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن صهالز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالأشرفية، وحدث باليسير سمع منه إفضلاء أخذت عنه، ومات بعد أن ردت العز وغيره وكونه لم يحصل على طائل فى ليلة الأمان من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من القدر ثم دفن رحمه الله وعما عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن صهر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزىل مكة . مات بها فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن صهر السمرى ثم القاهرى المالكي نزىل الصحراء . ممن لازمى فى الرواية والدراية واشتغل يسيرا ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالأقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسمررة وكان لا بأس به مقلدا لكونه سافر إلى كنيابة فارتاش بحيث اذتري بمكة بعد عوده دارا واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجبال الرشيدى القاهري الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوهما وعمهما. ولد تقريباً سنة سبعين ومبمئة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمن بن الكويك وعزى الدين المليجى وابن الصبيح وابن الشيخة والتنوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن القهى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم السخاوى ثم البلقينى نزيل القاهرة ثم مكه ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدم مع أبيه إلى بلقينة ثم عثرداه إلى القاهرة فلام الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكه فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من تحوله راجع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه محمد وأبوهما. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى^(١) الملقبى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما خبرنى به فى سنة تسع وثمانمئة . وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة لله أعلم . بالمجدلى ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجبال محمود بن حنون القاضى المجدلين ، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجمل للخنوجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والتخبة لشيخنا وغيرها ، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة أربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفقهاء والأصليين والعريية والقرائض والحساب والعروض وأول ما يخرج بالشهاب أحمد بن عامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المدكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الأصل « المجدلى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته ورامها، وجل انتفاعه في اتقون بأبي القاسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الأياسي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأكرمل بالوعظ واتفقه عن ماهر والعز القندسي والتميين ابن قاضي شعبة والحريزي والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والتأياتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والاصليين وغيرها والشمس المالكي نسباً الشافعي منهجاً وعنه أخذ الياصمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الاعسر وولي الله الشهاب بن حديد والشمس اتقياي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي وأبي الاسباط الرملي والشمس المكني، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، ومن أخذ عنه الأصول وغيره من اتقون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغراييلي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابي عمرو، وأبي القاسم المرغني والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقبايبي واتدمري والعز القندسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له العز بن القرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد الكيلاني المقرئ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء اتقاياتي والونائي وابن قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون رأيت إذن اتقاياتي له بالاقراء ووصفه بالمولى الامام الفاضل الكامل - لالة الاماثل ونجل الافضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربيع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحثاً وتحقيقاً ونظراً، وولي الاعلاء بالصلاحية ببيت المقدس واتصديق في المسجد الاقصى وتصدي لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوائث بعناية الولوى البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن مات محصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري
 بمحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث
 والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الأشعار القديمة وغيرها
 وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تبحر الصدق
 لكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل
 بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبدى به مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب
 الخواطر وإلغاث الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوعاظ
 وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية قبالة ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة
 الواعظ المفتي المدرس معبد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة
 متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرهما من أهل بيت
 المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ في اطرائه ويقول
 انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبى عذبية ومع
 ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضا انه احفظ
 من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتميز صحيحه من ضعيفه الى
 غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطلى كان كثير المحبة والثناء عليه وكذا
 غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع ، وأما شيخنا
 فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثير بالقدس وفيه
 فرط ذكاء وتعانى الكلام على العامة ففهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وتقل
 عن أبى البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأدياء انتفع به الناس
 واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام
 وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبى عذبية فقال
 وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام احد الحق معه . قلت
 بل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى
 اوردها في سيرته المفردة ومحملها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاورة بأخذمال
 كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فجحدته إياه واتهمت قضايا قبيحة
 من الطرفين ازده فلمى عن المرور عليها وآل الأثرالى وزن البقاعى بعد ما رغب
 عن شىء من وظائفه لينع عنه ظن صدقه في دعواه أكثر المال المدعى به واشهد
 كل منهما على نفسه بالبراءة من المال وانعرض وصاد كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يسلي نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل
فأكبر ما فيه أن يقال دام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية
أكثر من أن تردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس
للوعظ عند كل منهما واعتباطيه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة
أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي
بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده
في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تطل من يده من وقعة
في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى
الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالترافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار ومجاذب
كل من إبراهيم الجبرتي ومحمية البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق
خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد تقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر
المجيء إلى خصوصاً بعد كائناته المشار إليها قرأ على بمجلس العلاء الصابوني ديباجة
بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سائر ما صنفته ورويته ولما اجتازت بالمجلد
اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبي الفتح السبكي في تعداد
الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبي عذبية وهو في نحو عشرة كرايس وأنشدني أشعاراً
زعم أنها نفاذه وليس بمدفع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه
عن لغز ابن الوردي وهو :

عندي سؤال حسن مستطرف فرع على أصلين قد تهرما
قابض شيء برضا مالكة ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدا بالحسن هذا محسن تبرما
أطار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اقلقه فاجتمعا

ومما أنشده ملغزاً في حرو كتبه عنه ابن أبي عذبية أبيات تزيد على عشرين أولها :

سألتك ياخير الأنام بأمرهم عن امم ثلاثي بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف
بقار الزيت وقد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صمر بن أبي بكر بن صمر بن عبد الرحمن
أبو العباس الناشري النيماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهج وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحببت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها قبله. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني أنبري الشافعي أخو محمد الآسي وخال العلاد محمد بن العفيف محمد الآتي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف البيني المدني المسكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد لصاحب اترجة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليها مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فبا خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومروءة، وصار الجلال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد يلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمي . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والمزعب السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحنفي والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعالى الأدب وتميز وشارك في الفضائل وامتقر في موقعي الدست وفاب في انقضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فن بعده وذكر أنه نال التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فا عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .

(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والنصبوب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد اتسدى وخوف واش ورقب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجوه نفعاً وقد ساءني أفعاله خلتها أفعي
إذا ما بداني ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحكك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجليل تكريماً فمن المكارم لا أعود محيراً
فأمن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولي الدين بن الجلال القاهري الشافعي الآتي
أبو هود ولد له التقي محمد ويعرف بابن الرثوني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عندهم الفخر عثمان الأحمي وصلى به والعمدة والمناجيب القرعي والأصلي
والثقة ابن مالك وعرض على الجلال والشمس البساطين والجمال عبد الله السملاي
للمالكين في آخرين ، وأخذ في انقعه عن أبيه والبرهان بن حجاج الاناسي والجمال
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والوناني في آخرين وعن
أوليهما والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية ، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشاشي في
انقعه والعربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
اليه وأسمع ولد معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزيه إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وياشر النقاية عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج واقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بحوش سعيد
السعداء وكان حافلا متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متديرا في صناعة الشروط مشاركا معروفا بصحبة بيت ابن الأثير رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محبي الدين أبو اليسر بن التقي بن النوراني البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي زيل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنيته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري واسمع على أبي عبد الله بن الحُبَّاز وأجاز له عبد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزني والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردى البهجة من نظمته وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والودائشي وزينب ابنة السكَّال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتفرَّد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على عبد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباق وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينبج كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردى وكان عسرا في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان الصقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيدا وخدم البرهان التتادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة انتفى عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقامى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة إحدى وعشرين فأقام نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادى عشر صفر سنة ست وثلاثين لكون الأشرف كان يعتقه فإنه بشره وهو في السجن بالملطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضيا فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبائه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد المهدر أبو المذالي بن الجلال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للحجب بن الاشقر وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع وسمع ختم البخاري في القاهرية وتردد إلى الأكبر وكان يحكي من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سامعه الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الرضائي. ممن سمع مني بمكة. (أحمد) بن الجلال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على ابن المرافي في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في انقراض النلاثة في سنة ثلاث وثلاثين. (أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهرى الشافعي المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والقوي والطبقه ويقال انه أخذ القراءات عن افخر البليسي إمام الأزهر وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني القرضي ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال وانتفع به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب اقلبي المعري الحنبلي نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتزل في الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الزانية بمكة بل كان يزعم أن سيب تلقبه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه أسفل منبر اقماري بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فآله أعلم. مات وقد قارب السبعين غلنا في يوم الاربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الخد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السبواسي قاضها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل «الامر» كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي.

حلب فلأزم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضاً ثم رجع الى بلده فصار صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكماً بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر يرقوق ماذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدّه بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصدهم قرا بلوك بن طور على التتركانى أو آخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة إحدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أوردته هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهود الميزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعائة واشتغل بالفقه والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحج معنا في سنة خمس وثمانائة ، مات في تانى عشر رمضان سنة عشر ، قاله شيخنا في معجبه به وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذلك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئى في عقودهم وانه تفقه للشافعى وبرع في الوراقه وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى بقال شيخنا في الانباء: تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورما بمات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى: فيمن جده حسن .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرمها ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى بقاضى كرك نوح وسمى شيخنا مرة والده محمداً قال ابن حجبى فيما قتله عنه شيخنا في الانباء: كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكر ك نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرمها ويعرف بالحلبى : قال القاسى في مكة : كان من طلبة درس يلبغا وسافر مراراً إلى مصر والشام للاستزاق واقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سامعه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالح الماضى أوفريه . اشتغل وحفظ الحرور ورافق ابن الجاليس وغيره في الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريبه
 البرهان البخارى في سنة ست وأربعين . ومات في سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجمي الحنبلي ؛ قال شيخنا في الأبناء : أحد
 الفضلاء الأذكى أخذ عن شيوخنا ومهر في العربية والأصول وقرأ في علوم
 الحديث ولازم الأقرء والأشغال في الفنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 في رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزويني . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندي ، مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله وسياً .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريري المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس في العربية ثم ولي قضاء طرابلس وامتحن من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
 إلى أن ولي قضاء المالكية في الحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الزكراكي فلم يحمده سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الآراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من القم
 فصرف في ذى القعدة منها ؛ وكذا كان يده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 الكركي في رجب سنة تسع وتسعين ولم يحمده سيرته فيه أيضاً . مات معزولاً في
 يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أبنائه وقال في دفع
 الأصروحت عليه المقرئ في عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريري المالكي ؛ آخر من ناب في القضاء
 بدمشق ثم ولي قضاء حماة ثم حلب . ومات بها في شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
 في مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات في

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسمى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووى شيخ نوى من القليوية ويعرف بأبن عتيش^(١) ممن تكرر نزول الأشراف قاتباى له بل حج معه فى سنة أربع وثمانين وضم حتى صار ليس بالوجه البحرى أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادفته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الديماطى ويعرف بالشيخ حطية - بمهملتين مصغراً - قال شيخنا فى أنبأه نقلا عن خط المقرئى: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متروجا محبا للمرأة قبله أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم زايده به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عريانا وله فى حالته هذه أشعار منها مواليا :

مرى فضحتى وأنت سركى قد صنت قصدى رضاك وأنت تطلبى لى العنت
ذليت من بعد عزى فى الهوى وهنت ياليت فى الخلق لا كنتى ولا انا كنت
مات فى أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومى ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا فى أنبأه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات فى شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولى نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيرى . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركمانى أحد من كان يمتد بمصر . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا فى أنبأه .

(أحمد) بن عبد الله الخالع الناسخ . قال شيخنا فى أنبأه كان شافعى المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخارى . مات سنة سبع عشرة مطعونا ؛ وأرخه التقي بن قاضى شعبة فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر .

(١) بضم واء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدوري المكي فراش مجرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وبأثر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمّد في أئمّاته وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة القراشين ويجمع عنده الاطفال لسماعها ويرددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلي بالناس التراويح بالقرب منها فيصلي معه الجهم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أتسكل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسجلة من مكة على أولاد اخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وثمانين وقد جاز الستين فلما غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسم في مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعي ، قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صاحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللّك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الاموي والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات في جمادى الاولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهري . مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله .
(أحمد) بن عبد الله الزواوي المالوي المغربي المالكي نزيل الجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات في طائر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لي بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجاني الدمشقي . قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعماني الانشاء والنظم وبأثر اوقاف السيساطية وكان يحب السنة والآثار . مات في المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصي . مضى في الملقين شهاب الدين قريبا .
(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطي . يأتي في ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطي .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب الموصل الأصيل المقدسي الشافعي الأسدي أبو . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآثية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المشعري . مات بمكة في ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح أنفيوى القاهرى الشافعى والد الصدر محمد الآنى وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء القيوم ثم قدم القاهرة فقطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه فى سنة ثلاث وسبعين وناب فى القضاء عن الصدر المناوى وأنجب أولاداً . مات فى ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتى ثم القاهرى الشافعى المصرى التاجر صهر انخز عثمان الدينى أخو زوجته ثم والد التى تليها . مع بقراته ومعنا على الرشيدى والعالمى بل وشيخنا . وعما سمعته ختم البخارى بالقاهرة ، وأخذ القراءات عن الزين عبد الغنى الهيتى وادخل يسيراً وحضر الدروس وفهم فى الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإمسالكه هو والد جلال الدين حال صلاح الدين محمد بن الدينى .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن اتاج بن أسهاب الدمشقى بن الزهرى . قرأ بعض التميز واشتغل قليلاً فى حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال فى جوات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادية المصرى ولبس خلمة بقضاء الحسكر فى سنة خمس وعشرين فباشراً لما تم ترك مطعوناً فى يوم الثلاثاء الثانى عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن اتقى أبى بكر الذوى وكيل الناصرى . يأتى فى أواخر الأحمدين من لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن على بن محمد السيد سعد الدين أبو محمد بن اتاج الحسينى المسمى القوصى ثم المصرى الشافعى . ولد بقوص وتلقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع فى الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز وأصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهاية منها إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه ، زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه ممعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى ويروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صنى الدين عبد الرحمن الايجى والطاوسى ووصفه بأن مقتى الشافعية بشيراز ، وذكره الحقيف الجرحى فى مشيخته وأنه مات عن نيف وسبعين كذا فى نسخة بتقديم اناء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن اتاج الاردبيلى

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآبى ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى
صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل
الصورة فقره كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب فى الحكم
بالحياه عن التمهني فن بعده مع قلة البضاغة فى الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه
عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد يظهر انما اتقاه الشيوخونية
إلى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا فى إنبائه ، وله ذكر أيضاً فى حوادث
سنة خمس وعشرين والتى قبلها منه ، وأخبرنى أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس
بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له ، عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن
عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الأزهرى الشافعى القرضى أخو عبد
الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة
وثمانمائة بمسجين المجاورة لمحلة أبى المهيتم من الغربية وهى بكسر السين المهمة
ثم جيم مخففة ، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من طنتداعيدة ،
ونحو محل صحبه جده لآمه بعد أن قرأ بعض المهاج إلى القاهرة فى سنة ست
وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المهاج مع حفظ الفقه ابن مالك وشذور الذهب
واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه
لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك ، وقرأ على العبادى فى بعض انقاسيم ، وكذا حضر
دروس اتماماتى والوفائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم
من الشافعية ، وابن الهمام والشمى والاقصرانى والكفياجى وغيرهم من الحنفية ؛
ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين ، واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى فى
الفقه وأصوله والغريبية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة
والمليقات وسائر فنونه التى اتمرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير
من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين
النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابنى عمرو على الشهاب الطليباوى والزين
ظاهر وممع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى
الفرائض والمليقات والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظير منها
منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى ، وممع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الفاضل بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على الميد النسابة البخاري وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض المأثر وكذا ضبط بعض المأثر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه والمحب المطري بل قرأ عليه أكثر النصف الأول من البخاري وسمع من ثمنه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته إلى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصري وعبد الرحيم القناني وغيرهما من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بمقدم ولكن لم يتوجوا إليه في أمر يليق به بل قد ولي مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بقرية الاشرف قايتباي . ونزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في القرائن والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه القضاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدي ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلائي والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكاف ممتنّاً نفسه مع المشار إليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامي وهو كثير المحاسن تعلل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله اليسرى بحيث صار يمشي على عكاز واستمر معللاً حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطنية ففصل فيه من ألف ثم صلى عليه بالازهر في أناس منهم المالكي والزيني زكريا والبكري تقدمهم الشهاب الصندلي ثم دفن بقرية بالقرب من قرية الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جميلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهريين أن الشيخ حسن النياوي كتب في بعض مراسلاته أن بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن علي بن أحمد . مضى في ابن عبد الرحمن بن علي بن أحمد .

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . في ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنيني . ممن أخذ عني بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطي

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآبى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الخناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القبطوخى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين ركرى وآخرين منهم كايه والدينى ، وهو قارى الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه النوادر الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد السكمل الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتمش بعض التعاض وربما تكلم فى بعض تعلقات البيبرسية وتأخر عليه بعض شيء بل فى شيء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الأصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكاوتانى . ولد فى أوأخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن أميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرطودار على الشيوخ وسمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجوزية ابنة المسكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيره والحجار والوانى والدبوسى والخنتى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتروا لوانى وتكررت قراءة الكتب الكبار حتى أنه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراقى وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث لا تركانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعلق التعليق بكاله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجاز له غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله ونالنه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الأصل « القسطوخى » .

بالأقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيوخ ووصفه في إجازة له .
 بالإخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
 حمدة المحدثين جمال الكملة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارح صدر المدرسين
 جمال الحفاظ المعتمدين بقية السلف المنقنين خادماً سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
 الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكل الدين
 والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
 الغمادي والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والمراج وطائفة ولم يمر
 فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمر في
 غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في انهم والمعرفة
 والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
 والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
 تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين
 وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
 وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
 التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
 بعد المراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
 وثلاثين كان متوكمًا فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا
 استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اجماع الحديث بترية الظاهر برقوق
 خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
 العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسمى
 فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتها فسافرت بهما
 مع ابنته إلى مكة فأتاهنالك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتيقظ
 ويتخرج كآتمر غيره فإأظنه فعل . قلت قد رأيت اختصر الناسخ والنسوخ للحازمى
 وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخرجاً لنفسه لم يكمله
 ومختصر تهذيب السكال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهاام كثيرة التقط
 شيخنا منها اليسير وبينه في جزء مماه سكوت ثبت كلوت ، وأجمع في أواخر
 عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالنناوى

(١) نسبة إلى التبانة . (٢) نسبة إلى منهاج في المغرب .

سوابن حسان وتغرى برمش التقيہ وابن قرقى الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حقاً ولا نباهة ، ومات فى يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله وتمعنابہ ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش اتقيہ أنه قال لم ندرک فيمن أدرکننا أكثر سباطمنه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا أشياخه . وهذا مجازفة فكم من كتاب وجزء ومشیخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) الكلوثاقى مارآه .

وقد ترجمه المقرئى فى عقودہ باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .
(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن اتاج أبى عبد الله بن البهاء أبى القداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد والى على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبع مائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجاولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحامى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظاراً كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والنودود وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستتب عنها خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنبائه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطامحى ^(٢) وأنه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيديه من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعمل لظرف غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحثة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزنة محمود وأنا استمد من الملك محمود . (تم الجزء الاول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) بفتح أوله نسبة للبطامحى بن واسط والبصرة .

الفهرس

الصفحة	الصفحة
١٣ ابراهيم بن أحمد الموصلي	٢ ج شهادة الشوكاني للضوء اللامع .
١٣ » » خضر الصالحى	٢ ترجمة المؤلف عن شذرات الذهب
١٣ » » أحمد البني .	٤ مقدمة الكتاب
١٣ » » الزهرى .	(حرف الألف)
١٤ » » » السعدى .	٧ آدم بن سعد الكيلاني .
١٤ » » » الطنتداني .	٧ آدم بن سعيد الجبرتي .
١٤ » » » بن عبد الدائم	٧ آدم بن عبد الرحمن الوركاني .
١٤ ابراهيم بن أحمد الطباطبائي	٧ أبيان بن عثمان بن ظهيرة .
١٦ ابراهيم بن أحمد البرماوى	٧ أبجد المجذوب .
١٦ ابراهيم بن أحمد بن عثمان الرق	٧ ابراهيم بن زقزق .
١٧ ابراهيم بن أحمد بن المختب	٧ » » ابراهيم الجعفرى .
١٧ ابراهيم أبو السعود الطنتداني	٨ » » » سابق .
١٧ ابراهيم بن أحمد البيجورى	٨ » » » انشوى .
٢٠ ابراهيم بن أحمد المليجي	٨ » » » الابدورى .
٢١ ابراهيم بن أحمد السويفى	٨ ابراهيم بن أحمد الشيرازى
٢١ ابراهيم بن أحمد بن غانم	٩ » » أحمد المعجمى .
٢٢ ابراهيم بن أحمد بن غنائم	٩ » » » الملىق .
٢٢ ابراهيم بن أحمد المقدسى	١٠ » » » أحمد الهامى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد اثونسى	١٠ » » » القلقشندي .
٢٣ ابراهيم بن أحمد بن قاوان	١٠ » » » البجائي .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الدمشقي	١٠ » » » بن عبد القادر النابلسى
٢٣ ابراهيم بن أحمد شردمة	١١ » » » العجلونى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الزعبل	١٢ » » » بن القرس .
٢٤ ابراهيم بن أحمد بن فهد	١٣ » » » الأذرعى .

٣٣	ابراهيم بن ابي الهول .
٣٣	ابراهيم بن ابي بكر الحرصى .
٣٤	ابراهيم بن ابي بكر بن البيطار .
٣٤	ابراهيم بن الزكى اتقباى .
٣٤	» » ابي بكر القاهرى .
٣٤	» » ابي بكر الشنوبى .
٣٤	» » بكر الموصلى .
٣٥	» » بكر بن تمربة .
٣٥	» » بكر العزيزى .
٣٥	» » بكر بن مزهر .
٣٥	» » بكر الخوافى .
٣٥	» » بكر بن فهد .
٣٥	» » بكر البرلسى .
٣٦	» » بكر اقمسى .
٣٦	» » بكر الحموى .
٣٦	» » بكر البصرى .
٣٦	» » بكر الماحوزى .
٣٦	» » ثابت .
٣٧	» » جابر الزواوى .
٣٧	» » الجاقر الميقاتى .
٣٧	» » حاجى صارم الدين .
٣٧	» » حجاج الابناسى .
٣٩	» » حجبى الحسنى .
٤٠	» » حسن بن عليبة .
٤٠	» » الحسن العرابى .
٤٠	» » الحسن الرداوى .
٤١	» » حسن بن عجلان الحسنى .

٢٤	ابراهيم بن احمد الخجندى
٢٥	ابراهيم بن احمد بن الرىس
٢٥	ابراهيم بن احمد بن وفا
٢٥	ابراهيم بن احمد البلالى
٢٦	ابراهيم بن احمد الحتاتى
٢٦	ابراهيم بن احمد الباعونى
٢٩	ابراهيم بن احمد بن القطب
٣٠	ابراهيم بن احمد القدىسى
٣٠	ابراهيم بن احمد بن الضيف .
٣٠	ابراهيم بن احمد الطباطبى .
٣٠	ابراهيم بن احمد اقليوبى .
٣٠	ابراهيم بن احمد البدرى .
٣٠	ابراهيم بن احمد الجبرتى .
٣٠	ابراهيم بن احمد بن قنوح .
٣١	ابراهيم بن اسحاق العينوسى .
٣١	ابراهيم بن اسماعيل البعلى .
٣٢	ابراهيم بن اسماعيل المقدسى .
٣٢	ابراهيم بن اسماعيل السرومى .
٣٢	ابراهيم بن اسماعيل المهرودى .
٣٢	ابراهيم بن اسماعيل الجحافى
٣٢	ابراهيم بن اسماعيل الجبرتى .
٣٢	ابراهيم بن باب المغنى .
٣٢	ابراهيم بن الطاهر برقوق .
٣٣	ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى .
٣٣	ابراهيم بن بركة البشيرى .
٣٣	ابراهيم بن بركة بردان الدين .
٣٣	ابراهيم بن ينفوت صارم الدين .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ
٥٣ ابراهيم بن شيخ الأمير صادم الدين
٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنتاوى
٥٨ ابراهيم بن عبد الرحمن السرائى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبى شعر
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال النساء
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
٦٤ ابراهيم بن قاضى عجولون
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
٦٨ ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب جكم
٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الكردى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العباد
٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
٤١ » » » الشعرى .
٤١ » » الحسن بن الخطب
٤١ » » حسن بن المزلق
٤١ » » بن عليبة .
٤٢ » » الحصى .
٤٢ » » حسين المرنى
٤٢ » » بن الحلبي
٤٣ » » بن العجمى
٤٣ » » حمزة الجعفرى
٤٣ » » خالد الداراني
٤٣ » » خضر القصورى
٤٧ » » خلف البلييسى
٤٨ » » خليل المنصورى
٤٩ » » خليل المحلى
٤٩ ابراهيم بن خليل بن جملة
٥٠ ابراهيم بن خليل بن التبتاوى
٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
٥١ ابراهيم بن رمضان اتركانى
٥١ ابراهيم بن رمضان المجلى
٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
٥٢ ابراهيم بن ساطان الدمشقى
٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني	٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندي .
٧٣	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة	٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .
٧٤	ابراهيم بن عبد الله خزر	٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .
٧٥	ابراهيم بن عبد الله الانصاري	٨٦	ابراهيم بن علي الجاني .
٧٦	ابراهيم بن عبد الله الخطاب	٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي
٧٧	ابراهيم بن عبد الملك البرتشي	٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي
٧٨	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي	٨٨	ابراهيم بن علي القطبي
٧٩	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي	٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة
٨٠	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير	٩٩	ابراهيم بن علي التونسي
٨١	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني	٩٩	ابراهيم بن علي القادري .
٨٢	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي	٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي
٨٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي	٩٩	ابراهيم بن علي الفمراوي
٨٤	ابراهيم بن السيد عفيف الدين	٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة
٨٥	ابراهيم بن عثمان بن النجار	١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح
٨٦	ابراهيم بن علي بن أبي مدين	١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي
٨٧	ابراهيم بن علي المناوي	١٠٠	ابراهيم بن علي اتادلي
٨٨	ابراهيم بن علي الدمشقي	١٠٠	ابراهيم بن عمر الرامي
٨٩	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء	١٠٠	ابراهيم بن عمر السويدي
٩٠	ابراهيم بن علي التتائي	١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير
٩١	ابراهيم بن علي القلقشندي	١١١	ابراهيم بن عمر الميمري
٩٢	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني	١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا
٩٣	» » علي القادري .	١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي
٩٤	» » علي البهنسي .	١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي
٩٥	» » علي الخناني .	١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكواي
٩٦	» » علي بن الطريوت .	١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي
٩٧	» » علي بن بركة القاري .	١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف
٩٨	» » علي القاهري .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الناصري
٩٩	» » علي المازديني .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي

ابراهيم بن غنم المتقسي	١١٦	ابراهيم بن عبد اليماني	١٢٦
ابراهيم بن قائد الزواوي	١١٦	» » » الابناسي	١٢٦
ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦	» » » الغزي	١٢٦
ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧	» » » الدفري	١٢٧
ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧	» » » بن قديدار	١٢٧
ابراهيم بن أبي القاسم بن جمان	١١٧	» » » النويري	١٢٧
ابراهيم بن أبي القسم الناشري	١١٨	» » » بن أبي الجن	١٢٨
ابراهيم بن قرمش القاهري	١١٨	» » » بن زقرق	١٢٩
ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨	» » » الشنويهي	١٣٠
ابراهيم بن مبارك شاه الاسعدي	١١٨	» » » المعجيلي اليماني	١٣٠
ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨	» » » الحجازي	١٣٠
ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩	» » » بن زقاعة	١٣٠
ابراهيم بن محمد البيجوري	١١٩	ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤
ابراهيم بن محمد الخجندی	١١٩	ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦
ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠	ابراهيم بن محمد الدماطي	١٣٦
ابراهيم بن محمد اثيني	١٢١	ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧
ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١	ابراهيم بن محمد بن الخارن	١٣٧
ابراهيم بن محمد الانصاري	١٢٢	ابراهيم بن محمد الموصلی	١٣٧
ابراهيم بن محمد البطيني	١٢٣	ابراهيم بن محمد بن القباقي	١٣٧
ابراهيم بن محمد اثونسي	١٢٣	ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي	١٣٨
ابراهيم بن محمد بن المتمد	١٢٣	ابراهيم بن محمد بن دفاق المؤرخ	١٤٥
ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥	ابراهيم بن محمد المسكوي	١٤٦
ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦
ابراهيم بن محمد البوسفي	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧
ابراهيم بن محمد الجبلي	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن طيبغا النزي	١٤٨
ابراهيم بن محمد الجعفري	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨
» » » بن الشهيد	١٢٦	ابراهيم بن محمد المصممع	١٤٩
» » » الشرواني	١٢٦	ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٤٩

- ١٥٠ ابراهيم بن محمد الدواخلي
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسي
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديري
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجي
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سائق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصناني
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقي
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوي
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوي
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قمران
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتادلي
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن قمران
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الطونجي
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشي
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحل
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن السكاخي
 ١٦١ ابراهيم بن محمد التهامي
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبري
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد القرضي
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وقاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد انويري
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصري
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتري
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناحي
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلي
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقي
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعي
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الازدي
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرشي القادري
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكاظمي
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الزائي
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الاخيرى التونسي
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلي
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازي
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافي
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقري
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدرة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التستري
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصراني
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الحموي
 ١٧٢ ابراهيم بن غاطة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازي
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركي
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسي

١٨٥	ابراهيم بن المهندس	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن زين الدين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن مخاطة
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٧٩	ابراهيم بن موسى بن قريمين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمياطي	١٧٩	ابراهيم بن موسى الخليلي
١٨٥	ابراهيم برهان الدين ازرعي	١٧٩	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين السهوري	١٧٩	ابراهيم بن نوح القاهري
١٨٦	ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٧٩	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي
١٨٦	ابراهيم برهان الدين القزاري	١٨٠	ابراهيم بن يحيى الحسني التيماني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين الحصي	١٨٠	ابراهيم بن أبي زيد الحنفي
١٨٦	ابراهيم محمد الدين بن عويد السراج	١٨٠	» » يعقوب الحنفي
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٠	» » ابي الفتح انفاقوسى
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الندي	١٨٢	» » يوسف بن التاجر
١٨٦	ابراهيم المختار	١٨٢	» » يوسف بن العداس
١٨٦	ابراهيم الباجي اثونسي	١٨٢	» » يوسف الثرنوي
١٨٧	ابراهيم البلباسي	١٨٢	» » يوسف السرمري
١٨٧	ابراهيم العلوسقي الدمشقي	١٨٢	» » يوسف القرمانى
١٨٧	ابراهيم اثنازي المغربي	١٨٢	» » يوسف بن الفقيه
١٨٧	ابراهيم البرشكي التونسي	١٨٣	» » يوسف الحامي
١٨٧	ابراهيم الحصاص	١٨٣	» » يونس العجمي
١٨٧	ابراهيم الزولى	١٨٣	» » محمد الدين الصغير
١٨٧	ابراهيم السطوحى الميداني	١٨٣	» » السكر والليمون
١٨٧	ابراهيم بن البقال المصري	١٨٣	» » الابله الدمشقي
١٨٨	ابراهيم السيروان	١٨٤	ابراهيم بن الاصهباني الخياط
١٨٨	ابراهيم بن قنديل الشامي	١٨٤	ابراهيم بن البهلاق البجلي
١٨٨	ابراهيم صاحب شعاخي	١٨٤	ابراهيم بن التقي الدمشقي
١٨٨	ابراهيم العجمي الكهنفوشي	١٨٤	ابراهيم بن الجندى المقي
١٨٨	ابراهيم الغنام	١٨٤	ابراهيم بن الزيات
١٨٩	ابراهيم اقزاز المقرئ	١٨٤	ابراهيم بن المرأة اناصري

- ١٨٩ ابراهيم الكردي
 ١٨٩ ابراهيم الماقرزي
 ١٨٩ ابراهيم المغربي الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندي الحنفي
 ١٩٠ أبرك الحكيم الأمير
 ١٩٠ ابرك الاشرف يرسباي
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبري
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمي
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدي
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم التابلسي
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهري
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن عابك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناني
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحيري
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندي
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبي اليماني
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصي اليماني
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلي
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسني
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الرموزي
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتي
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبي
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكاري
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الابدري
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفي
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسي
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المقرئ
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معنوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسي
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم العسلي اليماني
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشي
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيخي
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبي
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليماني
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم التابلسي
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلي
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصري
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن غطاة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادري
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويري
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرعي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحايي الشاهد

٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درواس السكردى
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد اللمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسمي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الأزدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديسفي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجيمي المقدسي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم المدني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن أفاض أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد أثير بغاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأذرعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأسوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد النجاشي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد أريعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي

- ٢٢٥١ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥٢ أحمد بن أبي أحمد الصفدي
 ٢٢٦١ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦٢ أحمد بن أرغون شاه الأشرقي
 ٢٢٦٣ أحمد بن اسمعيل الشيخ أصلم
 ٢٣١١ أحمد بن اسكندر الأرتقي الملك
 ٢٣١٢ أحمد بن اسمعيل البحيري
 ٢٣١٣ أحمد بن اسمعيل بن عجيل النيماني
 ٢٣١٤ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٣٥ أحمد بن اسمعيل التادري
 ٢٣٣٦ أحمد بن اسمعيل بن بريد الاشيطي
 ٢٣٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسباني
 ٢٣٣٨ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك الجين
 ٢٤٠٠ أحمد بن اسمعيل الحويري
 ٢٤٤٣ أحمد بن اسمعيل ثابت التومزي
 ٢٤٤٣ أحمد بن اسمعيل القرونوي
 ٢٤٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٤٣ أحمد بن اسمعيل الوثاني
 ٢٤٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندي
 ٢٤٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهواري
 ٢٤٤٤ أحمد بن اسمعيل الاشيطي
 ٢٤٤٤ أحمد بن اولس السلطان
 ٢٤٥٥ أحمد بن اولس الجبرتي
 ٢٤٤٦ أحمد بن اينال الظاهري
 ٢٤٤٦ أحمد بن اينال الملائي
 ٢٤٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٤٧ أحمد بن اينال الحنفي
 ٢٤٤٧ أحمد بن أيوب القيوي
 ٢٤٤٧ أحمد بن البدر السكندري
 ٢٤٤٧ أحمد بن البدر المغربي
 ٢٤٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٤٧ أحمد بن برسباي الظاهري
 ٢٤٤٨ أحمد بن بركات الجزأري
 ٢٤٤٨ أحمد بركة الدمشقي
 ٢٤٤٨ أحمد بن بلبان انقري دمشق
 ٢٤٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكمي
 ٢٤٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
 ٢٤٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدمي
 ٢٤٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عواة القيرواني
 ٢٤٤٩ أحمد بن أبي بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠٠ أحمد بن أبي بكر الخدوذة
 ٢٥٠٠ أحمد بن أبي بكر الحرشي النيماني
 ٢٥٠٠ أحمد بن أبي بكر بن الزاهد القاهري
 ٢٥٠١ أحمد بن أبي بكر الهكاري
 ٢٥٠١ أحمد بن أبي بكر الكنتاني البوصيري
 ٢٥٠٢ أحمد بن أبي بكر الحسيني
 ٢٥٠٢ أحمد بن أبي بكر الدنكلي النيماني
 ٢٥٠٢ أحمد بن أبي بكر المرافي
 ٢٥٠٣ أحمد بن أبي بكر الصبري
 ٢٥٠٣ أحمد بن أبي بكر بن رسلان العجيمي
 ٢٥٠٤ أحمد بن أبي بكر المرعشي
 ٢٥٥٥ أحمد بن أبي بكر بن العطار البعلبي
 ٢٥٥٥ أحمد بن أبي بكر بن ذريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن اخى الرس
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن ابى بكر القرشى المسكى
 ٢٥٦ احمد بن ابى بكر القسطلانى
 ٢٥٦ احمد بن ابى بكر المحلى
 ٢٥٦ احمد بن ابى بكر البابى
 ٢٥٦ احمد بن ابى بكر بن يوفى
 ٢٥٧ احمد بن ابى بكر الناشرى
 ٢٥٨ احمد بن ابى بكر السيوطى
 ٢٥٨ احمد بن ابى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ احمد بن ابى بكر الميديمى
 ٢٥٨ احمد بن ابى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن ابى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن ابى بكر الناشرى
 ٢٥٩ احمد بن ابى بكر الماردينى
 ٢٥٩ احمد بن ابى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن ابى بكر الوادانى المغربى
 ٢٦٠ احمد بن ابى بكر الحموى
 ٢٦٠ احمد بن ابى بكر بن بحرية
 ٢٦٠ احمد بن ابى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن ابى بكر العبادى
 ٢٦٢ احمد بن ابى بكر اللارى
 ٢٦٢ احمد بن ابى بكر الانصارى
 ٢٦٣ احمد بن ابى بكر الهمهورى
 ٢٦٣ احمد بن ابى بكر بن معدان البمانى
 ٢٦٣ احمد بن ابى بكر القلقلى
 ٢٦٤ احمد بن ابى بكر الخليلى
 ٢٦٤ احمد بن ابى بكر الخطيب البمانى
 ٢٦٥ احمد بن ابى بكر الحوارى الدمشقى
 ٢٦٥ احمد بن ابى بكر الزيلعى
 ٢٦٥ احمد بن ابى بكر قاضي اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكى
 ٢٦٥ احمد بن قاتى بك الاياسى
 ٢٦٦ احمد بن ثقبه الحمى المسكى
 ٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
 ٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
 ٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
 ٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلى
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسى
 ٢٦٧ احمد بن جقمق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسى
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البزاز
 ٢٦٨ احمد بن الجويان الذهبى
 ٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحسينى
 ٢٧١ احمد امير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حسن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حسن الدماطى
 ٢٧٢ احمد بن حسن الجازانى
 ٢٧٢ احمد بن حسن بن عبد الهادى
 ٢٧٣ » بن حسن الحنشى
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهينى
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائى البمانى
 ٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن الفرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحموى

٢٨٨	أحمد بن حسين الأرميوني	٢٧٤	أحمد بن حسن السبكي
٢٨٩	أحمد بن حسين الأشموني	٢٧٤	أحمد بن حمد بن عجلان الحسني
٢٨٩	أحمد بن حسين الزيري	٢٧٤	أحمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	أحمد بن حسين العراقي	٢٧٤	أحمد بن حسن الرباط البقاعي
٢٩٠	أحمد بن حسين النخشواني	٢٧٥	أحمد بن حسن النعماني
٢٩٠	أحمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	أحمد بن حسن النشوي
٢٩٠	أحمد بن حسين الغمري	٢٧٦	أحمد بن حسن الأذرعي
٢٩١	أحمد بن حسين الخوارزمي	٢٧٧	أحمد بن حسن الطلخاوي
٢٩١	أحمد بن حسين الشاوري اليماني	٢٧٧	أحمد بن حسن الجوجري
٢٩١	أحمد بن حسين البسطامي	٢٧٧	أحمد بن حسن القسطلاني
٢٩١	أحمد بن الحسين بن النصبي	٢٧٧	أحمد بن حسن البطائحي
٢٩٢	أحمد بن حمزة أبو سواسوا	٢٧٨	أحمد بن الحسن المردياوي
٢٩٢	أحمد بن أبي هو السلطان	٢٧٩	أحمد بن حسن المنوفي
٢٩٢	أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي	٢٧٩	أحمد بن حسن بن جليدة
٢٩٢	أحمد بن خالد المقدسي	٢٧٩	أحمد بن حسن الحنفي -
٢٩٢	أحمد بن خرم الجيمي	٢٨٠	أحمد بن حسن القاهري
٢٩٢	أحمد بن خضر المقسي خروف	٢٨٠	أحمد بن الحسن البيدقي
٢٩٢	أحمد بن خفاجا الصفدي	٢٨٠	أحمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	أحمد بن خلف المصري	٢٨٠	أحمد بن حسن الأقرع
٢٩٣	أحمد بن خليل بن البودي	٢٨٠	أحمد بن حسن السندبسطي
٢٩٤	أحمد بن خليل الأيوبي	٢٨٠	أحمد بن الحسن النعماني
٢٩٤	أحمد بن خليل بن غانم المقدسي	٢٨٠	أحمد بن أبي الحسن السمودي
٢٩٤	أحمد بن خليل البرجواني	٢٨١	أحمد بن الحسين المدني
٢٩٥	» بن خليل القراء الأنصاري	٢٨١	أحمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	» بن خليل الجودري	٢٨١	أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٦	» بن خليل بن كيكلي العلاتي	٢٨٢	أحمد بن حسين القمحي
٢٩٧	» » » القادري	٢٨٢	أحمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	» » » العنتابي	٢٨٨	أحمد بن حسين الهنمي
٢٩٧	» » » الصوفي الطيب	٢٨٨	أحمد بن حسين بن قاضي أذرعات

أحمد بن سقرى الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيلي »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحوى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سايجان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« اتمروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جارا الله »	٣٠٨	« دلالة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المتقدمى »	٣٠٨	« راشد للملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد النبىعى »	٢٩٩
« البلداصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزمكافى »	٣٠٩	« رجب بن طيبغاين المجدى »	٣٠٠
« الحورافى »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيرة »	٣٠٩	« رسلان السنطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمرى »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان اتركانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكوكى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شارر العالمى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الامعاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان السكاسى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السعادات المذنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخبى »	٣٠٤
« شعيب خليف يتهلها »	٣١٣	« أحمد بن سعد الارمى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المسمى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسبانى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السومى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجبرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥٠	أحمد بن صالح اللمخى السكندرى
٣٢٤	أحمد بن ناظر الصباحية	٣١٥	» » صالح الزواوى
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن الحكم	٣١٦	» » صالح المرشدى
٣٢٥	» » الباربارى	٣١٦	» » صالح الشطنوفى
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامرى	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفى
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بليقة	٣١٩	» » صدقة العزى
٣٢٨	» » عبد الرحمن العنيتاوى	٣١٩	» » طاهر الحجندى
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبد الرحمن بن حرمى	٣٢٠	» » طوغان دوا دارالنائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشرى
٣٢٩	» » الدفرى	٣٢٠	» » عابد القدسى
٣٢٩	» » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدنى
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » حاصم القيومى
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » عامر المجدلى
٣٣١	» » الحوارى	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبى المنيج	٣٢١	أحمد بن عباد السفطى
٣٣١	» » عبد الرحمن التيمانى	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصارى
٣٣١	» » الطولونى	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوى
٣٣٢	» » السكندرى	٣٢٢	أحمد بن عباس الباربارى
٣٣٢	» » عبد الرحمن البساطى	٣٢٢	أحمد بن العباس التلمسانى
٣٣٢	» » الطنتدائى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزينى
٣٣٢	» » المطرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهمى
٣٣٣	» » بن الجمال المصرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد التابلسى
٣٣٣	» » الايمجى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الاسيوطى
٣٣٥	» » بن قاضى عجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامى	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصى
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلونى	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوى

٣٥٣	أحمد بن عبد القوي البجائي
٣٥٣	أحمد بن عبد الكافي البليني
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن عبادة
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن البشيرى
٣٥٣	أحمد بن زائد السنيسى
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشرجي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشريف
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف اليناي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن موفق الدين
٣٥٥	أحمد بن عبد الله الحرصى
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن زعرور
٣٥٥	» » القزويني
٣٥٦	» » الزيلعي
٣٥٦	» » الرابطي
٣٥٦	» » ابن اللبان
٣٥٦	» » ابن الاحمر
٣٥٦	» » الغزى
٣٥٨	» » بن بلال
٣٥٨	» » اللتانف
٣٥٨	» » العامري
٣٥٨	» » الاوحدى
٣٥٩	» » الزيدى
٣٥٩	» » البوصيرى
٣٥٩	» » الشبراوى
٣٦٠	» » الحجازى
٣٦٠	» » بن جمال النشاء
٣٦٠	أحمد بن عبد الله الزبيدى
٣٦٠	» » » » الاشموى
٣٦١	» » » » الطاوسى

٣٣٥	أحمد بن عبد الرحيم بن القصيح
٣٣٦	» » بن المحوج
٣٣٦	» » بن العراقى
٣٤٤	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندي
٣٤٥	» » العيني
٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن أبى الكرم
٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٤٧	أحمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٤٧	أحمد بن عبد السلام التونسى
٣٤٧	أحمد بن عبد الطاهر التمهني
٣٤٧	أحمد بن عبد المال السندفائي
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز المسكى
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الشيفكى
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الايبارى
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز النجار
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٥٠	أحمد بن عبد العزيز السنباطى
٣٥٠	أحمد بن عبد الغنى الشهابى
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر المسكرانى
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر النعمرى
٣٥٠	أحمد بن عبد القادر القرشى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر الانصارى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر القامى
٣٥١	أحمد بن عبد القادر بن طريف
٣٥٢	أحمد بن عبد القادر البعلى
٣٥٢	أحمد بن عبد القادر النيربى



٣٧١	أحمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، العجيمي	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	أحمد بن عبد الله الحريري	٣٦٢	، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، الحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، الاقباعي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله النوري	٣٦٣	، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، الرومي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد أبو العباس اقدسي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله اتركاني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله دار الزيت
٣٧٣	أحمد بن عبد الله الخالغ	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشري
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الدوري	٣٦٧	أحمد بن عبد الله ابريري
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله المنى
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الزواوي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	أحمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، بن الزينوني
٣٧٤	أحمد بن عبد الملك الموصلي	٣٦٨	، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	أحمد بن عبد المهيدي المشعري	٣٦٩	، ، ، الاموي
٣٧٥	أحمد بن عبد النور القيومي	٣٧٠	، ، ، المقدادي
٣٧٥	أحمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، الردماني
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب بن الزهري	٣٧٠	، ، ، الششتري
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطليباوي
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد السجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيوامي
٣٧٧	أحمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	أحمد بن عثمان البرماوي	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتسحي
٣٧٨	» » الكولتاتي	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٥	» » السامي	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضي كرك نوح

